ميشال سمعان اسطفان



من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين

الجمعية الفلسطينية للتاريخ والآثار

المركز الجغرافي الفلسطيني

الاشراف الفني والخطوط : يوسف حمو


فلسطين
بالصورة والطابع

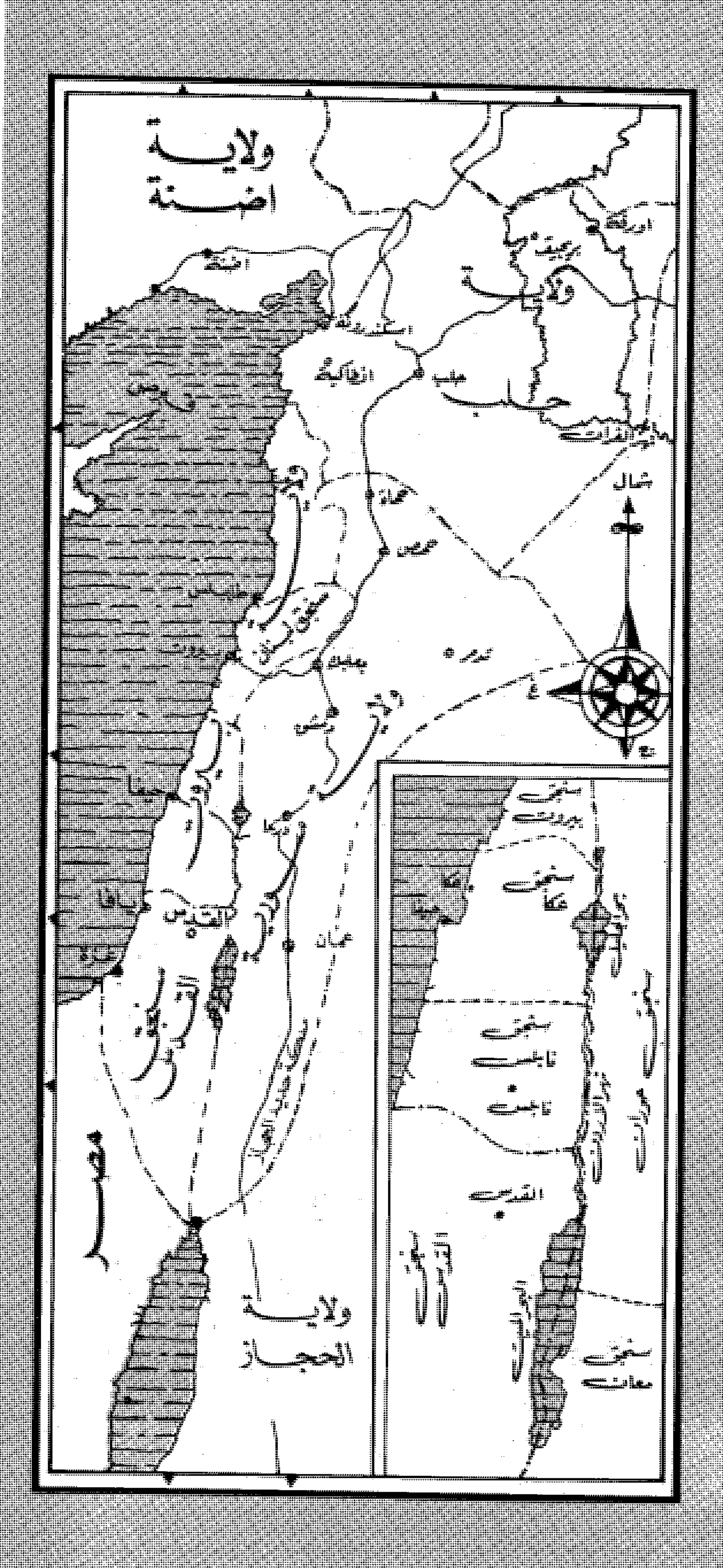


إهداء وتنويه

اهدي كتابي هذا الى اهلي واصدقائي وابناء وطني العزيز ، على رجاء ان يكون الصوت الصارخ الذي يذكرهم في كل حين في أرض فلسطين الغالية ، ويطبع في اذهانهم صورتها وفي قلوبهم محبتها مدى الدهر ، وان يلهب صدورهم العامرة بالمروءة والحمية والنخوة لكي تزخر بالتوق المستمر المتمادي لاستعادة الوطن السليب ، موطن الديانات السماوية ومهد الحضارة الانسانية الخالدة .

واني اذ ارجو ان يشملوه بحسن القبول اتقدم بجزيل الشكر العميق من الاصدقاء الاكارم الذين ساعدوني ، واسهموا معي في جمع موا د هذا العمل الشاق عن تاريخ الطوابع الفلسطينية ومختلف احوالها ، وخصوصا الشيخ محمد خليل الباشا مدير اليانصيب الوطني سابقا ، الذي صحح محتويات هذا الكتاب علميا ، واعطى توجيهاته الفنية الصحيحة ، كما انني لا أنسى ان اتقدم بالشكر ممن سبقني وكتب عن فلسطين وطوابعها ، وجاء بالمعلومات المهمة والشروح النافعة ، فجمعتها من هنا وهناك وهنالك ، فساعدتني على اتمام هذا العمل المفيد ، الذي يعد الاول من نوعه في حقل الدراسات الفلسطينية .

المؤلف


ولاية
اضنة
حلب
انطاكية
حماة
حمص
تدمر
بعلبك
دمشق
بيروت
حيفا
يافا
القدس
عمان
شمال
مصر
ولاية
الحجاز
سنجق
بيروت
سنجق
عكا
سنجق
نابلس
نابلس
القدس
سنجق
معان

مقدمة

لا يقتصر الوجود الفلسطيني على صعيد واحد من اصعدة الحياة ، على السياحة مثلا ، او الاقتصاد ، او التربية ، او الحرب فحسب ، بل هو وجود متكامل قائم على كل صعيد ، فلن يكون غريبا ، اذا ، ان نشير الى الوجود الفلسطيني في الصورة والطابع . ان هواية جمع الطوابع البريدية هي هواية عالمية متطورة ، تروي في سياق اصدارات طوابع كل بلد اشهر الاحداث التي مرت بها البلاد ، فاذا هي معالم تاريخ تُحدِّث عن حياة شعب ، وتنطق بما اصابه من رزايا ونكبات ، وبما اصاب هو من مآثر وامجاد .

ومجموعة الطوابع البريدية الفلسطينية ليست مجموعة نكرة ، فقيرة ، مبتذلة ، لكي يصح التهاون بأمرها ، بل هي من المجموعات المعروفة عالميا ، المطلوبة بالحاح ، المرتفعة بقيمتها لدى الهواة ، الحافلة بالتنوع والاخطاء ، وهذا ما يشد الهواة اليها ، ويجعلهم يبحثون عنها باندفاع وحرص .

اضف الى ذلك ان نشاتها اقترنت باحداث سياسية جمة رسمت لهذه البلاد ، في غفلة من القدر ، المصير الاسود الذي وصلت اليه بعد ذلك .

هذه الاحداث التي رافقت نشوء الطابع البريدي في فلسطين تجد منه نتفاً في كل كتالوغ للطوابع ، لكنك لا تجد ايا منهم جامعا شاملا كاملا . لان الفلسطيني ، صاحب العلاقة المباشرة بالموضوع كانت تشغله ، الى الان ، مشادة الحياة عن الاهتمام بهذه الناحية ، فلم يتيسر له ان يكتب في هذا الموضوع وهو ادرى من سواه بشؤون داره .

لذلك رأينا من واجبنا :

١ ـ ان نضع دراسة موضوعية ، مسهبة ، عن الطابع الفلسطيني ، منذ البدء حتى اغلاق البريد المصري في غزة ، والبريد الاردني في الضفة ، ونلحقه بكتالوغ لجميع الطوابع الفلسطينية ، مع بيان بكل ما اعتورها من فروق واخطاء ، وان نزين الكتاب بحفنة من الصور الناطقة بواقع البلاد في ماضيها وحاضرها .

٢ ـ ان نصدر البوما خاصا بالطابع الفلسطيني ، يسهل على الهواة اقتناءه بمعرفة وخبرة .

ان هوية الطابع تنمُّ ، دائما ، على الحقائق التاريخية الواقعة في البلاد التي تصدره ، وتشير اليها بصدق وبذراع مرفوعة ، من دون ان تدخل في باب التاريخ والسرد والتحليل ، فتكون في النفس افعل ، وفي الذهن ارسخ ، فاختفاء الطابع العثماني من فلسطين سنة ١٩١٨ ، مثلا ، دل على زوال السلطة العثمانية منها ، وبدء سلطة بريطانية اعلنتها الطوابع التي انتشرت بعد ذلك .

وينمّ الطابع ايضا ، من وراء هذه الاحداث ، على معاناة الشعب في سرائه وضرائه ، وسعده وبؤسه ، ونجاحه واخفاقه ، وما اعظم ما انطوى عليه تاريخ فلسطين من احداث تقرأ اخبارها في سياق طوابعها البريدية ، فهي للفلسطيني تراث يجب ان يعرفه ويحافظ عليه ، وهي للاجنبي عبرة ، وموضوع تأمل واعتبار .

الاصطلاحات والمعـاني

– اثمان الاختام والطوابع : ان الارقام المبينة مع الاختام في الجزء الاول من الكتاب ، والمبينة مع الطوابع خلال الانتداب البريطاني ، هي بالجنيه الاسترليني .

– احجام الاختام او الطوابع : ليست بالضرورة ان تكون من الحجم الحقيقي للمادة المصورة .

– مجموعة عادية : هي مجموعة للبريد العادي التي ليست تذكارية ولا للبريد الجوي او سوى ذلك .

– علامة مائية : هي صورة شبحية لحروف او رسوم ، دخلت الورق اثناء صناعته، منعا للتقليد .

– التوشيح : هو طباعة اضافية فوق الطبعة الاساسية ، تكون اما كلمة او اكثر ، بلغة واحدة او اكثر ، برقم او خط او رمز او سوى ذلك ، وهو بمثابة اصدار جديد .

– التخريم : هناك تخريم عادي افقي ، المعروف على الفواتير وغيرها ، وقد استعمل على الطوابع أيضا ، افقيا ثم عموديا ، قبل صناعة آلة التخريم المسماة تخريم مشط هكذا وهي تقفز بالطلحية اتوماتيكيا الى أعلى . وقد اعتمد عدد الاسنان في مقاس طوله سنتمتران . وعندما نذكر مثلا ١٥ × ١٤ ، معناه ١٥ سنا افقيا و١٤ عموديا في فراغ طوله ٢ سنتمتر .

– طوابع مضلعة : عموديا او افقيا او الاثنين معا ، وهي تحصل عند صناعة الورق او تصميغه . وحدث أيضا في بعض الطوابع الاربع الاولى من طوابع الانتداب ، من مكبس آلة القص . وتظهر عادة على الطوابع بهذا الشكل الخ .

– موشح : « » هي نماذج من المجموعات توشح هكذا ، باعداد محدودة ، اقلها ٢٨٠ طابعا او مجموعة ، توزع على دوائر البريد في العالم عن طريق اتحاد البريد العالمي للمشتركين معه . وتعرض ايضا في دوائر البريد او في المعارض ، او تقدم مجانا الى بعض الجهات .

– توشيح مقلوب او مكرر : هو ما يحدث عن طريق الخطأ .

– الاخطاء او الطوابع المغلوط فيها : يحدث ذلك عن طريق الخطأ أيضا ، أثناء الطباعة او التوشيح ، ومرده عادة الى عدم الانتباه في العمل . ومثل هذه الاخطاء تصبح لها قيمة عند الهواة ، لان عددها يكون عادة محدودا وأحيانا محدودا جدا . وقد قدمنا شرحا وافياً عنها وعن تقييم أهميتها .

– نادر جدا : هناك طوابع بلا ثمن محدود ، ويذكر عنها « نادر جدا » وذلك لصعوبة وندرة وجودها ، ولانها ليست متداولة مثل الطوابع الاخرى ، ويخضع ثمنها لشرعة العرض والطلب .

ـ خط محل الثمن : معناه انه لم يشاهد بالشكل المذكور اي مستعملاً او غير مستعمل او على غلاف ، لذلك لا يمكن إعطاء ثمن له .

ـ مربع زاوية : اربعة طوابع متصلة تكون مع هامش من جانبين بشكل زاوية .

ـ رقم دليل الهامش : لتحديد عدد الطبعات من النموذج الواحد او السنة التي تمت فيها الطباعة ، وعادةً يسبق رقم السنة حرفاً ا او ب او الخ . وهذا معناه ان النموذج طبع اكثر من مرة في السنة.وهناك ايضا ، يذكر محل رقم الدليل ، رقم تسلسل او تاريخ الاصدار ، ويكون عادة قرب احدى الزوايا السفلى وهناك ايضا علامة دائرة او صليب ، وذلك لضبط مكان طباعة اللون في محله ، وتسمى هذه العلامات او الارقام في لغة الهواية رقم المراقبة .

ـ م او ق : معناه مل او مليم او قرش .

ـ ص : يدل على وجود صورة .

ـ طبعة تجريبية : بعض الطوابع ، او التوشيحات ، تطبع قبل الطباعة الرسمية النهائية للحصول على موافقة المسؤولين ، وقد تكون مختلفة عن الطبعة العادية عندما تصدر ، من حيث اللون او الشكل او حروف التوشيح .

الفروق والاخطاء في الطوابع :

ان الطوابع المغلوط فيها هي امر مهم جدا عند هواة جمع الطوابع ولها قيمتها الخاصة ، خلافا لغيرها من الاشياء الاخرى ، التي اذا اعتورها خطأ قلّت قيمتها ، وبيعت بابخس الاثمان .

ان قيمة الطابع المغلوط فيه ، تساوي من ضعف القيمة الاساسية الى مئات الاضعاف احيانا ، وتكون الاغلاط في الطباعة الاساسية ، او في التوشيح ، او في التخريم ، او في العلامات المائية ، او في غير ذلك . ومهما كانت فانه لا يمكن التفريق بينها من حيث قيمتها بطريقة راهنة منهجية ، بل يعتمد في ذلك على المظهر الخارجي ، وما كان منها معدّلاً للمعنى المقصود او للشكل ، وهذه وحدها هي التي تعطي الافضلية في العرض والطلب اللذين عليهما يتوقف تحديد القيمة . مثال ذلك ، ان الطابع الفلسطيني الموشح ، فلسطين ، بثلاث لغات ، جاءت فيه الطاء ظاء ، وصار التوشيح يقرأ ، فلسظين ..وثمة أخطاء اخرى مثل التاج الناقص في العلامة المائية ، او كلمة ، مليمات ، المحذوف جزؤها الاول ، او نقطة ظهرت عفوا بجانب الرقم ٤ فاصبح يقرأ ٤٠ ، او الجزء الاعلى من حرف ، ة ، في كلمة ، الاجرة ، نصفها الاعلى ناقص ، فاصبح شكلها كهلال او ، ن ، بدون نقطة ، او التوشيح مقلوب ، او مكرر ، او خرم ناقص في التخريم الافقي او العمودي للطابع ، وفي كل ذلك يجب النظر الى نسبة الكمية الموجودة من الخطأ ذاته .

كل واحدة من هذه الاخطاء لها معنى خاص وقيمة خاصة ، وان كانت تعد كلها اغلاطا ، فثمة غلطة كبيرة واخرى بسيطة او غير ظاهرة تماما ، ولا يجوز ان نعطيها كلها قيمة واحدة ، لذلك فاننا في كتابنا هذا ،

وبحسب نظرتنا وخبرتنا ، وبنسبة الطلب على هذه الاغلاط ، فرّقنا بين نوع واخر ، واعطينا كلا منها قيمة مختلفة ، من دون ان نتقيد بما وضعه غيرنا من قيمة لهذه الاغلاط ، ونامل ان يكون حكمنا عليها صحيحا ، علما بأن الهاوي له الخيار بحسب مزاجه ، او نظرته للغلطة ، فقد تستهويه غلطة اقل قيمة من غيرها ، فتكون في نظره اثمن مما سعرناه .

واخيرا ، فان اهم مقوّمات الاخطاء هي : الشكل والمظهر العمومي ، واللون ، والقيمة الاسمية ، والكمية الموجودة ، واخيرا قِدَمُها .

ان قيمة الاختام مبينة بعدد من النقط ، واعتمدنا ان النقطة الواحدة تساوي جنيها استرلينيا واحدا ، وقد راعينا مقدار وضوح الختم ووضعه ان كان كاملا ام لا ، وان كان على طابع واحد أو اكثر الخ .

(ظهور الختم على الطابع متوسط ، ووضعه شبه كامل)

١ ــ الختم على طابع واحد بنسبة افتراضية ١٠ نقط = ١٠ جنيهات استرلينية .

٢ ــ الختم على طابعين متصلين يساوي ١٢ نقطة .

٣ ــ الختم (او اكثر) على مربع من الطوابع غير المنفصلة يساوي ٢٠ نقطة .

٤ ــ الختم على طابع واحد ، وهو على قطعة من الغلاف ، يساوي ١٣ نقطة .

٥ ــ الختم على طابعين ، وهما على قطعة من الغلاف ، يساوي ٢٠ نقطة .

٦ ــ الختم على طابعين مختلفين ، وهما على قطعة من الغلاف ، يساوي ٢٥ نقطة .

٧ ــ الختم (او اكثر) على مربع ، وهو على قطعة من الغلاف ، يساوي ٣٠ نقطة .

٨ ــ الختم على قطعة من الغلاف بدون اي طابع ، هو غالبا ٥٠٪ او اقل .

(الاختام الواضحة جدا بجميع تفاصيلها تساوي من ضعف الى ثلاثة اضعاف قيمة الاختام المتوسطة ، والوضع يتوقف على المظهر العام .)

٩ ــ الختم على طابع واحد على الغلاف يساوي ٦٥ نقطة .

١٠ ــ الختم على طابعين على الغلاف يساوي ١٠٠ نقطة .

١١ ــ الختم على طابعين مختلفين على الغلاف يساوي ١٢٥ نقطة .

١٢ ــ الختم (او اكثر) على مربع على الغلاف يساوي ١٥٠ نقطة .

(الاختام الواضحة جدا بجميع تفاصيلها تساوي عشرين ضعفا ، والواقع ان تقدير قيمة الغلاف النظيف صعب جدا . فالمظهر العام وحالته ورغبة المشتري لها شان كبير)

١٣ ـ الاختام الواضحة على غلافات حكومية لا تحمل طوابع تساوي ١٠٠ نقطة .

١٤ ـ الاختام الواضحة للبريد الوارد الموجودة على ظهر الغلاف تساوي ٥٠ نقطة .

اما الاختام الثمينة فتصل ٢٥٠ نقطة .

١٥ ـ الاختام الواضحة على وجه الغلاف تساوي من ٢٥٠ الى ٥٠٠ نقطة

الاختام على الغلافات او البطاقات المسجلة تعتبر كالاتي :

١٦ ـ الشكل ٩ ـ يصبح ١٠٠ نقطة .

١٧ ـ الشكل ١٠ ـ يصبح ١٥٠ نقطة .

١٨ ـ الشكل ١١ ـ يصبح ١٩٠ نقطة .

١٩ ـ الشكل ١٢ ـ يصبح ٢٢٥ نقطة

٢٠ ـ اما الاختام على الغلافات او البطاقات المسجلة التي تحمل وريقة رقم المسجل ، واسم البلد ، بلغتين ، وخاصة العبرية ، فتساوي ١٠٠ نقطة زيادة في كل من الاشكال ٩ الى ١٢

الاختام على ايصالات المواد المسجلة :

٢١ ـ الختم على ايصال بدون طابع يساوي ٣٠ نقطة .

٢٢ ـ الختم على الايصال الذي يحمل طابعا بريديا او اميريا يساوي ٤٠ نقطة .

الاختام التلغرافية على نموذج التلغرافات او ايصالات التلغرافات :

٢٣ ـ الختم على التلغراف او الايصال بدون طوابع يساوي ٢٠ نقطة .

٢٤ ـ الختم على التلغراف او الايصال الذي يحمل طابعا يساوي ٣٠ نقطة .

٢٥ ـ الختم على التلغراف او الايصال الذي يحمل عدة طوابع يساوي ٥٠ نقطة

٢٦ ـ الختم المستعمل على غير المواد التلغرافية يساوي ٣٠ نقطة .

اما اجزاء الاختام المقروءة تماما فتساوي كمعدل اقصى ٥٠٪ من قيمة الاختام الكاملة المتوسطة الوضوح .

ملاحظات عامة :

إن جميع التقديرات لقيم الاختام ما هي سوى مرشد لتقديرات متوسطة ، اذ انه لا يوجد مقياس ثابت ودقيق للاختام ، لكثرة تنوعها وظهورها كما هو مذكور انفا ، وتتوقف القيمة احيانا ، على نسبة العرض من

الطلب ، وعلى المظهر العام للختم او الغلاف ، وبالاجمال ، فان الغلافات المختومة عن قصد ، برسم الهواة ، لا تساوي اكثر من ٢٠ الى ٢٥٪ من قيمة الغلاف التجاري ، اي المرسل بالبريد بصورة طبيعية ، حتى ولو كان الغلاف يحمل اسم المرسل او المرسل اليه .

لقد تجنبنا ذكر قيمة بعض الاختام ، واكتفينا بالاشارة الى انها نادرة جدا ، لان هذه الاختام لم يشاهد منها سوى قطعة واحدة ، او بعض القطع فقط .

إن الطوابع التركية ليست لها قيمة بحد ذاتها ، لكن الفئات المرتفعة من اصـــدارات سنتي ١٩٠٩ / ١٩١٠ و ١٩١١ / ١٩١٤ تحسب ضعف قيمتها في الكتالوغ الخاص بالطوابع التركية ، يضاف اليها قيمة الختم .

كذلك الطوابع المقسومة نصفين ، والتي ظهرت على اصدارات قديمة ، فانها تساوي من ١٠ الى ٢٠ ضعف الختم على الطابع الكامل ، ويتوقف ذلك على نظافة الختم والطابع والشكل العام .

فالطلب على طوابع ، او اختام فترة الانتقال من عهد الى عهد ، يفوق بكثير ما يعرض منها ، ولهذا السبب يجب الاخذ بعين الاعتبار أن التقديرات المذكورة آنفا قد لا تسري بتاتا على مثل هذه الفترة .

فلسطين عبر الزمن

قبل ان نذكر تاريخ الطوابع البريدية في فلسطين ، لا بد لنا ان نذكر ولو باختصار تاريخ هذا البلد العريق بتراثه وامجاده .

كانت فلسطين ، بطول ساحلها على شاطىء المتوسط ، اثناء ستة قرون ونيف ، وحتى سنة ٦٢٤ ميلادية ، (او ١٢ هجرية) ، مسرحا لجميع احداث الكتب المقدسة في العهدين القديم والجديد ، بدءا بموسى النبي في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، الى القديس يوسف في القرن الاول للميلاد . وفي بيت لحم ، اي في فلسطين ، كان مولد السيد المسيح الحدث الاعظم الذي اصبح منطلقا للتاريخ ، تحدد بالنسبة اليه الاحداث السابقة واللاحقة .

احتل الاسكندر الاكبر ، ملك مقدونيا ، فلسطين سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ، وبعد وفاته حكم خلفاؤه البلد ، وهم بطليموس حاكم مصر ، وسلوقس ، وذلك من سنة ١٦٨ الى ١٤١ قبل الميلاد .

عندما انشقت الامبراطورية الرومانية سنة ٣٩٥ م ، اصبحت فلسطين جزءا من الامبراطورية الرومانية الشرقية ، اي الامبراطورية البيزنطية . وفي سنة ٦١١ ، بعد فترة طويلة من السلام ، غزا الفرس فلسطين فهدموا كنيسة القيامة في القدس لاول مرة ، لكن البيزنطيين ما لبثوا ان استعادوا فلسطين سنة ٦٢٨ ، فاذا بالجيوش العربية بقيادة عمر بن الخطاب تخرج فلسطين من سلطة هيراكليوس سنة ٦٣٦ ، وتمنحها السلام النسبي لفترة من الزمن .

كانت القرون الاربعة التي تلت مشحونة بالخلافات بين زعماء المسلمين وقادة الرأي فيهم ، فضعفت هيبتهم ، وذهبت ريحهم ، وطمع فيهم المتربصون للاستيلاء على السلطة ، فغزا السلجوقيون الاتراك واستولوا على فلسطين .

كما ان الافرنج لم يكونوا اقل طمعا من غيرهم في الاستيلاء على الشرق ، وخصوصا فلسطين ، فنظموا حملاتهم المتكررة التي عرفت بالحروب الصليبية ، والتي لم يصل منها الى فلسطين غير الحملتين الاولى والسادسة

استولى الصليبيون على القدس بقيادة غودفروا دي بويون سنة ١٠٩٩ ، واسست مملكة القدس برئاسة ملوك فرنسيين . وبعد نحو من قرن ، على اثر معارك طاحنة مع الصليبيين ، حرر صلاح الدين الايوبي القدس من سنة ١١٨٧ حتى سنة ١٢١٧ ، الى ان ابرمت المعاهدة بين الامبراطور فريدريك الثاني وسلطان مصر ، على اقامة دولة القدس المسيحية التي دامت من سنة ١٢٢٩ الى سنة ١٢٣٩ ، لكن قتالا تجدد بعدئذ فكانت سلطة الصليبيين بين مدٍّ وجزر على طول الساحل الفلسطيني ، حتى عكا في الشمال ، واخيرا تقلص ظلهم تماما سنة ١٢٩١ .

دخلت فلسطين تحت حكم المماليك سلاطين مصر من سنة ١٢٦٠ الى ١٥١٦، عندما احتلتها القوات التركية التي بقيت فيها نحوًا من ٤٠٠ سنة . ومع ان سليمان القانوني اعاد بناء اسوار القدس سنة ١٥٣٧، فان فلسطين لم تكن في سعة وازدهار حتى سنة ١٨٤٠ ، يوم شددت الحكومة العثمانية يدها عليها عقب ازمة اقتصادية مضنية ، وحركات تململ ثورية قامت بين افراد الشعب ، عندئذ بدأت اوروبا وامريكا تظهران اهتماما متزايدا بالاراضي المقدسة . وقامت هناك مؤسسات دينية كاثوليكية وارثوذكسية ، وتوافد لزيارة القدس وبيت لحم والناصرة وفرة من الزوار والسياح ، كما ان مستوطنات صهيونية زراعية بدأت تنشأ في بعض المناطق . وفي سنة ١٨٩٦ اصدر تيودور هرتسل الصحفي النمساوي اليهودي نشرة يقترح فيها تأسيس ولاية يهودية في فلسطين . ثم في شهر تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٤ اعلنت تركيا الحرب ، بتحريض من المانيا ، على بريطانيا التي تمسكت بمصر ، ودخلت سيناء متغلبة على الجيش التركي ، وفي شهر آذار / مارس سنة ١٩١٧ اتخذت مركزا لها في غزة ، وفي ٣١ تشرين الاول سنة ١٩١٧ احتدمت المعارك بين الفريقين ، وفي ٩ كانون الاول / ديسمبر استولت بريطانيا على القدس بواسطة القوات الاستطلاعية المصرية الحليفة التابعة للجيش البريطاني .

وفي ٢ كانون الاول / ديسمبر سنة ١٩١٧ كان السير أ . ج . بلفور البريطاني ، (اصبح لوردا فيما بعد) ، قد صرح بأن الحكومة البريطانية توافق على تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .
وحين انهى البريطانيون انتدابهم في العام ١٩٤٨ ، اسلموا فلسطين الى اليهود الذين اعلنوا قيام حكومة اسرائيل .

البريد في فلسطين

مرت فلسطين ، كما رأينا ، عبر اطوار مختلفة في التاريخ فرضتها عليها سلطات الفاتحين ، نوجز الاخيرة منها من قبيل التذكير وهي :

العثمانيون من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٧٥٠ .

ظاهر العمر من سنة ١٧٥٠ الى سنة ١٧٧٥ .

العثمانيون من سنة ١٧٧٥ الى سنة ١٨٣٢ .

محمد علي الكبير واسرته من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٤٠ .

العثمانيون من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٩١٨ .

قبل ظهور الطوابع البريدية سنة ١٨٤٠ في انكلترا ، كان البريد مقتصراً على رسائل الدولة ، وهكذا كانت الحال في اراضي الامبراطورية العثمانية . اما رسائل المدنيين فكان ينقلها المسافرون غالبا او ساع يرسله صاحب الرسالة .

كان البريد العثماني قائما بين السلطان والباشوات حكام البلدان في انحاء الامبراطورية ، ولبث مدة طويلة يرسل بواسطة السعاة المشاة ، الى ان جعلوا على الدواب بعدئذ ، تستبدل في محطات خصصت لهذه الغاية . وغالبا استخدم السلطان التتار كسعاة .

وفي الولايات داخليا ، كان لدى الباشوات منذ سنة ١٨٢٦ سعاة لتوزيع البريد ، وكثيرا كانوا يحملون رسائل للمدنيين ايضا .

وفي سنة ١٨٤٠ اعلن عن فتح اول مكتب بريد عثماني ، ثم تكاثرت هذه المكاتب في شتى انحاء المملكة ، وبما ان الطابع لم يكن معروفا بعد ، فقد استعملت ادارات البريد اختاما نحاسية ، مختلفة ، يحمل كل منها اسم البلد باللغة التركية فقط ، وبعضها كان يحمل تاريخ السنة التي صنع فيها الخاتم .

كان شكل هذه الاختام مدورا احيانا ، ومربعا اخرى ، او بيضوي الشكل ، وعليه اسم البلد المصدر ، ونوع الشعبة ، وكان احيانا محوطا بخط او بخطين ، كما كان ثمة اختام مفرغة تحمل اسم البلد ونوع الشعبة

اما الحبر المستعمل فالاسود ، الا ان بعض المكاتب استعملت الوانا اخرى من الحبر ، مثل الازرق والبنفسجي ، وقليلا ما استعمل الحبر الاخضر والاحمر .
كان البريد في القدس ما بين ١٨٤٠ و ١٨٤٦ ينطلق مرة في الاسبوع الى يافا ، فحيفا ، فعكا ، فصور ، فصيدا فبيروت ، ثم يعود ادراجه . وكان موعد الانطلاق من كلتا المدينتين ـ القدس وبيروت ـ نهار الاربعاء من كل اسبوع ، لكي يكون الاحد موعدا للوصول .
لم يكن في هذه المدن الساحلية مكتب للبريد الا في مدينة بيروت . اما في المدن الاخرى فلم يكن غير وكلاء لمكاتب البريد .
ليس لدينا اي دليل على ان خدمات البريد كانت موجودة ، في تلك الفترة ، ما بين الخليل وغزة ونابلس وطبريا وصفد ، لكن من المظنون انه وجد خط بريدي بين القدس ونابلس منذ سنة ١٨٥٦ .
في هذه السنة ، اي سنة ١٨٥٦ ، وبعد انتهاء حرب القرم ، رأت الحكومة التركية ان تدخل اساليب حديثة على بريدها فاستعانت بالخبير البريطاني السيد سميث (E. J. SMITH) ، مدير البريد العسكري خلال حرب القرم ، لكي يجدد تنظيم ادارة البريد التركي ، فلبث ثلاث سنوات في هذه المهمة .
وفي اول كانون الثاني سنة ١٨٦٣ظهرت اول طوابع تركيا . انتشرت في فلسطين كشقتها في جميع الاراضي المشمولة برعاية الدولة العثمانية .
كان في فلسطين ما بين سنة ١٨٦٣ و ١٨٧٠ تسعة مكاتب بريدية ، هي التالية : القدس ، ويافا ، وعكا ، وبيت لحم ، وغزة ، والخليل ، ونابلس ، وطبريا .
ليس لدينا من المعلومات ما يمكننا من الدخول في التفاصيل عن خطوط الاتصال البريدي التي كانت قائمة بين هذه المدن . لكن لدينا ما يشير الى انه كان ثمة خط بريدي بين القدس ونابلس ، وآخر بين نابلس ويافا ، وثالث بين القدس والخليل ، وربما كان ثمة خط بين طبريا وعكا عن طريق الناصرة وشفاعمرو .
يبدو ان الازدهار لم يلبث ان اخذ يتطرق الى مكاتب البريد التركية . فالخطوط البريدية التي كانت تسير مرة في الاسبوع ، صارت تسير مرتين سنة ١٨٦٧ . ثم اصبح يوميا ، وخصوصا عندما انشىء القطار بين القدس ويافا ، فمكّن من اقامة بريد يومي مع دمشق . يستثنى خط صفد ، فقد بقي مرتين فقط في الاسبوع ، ثم تحسن وضعه بعدئذ في مطلع القرن العشرين .
الى جانب هذه المكاتب العثمانية كانت توجد مكاتب اجنبية للبريد تلاقي الاقبال الاوفر من لدن الاهلين ، كما ان احدى الهيئات الاكليريكية في الناصرة اوجدت ، بمساعدة البريد النمساوي ، نوعا من البريد الداخلي ايضا . وبسبب انشاء هذه المكاتب كان من قبيل التدخل الاجنبي في شؤون الدولة العثمانية التي كانت تسير الى الضعف والتقهقر ، حتى اطلق عليها بعدئذ اسم « الرجل المريض » .
كان البريد الخارجي في معظم البلدان ينقل عن طريق التلزيم الى الافراد ، او وكالات الشحن البحري ، على اساس مبالغ تدفع عن ذلك بنسبة الوزن والمسافة ، ثم صارت بعدئذ بنسبة الوزن فقط .
اما البلدان التي لم تتخذ هذه الطريقة ، فانها كانت ترسل بريدها الى الخارج عن طريق احد مكاتب البريد الاجنبي الموجودة في البلاد .
وعندما انشىء اتحاد البريد العالمي سنة ١٨٧٤ ، واشتركت فيه تركيا،صار لنقل البريد نظام موحد .
ان وجود المكاتب الاجنبية في شتى مناطق النفوذ التركي كان يحز في نفس الدولة ، ويؤذيها اقتصاديا

وسياسيا ، ومعنويا ، وقد ظهر تبرمها واضحا عندما حاولت اقفال هذه المكاتب سنة ١٨٦٧ ، فلم تفلح بالرغم من كل ما بذلت من جهد ، طوال نصف قرن ، وبخاصة انه لم يكن لديها مصلحة بريدية مع الخارج لتستغني عن خدمات المكاتب الاجنبية .

ومن دلائل تبرمها هذا انها بدأت في سنة ١٨٨١ بيع الطوابع التركية للمراسلات الخارجية بنصف قيمتها الاسمية المثبتة من قبل اتحاد البريد العالمي ، لتقف في وجه مزاحمة المكاتب الاجنبية ، مما اضطر النفوذ الاوروبي لاعلان عدم قبول الطوابع التركية للتخليص على الرسائل ، الا اذا الغت تركيا هذا الحسم ، وهكذا أجبرت تركيا على الرجوع عن هذا التدبير .

وفي سنة ١٩٠٠ وقع السلطان مرسوما يحذر الاتراك من التعاطي مع مكاتب البريد الاجنبية

وبعد ان دخلت تركيا الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ، اوقفت جميع مكاتب البريد الاجنبية اعمالها بسبب الحرب ، كما ان خدمات البريد الخارجي التركي اصبحت بطيئة من جراء ذلك ، ومحصورة بالخطوط البحرية البريدية الخديوية ، بعد ان ضاهت نشاطها خدمات المكاتب الاجنبية في اواخر القرن التاسع عشر .

وبعد ان دخلت تركيا الحرب سنة ١٩١٤ ، ومنيت قواتها العسكرية بالخسائر المتعاقبة ، بثت الفوضى في مكاتب البريد العثمانية ، واصبح نقل البريد بطيئا جدا ، وخصوصا ان البريد البحري التركي كان محصورا بالخطوط البريدية البحرية الخديوية .

وعندما دخلت القوات الاستطلاعية المصرية التابعة لجيوش الحلفاء جنوب فلسطين في آذار / مارس سنة ١٩١٧ ، ثم القدس في ٩ كانون الاول / ديسمبر من السنة نفسها ، وانهت احتلال جميع اراضي فلسطين في السنة الثانية ، كما ذكرنا آنفا ، بطل استعمال الطابع العثماني اولا ، ثم طوابع المكاتب الاجنبية التي اقفلت نهائيا سنة ١٩٢٣ ، على اثر معاهدة لوزان .

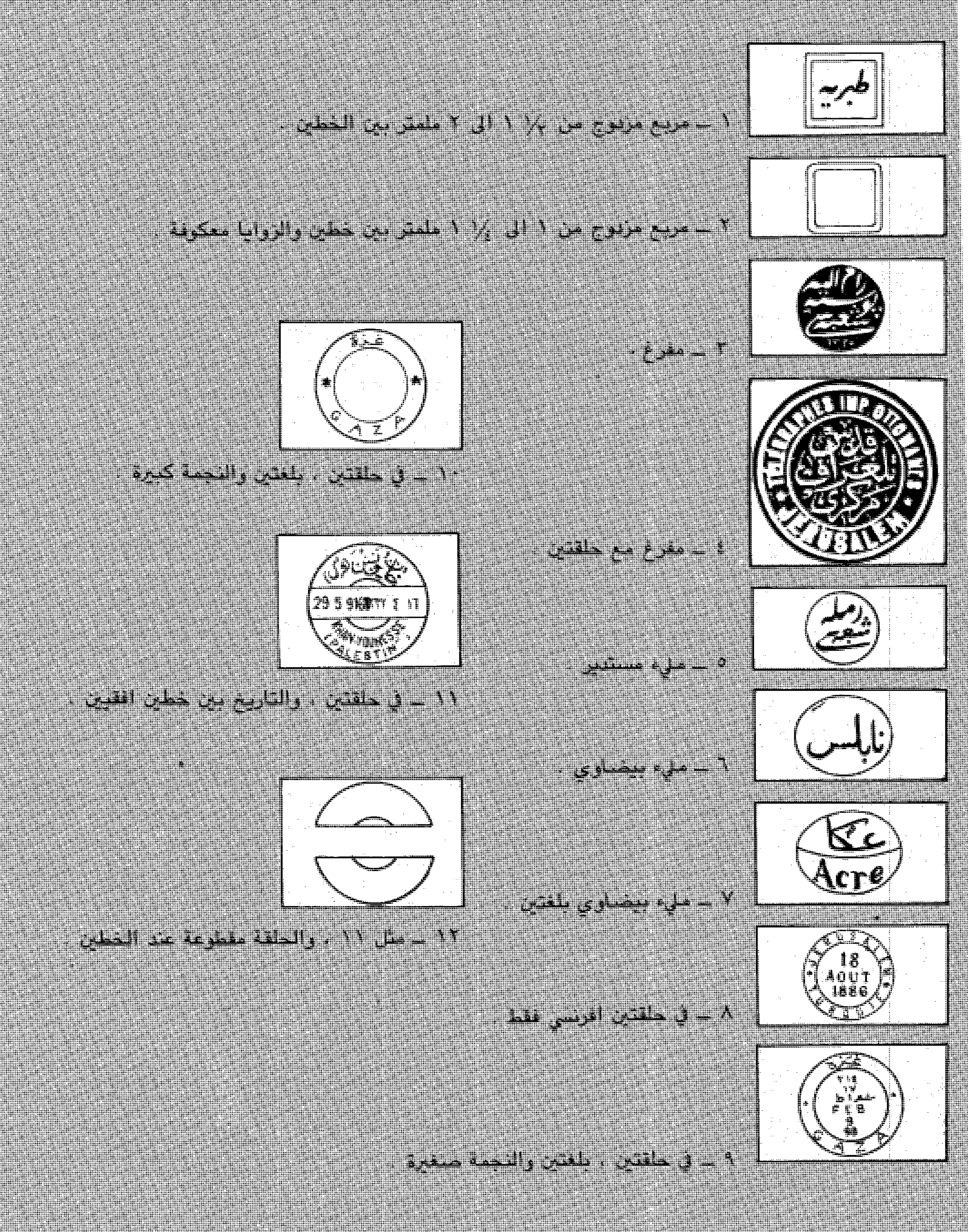
المكاتب البريدية في عصر الحكم العثماني

ليس لدينا من المراجع ما يبين التاريخ الصحيح الذي افتتح فيه كل من مكاتب البريد في فلسطين في عهد السلطنة العثمانية . الا ان احدى الشخصيات المعروفة في بيروت قد تلقت سنة ١٩٣٧ من الادارة البريدية التركية ما يفيد ان بريد القدس افتتح اعماله في اول حزيران / يونيو سنة ١٨٦٥ ، الا ان السيد أرهان براندت ، من اسطنبول ، راجع سجلات البريد القديمة في انقرة فتبين ان بريد القدس افتتح اعماله في ٩ ايلول / سبتمبر سنة ١٨٦٧ ، وبريد يافا سنة ١٨٦٦ ، وبريد نابلس في ١٣ شباط /فبراير سنة ١٨٦٦ ، وبريد غزة في اول ايار / مايو سنة ١٨٦٥ ، وبريد عكا في ١١ حزيران / يونيو سنة ١٨٦٦ .

اننا اعتمدنا هذه المعلومات الاخيرة بالنظر الى ارجحيتها ، ثم اضفنا اليها ما ترامى الينا من تواريخ افتتاح المكاتب الاخرى من اوثق مصادرها ، وهي التالية :

اسم المكتب	تاريخ افتتاحه	عدد الاختام المعروفة
حيفا	نحو سنة ١٨٦٥	١٣
نابلس	١٣ شباط/ فبراير ١٨٦٥	٧
غزة	١١ ايار / مايو ١٨٦٥	٦
يافا	١٨٦٦	١٦
عكا	١٨٦٦	١٠
القدس	٩ ايلول / سبتمبر ١٨٦٧	٢٦
خليل الرحمن	قبل ١٨٧٠	٣
طبريا	قبل ١٨٧٠	٥
بيت لحم	نحو سنة ١٨٧٠	٤
يافا « فرع بريدي »	١٨٧١	٢
القدس « فرع بريدي »	١٨٧١	١
حيفا « فرع بريدي »	١٨٧١	١
الناصرة	قبل ١٨٧٥	٦
صفد	قبل ١٨٨٦	٧
الرملة	قبل ١٨٩٢	٣
اريحا	١٨٩٥	٤
القدس « الحي اليهودي »	ما بين « ١ » تشرين الاول /اكتوبر واول كانون الاول / ديسمبر ١٨٩٥	٦
يافا الميناء	١٨٩٥	١

اسم المكتب	تاريخ الافتتاح	عدد الاختام المعروفة
القدس « الكمب الامبراطوري النمساوي »	٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٨٩٨	١
المجدل	قبل ١٨٩٩	٣
القدس المحطة	قبل ١٩٠١	١
خان الختروز	قبل ١٠ آب / اغسطس ١٩٠٢	١
عيون قارة	قبل ٤ شباط / فبراير ١٩٠٤	١
جنين	قبل ٢٠ نيسان/ ابريل ١٩٠٤	٢
رام الله	قبل حزيران / يونيو ١٩٠٤	٢
القدس « فرع ميوشوريم »	قبل ١٩٠٦	١
طولكرم	قبل ١٩٠٦	١
بيسان	قبل ١٩٠٦	١
بئر السبع	نحو سنة ١٩٠٦	٣
القدس « فرع محنه يهودا »	قبل ١٩٠٩	٢
القدس « تلغراف »	١٩٠٨ و ١٩١٣ و ١٩١٤	٣
القدس « سوق العطارين »	قبل ١٩١٠	١
بيت جالا	قبل ١٩١٠	١
خان يونس	قبل ١٩١٠	١
البيرة	قبل ١٩١٠	٢
بني صعب	قبل ١٩١٠	١
حفير	قبل ١٩١٠	١
يافا المنشية	١٩١٠	١
خربة دوران	قبل ٢٣ ايلول / سبتمبر ١٩١٠	١
ملبس	قبل ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩١٠	١
اللد والرملة	قبل حزيران / يونيو ١٩١١	٣
الجاعونة	قبل ١٩١٢	١
يافا تل ابيب	١٩١٤	١
زمرين	قبل ٢٨ ايلول / سبتمبر ١٩١٤	١
حيفا فرع بريدي شارع القناصل	قبل ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩١٤	١
العفولة	قبل ١٩١٨	١
شفا عمرو	قبل ١٩١٨	١
البريد المسافر بالقطار		
القدس ـ يافا	قبل ٦ ايلول / سبتمبر ١٨٩٧	٧
دمشق ـ حيفا	قبل ١٩١١	٢
نابلس ـ حيفا	قبل ١٩١٤	١



١ ــ مربع مزدوج من ١ ½ الى ٢ ملمتر بين الخطين .

٢ ــ مربع مزدوج من ١ الى ١ ½ ملمتر بين خطين والزوايا معكوفة .

٣ ــ مفرغ .

٤ ــ مفرغ مع حلقتين .

٥ ــ ملىء مستدير .

٦ ــ ملىء بيضاوي .

٧ ــ ملىء بيضاوي بلغتين

٨ ــ في حلقتين افرنسي فقط .

٩ ــ في حلقتين ، بلغتين والنجمة صغيرة .

١٠ ــ في حلقتين ، بلغتين والنجمة كبيرة .

١١ ــ في حلقتين ، والتاريخ بين خطين افقيين .

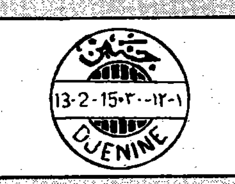
١٢ ــ مثل ١١ ، والحلقة مقطوعة عند الخطين



١٣ ــ مثل ١١ ، مع رقم بعد اسم البلد .



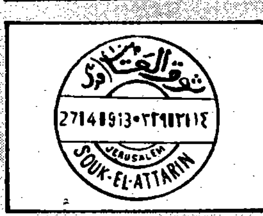
١٤ ــ مثل ١١ ، مع رقم داخل الحلقة الداخلية .



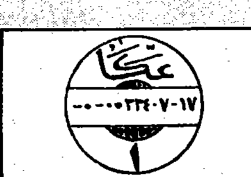
١٥ ــ مثل ١١ ، مع خطوط عمودية كثيفة داخل الحلقة



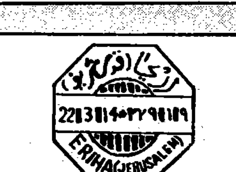
١٦ ــ مثل ١١ ، اسم البلد داخل الحلقة الداخلية .



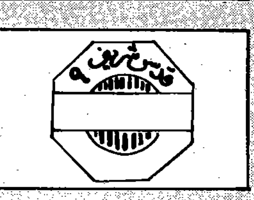
١٧ ــ مثل ١١ ، حلقة ثالثة في الجزء الاسفل .



١٨ ــ مثل ١١ ، مع رقم فقط في الجزء الاسفل .



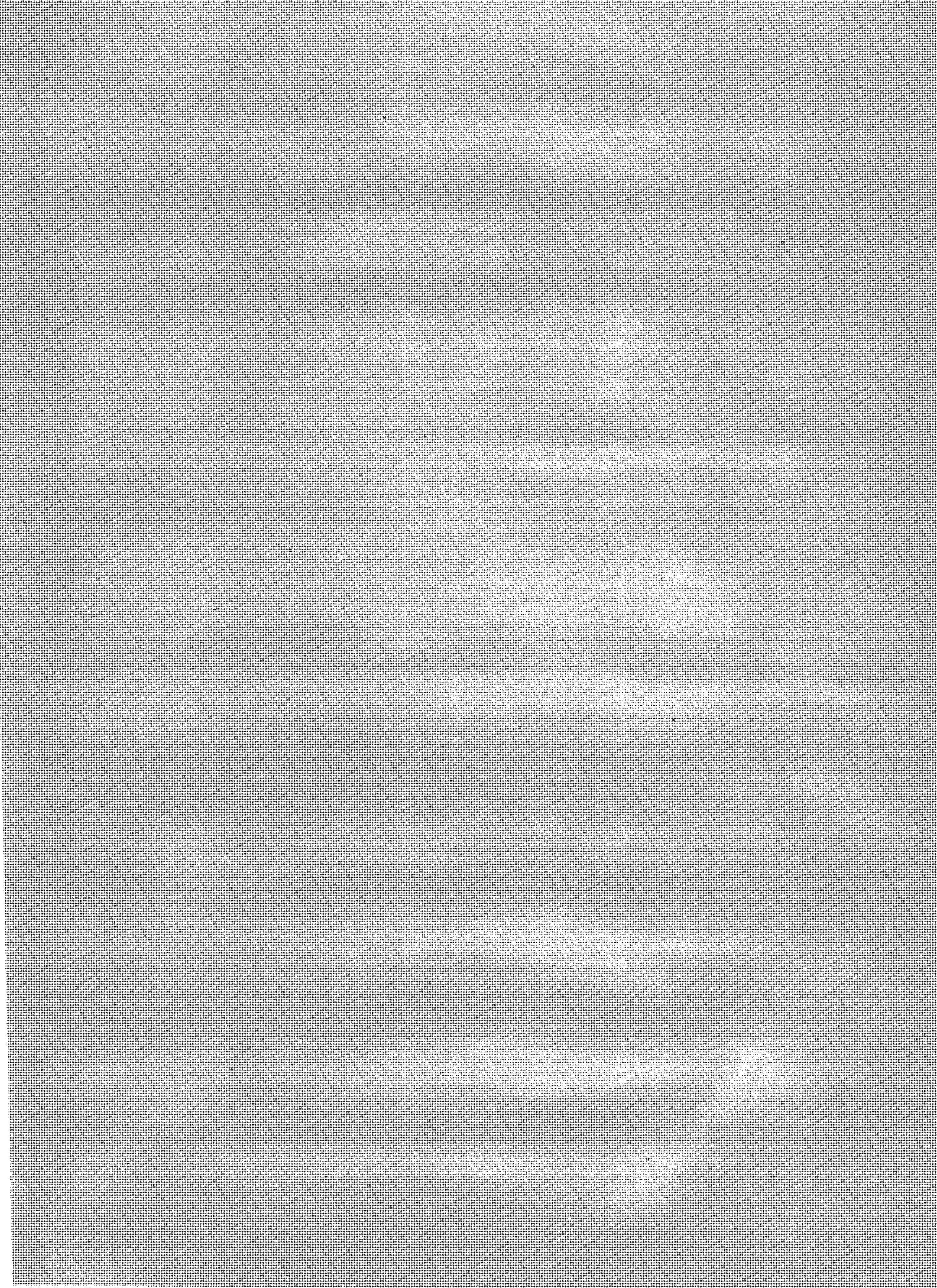
١٩ ــ مثمن الزوايا .



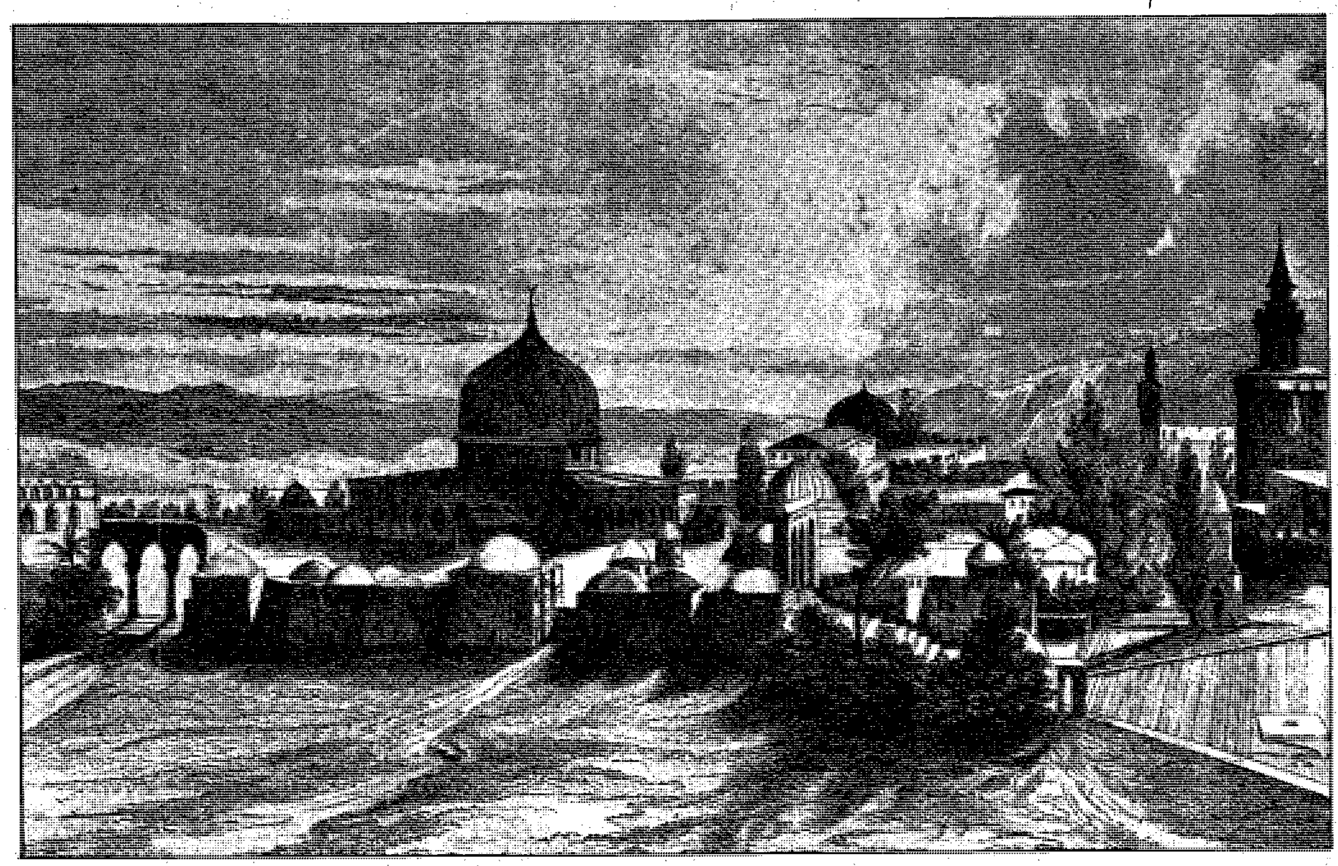
٢٠ ــ مثل ١٩ ، مع رقم بعد اسم البلد .

المكاتب البريدية

بالصور والتفاصيل



القدس
خلال الحكم العثماني



الاسم : « القدس »

المركز الجغرافي والاقتصادي : تقع القدس في المنطقة الداخلية في اواسط البلاد ، تحيط بها كتلة صخرية ، اهم مرتفعاتها جبل الزيتون ، اقتصادياتها تقوم على السياحة العالمية لزيارة الاماكن المقدسة ، وبعض الصناعات اليدوية السياحية .

اداريا : عاصمة سنجق القدس المستقل ، وتحت الادارة المباشرة للقسطنطينية ، وكانت حتى سنة ١٨٧٣ جزءا من ولاية سوريا ، ومركز المتصرف وهو حاكم من الدرجة الاولى ، عرف بباشا القدس ، وكان يدعى سابقا الحاكم . في سنة ١٨٥٦ كان الحاكم في درجة مشير ، أي حاكم عام من الرتبة التركية ذات العلامتين « ذنب حصان » او الثلاث علامات (قائد كتيبة موقع مشاة) .

عدد السكان : سنة ١٩١٢ « ١٠٠٠٠٠ » نسمة .

سياسيا : فيها ممثلون سياسيون من درجة قنصل اول : لبريطانيا منذ سنة ١٨٣٨ ، ولفرنسا وبروسيا وسردينيا منذ سنة ١٨٤٣ ، وللعجم منذ سنة ١٨٤٨ ، وللنمسا منذ سنة ١٨٤٩ ، ولروسيا منذ سنة ١٨٥٠ ، ولاسبانيا واليونان منذ سنة ١٨٥٤ .

تمثيل اكليركي : فيها رئاسة رهبانية الفرنسيسكان الحارسة للاراضي المقدسة في فلسطين وسوريا ومصر .
والبطريركية اللاتينية التي الغيت سنة ١٢٩١ ، ثم اعيد تأسيسها سنة ١٨٤٧ .
وبطريركية الروم الارثونكس في فلسطين . والارسالية الروسية .
واسقفية انكليزية بروسية تمثل الكنيسة البروتستانتينية منذ سنة ١٨٣٨ حتى ١٨٤٥ .
والارسالية الانكليزية « جمعية لندن اليهودية » منذ سنة ١٨٣٨ .
ومؤسسة الشمامسة « **كايزرويرث** » DIACONESSES OF KAISERWERTH المعروفة بالملجأ السوري للايتام « شنلر » منذ سنة ١٨٦٦ . وحاخامية اليهود منذ سنة ١٨٤٢ .
خطوط المواصلات : طريق يافا القدس منذ سنة ١٨٦٢ ، القدس الخليل منذ سنة ١٨٩٠ ، القدس اريحا منذ سنة ١٨٩٥ ، القدس نابلس منذ سنة ١٩٠٠ .
قطار يافا القدس منذ ٢٦ ايلول / سبتمبر ١٨٩٢ .
خدمات البريد : كان للبعثة الانكليزية خدمات بريد خاصة الى بيروت ما بين سنة ١٨٣٨ و ١٨٥٢ .
القنصل الفرنسي كان لديه خدمات بريد خاصة الى القاهرة ما بين سنة ١٨٤٤ و ١٨٤٦ ، ثم اسند ذلك الى شركة سنتلي وميكيا ريلي SANTELLI AND MICIARELLI التي كانت تقوم بخدمات البريد بين القدس وبيروت، ما بين سنة ١٨٤٦ و ١٨٥٢« ثم افتتحت فرنسا مكتب بريد خاص بها في يافا سنة ١٨٥٢».
انشأت خدمات البريد الرسمي التركي بين القدس وبيروت ما بين سنة ١٨٤٠ و ١٨٤٦ ، وكان يحمل مرة واحدة في الاسبوع ، وكان العدّاء يترك يوم الاربعاء من كلا الطرفين لكي يبلغ مركز الوصول يوم السبت .
تاريخ البريد : اما مكتب البريد الفعلي فقد افتتح في ٩ ايلول / سبتمبر سنة ١٨٧٦ ، ثم صار مكانه في باب الخليل سنة ١٩١٢ .

فروع مكاتب البريد في القدس :

لا نعرف الا القليل عن مكاتب فروع البريد في القدس عند تأسيسها ، ولم نعثر الا على ختم واحد ، مفرغ يحمل اسم « قدس شعبة سي ١٢٨٧ » (رقم ١) .
وعلى ختم خاص لكمب امبراطور النمسا وليام الثاني ، واستعمل اثناء زيارته للقدس ما بين ٣٨ تشرين الاول / اوكتوبر و ٤ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٨٩٨ . (رقم ٢) .
وعلى ختم القدس المحطة ، اي محطة سكة الحديد ، استعمل ما بين سنة ١٩٠٢ و ١٩١٠ . (رقم ٣) .
وعلى ستة اختام للحي الاسرائيلي في القدس القديمة ، استعملت للحي ما بين سنة ١٨٩٥ و ١٩١٧ . (رقم ٤ الى ٩) وعلى ختم واحد لحي ميوشوريم ، استعمل ما بين ١٩٠٤ و ١٩١٦ . (رقم ١٠) .
وعلى ختم واحد لسوق العطارين في المدينة القديمة ، استعمل ما بين سنة ١٩١٥ و ١٩١٧ (رقم ١١).
وعلى ختم واحد لحي محنه يهودا في شمال غرب المدينة ، صنع من المطاط ، بيضاوي الشكل ، واستعمل مؤقتا وبدون تاريخ، (رقم١٢) وثمة ختم آخر ايضا (رقم١٦) وثلاثة اختام للتلغراف (رقم ١٣ و١٤ و١٥).

القدس عبر التاريخ : القدس من اقدم المدن في العالم ، لقد كانت آهلة منذ نحو ٤٠٠٠ سنة وربما منذ اكثر من ذلك .
انها مذكورة في مجموعة الوثائق المصرية القديمة ، « تل العمارنة » باسم « اوراسليم » .وبعد ذلك اشير اليها في التوراة باسم « ساليم »، وكانت في تلك الايام احدى اهم مراكز الكنعانيين . احتلها داود وطرد اصحابها منها سنة ١٠٠ ق .م . ، وجعلها مركزا له ، ثم بنى حيرام ملك صور هيكلا لسليمان . دمرها

نبوخذنصر سنة ٥٨٧ ق .م . ، عندما عاد اليهود من الاسر البابلي .

وفي سنة ٢١٨ ق .م . اصبحت القدس تحت حكم المملكة اليونانية السورية ، لكن سيطرة اليهود عادت اليها سنة ١٦٥ ق .م ، فاستولى المكابيون على القلعة وعلى الهيكل .

سارت المدينة في طريق التقدم والازدهار الى ان غزاها الرومان بقيادة الملك بومبيوس سنة ٦٣ ق .م . ، واستولوا عليها ، وهدموا الكثير من عمرانها . لم يمض قرن من الزمان حتى قام اليهود بالثورة ضد السلطة ، فقمعها تيطس بالقوة ، وهدم المدينة سنة ٧٠ م ، بما في ذلك الهيكل ، واخمد الثورة بالقضاء على القائمين بها ، واسر الكثير منهم .

لبث الخراب يلف المدينة الى ان اعاد الامبراطور هدريانوس بناءها سنة ١٣٥ م ، ودعاها « ايليا كابيتو لينا » وجعلها مركزا لتنظيم الجنود الرومان العائدين الى الخدمة .

وفي سنة ٣٣٥ م شيد فيها قسطنطين كنيسة القبر على انقاض الكابيتول ، وأتم جوستينيانوس عمله في القرن السادس.وفي سنة ٦١٤ م احرقها كسرى ابرويز ملك فارس . وفي سنة ٦٣٨ م دخلها الخليفة عمر صلحا ، بناء على طلب بطريركها سفرونيوس ، ودعاها العرب « القدس ».وفي سنة ١٠٩٩ م احتلها الصليبيون ، وفي سنة ١١٨٧م استرجعها صلاح الدين الايوبي بعد معركة حطين .

وفي سنة ١٢٤٤ وقعت في يد الاتراك الخوارزميين . وفي سنة ١٥١٦ احتلها العثمانيون ولبثوا فيها حتى انتهاء الحرب العظمى سنة ١٩١٧ ، تاريخ دخول جيوش الحلفاء .

كتب ابن الاثير [1] : وسار (صلاح الدين) عن عسقلان الى بيت المقدس . وكان به البطرك المعظم عندهم (الفرنج) ، وهم اعظم شأنا من ملكهم . وبه ايضا باليان بن بيرزان صاحب الرملة ، وكانت مرتبته عندهم تقارب مرتبة الملك .

وبقي صلاح الدين خمسة ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتله ، لانه في غاية الحصانة والامتناع . فلم يجد عليه موضع قتال الا من جهة الشمال ، نحو باب عامودا ، وكنيسة صهيون ، فانتقل الى هذه الناحية ، في ٢٠ من رجب ، ونزلها ونصب تلك الليلة المنجنيقات فأصبح من الغد وقد فرغ من نصبها ورمى بها ، ونصب الفرنج على سور البلد منجنيقات ورموا بها .

وكان خيالة الفرنج كل يوم يخرجون الى ظاهر البلد يقاتلون ويبارزون ، فيقتل من الفريقين .

وحمل المسلمون حملة رجل واحد ، فأزالوا الفرنج عن مواقفهم فأدخلوهم بلدهم ، ووصل المسلمون الى الخندق فجاوزوه ، والتصقوا الى السور فنقبوه .

فلما رأى الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المنجنيقات بالرمي المتدارك ،وتمكن النقابين من النقب ، وانهم قد اشرفوا على الهلاك ، اجتمع مقدموهم يتشاورون فيما يأتون ويذرون . فاتفق رأيهم على طلب الامان وتسليم البيت المقدس الى صلاح الدين ، فأرسلوا جماعة من كبرائهم واعيانهم ، في طلب الامان . فلما ذكروا ذلك للسلطان امتنع من اجابتهم وقال : « لا افعل بكم الا كما فعلتم باهله حين ملكتموه ، سنة اثنتين وتسعين واربعمئة » ، « ١٠٩٨ » من القتل والسبي واجزاء السيئة بمثلها » . فلما رجع الرسل خائبين محرومين ، ارسل باليان بن بيرزان ، وطلب الامان لنفسه ، ليحضر عند صلاح الدين في هذا الامر وتحريره . فاجيب الى ذلك . وحضر عنده ورغب في الامان وسأل فيه : فلم يجبه الى ذلك . واستعطفه فلم يعطف عليه . واسترحمه فلم يرحمه . فلما أيس من ذلك قال له : ايها السلطان ، اعلم اننا في هذه المدينة في خلق كثير لا يعلمهم الا الله تعالى . وانما يفترون على القتال رجاء الامان . ظنا منهم انك تجيبهم اليه ، كما اجبت غيرهم . وهم يكرهون الموت ويرغبون في الحياة ، فاذا رأينا الموت لا بد منه ، فوالله لنقتلن ابناءنا ونساءنا ، ونحرق اموالنا وامتعتنا ، ولا نترككم تغنمون منها دينارا واحدا ولا درهما ، ولا تسبون ولا تأسرون رجلا ولا امرأة . واذا

فرغنا من ذلك اخربنا الصخرة والمسجد الاقصى وغيرهما من المواضع . ثم نقتل من عندنا من اسارى المسلمين ، وهم خمسة آلاف اسير . ولا نترك لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه . ثم خرجنا اليكم كلنا ، قاتلناكم قتال من يريد يحمي دمه ونفسه . وحينئذ لا يقتل الرجل حتى يقتل امثاله ، ونموت اعزاء ، او نظفر كراما » .

فاستشار صلاح الدين اصحابه ، فأجمعوا على اجابتهم الى الامان ، وان لا يحرجوا ويحملوا على ركوب ما لا يدرى عاقبة الامر فيه عن اي شيء تنجلي . ونحسب انهم أسارى بايدينا . فنبيعهم نفوسهم بما يستقر بيننا وبينهم . فأجاب صلاح الدين حينئذ الى بذل الامان للفرنج . فاستقر ان يأخذ من الرجل عشرة دنانير ، يستوي فيه الغني والفقير ، ويزن الطفل من الذكور والبنات دينارين ، وتزن المرأة خمسة دنانير . فمن ادى ذلك الى اربعين يوما فقد نجا . ومن انقضت الاربعون يوما عنه ولم يؤد ما عليه فقد صار مملوكا .

فبذل باليان بن بيرزان عن الفقراء ثلاثين الف دينار . فأجيب الى ذلك ، وسلمت المدينة يوم الجمعة ، السابع والعشرين من رجب . وكان يوما مشهودا ، ورفعت الاعلام الاسلامية على اسواره . ورتب صلاح الدين على ابواب البلد ، في كل باب امينا من الامراء ، ليأخذوا من اهله ما استقر عليهم . فاستعملوا الخيانة . ولم يؤدوا فيه الامانة . واقتسم الامناء الاموال ، وتفرقت ايدي سبأ .

وخرج البطرك الكبير الذي للفرنج ومعه من اموال البيع ، منها الصخرة والاقصى وقمامة « القيامة » وغيرها ، ما لا يعلمه الا الله تعالى . وكان له من المال مثل ذلك . فلم يعرض له صلاح الدين . فقيل له ليأخذ ما معه يقوي به المسلمين .

فقال : لا اغدر به . ولم يأخذ منه غير عشرة دنانير .

وشرع الفرنج من اهله في بيع ما لا يمكنهم حمله من امتعتهم وذخائرهم واموالهم ، وباعوا ذلك بأرخص الثمن . فاشتراه التجار من اهل العسكر . واشتراه النصارى من اهل القدس الذين ليسوا من الفرنج . فانهم طلبوا من صلاح الدين ان يمكنهم من المقام في مساكنهم ويأخذ منهم الجزية . فأجابهم الى ذلك ، فاستقروا ، فاشتروا حينئذ من اموال الفرنج . وترك الفرنج ايضا اشياء كثيرة لم يمكنهم بيعها من الاسرة والصناديق والبثيّات وغير ذلك وتركوا ايضا من الرخام الذي لا يوجد مثله من الاساطين والالواح والفص وغيره شيئا كثيرا » .

كتب القزويني [٢] : « بيت المقدس هي المدينة المشهورة التي كانت محل الانبياء وقبلة الشرائط ومهبط الوحي ، بناها داود وفرغ منها سليمان ... واتخذ سليمان فيها اشياء عجيبة ، منها قبة . وهي قبة كانت فيها سلسلة معلقة ينالها المحق ، ولا ينالها المبطل ، حتى اضمحلت بالحيلة المعروفة . ومنها انه بنى فيها بيتا ، وأحكمه وصقله . فاذا دخله الورع والفاجر كان خيال الورع في الحائط ابيض ، وخيال الفاجر اسود . ومنها انه نصب في زاوية عصا ابنوس ، من زعم انه من اولاد الانبياء ومسها لم يضره ، وان لم يكن من اولاد الانبياء اذا مسها احترقت يده .

ثم ضرب الدهر ضرباته ، واستولت عليها الجبابرة ، وضربوها . فاجتاز بها عزيز ، فرآها خاوية على عروشها فقال : « انى يحيى الله هذه بعد موتها ؟ » فأماته الله مئة عام ، ثم بعثه وقد عمرها ملك من ملوك الفرس اسمه كوشك . فصارت اعمر مما كانت ، واكثر اهلا . والتي عليها الان ارضها وضياعها جبال شاهقة . وليس بقربها ارض وطئة ، وزروعها على اطراف الجبال بالفؤوس ، لان الدواب لا عمل لها هناك .

واما نفس المدينة ففي فضاء في وسط ذلك . وارضها كلها حجر . وفيها عمارات كثيرة حسنة . وشرب اهلها من ماء المطر . وليس فيها دار الا وسيها صهريج . مياهها تجتمع من الدروب . ودروبها حجرية ، ليس كثيرة الدنس . لكن مياهها ردية . وفيها ثلاث برك : بركة بني اسرائيل ، وبركة سليمان ، وبركة عياض .

قال محمد البشاري المقدسي ــ وله كتاب في اخبار بلدان الاسلام ــ انها متوسطة الحر والبرد . وقل ما يقع فيها ثلج . ولا ترى احسن من بنيانها ، ولا انظف ولا انزه من مساجدها . قد جمع الله فيها فواكه الغور والسهل والجبال ، والاشياء المتضادة ، كالاترج واللوز والتين والموز .

الا ان فيها عيوبا منها ما ذكر في التوراة : انها طشت ذهب مملوء عقارب . ثم لا يرى اقذر من حماماتها ، ولا اثقل مؤونة منها . وهي مع ذلك قليلة الماء ، كثيرة النصارى ، وفيهم جفاء . على الرحبة والفنادق الضرائب ثقال على ما يباع فيها . وليس للمظلوم ناصر ، وليس فيها امكن من الماء والاذان . بها المسجد الاقصى الذي شرفه الله تعالى وعظمه وقال : الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله . وقال النبي : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ، والمسجد الاقصى ، ومسجدي هذا » .

وكتب مجير الدين الحنبلي [٣] : « لما جرى ما تقدم شرحه من رفع المسيح الى السماء ، استمر بيت المقدس عامرا بعد اربعين سنة . وتولى على بني اسرائيل جماعة من الملوك واحدا بعد واحد ، الى ان ملك طيطس لرومي . وكال محل ملكه روميا من بلاد الافرنج ، ففي السنة الاولى من ملكه ، قصد بيت المقدس ، واوقع باليهود ، وقتلهم ، واسرهم عن آخرهم ، الا من اختفى ، وخرب بيت المقدس ونهبه ، واحرق الهيكل ، واحرق كتبهم ، واخلى القدس من بني اسرائيل كأن لم تغن بالامس .ولم يعد لهم بعد ذلك رياسة ولا حكم .

ولما جرى ما ذكر من تخريب طيطس بيت المقدس ، وما فعله باليهود ، تراجع الى العمارة قليلا قليلا . وترمم شعثه ، واستمر عامرا ، حتى سارت هيلانة ام قسطنطين المظفر الى القدس . وابنها قسطنطين كان ملكا في رومية ثم انتقل الى قسطنطينية وبنى سورها وتنصر . وكان اسمها البيزنطية فسماها القسطنطينية ... وسارت هيلانة ام قسطنطين الى القدس في طلب خشبة المسيح التي تزعم النصارى ان عيسى صلب عليها . ولما وصلت القدس ، اخرجت خشبة الصليب . واقامت لذلك عيد الصليب ، وبنت كنيسة القمامة « القيامة » على القبر الذي تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه . وبنت المكان المقابل للقمامة المعروف يومئذ بالدركاه . وكنيسة بيت لحم ، والكنيسة بطور زيتا ، بمصعد سيدنا عيسى ، وكنيسة الجسمانية التي بها قبر مريم ، وامرت ان يلقى في موضعه قمامات البلد وزبالته ، فصار موضع الصخرة الشريفة مزبلة . وبقي الحال على ذلك ، حتى قدم عمر بن الخطاب ، وفتح بيت المقدس الشريف ».

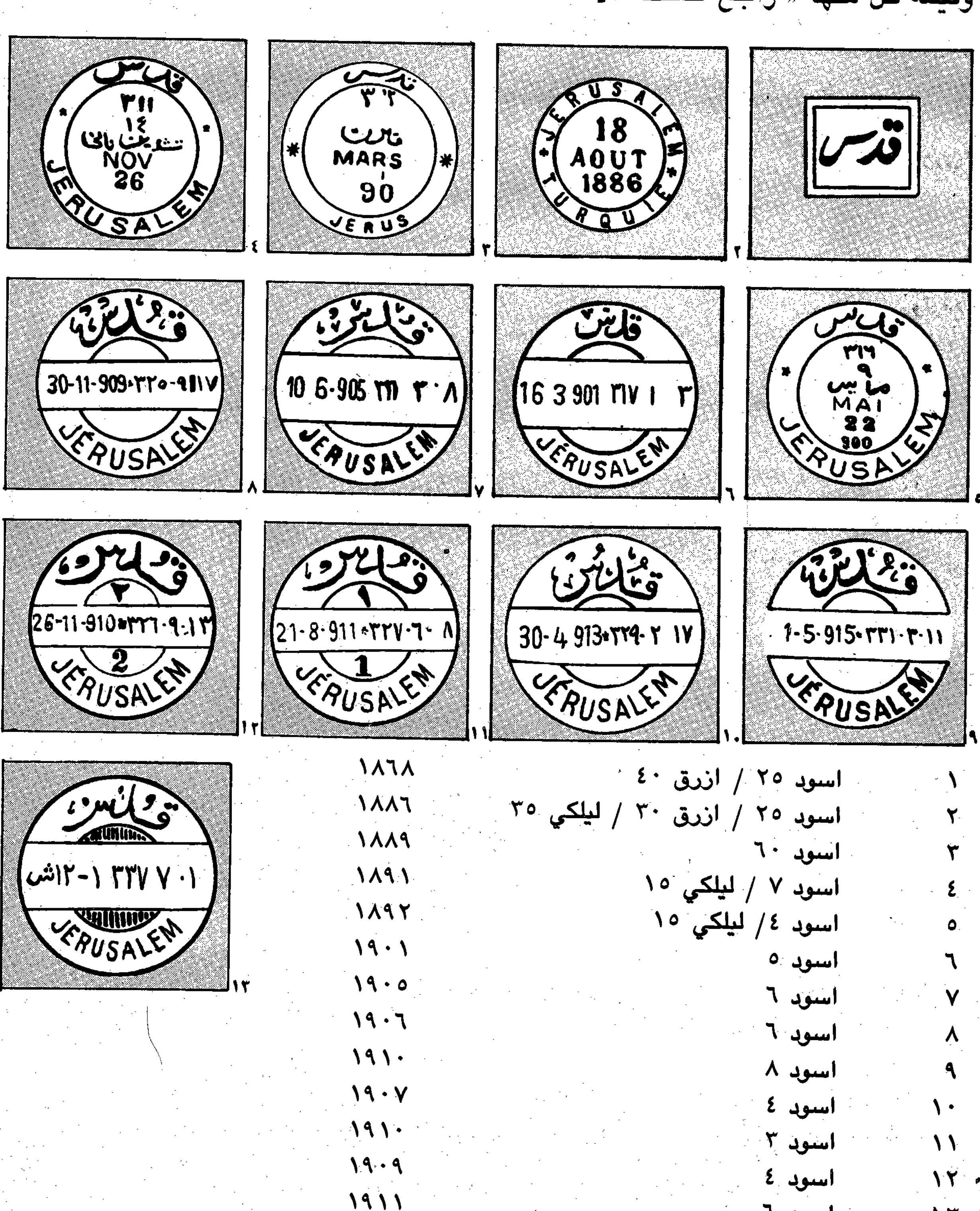
الهوامش

(١) ابو الحسن علي الشيباني الجزري ، ولد في جزيرة ابن عمر وسكن الموصل ، وزار بغداد اكثر من مرة ، وزار الشام وبيت المقدس ، ثم عاد الى الموصل وانقطع للتأليف ، اشهر كتبه « الكامل في التاريخ » المعروف بتاريخ ابن الأثير (٦٣٠ هـ ــ ١٢٣٢ م) ص ٣٦١ .

(٢) زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٦٨٢هـ/ ١٢٨٣ م) ، سافر الى الشام وهو شاب ، تولى قضاء واسط والحلة ، في زمن المعتصم العباسي ولقب هيرودوتس القرون الوسطى ، من كتبه « آثار البلاد واخبار العباد » طبع في غوتنجن ١٨٤٩، ص ١٠٧ .

(٣) اليمن عبدالرحمن بن محمد بن مجير الدين العليمي ، الفخري ، الحنبلي ، المقسي ، ولد في بيت المقدس وكان قاضي القضاة ، كتابه ، « الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل » (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م) طبع سنة ١٨٦٦ ، ص ٢١٩ و ٢٢٦ .

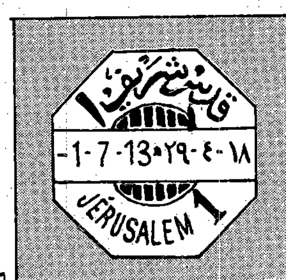
بيان الاختام المعروفة ، وتاريخ استعمالها ، ولون الحبر المستعمل ، وقيمة كل منها « راجع صفحة الاصطلاحات » .



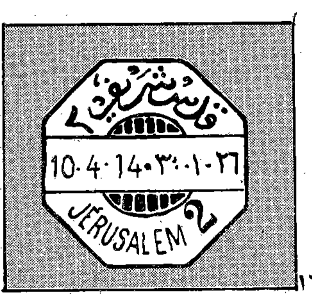
١	اسود ٢٥ / ازرق ٤٠	١٨٦٨
٢	اسود ٢٥ / ازرق ٣٠ / ليلكي ٣٥	١٨٨٦
٣	اسود ٦٠	١٨٨٩
٤	اسود ٧ / ليلكي ١٥	١٨٩١
٥	اسود ٤/ ليلكي ١٥	١٨٩٢
٦	اسود ٥	١٩٠١
٧	اسود ٦	١٩٠٥
٨	اسود ٦	١٩٠٦
٩	اسود ٨	١٩١٠
١٠	اسود ٤	١٩٠٧
١١	اسود ٣	١٩١٠
١٢	اسود ٤	١٩٠٩
١٣	اسود ٦	١٩١١



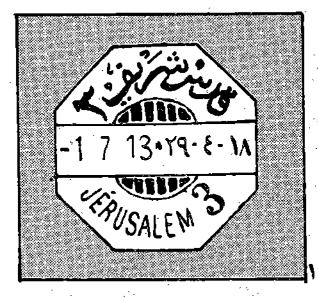
١٤



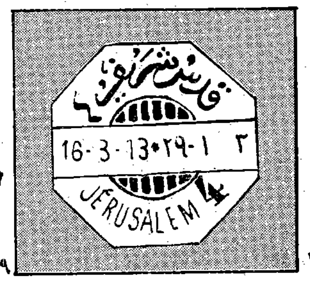
١٥



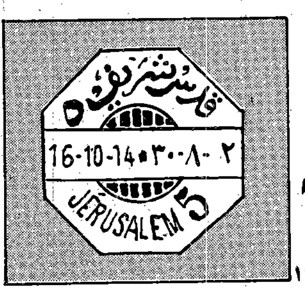
١٦



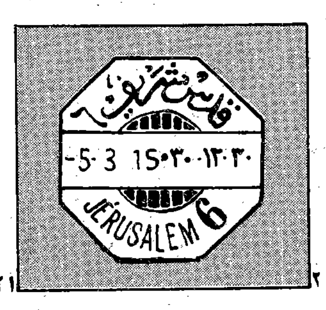
١٧



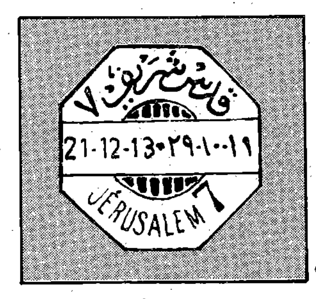
١٨



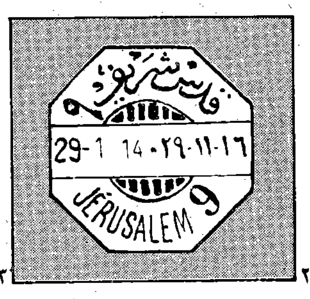
١٩



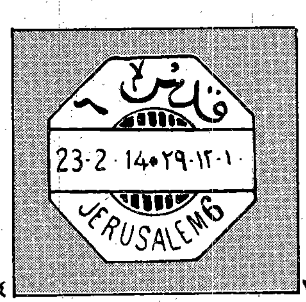
٢٠



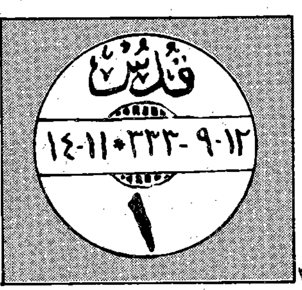
٢١



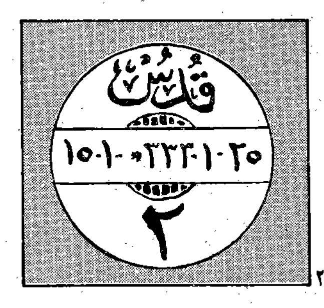
٢٢



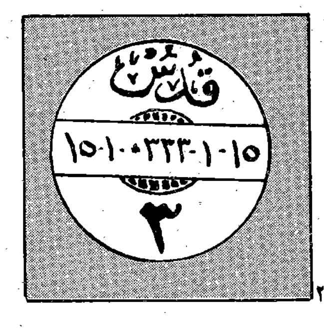
٢٣



٢٤



٢٥



٢٦

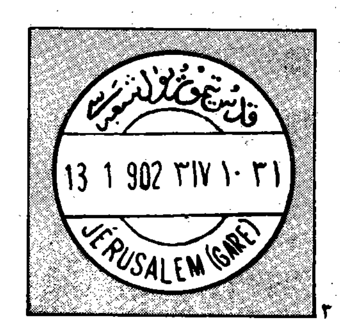
١٤	اسود ٨	١٩١٢
١٥	اسود ليلكي نادر جدا	١٩١٣
١٦	اسود ٨ / ليلكي ١٥	١٩١٢
١٧	اسود ١٢	١٩١٣
١٨	اسود ١٥	١٩١٢
١٩	اسود ٧	١٩١٣
٢٠	اسود ٥	١٩١٤
٢١	اسود ٥	١٩١٣
٢٢	اسود ٨	١٩١٣
٢٣	اسود ٤	١٩١٣
٢٤	اسود ١٥	١٩١٧
٢٥	اسود ٢٠	١٩١٦
٢٦	اسود ٣٠	١٩١٧

بيان الاختام المعروفة لفروع البريد .


١



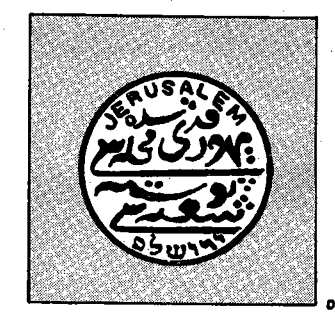
٢



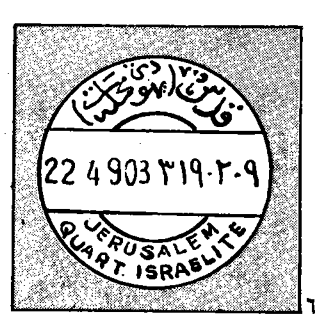
٣



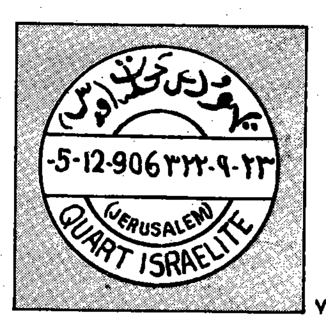
٤



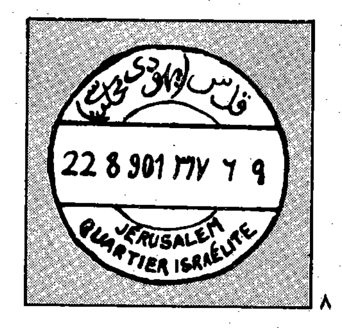
٥



٦

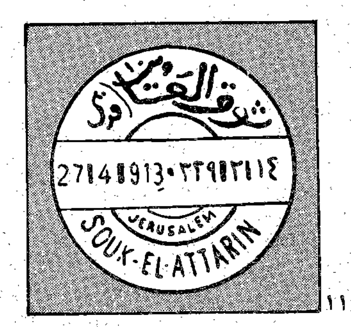


٧

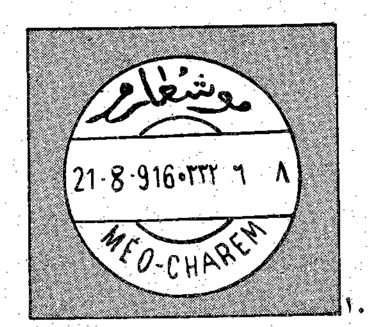


٨

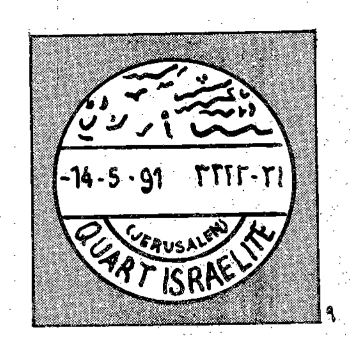
١	اسود او ازرق نادر جدا	١٨٧١
٢	اسود ٦	١٨٩٨
٣	اسود ٣٥/ ليلكي ٤٠	١٩٠٢
٤	اسود ٣٠/ ازرق ٢٥ / ليلكي ٢٠ / اخضر ٢٥	١٨٩٥
٥	اسود ١٥/ ازرق ١٢/ ليلكي ١٠/اخضر ١٥	١٩٠٠
٦	اسود ٢٥/ ليلكي ٣٠	١٩٠١
٧	اسود ٢٠	١٩٠٦
٨	أسود ٣٠	١٩٠١



١١



١٠

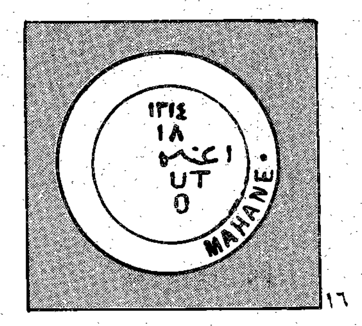


٩

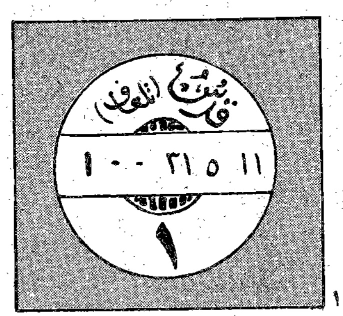

١٣



١٢



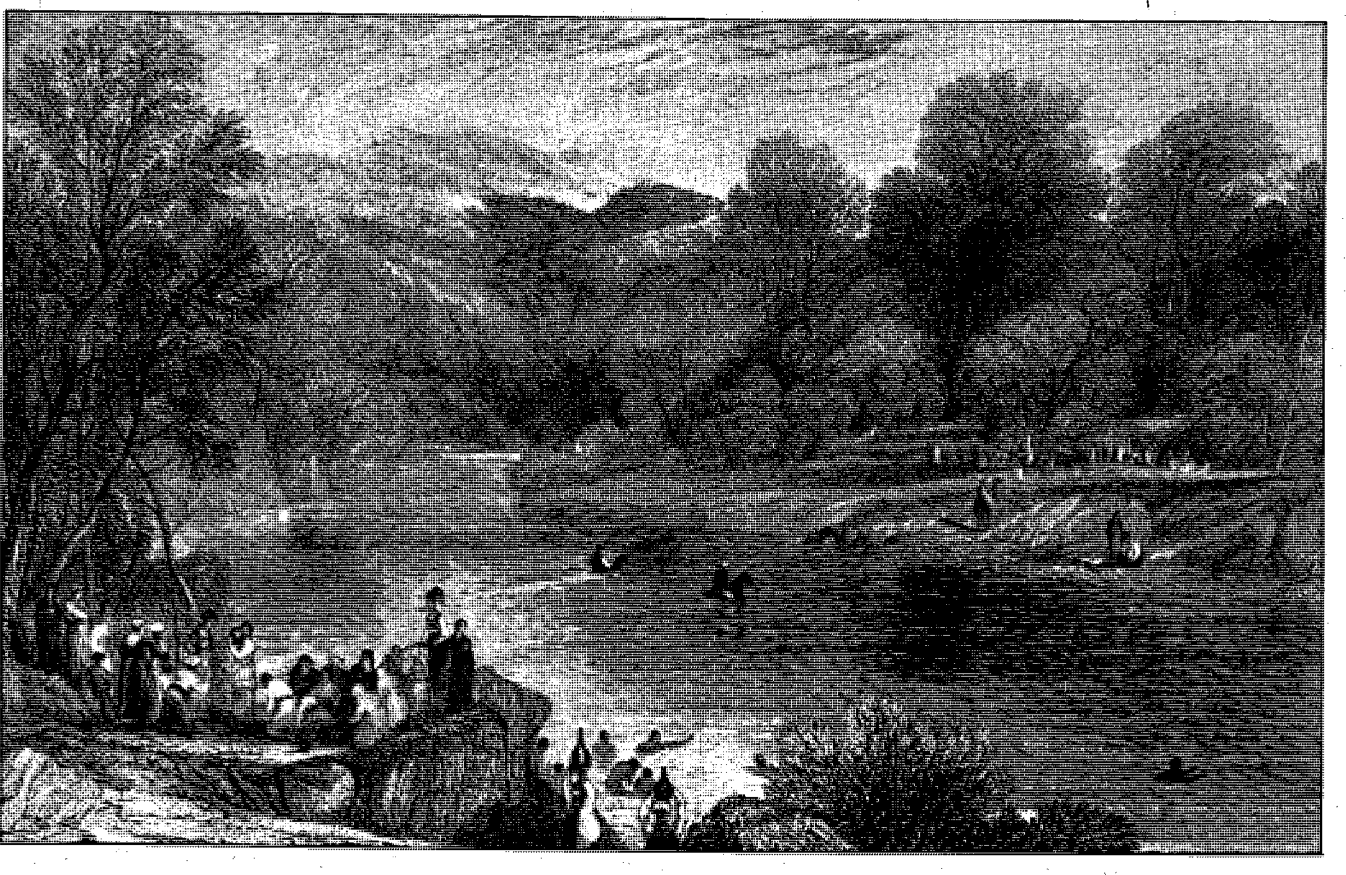
١٦


١٥


١٤

٩	اسود نادر جدا	١٩١٠
١٠	اسود ٢٠/ ليلكي ٢٥	١٩٠٤
١١	اسود نادر جدا	١٩١٥
١٢	اسود نادر جدا	١٩١٠
١٣	اسود ٤٠/ ليلكي ٥٠	١٩٠٨
١٤	اسود ٤٥/ ليلكي ٦٠	١٩١٣
١٥	اسود ٣٥	١٩١٤
١٦	جزء من خاتم القدس فرع محنة يهودا نادر جدا	١٩١٤

أريحا
خلال الحكم العثماني



الاسم : اريحا او اريح او ريحا .

المركز الجغرافي : تقع على بعد نحو من ٢٥ كلم شمالا عن القدس .

اداريا : مركز مديرية تخضع مباشرة لاستمبول ، احتلها الحلفاء في ٢١ شباط/فبراير ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو الف نسمة سنة ١٩١٠ .

خطوط المواصلات : انشئت طريق للعربات بينها وبين القدس في نحو سنة ١٨٩٥ .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب للبريد في ٤ تشرين الثاني ١٩٠٠ .

اريحا عبر التاريخ :

اريحا او اريح او ريحا ، تقع في وادي الغور جهة الشمال من البحر الميت ، وتنخفض عن مستوى البحر بنحو ٢٥٠ مترا ، سكانها ٨٠٠٠ نسمة ، وهي قديمة جدا ، سكنها الانسان منذ العصر الحجري . سكنها الكنعانيون ، ثم احتلها يشوع بن نون ، وقد ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد . قدمها انطونيوس هدية الى كليوباترا التي باعتها لهورودس الكبير (٤٠/ق م) وقصر هيرودوس هذا في اريحا يبعد نحو ٢٨٠٠ متر من جهة الجنوب الغربي من المدينة القديمة . وفي اريحا شفى يسوع الاعمى .
ان اريحا القديمة تقع في جوار المدينة الحالية ، في محلة تل السلطان ، وقد اجريت فيها حفريات عدة : سنة ١٨٦٧ و ١٩٣٠ / ١٩٣٦ (الانكليزي ج . غارستنغ) و ١٩٥٢/١٩٥٦ (السيدة كنيـون) ، و ١٩٠٨/١٩١١ (بعثة المانية) . فتبين ان انسان ذاك الوادي يرقى الى الألف السابع قبل المسيح ، فقد اكتشفت قرية من العصر الحجري مبنية باللبن المجفف ، وقد احاط بها سور . ولا يستعمل السكان غير اوان وادوات وسلاح من الظران . وكشف الحفر عن آثار هيكل وصومعة ، وعن سبع جماجم مرصوفة تحت ارض احد البيوت ، وقد غشي الوجه بطبقة من الجفصين وعوض عن العينين بصدف ابيض .

ووجدت هناك ثلاثة تماثيل بالحجم الطبيعي تقريبا ، تمثل ، على الارجح الزوجين الالهين والابن . وظهرت ادوات فخارية قديمة جدا ، ترجع الى النصف الثاني من الألف الخامس قبل المسيح ، ومعها ظهرت معالم الهندسة . وفي نحو ٣٢٠٠ ق . م . بدا ان المقابر صارت خارج التجمعات . والعهد البرونزي القديم (ما بين ٢٩٠٠ و ٢٣٠٠ ق . م) بدت آثاره في ١٦ ترميما في سور المدينة ، بسبب اضرار الحروب والزلازل ، ويبدو الفاصل بين العصر البرونزي القديم والعصر البرونزي الحديث بتغير واضح في الفخاريات ، وفي استعمال البرونز الذي حل محل النحاس . فثمة ٢٤٨ قبرا فرديا تشير بمحتوياتها الى عدة طرق في الدفن ، في حين ان الدفن سابقا كان جماعيا .

والعصر البرونزي الاوسط (١٩٠٠ ق . م) يشير الى تغيير آخر في الفخاريات والسلاح . وبدت شوارع فيها تمديدات مائية وحولها متاجر ، والمقابر عادت جماعية . وفي القرن السابع عشر قبل المسيح ، شب حريق في المدينة ، فلم يبق شيء من آثار الاسوار الدفاعية من العهد البرونزي الحديث ، هذا التاريخ يحدده علماء الآثار ما بين ١٤٠٠ و ١٢٦٠ قبل المسيح . وثمة ابنية ترجع الى العصر الحديدي،تعرب عن آخر سكان المدينة القديمة الذين ربما شردوا بالنفي الثاني في القرن السادس .

اريحا القديمة التي تقع على مسافة ١٥٠٠ متر شمال غربي المكان الحالي ، وشمالي اريحا الرومانية ، كانت مدينة محصنة جدا في اراض ممرعة ، تنبت جميع مزروعات الشرق الاستوائية ، وتكثر فيها حقول القمح .

كتب القزويني [١] : « اريحا مدينة بقرب بيت المقدس من اعمال الاردن بالغور ، ذات نخل وموز ، وسكر كثير .

كتب ابو الفداء [٢] : « مدينة اريحا قرية بالغور ، عن بيت المقدس مسافة يوم ، ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع . وعنده مقالع الكبريت . وليس بفلسطين معدن غيره . قال : وباريحا يزرع الوسمة ، فيعمل منها النيل . وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في الجهة الغرب » .

كتب مجير الدين الحنبلي [٣] : « اريحا هي شرقي بيت المقدس ، بالقرب من نهر الاردن . وكان النبي قد اخرج اليهود من المدينة ، فخرجوا الى الشام الى انرعات واريحا . ثم اجلى آخرهم عمر بن الخطاب في امارته من ارض الحجاز الى تيما واريحا . وقد صارت اريحا في هذه الازمنة قرية من قرى بيت المقدس وهي اقطاع لمن يكون نائبا بالقدس الشريف».

كتب الادريسي [٤] : « اريحا اجل بلاد الغور ، وعمتا وبيسان ، واكثر نبات بلاد الغور العليج (النيلج) ، واهله يسميه بلسم ، الى السواد اقرب » .

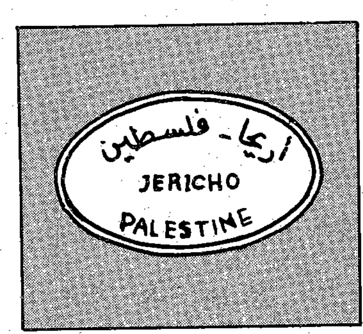
كتب ياقوت الحموي [٥] : « اريحا هي مدينة الجبارين في الغور ، من مدن الاردن في الشام ، بينها وبين المقدس يوم للفارس ، في جبال صعبة المسلك » .

كتب البكري [٦] : « اريح قرية في الشام ، وهي اريحاء . سميت باريحاء بن مالك بن ارفخشد بن سام بن نوح » .

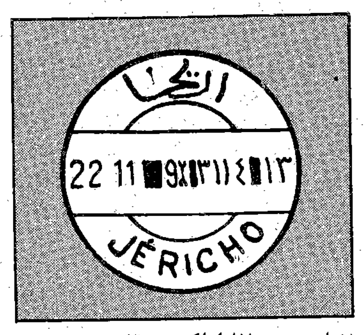
كتب اليعقوبي [٧] : « والظاهر ومدينتها عمان ، والغور ومدينتها ريحا ، وهاتان المدينتان ارض البلقاء ، واهلها قوم من قيس ، وبها جماعة من قريش » .

الهوامش :

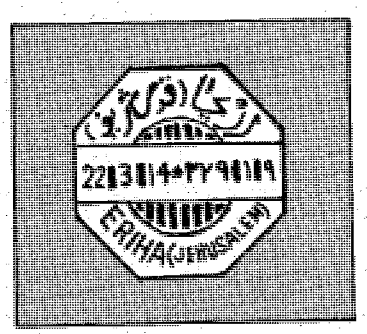
(١) القزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٥ .
(٢) ابو الفداء ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣٩ .
(٣) مجير الدين الحنبلي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٢٢ .
(٤) الادريسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢ .
(٥) ياقوت الحموي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ١ ، ص ٢٢٧ .
(٦) البكري ، مصدر سبق ذكره ، جـ ١ ، ص ٨٦ .
(٧) اليعقوبي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٦ .



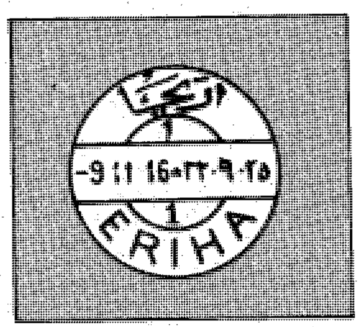
١ اسود نادر جدا ١٩٠٠



٢ اسود ٢٥/ليلكي ٣٠ ١٩٠١



٣ ازرق او ليلكي نادر جدا ١٩١٣



٤ اسود ٦٠ ١٩١٥

بئر السبع
خلال الحكم العثماني

الاسم : بئر السبع ،

المركز الجغرافي : تقع على بعد نحو من ٤٥ كلم جنوب شرقي غزة ، على حدود صحراء النقب ، وهي على ارتفاع ٢٣٠ مترا فوق سطح البحر .

اداريا : مركز قضاء بئر السبع التابع لسنجق القدس ، وفيه قائمقامية . جرت فيها معركة كان النصر فيها للقوات الاستطلاعية المصرية بقيادة اللنبي ، الا ان القوات التي دخلتها هي الفرقة الاوسترالية الرابعة الخفيفة للخيالة ، في ٣١ تشرين الاول / اكتوبر سنة ١٩١٧ .

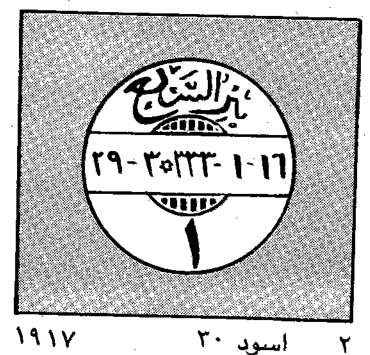
عدد السكان : نحو ثلاثة آلاف نسمة ، سنة ١٩١٥ .

خطوط المواصلات : كانت طريق غزة بئر السبع للعربات ، الا انه كان يتعذر استعمالها في الشتاء ، وانشئت فيها خطوط السكة الحديدية ، (خط ضيق) سنة ١٩١٥ ، يصل ما بين وادي العرار ـ القينة ـ بئر السبع ـ عسلوج ـ حفير .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب البريد في نحو سنة ١٩٠٦ .

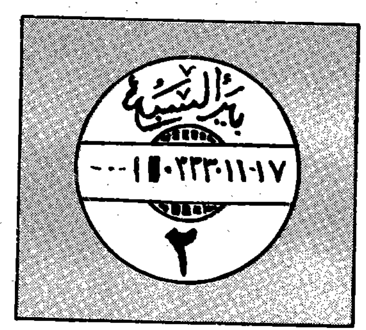


١ اسود ١٠ / ليلكي ١٥ ١٩١١





٢ اسود ٣٠ ١٩١٧



٣ اسود ٣٥ ١٩١٧

بيت جالا
خلال الحكم العثماني

الاسم : بيت جالا .

المركز الجغرافي : تقع على نحو ٨ كيلومترات جنوب غربي القدس ، وبالقرب من بيت لحم .

اداريا : تابعة للقدس ، وقد دخلتها قوات الاحتلال في كانون الاول/ ديسمبر ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو خمسة آلاف نسمة سنة ١٩١٥ .

خطوط المواصلات : تربطها بالقدس ـ الخليل طريق للعربات .

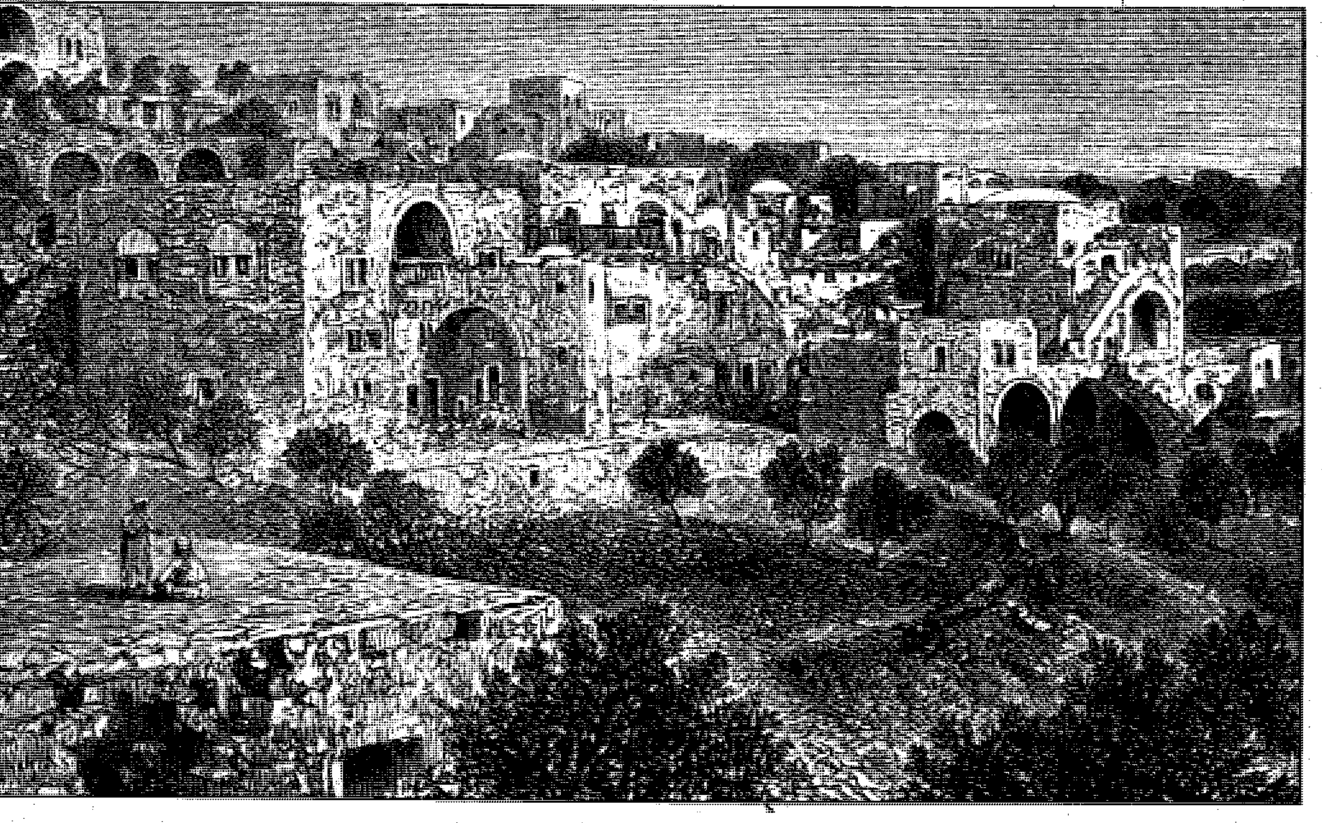
خدمات البريد : افتتح فيها مكتب البريد قبل سنة ١٩١٠ .



١ ليلكي نادر جدا ١٩١٦

بيت لحم

خلال الحكم العثماني



الاسم : بيت لحم .

المركز الجغرافي : تقع على بعد نحو ٩ كلم جنوبي القدس .

اداريا : ناحية من نواحي قضاء القدس (سنجق القدس) ، واحتلتها قوات الحلفاء في ٨ كانون الاول / ديسمبر ، سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ١٤٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٥ .

خطوط المواصلات : تقع على طريق العربات بين القدس ــ الخليل .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها سنة ١٨٧٠ ، وكان مركزه سنة ١٩١٢ في السراي الحكومية بعد ان لم يكن فيها غير فرع فقط للبريد .

بيت لحم عبر التاريخ :

بيت لحم بلدة في فلسطين جنوب القدس ، وفيها ولد السيد المسيح . احتلها الصليبيون سنة ١٠٩٩ ، ثم استعادها العرب سنة ١١٨٧ .

كتب ابن البطريق [١] : « وامر الملك « يستنيانس » الرسول ان يهدم كنيسة بيت لحم ، وكانت صغيرة وان يبنيها كنيسة عظيمة كبيرة حسنة ، ولا يكون في بيت المقدس كنيسة احسن منها . فلما وافى الرسول الى بيت المقدس ، بنى بيمارستانا للغرباء . وتمم كنيسة ألينة ، وبنى الكنائس التي احرقها السامرة ، وبنى ديارات كثيرة ، وهدم كنيسة بيت لحم ، وبناها على ما هي اليوم . فلما فرغ من جميع ذلك ، رجع الى الملك . فقال له : « صف لي كيف بنيت كنيسة بيت لحم». فلما وصفها لم يستحسن الملك صفته ، ولا اعجبه ذلك ، واشتد غضبه عليه ، وقال له : « اخذت الاموال ، فاقتنصتها لنفسك ، وبنيت بنيانا شفّقت فيه ، وصيرت الكنيسة مظلمة ، ولم تبنها على ما اشتهيت ، ولم تنصحني » ، ثم امر بضرب عنقه » .

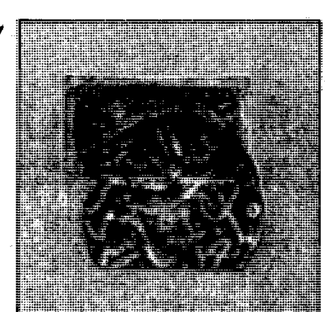
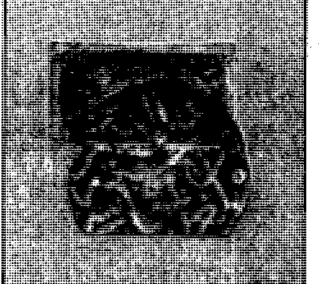
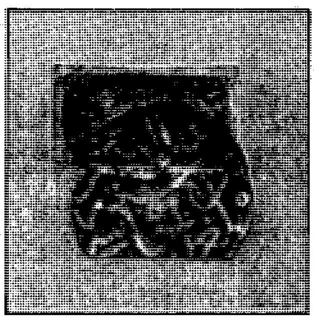
وكتب ايضا : « ثم ذهب عمر الى بيت لحم لينظرها ، فحضرته الصلاة ، فصلى داخل الكنيسة ، عند الحنية القبلية ، وكانت الحنية كلها منقوشة بالفسيفسة . وكتب عمر للبطرك سجلا ان لا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد بعد واحد ، ولا يجمع فيها صلاة ، ولا يؤذن ، ولا يغير فيه شيء».

كتب ياقوت الحموي [٢] : « بيت لحم بلد قرب بيت المقدس ، عامر حافل ، فيه سوق وبازارات ، ومكان مهد عيسى بن مريم . قال البشاري : بيت لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبرين ، بها ولد عيسى بن مريم ، وثم كانت النخلة . وليس ترطب النخيل في هذه الناحية ، ولكن جعلت لها آية ، وبها كنيسة ليس في الكورة مثلها».

كتب البكري [٣] : « بيت لحم قرية بالشام تلقاء بيت المقدس ، وهي التي ولد فيها عيسى . قال ابو عبيد : لما اسلم تميم الداري ، قال : « يا رسول الله ، ان الله مظهرك على الارض كلها ، فهب قريتي من بيت لحم » ، قال : « هي لك » ، وكتب له بها . فلما استخلف عمر ، وظهر على الشام ، جاء تميم بكتاب رسول الله ، فقال له عمر : « انا شاهدك » ، فاعطاه اياها . فهي بايدي اهل بيته الى اليوم » .

كتب الادريسي [٤] : « اما بيت لحم ، وهو الموضع الذي ولد فيه السيد المسيح ، بينه وبين بيت المقدس ستة اميال . وببيت لحم هناك كنيسة حسنة البناء ، متقنة الوضع ، فسيحة ، مزينة الى ابعد غاية ، حتى انه ما ابصر في جميع الكنائس مثلها بناء . وهي في وطأة من الارض ، ولها باب من جهة المغرب ، وبها من اعمدة الرخام كل مليحة . وفي ركن الهيكل في جهة الشمال ، المغارة التي ولد بها السيد المسيح ، وهي تحت الهيكل . وداخل المغارة المذود الذي ولد فيه . واذا خرجت من بيت لحم نظرت في المشرق منه كنيسة الملائكة الذين بشروا الرعاة بمولد السيد المسيح » .

كتب مجير الدين الحنبلي [٥] : « بيت لحم قرية قريبة من القدس ، وهي بعيدة عنها نحو ربع بريد من جهة القبلة ، وبها ولد سيدنا عيسى . وقد ورد في حديث المعراج الشريف ان جبرائيل قال للنبي ، حين اسرى به : انزل فصل ، فنزل فصلى ، قال : اتدري اين صليت ؟ ببيت لحم حيث ولد المسيح .

١ اسود ٦٠ ١٨٨٥

٢ اسود ٣٥ / ازرق ٤٥ / ليلكي ٤٠ ١٨٩٥

٣ اسود ٦ / ازرق ٢٠ / ليلكي ١٥ ١٩٠٠

٤ اسود ٢٥ ١٩١٣

« وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يبعث بزيت يسرج في بيت لحم حيث ولد عيسى . وهذه القرية غالب سكانها في عصرنا نصارى ، وبها كنيسة محكمة البناء ، بها ثلاثة محاريب مرتفعة ، احدهما موجه الى جهة القبلة الشريفة ، والثاني الى جهة الشرق ، والثالث الى جهة الصخرة الشريفة ، وسقفها خشب مرتفع على خمسين عامودا من الصخر الاصفر الصلب ، غير الصواري المبنية بالاحجار ، وارضها مفروشة بالرخام ، وعلى ظاهر سقفها رصاص في غاية الاحكام .

« وهذه الكنيسة من بناء هيلانة والدة قسطنطين ، وبها مكان مولد عيسى ، وهو في مغارة بين المحاريب الثلاثة . وللنصارى فيها اعتقاد . ويرد اليها من بلاد الافرنج وغيرها الاموال لها وللرهبان المقيمين في الدير المجاور للكنيسة » .

الهوامش

(١) ابن البطريق ، مصدر سبق ذكره ، جـ ١ ص ٢٠١ ، جـ ٢ ص ١٨ .

(٢) ياقوت الحموي ، مصدر سبق ذكره ،جـ ١ ،ص ٧٧٩ .

(٣) أبو عبيد الله عبد الله بن العزيز البكري(١٠٤٠ ـ١٠٩٤م) ، هو اقدم من بقيت لدينا مؤلفاته من **جغرافيي** الاندلس. اشهر كتبه« معجم ما استعجم » . وهو معجم جغرافي للبلاد الوارد ذكرها في اشعار العرب ، طبع سنة ١٨٧٧ ،جـ ١ ، ص ١٨٩ .

(٤) الادريسي ، مصدر سبق ذكره ،ص ٥

(٥) الحنبلي ، **مصدر** سبق ذكره ،جـ ٤ ، ص ٤ .

البيرة
خلال الحكم العثماني

الاسم : البيرة .

المركز الجغرافي : تقع على مسافة نحو ١٥ كلم شمالي القدس .

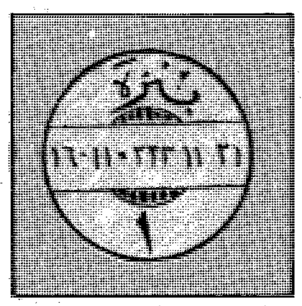
اداريا : تابعة لقضاء القدس (سنجق القدس) ، دخلتها قوات الحلفاء في اواخر سنة ١٩١٧

خطوط المواصلات : تقع على طريق القدس ــ نابلس .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل سنة ١٩١٠ .



١ اسود وليلكي نادر جدا ١٩٠٨



٢ اسود نادر جدا ١٩١٥

بيسان
خلال الحكم العثماني

الاسم : بيسان .

المركز الجغرافي : تقع في غور الاردن ، على بعد نحو ٢٥ كلم جنوبي بحيرة طبريا .

اداريا : اراض اميرية كانت تعرف بالجفتلك ، اي ملك الدولة ، وكان فيها مختار ، وتتبع استمبول مباشرة . احتلتها القوات الحليفة بواسطة الفرقة العاشرة للفرسان في ٢٠ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

خطوط المواصلات : فيها محطة للسكة الحديدية ، وقد انجز الخط بين حيفا وبيسان سنة ١٩٠٣ ، ونظم الانتقال منها واليها في مواعيد معينة في صيف سنة ١٩٠٤ .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب البريد قبل سنة ١٩٠٦ ، بعد ان أنشىء فيها الخط الحديدي .

بيسان عبر التاريخ :

بيسان ، او بيت شان ، قرية في وادي الاردن في فلسطين ، انشئت قديما وعدت احدى مدن فلسطين العشر المهمة في عهد الفراعنة ، الذين احتلوها بعد معركة مجدو (١٤٧٥ ق . م) وربما كان قبل ذلك ، بدليل ان الحفريات التي اجريت فيها اظهرت آثار قلاع ومنشئآت ترجع الى عهد تحوتمس الثاني (١٥٢٠/١٥٠٤ ق . م) . وهي تقع في اهم ملتقى طرق معروفة بين مصر وسوريا وبابل . كانت ذات شأن في العهد اليوناني ، ثم صارت مركزا بيزنطيا مسيحيا ، وهي مسقط رأس كيرتس السفيثوبوليسي ، الذي عاش في القرن السادس ، وعندما جلا عنها البيزنطيون فتحوا السدود والمجاري فاغرقوا وادي بيسان ، ولبث شبه مستنقع موبوء.

كتب الادريسي [١] : « اما مدينة بيسان فصغيرة جدا ، وبها نخل كثير ، وينبت فيها السامان الذي تعمل منه الحصر السامانية ، ولا يوجد نباته البتة الا بها ، وليس في سائر الشام شيء منه » .

كتب المقدسي [٢] : « بيسان على النهر ، كثيرة النخيل . وارزاز فلسطين والاردن منها ، غزيرة المياه ، رحبة ، الا ان ماءها ثقيل » .

كتب ياقوت الحموي [٣] : « بيسان مدينة في الأردن بالغور الشامي ، يقال هي لسان الأرض ، وهي بين حوران وفلسطين ، وبها عين الفلوس ، يقال انها من الجنة ، وهي عين فيها ملوحة يسيرة .. » .

وكتب ابو الفداء [٤] : « وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ، ذات بساتين وانهار وأعين . وهي على الجانب الغربي من الغور ، وهي كثيرة الخصب . ولها من جملة انهارها ، نهر صغير من عين تشق المدينة . وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا ، وهي في الجنوب عن طبرية » .



١ ليلكي نادر جدا ١٩٠٨

الهوامش

(١) الادريسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢ .

(٢) المقدسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٢ .

(٣) ياقوت الحموي (المشترك) ص ٧٦ ، ومعجم البلدان ص ٧٨٨ .

(٤) ابو الفداء ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٣ .

تل ابيب
خلال الحكم العثماني

الاسم : تل ابيب .

المركز الجغرافي : بنيت على الرمال شمالي يافا ، في نحو سنة ١٩٠٩ ، وما زال كثيرون من سكانها الاوائل احياء .

اداريا : تابعة ليافا مباشرة .

خطوط المواصلات : متوافرة بالاشتراك المباشر مع يافا .

خدمات البريد : ليس لدينا اية معلومات ثابتة تشير الى انشاء مكتب للبريد العثماني في تل ابيب ، لكننا نعرف انه كان فيها فرع بريدي تابع ليافا ، وقد عثرنا على ختم وحيد يحمل اسم تل ابيب ملحقا بيافا ، وهو على طابع عثماني من اصدار ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٥ .



١ اسود نادر جدا
١٩١٥

الجاعونة
خلال الحكم العثماني

الاسم : الجاعونة .

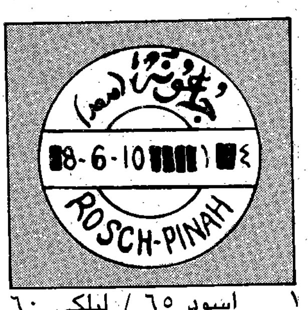
المركز الجغرافي : تقع هذه البلدة على نحو ٢٥ كلم شمالي طبريا ، بالغرب من بحيرة الحولة

عدد السكان : نحو ٧٠٠ نسمة سنة ١٩١٤ .

اداريا : صارت مستوطنة يهودية انشأها المهاجرون الرومان سنة ١٨٨٢ ، بحماية البارون روتشيلد ، وغيروا اسمها الاساسي من الجاعونة الى روشبينا ، وكانت اداريا تتبع قضاء صفد . دخلتها فرقة الفرسان البريطانية في ٢٦ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ .

خطوط المواصلات : طريق الشام ــ صفد .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب للبريد قبل سنة ١٩١٢ .



١ اسود ٦٥ / ليلكي ٦٠
١٩١٠

جنين
خلال الحكم العثماني

الاسم : جنين .

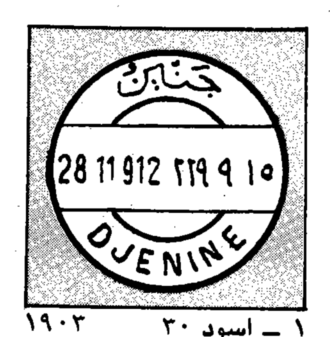
المركز الجغرافي : تقع على نحو ٥٠ كلم جنوب شرقي حيفا .

عدد السكان : نحو الفي نسمة سنة ١٩١٠ .

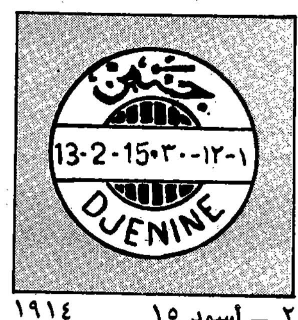
اداريا : مركز قضاء جنين التابع لسنجق نابلس ، وفيها قائمقام . دخلتها الفرقة الاوسترالية الثالثة الخفيفة للخيالة في جيوش الحلفاء في ٢٠ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

خطوط المواصلات : تصلها طرق متعددة من حيفا والناصرة ونابلس . معظمها انجز في مطلع القرن العشرين ، وفيها خط سكة حديد العفولة ــ جنين ، أنشىء سنة ١٩١٣ ، ويتصل بنابلس عن طريق المسعودية ، وقد أنشىء سنة ١٩١٥ .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب البريد في ٢٠ نيسان / ابريل سنة ١٩٠٤ .



١ ــ اسود ٣٠ ١٩٠٣



٢ ــ أسود ١٥ ١٩١٤

حفير خلال الحكم العثماني

الاسم : حفير ، وكان اسمها عوجا الحفير .

المركز الجغرافي : تقع على بعد ٥٥ كلم جنوب غربي بئر السبع قرب الحدود المصرية .

اداريا : مركز قضاء حفير التابع لسنجق القدس ، وفيها قائمقامية انشئت سنة ١٩٠٨ ، وقد دخلها جيش الحلفاء في كانون الثاني / يناير سنة ١٩١٨ .

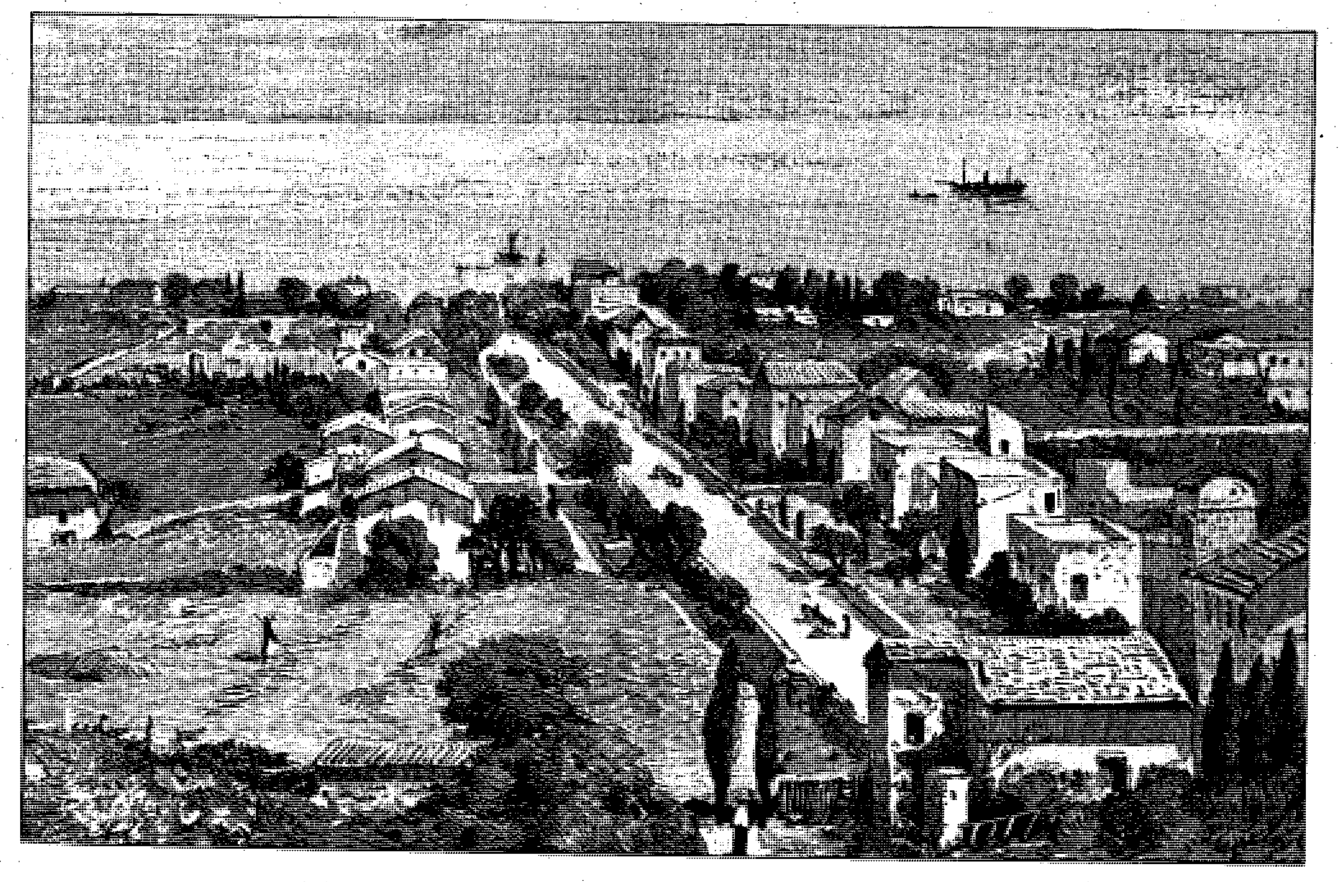
خطوط المواصلات : اوصل اليها خط سكة حديد بئر السبع الضيق سنة ١٩١٥ .

خدمات البريد : المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها سنة ١٩٠٩ ، او ١٩١٠ ، الا ان اقدم ختم امكن العثور عليه يعود الى سنة ١٩١٥ .



١ – اسود ٣٠ ١٩١٥

حيفا
خلال الحكم العثماني



الاسم : حيفا ، وسماها اليونان قديما ، ثم الرومان ، باسم سيكامينوم Sycaminum

المركز الجغرافي : مرفأ على ساحل فلسطين الشمالي الغربي .

اداريا : مركز قضاء حيفا التابع لسنجق عكا ، وفيها قائمقامية .

سياسيا : فيها وكيل قنصل بريطاني سنة ١٨٤٥ ، ثم قنصل سنة ١٨٥٣ ، ووكيل قنصل بروسي سنة ١٨٤٥ ، ثم قنصل سنة ١٨٥٤ ، ووكيل قنصل روسي سنة ١٨٤١ ، وقنصل نمساوي ، وقنصل فرنسي ، وقنصل اميركي سنة ١٨٥٥ .

عدد السكان : نحو ٢٠٠٠٠ نسمة سنة ١٩١٥ .

خطوط المواصلات : طريق حيفا ــ عكا قبل سنة ١٩٠٣ ، وطريق حيفا ــ يافا ، وطريق حيفا ــ الناصرة سنة ١٨٧٥ . خط سكة حديد الحجاز ، حيفا ــ درعا ــ الشام افتتح في آب/اغسطس سنة ١٩٠٦ ، والخط منها الى بيسان سنة ١٩٠٤ ، ومنها الى جسر المجامع في اول ايلول/سبتمبر سنة ١٩٠٤ ، ومنها الى

سمخ ١٩٠٥ ، وخط حيفا ـ عكا سنة ١٩١٢ .

وفي حيفا ميناء ازدهر تدريجيا منذ اواسط القرن التاسع عشر ، وكان يؤمن الانتقال بحرا في اتجاهات شتى .

خدمات البريد عندما دخلت القوات المصرية فلسطين من سنة ١٨٣١ الى ١٨٤٠ ، انشأت خدمة بريدية بين القاهرة وغزة ويافا والشام ، وليس لدينا اي دليل على ان هذا البريد كان يمر في حيفا ، او انه كان يشملها،الا ان الخدمات التركية التي قامت بعدئذ ، اي ما بين ١٨٤١ ، ١٨٤٦ شملت حيفا ، لكنه لم يكن ثمة مكتب للبريد لتسلم وتسليم المراسلات ، بل كان الملتقى بحملة البريد يجري في عكا حيث تسلم المراسلات .

وفي اواخر الستينات من القرن الماضي افتتح مكتب للبريد في حيفا ، وكان مكانه في سنة ١٩١٢ في السوق ، قرب ساحة الخمرة ، وبقي يعمل حتى سنة ١٩١٨ ، تاريخ استيلاء قوات الجنرال اللنبي على المدينة (فرقة الرماحة جديور الهندية) ، من المرجح انه عندما انشيء خط سكة الحديد ، في حيفا سنة ١٩٠٦ ، افتتح مكتب بريد في محطة سكة الحديد فضلا عن مكتب بريد سيّار على متن سكة الحديد .

ونرجح ايضا انه كان في المجمّع الالماني في حيفا مكتب بريد آخر .

حيفا عبر التاريخ :

بنيت حيفا الحالية على انقاض المدينة اليونانية القديمة سيكامينوم ، التي تضاءل شأنها مع الزمن ، فلم تكن في اوائل القرن الماضي غير مجرد قرية لايزيد عدد سكانها على ١٥٠٠٠ نسمة ، اذ كان النفوذ وقتئذ لعكا ، الا ان طرق المواصلات مع عكا لم تكن دائما مؤمنة ، بسبب وعورتها ، وخصوصا ايام الشتاء ، فضلا عن عوامل اخرى مساعدة مثل اقبال بواخر الميساجري على حيفا سنة ١٨٥٢ ، وبواخر اللويدز النمساوية سنة ١٨٥٦ ، وتأسيس المجمّع الالماني فيها سنة ١٨٦٨ ، وانشاء خطوط سكة الحديد ، مما جعلها تستقطب شتى النشاطات العمرانية ، وتحول اليها الازدهار الذي كانت تتمتع به عكا .

كتب ياقوت الحموي [١] « حيفا حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا . ولم يزل في ايدي المسلمين الى ان تغلب عليه كندفري الذي ملك القدس في سنة ٤٩٤ - ١١٠٠ . وبقي في ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ١١٧٧/٥٧٣ » .

كتب الادريسي [٢] : « حيفا تحت طرف الكرمل . وهو طرف خارج في البحر ، وبه مرسى حسن لارساء الاساطيل وغيرها . ومدينة حيفا هي فرضة لطبرية ، وبينهما ثلاث مراحل خفاف » .

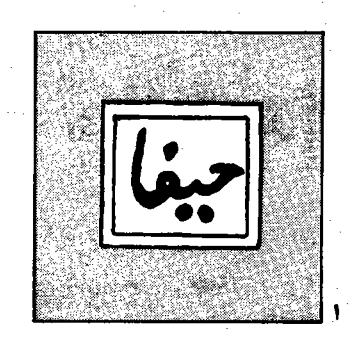
كتب ناصر خسرو [٣] : « ثم غادرتها (عكة) الى قرية تسمى حيفا ، في طريق به كثير من الرمل الذي يستخدمه صياغ العجم ، والمسمى بالرمل المكي . وحيفا مشيدة على البحر ، وبها نخل واشجار كثيرة ، وهناك عمال يصنعون السفن البحرية المسماة بالجودي » .

الهوامش

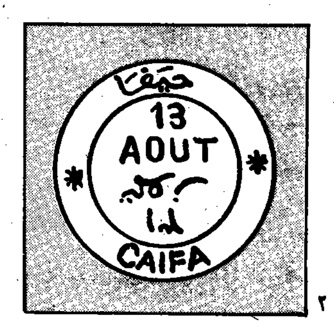
(١) ياقوت الحموي مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٨١ .

(٢) ابو عبد الله محمد الشريف الادريسي (١١٠٠ / ١١٥٦ م) ولد في سبته ، ودرس في قرطبة ، وبرع في الهيئة والجغرافية والطب والحكمة والشعر . طاف في بلاد الروم ، واليونان ، ومصر ، والمغرب ، وفرنسا ، وبريطانيا . دعاه روجرز الثاني ملك النورمانديين الى زيارة صقلية فرسم له الادريسي ما عاينه من البلدان على كرة من فضة ، والف له كتابا سماه « نزهة المشتاق الى اختراق الافاق » ، وربما عرف بكتاب روجرز ص ٦ .

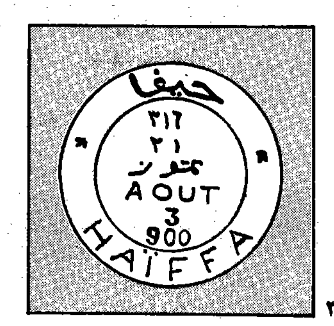
(٣) ناصر خسرو ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨ .



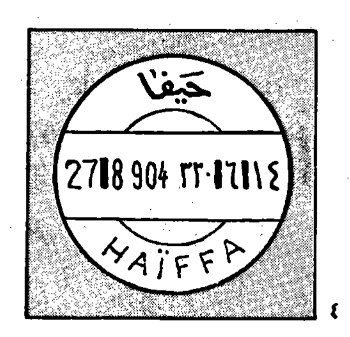
١



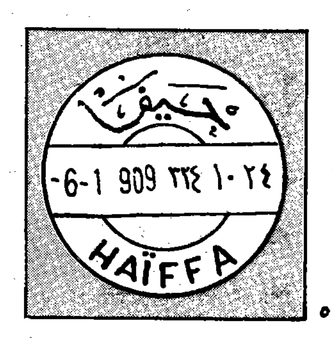
٢



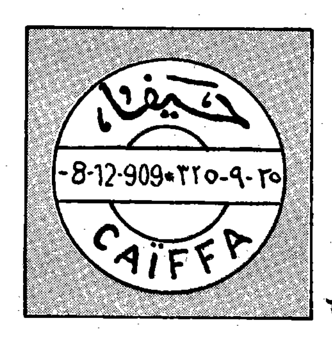
٣



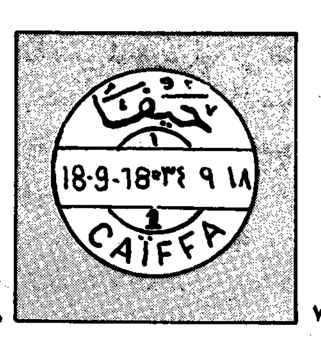
٤



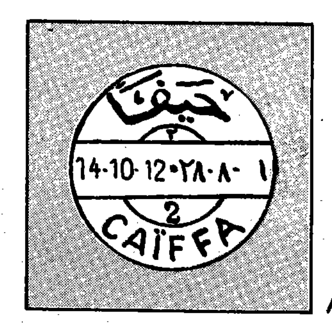
٥



٦

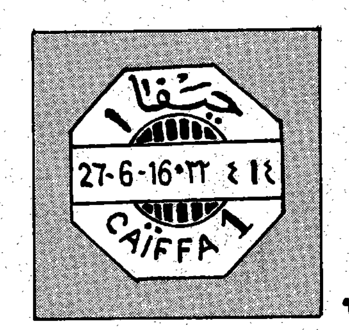


٧

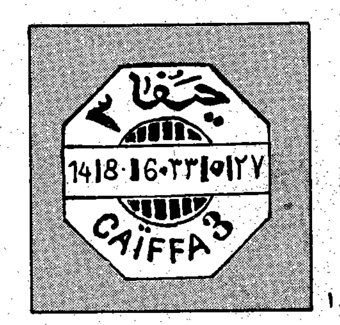


٨

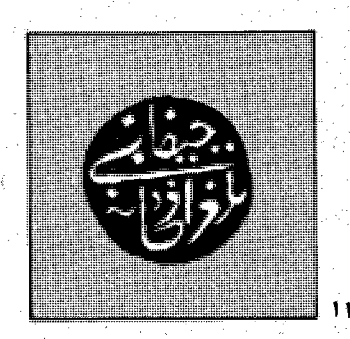
١	اسود ٧٠	١٨٧١
٢	اسود ٣٠/ازرق ٣٠/ليلكي ٣٠	١٨٩٠
٣	اسود ١٠/ليلكي ١٥	١٨٩٨
٤	اسود ٧/ليلكي ٥	١٩٠١
٥	ليلكي ١٠	١٩٠٨
٦	ليلكي ١٢	١٩٠٩
٧	اسود ٦	١٩١١
٨	اسود ٣/ ليلكي ٥	١٩٠٩

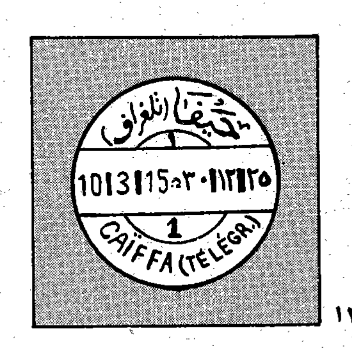


٩

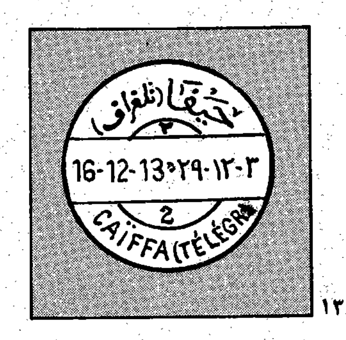


١٠

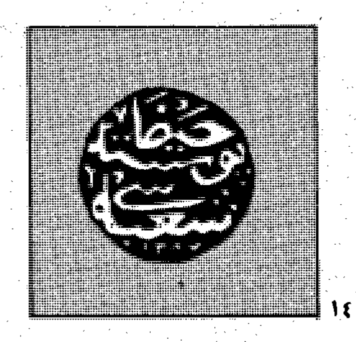

١١



١٢



١٣


١٤

البوسطة العثمانية
شعبة شارع القناصل • حيفا (سوريا)
خليل السبتي
Poste Imp Ottomane
Succursale, Rue des Consuls Caiffa
K. D. SABTY

١٥

٩	اسود ١٠/ليلكي ١٢	١٩١٢
١٠	اسود ٣٠	١٩١٣
١١	اسود ١٨/ليلكي ١٨	١٩٠٤
١٢	اسود ٧/ ازرق ٩	١٩١٤
١٣	اسود ٧	١٩١٣
١٤	اسود ٤٥/ ليلكي ٥٠	١٨٧١
١٥	اسود نادر جدا	١٩١٤

اختام رقم ١١ الى ١٤ استعملت للبرقيات وايصالات البرقيات ، وخاتم رقم ١٥ استعمل لوكيل بريد في الحي الالماني .

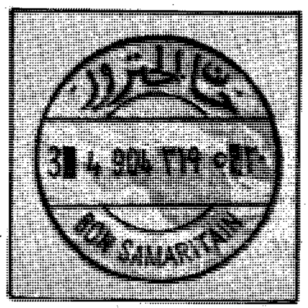
خان الخترور
خلال الحكم العثماني



الاسم : خان الخترور .

المركز الجغرافي : هو خان قديم على طريق القدس ـ اريحا ، وقد بناه ابراهيم باشا خلال احتلال القوات المصرية للمنطقة ، ثم تحول الى مركز استراحة للمسافرين سنة ١٨٨٤ ، وصارت له اهمية بعدئذ ، عندما انشئت طريق العربات بين القدس واريحا سنة ١٨٩٥ .

خدمات البريد : وقعنا على ختم بريدي باسم خان الخترور ، وهذا يحملنا على الاعتقاد انه كان هناك وكيل بريد ، لا مكتب رسمي للبريد .



١ اسود ٣٠ / ليلكي ٣٥
١٩١٢

خان يونس
خلال الحكم العثماني

الاسم : خان يونس .

المركز الجغرافي : تقع على نحو ٣٥ كلم جنوب غربي غزة .

اداريا : كانت اداريا مركز مديرية تتبع لقضاء غزة (سنجق القدس) . احتلها جيش الحلفاء في ٢٧ آذار/ مارس سنة ١٩١٧ .

خطوط المواصلات : طريق غزة .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل سنة ١٩١٠ .



١ ــ اسود أو أخضر ٦٥ ، ١٩١٥

خربة دوران
خلال الحكم العثماني

الاسم : خربة دوران .

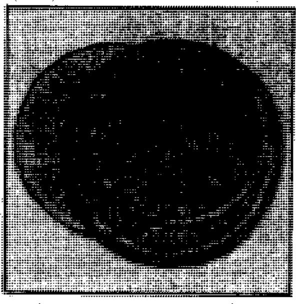
المركز الجغرافي : تقع هذه الخربة ، التي اصبحت مستوطنة يهودية سنة ١٨٩٠ ، على مسافة ٢٠ كلم جنوب شرقي يافا .

اداريا : كانت تابعة مباشرة للرملة ، وقد احتلها جيش الحلفاء في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٧

عدد السكان : نحو ١١٠٠ نسمة سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طريق عربات .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل ٢٣ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٠ .



١ ــ اسود ٤٠ ١٩١٠

الخليل
خلال الحكم العثماني

الاسم : الخليل .

المركز الجغرافي : تقع على بعد ٣٠ كلم جنوب غربي القدس ، وعلى ارتفاع نحو ٣٠٠٠ قدم فوق سطح البحر .

اداريا : مركز قضاء الخليل التابع لسنجق القدس ، وفيه قائمقامية ،احتلتها قوات الحلفاء في ٨ كانون الاول / ديسمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ٢٥٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : قبل بناء بئر السبع سنة ١٩٠١ ، كانت الخليل المدينة الاولى التي يصل اليها المسافرون القادمون من مصر على الطريق الداخلي ، مما اوجب انشاء محجر صحي فيها منذ سنة ١٨٩٠ .

خدمات البريد : من المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها قبل سنة ١٨٧٠ .



الخليل عبر التاريخ :

الخليل مدينة في فلسطين ، فيها قبر ابراهيم الخليل وزوجته سارة ، واسحق ويعقوب ورفقه ، وهي من اقدم مدن العالم .

استولى عليها الصليبيون سنة ١١٠٠ م ، والمغول سنة ١٢٦٠ ، واعاد الظاهر بيبرس بناءها سنة ١٢٦٧ ، وهي شهيرة بمسجدها .

كتب ناصر خسرو [١] : « بعد الفراغ من زيارة بيت المقدس عزمت على زيارة مشهد ابراهيم خليل الرحمان ، في يوم الاربعاء غرة ذي القعدة سنة ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م . والمسافة بينهما ستة فراسخ ، عن طريق جنوبي به قرى كثيرة ، وزرع وحدائق وشجر بري لايحصى من عنب وتين وزيتون وسماق .

يسمي اهل الشام وبيت المقدس هذا المشهد « الخليل » . ولا يذكرون اسم القرية التي هو فيها ، قرية مطلون ، وهي موقوفة عليه مع قرى كثيرة . وفي هذه القرية عين ماء تخرج من الصخر ، يتفجر ماؤها رويدا رويدا . وهو ينقل من مسافة بعيدة بواسطة قناة الى خارج القرية ، حيث بني حوض مغطى ، يصب فيه الماء ، فلا يذهب هباء ، حتى يفي بحاجة اهل القرية وغيرهم من الزائرين .

والمشهد على حافة القرية من ناحية الجنوب ، وهي في الجنوب الشرقي . والمشهد يتكون من بناء ذي اربع حوائط من الحجر المصقول ، طوله ثمانون ذراعا ، وعرضه اربعون ، وارتفاعه عشرون ، وثخانة حوائطه ذراعان . وبه مقصورة ومحراب في عرض البناء . وبالمقصورة محاريب جميلة بها قبران رأسهما للقبلة ، وكلاهما من الحجر المصقول بارتفاع قامة الرجل . الايمن قبر اسحق بن ابراهيم ، والاخر قبر زوجته ، وبينهما عشرة اذرع . وارض هذا المشهد وجدرانه مزينة بالسجاجيد القيمة ، والحصر المغربية التي تفوق الديباج حسنا . وقد رأيت هناك حصير صلاة ، قيل ارسلها امير الجيوش ، وهو تابع لسلطان مصر . وقد اشتُريتْ من مصر بثلاثين دينارا من الذهب المغربي . ولو كانت من الديباج الرومي لما بلغت هذا الثمن ، ولم ار مثلها في مكان قط .

حين يخرج السائر من المقصورة الى وسط ساحة المشهد ، يجد مشهدين امام القبلة : الايمن به قبر ابراهيم الخليل ، وهو مشهد كبير ، ومن داخله مشهد آخر لايستطاع الطواف حوله ، ولكن له اربع نوافذ يرى منها . فيراه الزائرون وهم يطوفون حول المشهد الكبير ، وقد كسيت ارضه وجدرانه ببسط من الديباج . والقبر من الحجر ، ارتفاعه ثلاث اذرع . وعلق بها كثير من القناديل والمصابيح الفضية .

والمشهد الثاني الذي على يسار القبلة به قبر سارة زوج ابراهيم . وبين القبرين ممر عليه باباهما . وهو كالدهاليز ، وبه كثير من القناديل والمسارج . وبعد هذين المشهدين قبران متجاوران ، الايمن قبر النبي يعقوب ، والايسر قبر زوجه . وبعدهما المنازل التي اتخذها ابراهيم لضيافة زائريه ، وبها ستة قبور .

وخارج المشهد منحدر به قبر يوسف بن يعقوب . وهو من الحجر وعليه قبة جميلة . وعلى جانب الصحراء بين قبر يوسف ومشهد الخليل ، قرافة كبيرة يدفن بها الموتى من جهات عديدة . وعلى سطح المقصورة التي في المشهد حجرات للضيوف الوافدين . وقد وقف عليها اوقاف كثيرة من القرى ومستغلات بيت المقدس .

واغلب الزراعة هناك الشعير ، والقمح قليل ، والزيتون كثير . ويعطون الضيوف والمسافرين والزائرين الخبز والزيتون . وهناك طواحين كثيرة تديرها البغال والثيران لطحن الدقيق . وبالمضيفة خادمات يخبزن طول

اليوم . ويزن رغيفهم منّاً واحدا . ويعطى من يصل هناك رغيف مستدير وطبق من العدس المطبوخ بالزيت وزبيب كل يوم ، وهذه عادة بقيت من ايام خليل الرحمن حتى الساعة . وفي بعض الايام يبلغ عدد المسافرين خمسمائة ، فتُهيَّأُ الضيافة لهم جميعا .

ويقال أنه لم يكن لهذا المشهد باب ، وكان دخوله مستحيلا ، بل كان الناس يزورونه من الايوان في الخارج . فلما جلس المهدي على عرش مصر امر بفتح باب فيه ، وزيّنه وفرشه بالسجاجيد ، وادخل على عمارته اصلاحا كثيرا . وباب المشهد وسط الحائط الشمالي على ارتفاع اربع اذرع فوق الارض ، وعلى جانبه درجات من الحجر ، فيصعد اليه من جانب ، ويكون النزول من الجانب الثاني ، ووضع هناك باب صغير من الحديد » . كتب ياقوت الحموي [٢] : « الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب بيت المقدس ، بينهما مسيرة يوم ، فيه قبر الخليل ابراهيم في مغارة تحت الارض . وهناك مشهد وزوار وقوّام في الموضع ، وضيافة للزوار . وبالخليل سمي الموضع .

وقال الهروي : دخلت القدس في سنة ٥٦٧/ ١١٧١ ، واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حدثوني ان في سنة ٥١٣/ ١١١٩ ، في ايام الملك بردويل انخسف موضع في مغارة الخليل ، فدخل اليه جماعة من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحق ويعقوب ، وقد بليت اكفانهم ، وهم مستندون الى حائط ، وعلى رؤوسهم قناديل ورؤوسهم مكشوفة . فجدد الملك اكفانهم ، ثم سد الموضع .

قال : وقرأت عن السلفي ان رجلا يقال له الارمني قصد زيارة الخليل ، واهدى لقيِّم الموضع هدا يا جمة . وسأله ان يمكنه النزول الى جثة ابراهيم ، فقال له : اما الان فلا يمكن ، لكن اذا اقمت الى ان ينقطع الجثل وينقطع الزوار ، فعلت . فلما انقطعوا ، قلع بلاطة هناك ، واخذ معه مصباحا ، ونزلا في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة ، والهواء يجري فيها ، وبها دكة عليها ابراهيم ملقى ، وعليه ثوب اخضر ، والهواء يلعب بشيبته ، والى جانبه اسحق ويعقوب . ثم اتى الى حائط المغارة ، فقال له : ان سارة خلف هذا الحائط . فهم ان ينظر الى ما وراء الحائط ، فاذا بصوت يقول : اياك والحرم . قال : فعدوت من حيث نزلت » .

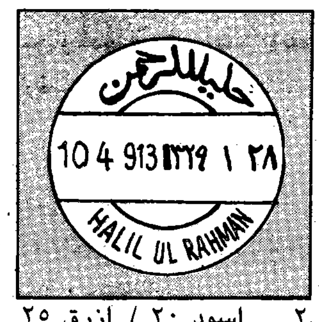
كتب العمري [٣] : « قبر الخليل وما جاوره من قبور بنيه والازواج ، وكلها داخل ذلك السور ، وفي حدود ذلك المكان المنور ، روى الحافظ ابو القاسم مكي عبد السلام بن الحسين الرميلي المقدسي ، يسنده الى كعب الاحبار ، قال : « اول من مات ودفن بحبري سارة . وذلك ان ابراهيم خرج يطلب موضعا ليقبرها فيه ، فقدم على صفوان ، وكان على دينه ، وكان مسكنه وناحيته حبرى . فاشترى منه هذا الموضع بخمسين درهما . وكان الدرهم ذلك العصر خمسة دراهم ، فدفنت سارة فيه . ثم توفي ابراهيم فدفن لصيقها . ثم توفيت ربقة زوجة اسحق فدفنت فيه ، ثم توفي يعقوب فدفن فيه ، ثم توفيت زوجته ليقا ، فدفنت معهم .

فاقام ذلك الموضع على ذلك الى زمن سليمان . فلما بعثه الله ، اوحى اليه ان : ابن على قبر خليلي حيرا ، حتى يكون لمن يأتي بعدك ، لكي يعرف .

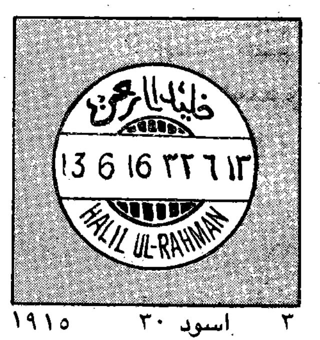
قلت ولم يكن لهذا الحير باب ، وانما المسلمون لما افتتحوا البلد ، فتحوا له بابا . وبناؤه بناء محكم ، وفي



١ ليلكي ٦٠ / اخضر ٧٠ /
احمر ٦٠ ١٨٩٢



٢ اسود ٢٠ / ازرق ٢٥
١٩٠٢



٣ اسود ٣٠ ١٩١٥

حائطه حجارة هائلة في كبر القدر ، منها ما طوله سبعة وثلاثون شبرا . وقد اقيم بهذا الموضع خطبة ، ورتب به امام ومؤذنون .

وفي قبلته باب ينزل منه بدرج كثيرة الى سرداب ضيق تحت الارض ، يأخذ متشاملا ، الى فجوة فيها ثلاث نصائب قبور في حائطه ، يقال انها قبر الخليل وزوجته واسحق .

وهناك طاقة لايعرف الى اين تنتهي ، لكن يقال انها مغارة تحت ارض الحرم فيها الموتى . وتلك امثال القبور من فوق .

ولقد اتيت الى هذا السرداب ومشيت به زحفا لضيقه ، ولتطأطؤ سقفه ، لايقدر احد على المشي به منتصبا ، وهو خطوات يسيره تنتهي الى الفجوة المذكورة ، وهي اربعة اذرع في مثلها وهيئة القبور في قبلة المسجد الان قبران : الايمن قبر اسحق ، والايسر قبر زوجته . وفي شماليه مما هو منفصل عن المسجد بقبتين متقابلتين قبران : الايمن قبر ابراهيم الخليل ، والايسر قبر سارة زوجته . ومن شمالي الحرم قبة منفردة مسامتة لقبة الخليل . وفيها قبر يقال انه قبر يعقوب ، ولا شك ولا ريب ان ابراهيم ومن ذكر مدفونون داخل السور . واما تعيين القبر ، فالله اعلم .

وراء الحرم موضع فيه قبر ينسب الى يوسف . يقولون انه لما بني المكان ، ارادوا ان يجعلوا قبره داخل الحرم ، فسمع بانيه ، وهو سليمان ، قائلا يقول : دعوه خارج الحرم ، فعليه خراج مصر .

ويقال ان موسى لما خرج من مصر استصحب (معه) تابوت يوسف ، ودفنه هناك قريبا من آبائه ، ولم يدفنه عندهم ، لما ناله من الملك . هكذا يقال ، والعهدة على قائله ، والله اعلم .

قلت : وهذا الحرم مؤزر جدره بالرخام الملون والمذهب ، وعليه أوقاف جليلة . ويمد فيه كل يوم بعد العصر سماط ، ويفرق من الخبز على الواردين بحسبهم على قدر كفايتهم .

ولقد زرت الخليل في ذي الحجة سنة ٧٤٥ / ١٣٤٤ ، فأخبرني بعض المباشرين ان في بعض ليالي العشر من هذا الشهر ، في هذه السنة ، فرقوا زيادة على ثلاثة عشر الف رغيف ، وان غالب ايام العام ما بين السبعة آلاف والعشرة آلاف . ويفرق ايضا مع الخبز طعام العدس وبالزيت الطيب والسماق . وفي بكرة النهار يطبخ ايضا مع قدر من الدشيش ، ويفرق على الواردين . وفي بعض ايام الاسبوع ، يطبخ ما هو افخر من ذلك .

وله خدام برسم غربلة القمح وطحنه وعجينه وخبزه ، لايبطلون ليلا ولا نهارا . واهراء القمح والطاحون والفرن نافذ بعض ذلك الى بعض ، بحيث ان القمح يفرغ في الاهراء ويخرج خبزا مخبوزا . ولم يزل على هذا مدى الشهور والاعوام والليالي والايام ، لاينقطع له مدد ، ولا يحصر بضبط ولا عدد .

ولما استولى الفرنج على بلد الخليل اجروا هذا السماط ، وزادوا على ما كان قبلهم ، وبالغوا في صلة هذا المعروف . ثم زاد ملوك الاسلام في السماط ، وهو معروفٌ يشمل المأمور والامير ، والغني والفقير .

الهوامش

(١) ناصر خسرو ، هو شاعر ورحالة فارسي ، ولد في بلخ (١٠٠٣ هـ / ١٠٨٨ م) ، وسافر الى الهند ، ثم حج الى مكة مجتازا فلسطين ، وزائرا بيت المقدس ، له كتاب بالفارسية « سفر نامة » ، ترجمه الى العربية الدكتور يحيى الخشاب ، سنة ١٩٤٧ ، والنص هنا من الصفحة ١٣٢ .
(٢) الحموي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٦٨ .
(٣) العمري ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٨ .

رام الله
خلال الحكم العثماني

الاسم : رام الله .

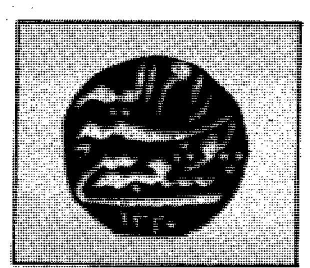
المركز الجغرافي : تقع على ١٥ كلم تقريبا شمالي القدس .

اداريا : مركز مديرية رام الله التابعة لسنجق القدس ، وقد احتلها جيش الحلفاء في اوائل سنة ١٩١٨ .

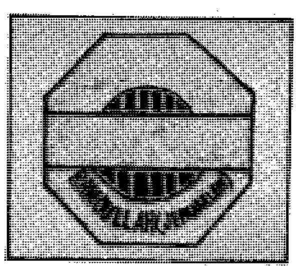
عدد السكان : نحو ٥٠٠٠ نسمة سنة ١٩١٥ .

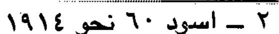
خطوط المواصلات : تتصل بها طريق القدس ــ نابلس .

خدمات البريد : من المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها سنة ١٩٠٤ .



١ ــ بنفسجي ٦٠ ، ١٩٠٤





٢ ــ اسود ٦٠ نحو ١٩١٤

الرملة
خلال الحكم العثماني

الاسم : الرملة .

المركز الجغرافي : تقع على بعد نحو ١٨ كلم جنوب شرقي يافا .

اداريا : مركز مديرية الرملة ، قضاء يافا التابع لسنجق القدس . احتلها جيش الحلفاء في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩١٧ .

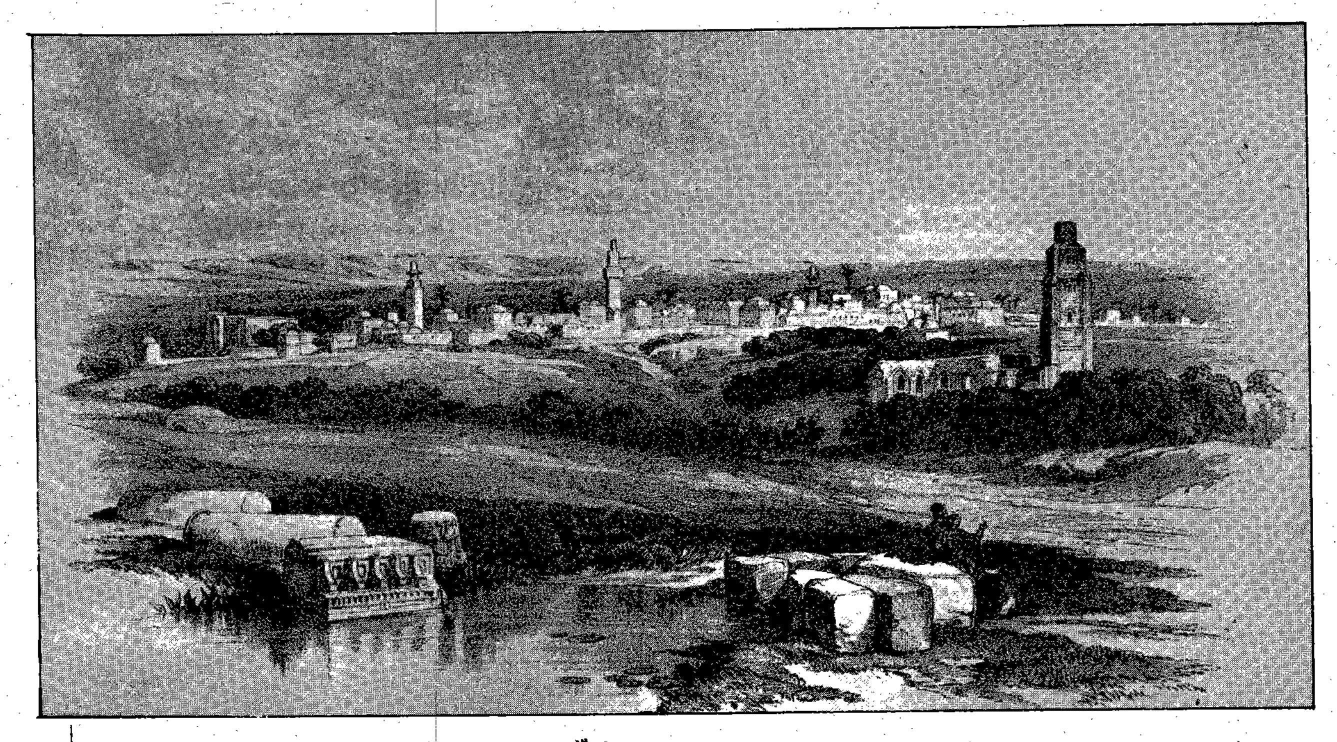
عدد السكان : نحو ٨٠٠٠ نسمة سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طريق يافا ــ القدس ، ومحطة لسكة حديد يافا ــ القدس .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل سنة ١٨٩٢ .

الرملة عبر التاريخ :

كتب ابو جعفر البلاذري (١) : « ولى الوليد بن عبد الملك سليمان بن عبد الملك جند فلسطين ، فنزل لُدّ . ثم احدث مدينة الرملة ومصَّرها . وكان اول ما بني منها قصره والدار التي تعرف بدار الصباغين ، وجعل



في الدار صهريجا متوسطا لها ، ثم اختط خطة للمسجد وبناه ، فوُلّي الخلافة قبل استتمامه . ثم بنى فيه بعد في خلافته ، ثم اتمه عمر بن عبد العزيز ، ونقص من الخطة ، وقال : اهل الرملة يكتفون بهذا المقدار الذي اقتصرت بهم عليه .

ولما بنى سليمان لنفسه ، اذن للناس في البناء ، فبنوا . واحتفر لاهل الرملة قناتهم التي تدعى بردة . واحتفر آبارا ، وولى النفقة على بنائه بالرملة ، ومسجد الجماعة كاتبا له نصرانيا من اهل لُدّ يقال له البطريق بن النكا . ولم تكن مدينة الرملة قبل سليمان ، وكان موضعها رملة . قالوا : وقد صارت دار الصباغين لورثة صالح بن عبد الله بن العباس ، لانها قبضت من اموال بني امية .

قالوا : وكان بنو امية ينفقون على آبار الرملة وقناتها ، بعد سليمان بن عبد الملك . فلما استخلف بنو العباس ، انفقوا عليها . وكان الامر في تلك النفقة يخرج كل سنة من خليفة بعد خليفة . فلما استخلف امير المؤمنين ابو اسحق المعتصم بالله اسجل بتلك النفقة سجلا ، فانقطع الاستئمار ، وصارت جارية يحتسب بها العمال ، فيحسب لهم » .

كتب اليعقوبي (٢) : « الرملة ـ سليمان بن عبد الملك ـ واتته الخلافة وهو في الرملة ، وكان بها منزله . وهو انشأ مسجد جامعها ، وقصر امارتها ، ونقل الناس اليها من لُدّ . وكانت المدينة التي ينزلها الناس . فأخذ بهدم منازلهم بلُدّ ، والبنيان في الرملة ، وعاقب من امتنع من ذلك ، وهدم منازلهم ، وقطع الميرة عنهم ، حتى انتقلوا وخرّبَ لُدّ » .

كتب المقدسي (٣) : « الرملة ـ قصبة فلسطين ، بهية حسنة البناء ، خفيفة الماء ، مرية ، واسعة الفواكه ، جامعة الاضداد ، بين رساتيق جليلة ، ومدن سرية ، ومشاهد فاضلة ، وقرى نفيسة ، والتجارة فيها مفيدة ، والمعايش حسنة . ليس في الاسلام ابهى من جامعها ، ولا احسن واطيب من حواريها ، ولا ابرك من كورتها ، ولا الذ من فواكهها . موضوعة بين رساتيق زكية ، ومدن محيطة ، ورباطات فاضلة ، ذات فنادق

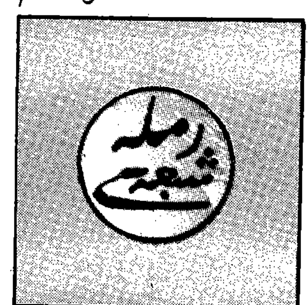
رشيقة، وحمامات انيقة ، واطعمة نظيفة ، وادامات كثيرة ، ومنازل فسيحة ، ومساجد حسنة . وشوارع واسعة ، وامور جامعة ، قد خطت في السهل ، وقربت من الجبل والبحر ، وجمعت التين والنخل ، وانبتت الزروع على البعل ، وحوت الخيرات والفضل ، غير انها في الشتاء جزيرة من الوحل ، وفي الصيف نريرة من الرمل ، لا ماء يجري ، ولا خضر ، ولا طين جيد ، ولا ثلج . كثيرة البراغيث ، عميقة الآبار مالحة ، وماء المطر في جباب مقفلة . فالفقير عطشان ، والغريب حيران ، وفي الحمام ديوان ، ويدور في الدولاب خدام ، وهي ميل راجح في ميل . بنيانهم حجارة منحوتة حسنة ، وطوب .

الذي اعرف من دروبها درب بئر العسكر ، درب مسجد عنبه ، درب بيت المقدس ، درب بليغة ، درب لد ، درب يافا ، درب مصر، درب داجون. يتصل بها مدينة تسمى داجون . فيها جامع . وجامع القصبة في الاسواق ابهى وارشق من جامع دمشق ، يسمى الابيض . ليس في الاسلام اكبر من محرابه ، ولا يعد منبر بيت المقدس احسن من منبره ، وله منارة بهية ، بناه هشام بن عبد الملك . وسمعت عمي يقول : لما اراد بناءه قيل له : ان للنصارى اعمدة رخام مدفونة تحت الرمل استعدوها لكنيسة بالعة ، فقال لهم هشام بن عبد الملك : اما ان تظهروها ، واما ان تهدم كنيسة لد ، فنبني هذا الجامع على اعمدتها . فاظهروها ، وهي غليظة ، طويلة ، حسنة . وارض المغطى مفروشة بالرخام ، والصحن بالحجارة المؤلفة ، وابواب المغطى من الشربين والتنوب ، مداخله محفورة حسنة جدا » .

كتب ناصر خسرو (٤) : « وفي يوم الاحد من غزة رمضان سنة ٤٣٨ (١ مارس ١٠٤٧) بلغنا الرملة . ومن قيسارية اليها ثمانية فراسخ . وهي مدينة كبيرة ، بها سور حصين من الحجر والحص ، مرتفع متين ، وعليه ابواب من حديد . ومن المدينة الى شاطيء البحر ثلاثة فراسخ ، والماء هناك من المطر . ولذا فقد بني في كل منزل حوض لجمع مياه المطر ، فيبقى ذخيرة دائمة . وفي وسط مسجد الجمعة احواض تمتلىء بالماء . فيأخذ منه من يشاء . ومساحة الجامع ثلاثمئة قدم في مئتين ، وقد كتب امام الضفة انه في الخامس عشر من شهر



١ ـ اسود ٤٠/اخضر ٥٠ ، ١٨٩٢



٢ ـ اسود ٢٠/أزرق ٣٠ ، ١٨٩٢



٣ ـ أسود ١٠/ بنفسجي ١٥/ اخضر ٢٥ ، ١٩٠٩

محرم سنة ٤٢٥ (١١ ديسمبر ١٠٣٣) زلزلت الارض بشدة هنا ، فخربت عمارات كثيرة ، ولم يصب احد من السكان بسوء . وفي هذه المدينة رخام كثير ، وقد زين معظم السرايات والبيوت بالرخام المنقوش الكثير الزينة ، ويقطع الرخام بمنشار لا اسنان له ، وبالرمل المكي . ويعملون المنشار على اعمدة من الرخام بالطول ، لا بالعرض ، فيخرجون منه الواحا كالواح الخشب . ورأيت هناك انواعا والوانا من الرخام ، من الملمع والاخضر والاحمر والاسود والابيض من كل لون . وفي الرملة صنف من التين ليس احسن منه في اي مكان ، يصدر منه الى جميع البلاد ، وتسمى مدينة الرملة في الشام والمغرب فلسطين » .

الهوامش

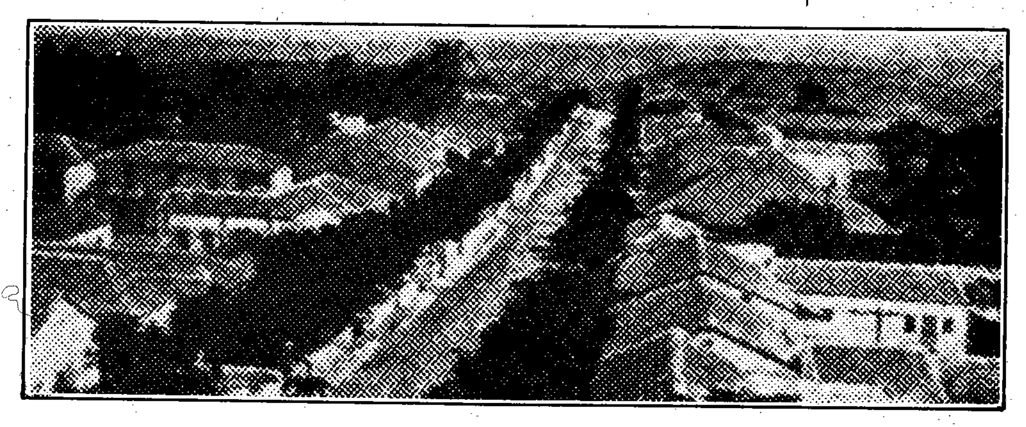
(١) ابو جعفر حمد بن يحيا بن جابر البلاذري ، مؤرخ عربي ، ولد في بغداد وعاش في القرن الثالث الهجري . لمع في بلاط الخلافة في زمان المتكل ثم المستعين ثم المعتز ، واشتهر بالنقل من الفارسية . اشهر تآليفه كتاب « فتوح البلدان » ، طبع سنة ١٨٦٦ ، ص ١٤٣ .

(٢) اليعقوبي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٢ ، ص ٣٥١ .

(٣) المقدسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٤ .

(٤) ناصر خسرو ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩ .

زمارين
خلال الحكم العثماني



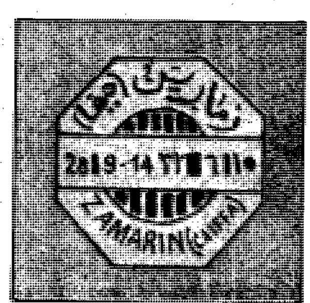
الاسم : زمارين .

المركز الجغرافي : تقع على بعد ٣٥ كلم جنوبي حيفا ، وتبعد عن شاطىء البحر نحو ٦ كلم .

اداريا : كانت في الناحية القيصرية التابعة لقضاء حيفا (سنجق عكا) ، الا انها صارت مستوطنة يهودية سنة ١٨٨٢ ، بحماية البارون روتشيلد ، وحملت اسم زخرون ياكوب ، احتلها جيش الحلفاء في ٢٠ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو الف نسمة سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : من المرجح ان مكتب البريد قد افتتح فيها قبل الحرب العالمية الاولى . كانت المراسلات البريدية من زمارين تمهر بالخاتم المستدير المفرغ ، الذي يحمل اسم حيفا ، ثم وضع بعدئذ الخاتم الخاص بها .



١ ــ اسود ٦٠/ بنفسجي ٦٠
١٩١٦

شفا عمرو
خلال الحكم العثماني

الاسم : شفا عمرو .

المركز الجغرافي : بلدة في الجليل الأعلى ، تقع على نحو ١٤ كلم جنوب شرقي عكا .

اداريا : مركز ناحية شفا عمرو ، فيها مديرية ، وهي تابعة لقضاء عكا (سنجق عكا) . احتلها الحلفاء في اواخر ايلول/سبتمبر ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو ٢٧٠٠ نسمة في سنة ١٩١٠ .

خطوط المواصلات : طرق عربات تصلها بعكا والمناطق المجاورة .

خدمات البريد : من المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها قبل الحرب العالمية الاولى ، الا ان الاختام الموجودة تحمل كلها تاريخ سنة ١٩١٨ .

شفا عمرو عبر التاريخ

ليس ثمة احداث خاصة نأتي على ذكرها ، الآ انها قديمة بدليل ما يوجد بالقرب منها من قبور مسيحية قديمة .

كتب ياقوت الحموي [١] : « قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة اميال . بها كان منزل صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا ، سنة ٥٨٦/ ١١٩٠ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها » .

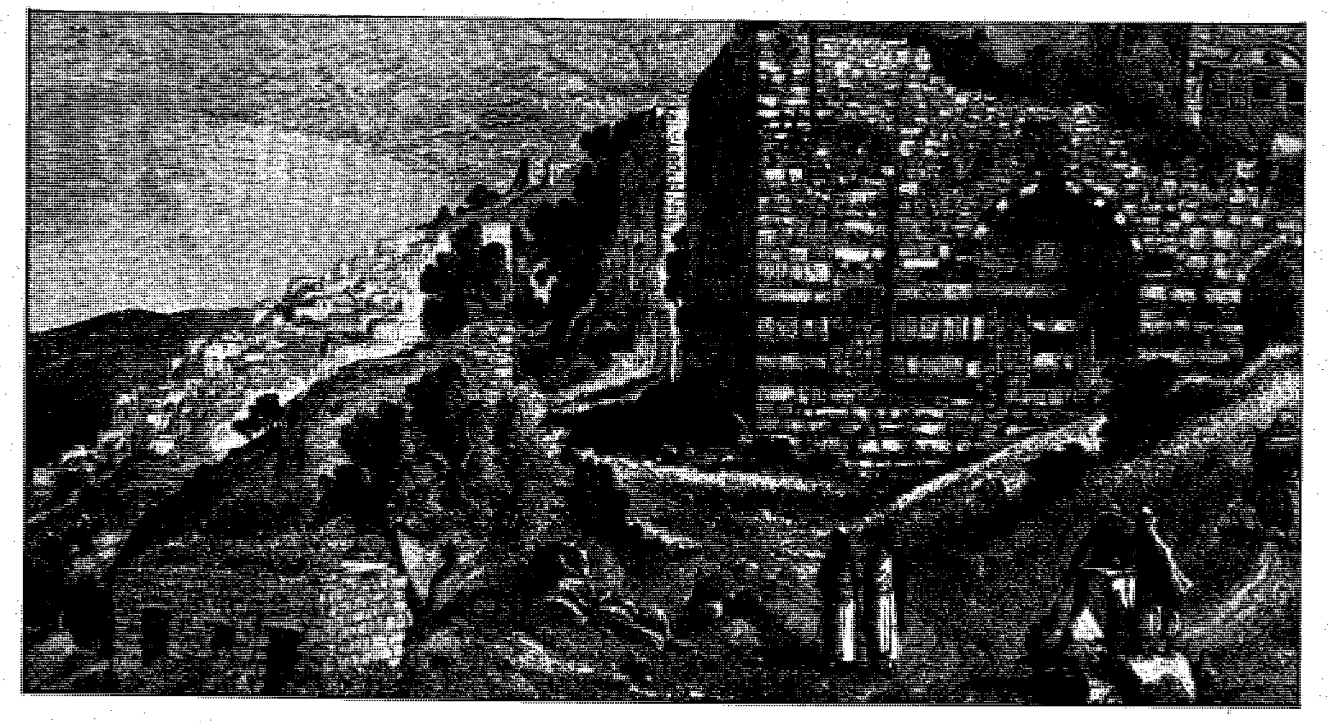


١ – أسود ١٥ ١٩١٨

هامش

(١) ياقوت الحموي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٣ ، ص ٣٠٤ .

صفد
خلال الحكم العثماني



الاسم : صفد .

المركز الجغرافي : تقع على نحو ٥٠ كلم شمال شرقي حيفا .

اداريا : مركز قضاء صفد التابع لسنجق عكا ، وفيها قائمقامية ، اضافة الى نائب قنصل نمساوي سنة ١٨٦٠ . احتلها جيش الحلفاء في ٢٦ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو عشرة آلاف نسمة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طرق عربات تربطها بالمناطق المجاورة .

خدمات البريد : المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها قبل سنة ١٨٨٤ .

صفد عبر التاريخ

لم تكن صفد على اهمية تذكر في عهد التوراة ، غير انها كانت محصنة على غرار قرية صبح في الجليل الاعلى ، التي ذكرها يوسيفوس ، الا انها اكتسبت جانبا من الاهمية في العهد الصليبي ، ثم في عهد المماليك ، حين اصبحت من مراكز فلسطين الادارية .

تأثرت صفد بنكبات جمة نزلت بها ، وبخاصة هجمات قبائل البدو المحليين ، والأوبئة والزلازل ، واهمها زلزال سنة ١٨٣٧ ، الذي خرب القسم الاكبر من المدينة .

كتب الدمشقي [١] : « حصن بقبة جبل كنعان في ارض الجرمق . كانت قرية فبني مكانها حصن سمي صفت ، ثم قيل صفد ، وهو حصن منيع . وكان بها طائفة من الفرنج يقال لهم الداوية . فحصرهم فيها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحي ، وفتحها ، وقتل كل من فيها على رأس تل بالقرب منها ، ثم رماها وبنى في وسطها برجا مدورا سماه قلة ، ارتفاعه في السماء مئة وعشرون ذراعا ، وقطره سبعون ذراعا ، والى سطحه طريقتان،يصعد في طريقه الى اعلاه خمسة افراس صفا بلا درج ، في ممشى حلزون ، وهو ثلاث طبقات : ابنية ومنافع وقاعات ومخازن ، وتحت كله بئر للماء من الشتاء ، يكفي لاهل الحصن من الحول الى الحول،اشبه بمنارة اسكندرية .

وبهذا الحصن بئر تسمى الساتورة ، وعمقها مئة وعشرة اذرع في ستة اذرع ، بذراع النجار ، والدلاء التي لها بتاتي من الخشب تسع البتية نحو قلة من الماء ، وهما بتيتان في حبل واحد يسمى سرياق ، كغلظ زند الانسان . وكلما وصلت بتية الى الماء وصلت الاخرى الى رأس البئر ، وكلما وصلت واحدة الى رأس البئر وصلت الاخرى الى الماء . وعلى رأس البئر ساعدان من حديد بكفين واصابع تتعلق في حافة البتية الملآنة وتجنبها الكفان ، فينصب الماء في حوض يجري فيه الى مقره ، فاذا انصب الماء من البتية يصل القصد . والجانب لهاتين البتيتين مرمة هندسية بقسي ودوائر وحركات . لا يزال ذلك السرياق راكبا على بكرته طردا وعكسا ، يمنة ويسرة . وحول المرمة بغال معلمات تدور بذلك ، فاذا سمع البغل الدائر خرير الماء وجر السلسلة انقلب راجعا على عقبه ، ودار يمشي في مرتبته ، بخلاف ما كان يمشي ، الى ان يسمع خرير الماء وجر السلسلة فينقلب دائرا الى خلاف دورته ، كذلك ابدا . وهي من اعاجيب الدنيا ، فاذا وقف واقف وتكلم كلمة واحدة في رأس البئر سمع رجع صوته بتلك الكلمة نازلا نحو لحظة جيدة ، حتى يبلغ الماء ، ثم يعود اليه فيسمعه كما قالها فان صاح وغلب ، سمع دويا واضطرابا بذلك الصياح كالرعود ، لبعد الماء وعمقه . »

وكتب ابو الفداء [٢] : « صفد او (صفت) هي بلدة متوسطة بين الكبر والصغر ، ولها قلعة ذات بناء جيد متين ، وهي مشرفة على بحيرة طبرية ، ولها قناة برسم الشرب تصل الى باب قلعتها ، وبساتينها اسفل الوادي تحتها الى جهة بحيرة طبرية ، وربضها ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ، ولها عمل متسع.ومن حين استنقذها الملك الظاهري من ايدي الافرنج ، جعلها مركز الجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها . »

وكتب العمري [٣] : « واما بلاد صفد فحدها من القبلة الغور ، حيث جسر الصنبرة من وراء طبرية ، ومن الشرق الملاحة الفاصلة بين الشقيف وبين حولة بانياس . ومن الشام نهر ليطا . ومن الغرب البحر وولاياتها الشقيف الكبير المسمى بأرنون ، وهي قلعة منيفة منيعة ، ولها بر له وال . وولاية جينين وولاية عكا . وولاية الناصرة ، وولاية صور . وبصور كنيسة تقصدها ملوك من البحر عند تمليكهم ليملكوا بها ، والا فما يصح لهم تمليك ، وشرطهم ان يدخلوها عنوة . فلهذا لا يزال عليها الرقبة ، لذلك هم على هذا يأتونها مباغتة فيقضون منها ما ارادوا ثم ينصرفون » .

الهوامش

(١) الدمشقي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٠ .

(٢) ابو الفداء ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٣ .

(٣) العمري ، هو ابو العباس شهاب الدين بن فضل الله ، يتصل نسبة بعمر بن الخطاب . ولد في دمشق ومات فيها ، وكان اماما في الادب والتاريخ والانشاء ، له كتاب اسمه « مسالك الابصار في ممالك الانصار » ، طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٢٤ ، وكتاب اخر اسمه « التعريف بالمصطلح الشريف » طبع سنة ١٨٩٢ ، ومن الصفحة ١٨٢ اقتبسنا .


١



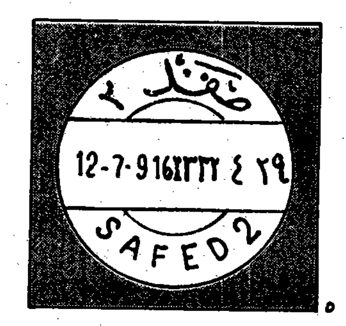
٢



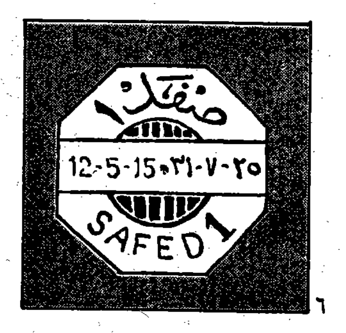
٣



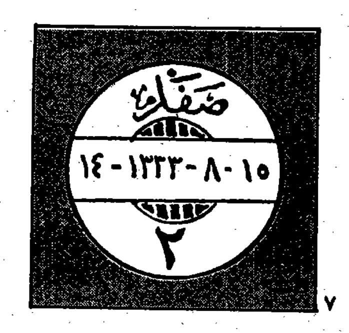
٤



٥



٦

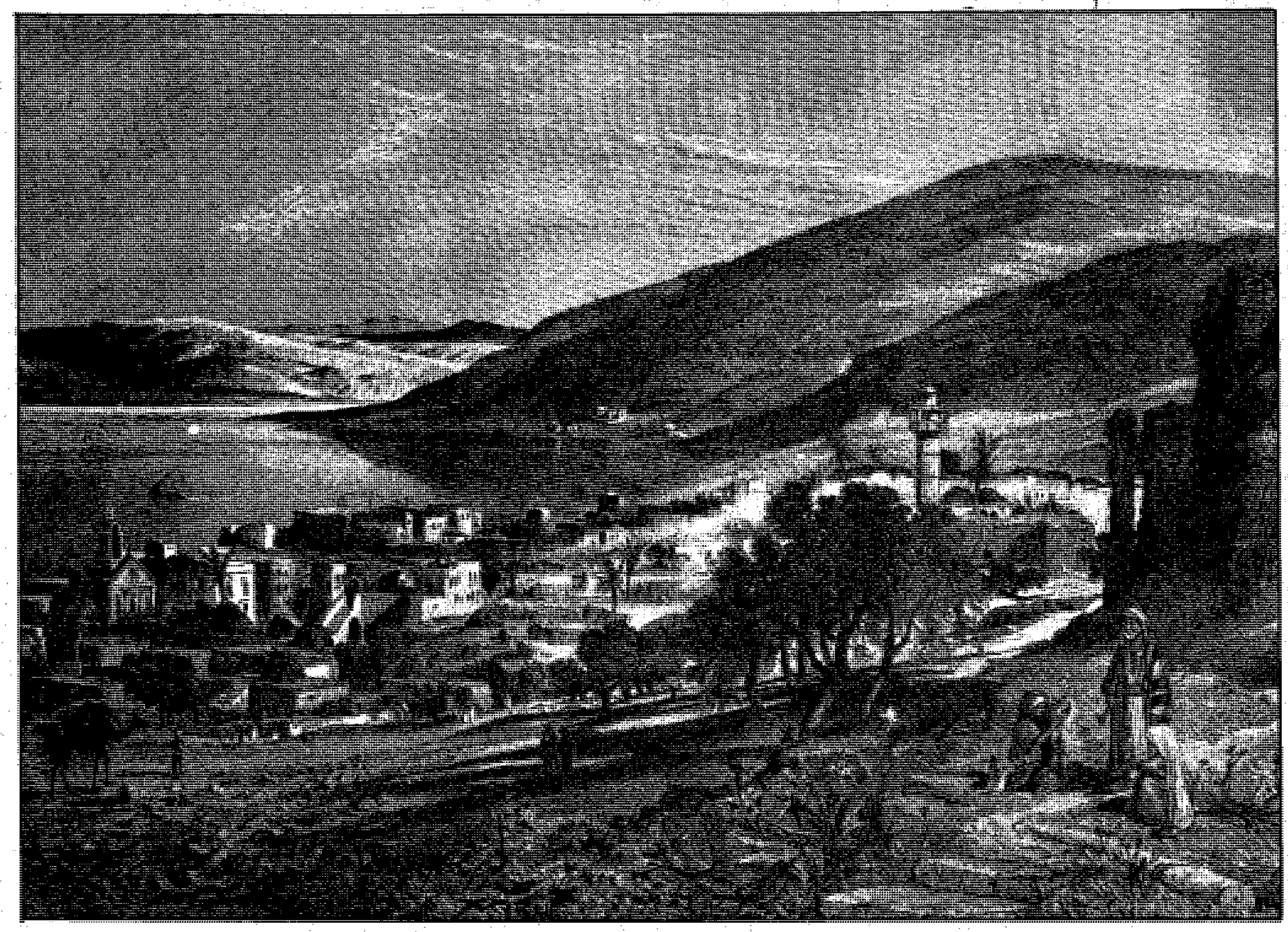


٧

١	ازرق نادر جدا	١٨٨٤
٢	ازرق ٣٠	١٨٨٦
٣	ازرق ٢٠	١٨٩٥
٤	اسود ١٢/ ازرق ١٢/ليلكي ٨	١٩٠٢
٥	اسود ١٥/ازرق ١٠/ليلكي ١٠	١٩٠٤
٦	اسود ١٥/ازرق ٢٠	١٩١٣
٧	اسود ٣٥	١٩١٦

من المعتقد وجود خاتم مربع محاطا بخطين والمفروض وجود خاتم آخر كرقم ١٣ بداخله رقم ١

طبريا
خلال الحكم العثماني



الاسم : طبريا .

المركز الجغرافي : تقع على بحيرة طبريا ، على بعد نحو من ٥٠ كلم شرقي حيفا ، وهي على انخفاض ٢٠٨ م تحت سطح البحر (المدينة القديمة) . وهي ذات مناخ حار ورطب في الصيف ، ودافىء في الشتاء ، وفيها ينابيع المياه الحارة الشتائية .

اداريا : مركز قضاء طبريا التابع لسنجق طبريا ، وفيها قائمقامية . دخلتها الفرقة الرابعة الخفيفة للخيالة التابعة لجيوش الحلفاء في ٢٥ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو عشرة آلاف نسمة سنة ١٩١٦ .

خطوط المواصلات : انجزت طريق طبريا ـ الناصرة سنة ١٨٩٠ ، وطريق طبريا ـ صفد سنة ١٩١٣ .

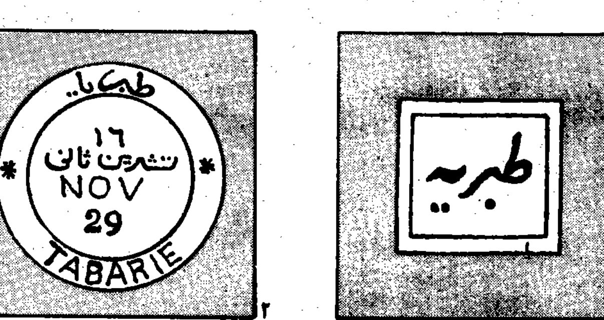
خدمات البريد : من المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها قبل سنة ١٨٧٠ ، وفي سنة ١٩١٢ كان مركز مكتب البريد فيها في الشارع الرئيسي جنوبي المدينة القديمة .

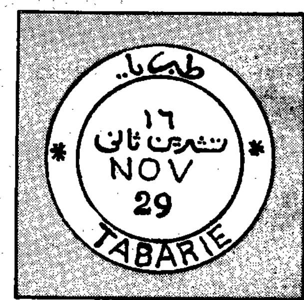
طبريا عبر التاريخ

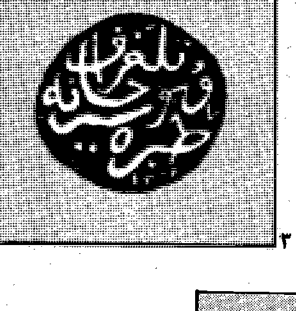
بنى انتيباس مدينة طبريا سنة ١٩ ميلادية ، وسميت على اسم الامبراطور الروماني طيبروس ،وجعلت العاصمة الرومانية في منطقة الجليل ، وعدت من المدن المقدسة الاربع ، وهي القدس وصفد والخليل وطبريا .

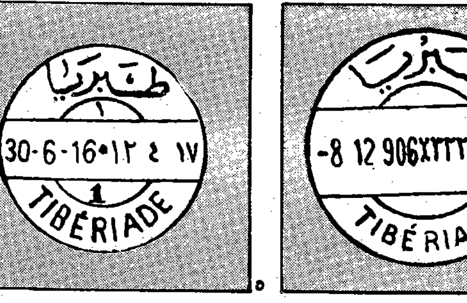
حافظت طبريا على اهميتها ايام البيزنطيين ، وبعد ذلك ايام العرب ، كذلك صانت تقاليدها القديمة للتعليم العبري ، وكانت موطن الكثيرين من شعراء القرون الوسطى المشهورين . وتحت حكم الصليبيين جعلت طبريا مركزا لقوات تنكريد ، وقد خربت عندما استعادها العرب من الصليبيين ، ولم تنهض بعدئذ الا تدريجيا ايام السلطان التركي سليمان الفاتح ، الذي اهداها الى نبيل يهودي يدعى الدون جوزيف ناسي ، الذي انشأ فيها مركزا مهما للنشاطات اليهودية ، وفي ايام الانتداب كانت مركزا مختلطا من العرب واليهود .

كتب المقدسي [١] :«وطبرية قصبة الاردن ، وبلد وادي كنعان ، موضوعة بين الجبل والبحيرة ، فهي ضيقة كربة في الصيف ، مؤذية . طولها نحو فرسخ بلا عرض ، وسوقها من الدرب الى الدرب ، والمقابر على الجبل . بها ثماني حمامات بلا وقيد ، ومياض عدة حارة الماء،والجامع في السوق كبير حسن ، قد فرش ارضه بالحصى على اساطين حجارة موصولة » .









١	اسود او ازرق نادر جدا	١٨٧١
٢	اسود ٣٠/ ازرق ٣٥/ليلكي ٣٥	١٨٨٥
٣	اسود نادر جدا	١٨٨٥
٤	اسود ٧/ليلكي ١٠	١٩٠٢
٥	اسود ٧	١٩١٤

وكتب ناصر خسرو [٢] : « ثم خرجت فبدا لي واد في آخره بحر صغير طوله ستة فراسخ ، وعرضه ثلاثة ، وماؤه عنب لذيذ . وتقع غربيه مدينة طبرية ، وتصرف في هذا البحر كل مياه الحمامات وفضلات المدينة ، وكذلك يشرب منه سكانها ، وسكان الولاية التي على شاطئه .

ولطبرية سور حصين يبدأ من شاطىء البحر ، ويمتد حول المدينة . والطرف المحدود بالبحر لا حائط له ، وبها مبان كثيرة في وسط البحر ، فان قاعه صخري . وقد شيدت هناك مناظر على رؤوس اعمدة رخامية اساسها في الماء . وفي بحر طبرية سمك كثير ، ومسجد الجمعة في وسط المدينة ، وعند بابه عين ماء بني عند رأسها حمام ماؤه ساخن ، فلا يستطيع مستحم ان يصبه على جسده من غير ان يمزجه بماء بارد ، ويقال ان الذي بناه هو سليمان بن داود ، وقد دخلته . وفي الجانب الغربي من مدينة طبرية مسجد اسمه مسجد الياسمين ، وهو مسجد جميل في وسط ساحة كبيرة بها محاريب ، وحولها الياسمين الذي سمي به المسجد . وفي رواق في الجانب الشرقي ، قبر يوشع بن نون . وتحت هذه الساحة قبور سبعين نبيا ، قتلهم بنو اسرائيل » .

الهوامش

(١) المقدسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦١ و ١٨٥ .
(٢) ناصر خسرو ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٧ .

طولكرم
خلال الحكم العثماني

الاسم : طولكرم .

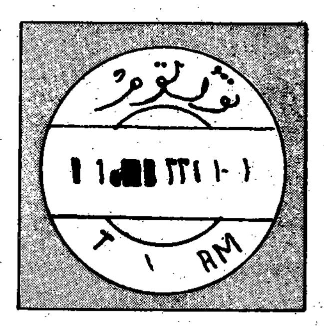
المركز الجغرافي : تقع على نحو ٤٠ كلم شمال شرقي يافا .

اداريا : مركز قضاء بني صعب التابع لسنجق نابلس ، وفيها قائمقام . دخلها الحلفاء في ١٩ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو خمسة آلاف نسمة في سنة ١٩١٦

خطوط المواصلات : طريق حيفا ــ طولكرم أنشئت سنة ١٩١١ ، وخط سكة الحديد السعودية ــ طولكرم ــ يافا سنة ١٩١٥ .

خدمات البريد : من المرجح ان مكتب البريد افتتح فيها قبل سنة ١٩٠٦



١ ــ اسود نادر جدا ١٩١٥

بني صعب
خلال الحكم العثماني

الاسم : بني صعب .

المركز الجغرافي : منطقة تقع في محيط طولكرم .

اداريا : مركز للقوات العثمانية من الاتراك وحلفائهم ، احتلتها جيوش الحلفاء في كانون الاول / ديسمبر سنة ١٩١٧ .

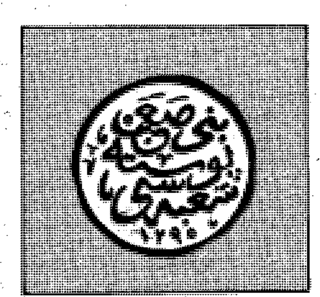
خطوط المواصلات : طرق عربات ، وخطوط سكة الحديد .

خدمات البريد : كان فيها مكتب بريد ميداني ، واقدم ختم عثر عليه يحمل اسم بني صعب يعود الى سنة ١٩١٣ . والمعروف انه في كانون الثاني سنة ١٩١٧ وقعت في المنطقة عاصفة رافقتها امطار غزيرة ، خربت الجسور وسكك الحديد والعربات ؛ فوقفت حركة السير والاتصال بين يافا وبني صعب وحيفا وجميع قرى المنطقة ، ولحقت اضرار بالغة بالبيوت والاكواخ والمنشآت ، شاملة مكتب البريد بشكل ذريع ، وتأخرت في الوقت ذاته شحنات الطوابع المرسلة الى الشام . وبما ان خدمة الجيش لبثت مستمرة ، واحتاجت الى طوابع من فئة ٥ باره للحوالات المالية المطلوبة بكثرة ، وبالحاح ، لأرسال المال الى عائلات الجنود وكذلك لأرسال المطبوعات ، فقد امر عارف بك ، كبير الموظفين في المنطقة بان توشّح خمس طلحيات ذات المئة طابع من فئة ١٠ باره الخضراء اللون ، من مـجموعة ادرينول العثمانية ، وعليها نجمة مخمسة ، فجرى التوشيح بواسطة خاتم من المطاط يظهر رقم ٥ بالتركية والاجنبية عن جانبي الصورة في اسفل الطابع .

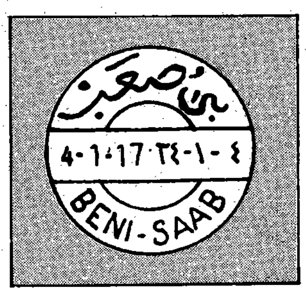
وبما ان الحوالات المالية تبقى محفوظة لدى المكاتب التي تصرف قيمتها ، ثم يجري اتلافها بعد مهلة معينة ، فان الطوابع التي سلمت من الاتلاف لا يزيد عددها على ٢٠٠ طابع ، بما فيها التي استعملت على البطاقة والغلافات .

وبمـا انه لم يكن يسمح ببيع هذه الطوابع للمنتفعين ، فان المعروف منها من غير المستعمل ، محدود جدا ، وهي اعداد معدودة كان يبتاعها بعض الضباط الالمان والنمساويين باسعار مرتفعة .

والمراسلات التي كانت تصدر من هذا الموقع كانت تحمل ختم بني صعب، اما في الجوار فكانت تحمل ختم Field post46 (بريد ميدان ٤٦) وهو للطابور الثامن ، كما كان بريد بلدة طولكرم المجاورة يختم بخاتمها الخاص « طولكرم » .



١ نادرا جدا قبل ١٩١٣



٢ اسود ٢٠/ازرق ٣٠/ بنفسجي ٣٠ ١٩١٣



ثمن الطابع غير مستعمل ٤٠ ومستعمل ٦٠

العفولة
خلال الحكم العثماني

الاسم : عفولة .

مركزها الجغرافي : هي قرية تقع على مفترق الطرق في مرج ابن عامر،وفيها محطة للسكة الحديدية حيفا ــ الشام .

اداريا : كانت في الحرب العالمية الاولى ذات اهمية استراتيجية ، وفيها كان مركز القوات التركية لحماية طريق جنين ــ الناصرة ، وخطوط السكة الحديدية .

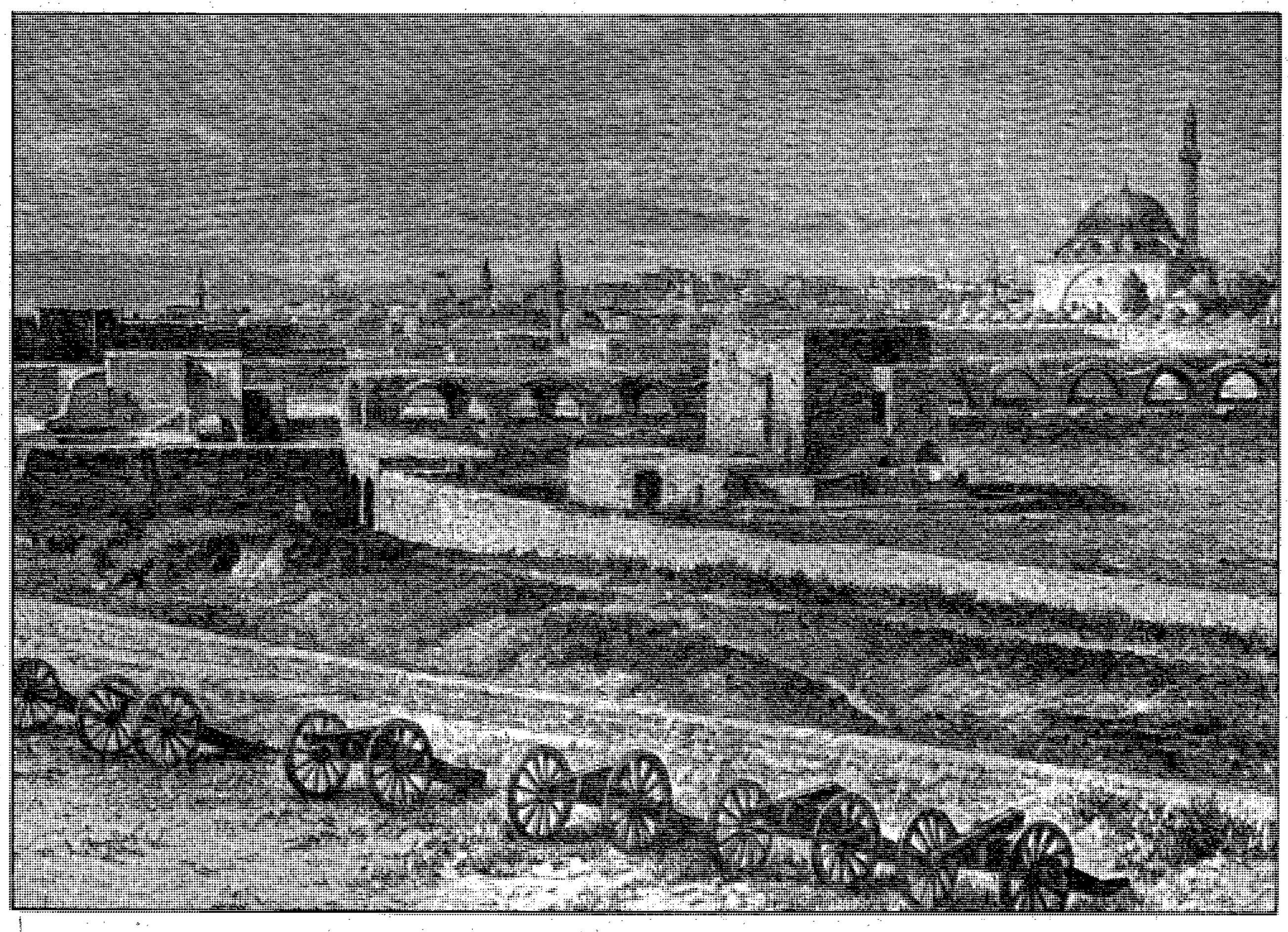
خدمات البريد : اما البريد فيها فلا نعرف عنه شيئا ، ونحسب أنّ كان ثمة مكتب للبريد ، بدليل العثور حديثا ، على خاتم يحمل اسم العفولة .



١ اسود نادر جدا نحو ١٩١٧

عكا

خلال الحكم العثماني



الاسم : عكا ، وسماها اليونان بتولميس (Ptolemais) ، وسماها الصليبيون سان جان داكر (St. Jeanne D' Acre) .

المركز الجغرافي : ثغر على المتوسط ، على بعد نحو ٢٢ كلم شمالي حيفا .

اداريا وسياسيا : مركز لقضاء عكا ، ولسنجق عكا ، وفيها مقر الحاكم ، اضافة الى ، على التوالي ، نائب قنصل النمسا سنة ١٨٢٨ ، ووكيل قنصل بريطانيا سنة ١٨٤٦ ، ووكيل قنصل اليونان سنة ١٩٠٠ ، ونائب قنصل هولندا سنة ١٩٠٠ ، ووكيل قنصل ايطاليا سنة ١٩٠٠ ، احتلتها الكتيبة الثالثة عشرة للفرسان من جيوش الحلفاء في ٢٣ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو ١٣٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طريق عربات حيفا ـ عكا انشئت سنة ١٩٠٣ ، وخط سكة حديد حيفا ـ عكا (خط ضيق) انشىء سنة ١٩١٢/١٩١٣ . ميناء معروف اتخذ كثيرا من الاهمية قديما ، الى ان طغى عليه تدريجيا ازدهار ميناء حيفا ، منذ منتصف القرن السابع عشر .

خدمات البريد : كانت عكا مركزا يمر فيه بريد القدس ــ بيروت منذ سنة ١٨٤٠ ، ومركز البريد الخاص بالبعثة البريطانية،ومركز بريد الشركة البحرية ستانلي وميكيارلي . اما مكتب البريد العثماني فقد افتتح فيها في ١١ حزيران/يونيو سنة ١٨٦٦ .

عكا عبر التاريخ

انها واحدة من اقدم مدن البلاد المقدسة ، ذكرت في مجموعة رسائل للفراعنة قبل نحو من ٣٥٠٠ سنة ، وفي التوراة بوصفها مكانا كنعانيا محصنا خصص لحكم آشر ، وفيها ، كما في صور ، صنع الفينيقيون الصباغ الارجواني الجميل من اصداف البحر ، فاعطى للمدينة اهمية تجارية في ذلك الحين .

وفي ايام اليونان ، ٣٠٠ ــ ٢٠٠ ق . م ، اهمل المكان القديم المأهول على الهضبة عن يمين الشارع العام ، وانشئت المدينة في المكان الحديث الموجودة فيه الآن ، واصبحت من اهم موانيء البلاد ، وبقيت هكذا خلال ايام الرومان والبيزنطيين،وبعد الفتح العربي .

وفي سنة ١١٩٤ هاجمها الصليبيون فخربوها ، ثم جعلوها بعدئذ ميناء لتلقي الامدادات وفي اواخر حكمهم اصبحت المكان المحصن لفرسان سان جان ، ومن ذلك اتخذت اسمها الجديد : سان جان داكر .

وفي ايام صلاح الدين كانت معارك عكا شديدة مشهورة بينه وبين ريكاردوس قلب الاسد .

استعادها العرب سنة ١٢٩١ ، وبقيت الميناء الاساسي لشمال فلسطين . وفي القرن الثامن عشر جعلها الحاكم التركي احمد باشا الجزار مقرا له ، وزاد في تحصينها ، وزينها بالاعمدة الحجرية القديمة .

وفي اواخر القرن الثامن عشر حاول نابليون اقتحام المدينة من دون جدوى،اذ حالت دونه اسوار القلعة الهائلة التي لا تُخرق ، واخيرا ، فقدت عكا اهميتها خلال الحكم البريطاني .

كتب ناصر خسرو (١) : « بعد ان سرنا سبعة فراسخ من صور بلغنا عكا ، وتكتب هناك « مدينة عكة». وهي مشيدة على مرتفع بعضه من ارض وعرة ، وبعضه سهل . ولم تشيد المدينة في الوادي المنخفض مخافة غلبة ماء البحر عليها ، وخشية امواجه التي تعج على الساحل . ومسجد الجمعة في وسط المدينة ، وهو اعلى مبانيها . يطل جانباها الغربي والجنوبي على البحر ، وعلى الاخير ميناء . ومعظم مدن الساحل كذلك ، والميناء اسم يطلق على الجهة التي بنيت للمحافظة على السفن ، وهي تشبه الاسطبل ، وظهرها ناحية المدينة ، وحائطاها داخلان في البحر ، وعلى امتدادها مدخل مفتوح ، طوله خمسون ذراعا ، وقد شدت السلاسل بين الحائطين،فاذا اريد ادخال سفينة الى الميناء يستطيع عدو ان يقصدها بسوء » .

كتب المقدسي (٢) : « مدينة حصينة على البحر ، كبيرة الجامع فيه غابة زيتون تقوم بسرجه وزيادة . ولم تكن على هذه الحصانة حتى زارها ابن طيلون ، وقد كان رأى صور ومنعتها ، واستدارة الحائط على ميناها ، فاحب ان يتخذ لعكة مثل ذلك الميناء ، فجمع صناع الكورة وعرض عليهم ذلك ، فقيل : لا يهتدي احد الى البناء في الماء في هذا الزمان ، ثم ذُكِرَ له جدنا ابو بكر البناء وقيل : « ان كان عند احد علم هذا فعنده ، فكتب الى صاحبه على بيت المقدس ، حتى انهضه اليه ، فلما صار اليه ، وذكر له ذلك ، قال : هذا امر هين ، علي بفلق الجميز الغليظة فصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري ، وخيط بعضها ببعض ، وجعل لها بابا من الغرب عظيما ، ثم بنى عليها بالحجارة والشيد ، وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها باعمدة غلاظ ، ليشتد البناء ، وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت ، حتى اذا علم انها قد جلست على الرمل تركها حولا كاملا ، حتى اخذت

قرارها ، ثم عاد فبنى من حيث ترك ، كلما بلغ البناء الى الحائط القديم داخله فيه وخيطه به ، ثم جعل على الباب قنطرة ، فالمراكب في كل ليلة تدخل الميناء ، وتجر السلسلة ، مثل صور . قال فدفع اليه الف دينار سوى الخِلَع وغيرها من المركوب ، واسمه عليه مكتـوب ، وقد كان العدو قبل ذلك يَغيْر على المراكب » .

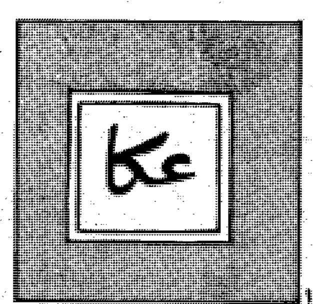
وكتب ياقوت الحموي [٣] : « وفتحت عكة في حدود سنة ٦٣٦ ، على يد عمرو بن العاص ، ومعاوية ابن ابي سفيان ، وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل اثر جميل . ولما ركب منها الى غزوة قبرص ، رممها واعاد ما تشعث منها ، وكذلك فعل بصور . ثم خربت ، فجددها هشام بن عبد الملك . وكانت فيها صناعة بلاد الاردن ، وهي محسوبة من حدود الاردن . ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور ، فبقيت على ذلك الى قرابة ايام المقتدر ، ثم اختلفت ايدي المتغلبين عليها . وعمرت عكة احسن عمارة ، وصار بها الصناعة الى يومنا ذا . وهي للفرنج .

فقال الفراء : هذه ارض عكة . وكانت قديما بايدي المسلمين حتى اخذها الافرنج ومُعديهم بغدوين ، صاحب بيت المقدس ، من زهر الدولة ابن الجيوشي ، (وهو منسوب الى امير الجيوش بدر الجمالي بن الجيوشي) وكان بها من قبل المصريون ، فقصدها الافرنج برا وبحرا في سنة ١١٠٣/٤٩٧ ، فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم ، لقصور المادة بهم ، وكان اهل مصر لا يمدونهم بشيء فسلموها اليهم ، وقتلوا منها خلقا كثيرا ، وسبوا جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر ، وخرج زهر الدولة حتى وصل دمشق ، ثم عاد الى مصر . ولم تزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب ، في جمادى الاولى سنة ١١٨٧/٥٨٣ ، واشحنها بالرجال والعدد والميرة . فعاد الافرنج ونزلوا عليها ، وخندقوا دونهم خندقا ، وجاء صلاح الدين ونزل دونهم ، واقام حولهم ثلاث سنين ، حتى استعادها الافرنج من المسلمين عنوة ، في سابع جمادى الآخرة سنة ١١٩١/٥٨٧ ، واحضروا اسارى المسلمين ، وكانوا نحو ثلاثة آلاف ، وحملوا عليهم حملة واحدة ، فقتلوهم عن آخرهم . وهي في ايديهم الآن » .

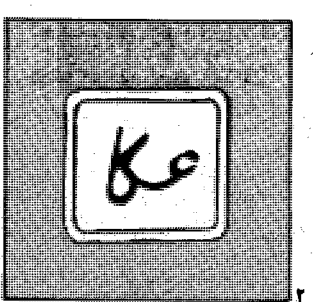
وكتب ابن الاثير [٤] : « لما فرغ صلاح الدين من طبرية ، سار عنها يوم الثلاثاء ، ووصل الى عكا يوم الاربعاء ، وقد صعد اهلها على سورها يظهرون الامتناع والتحفظ . فعجب هو والناس من ذلك ، لانهم علموا ان عساكرهم ، من فارس وراجل ، بين قتيل واسير ، وانهم لم يسلم منهم الا القليل ، الا انه نزل يومه ، وركب يوم الخميس . وقد صمم على الزحف الى البلد وقتاله . فبينما هو ينظر من اين يزحف ويقاتل ، اذ خرج كثير من اهلها يضرعون ويطلبون الامان ، فاجابهم الى ذلك ، وامنهم على انفسهم واموالهم ، وخيرهم بين الاقامة والطعن ، فاختاروا الرحيل خوفا من المسلمين ، وساروا عنهم متفرقين ، وحملوا ما امكنهم حمله من اموالهم ، وتركوا الباقي على حاله ، ودخل المسلمون اليها يوم الجمعة ، مستهل جمادى الأولى ، وصلوا بها الجمعة في جامع كان للمسلمين قديما ، ثم جعله الفرنج بيعة ، ثم جعله صلاح الدين جامعا ، وهذه الجمعة اول جمعه اقيمت بالساحل الشامي بعد ان ملكه الافرنج » .

الهوامش

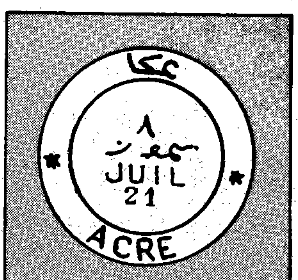
(١) ناصر خسرو ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥ .
(٢) المقدسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٢ .
(٣) ياقوت الحموي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠٧ ، جـ ٣ .
(٤) ابن الاثير ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٥٥ .



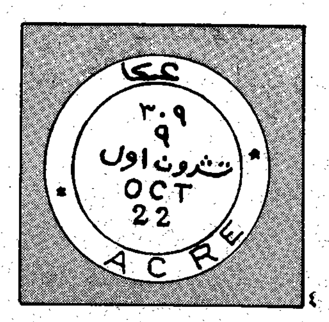
١



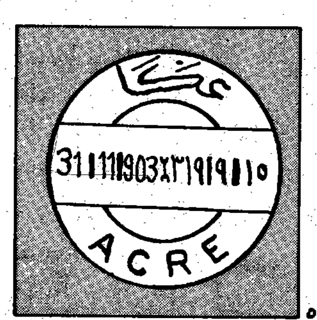
٢



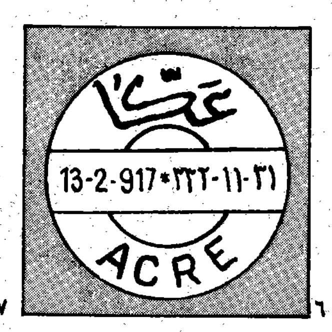
٣



٤



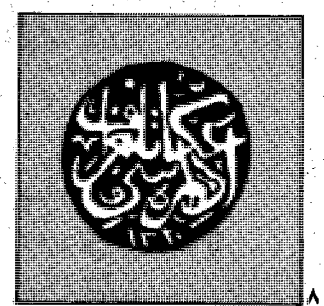
٥



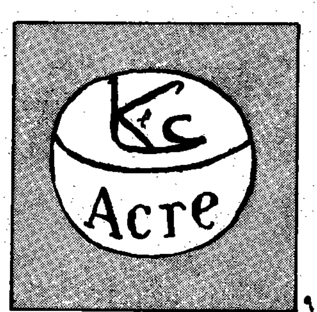
٦



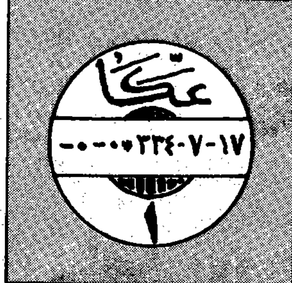
٧



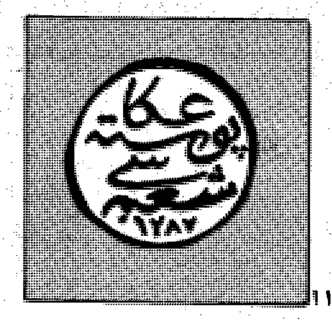
٨



٩



١٠



١١

١	اسود ٥٠	١٨٧١
٢	اسود نادر جدا	١٨٦٩
٣	اسود	١٨٧٠
٤	ازرق ٣٠	١٨٨٧
٥	ليلكي ٢٠	١٨٨٩
٦	اسود ٨/ليلكي ١٢	١٩٠٠
٧	اسود ٤٥	١٩٠٤
٨	اسود ٧	١٩٠٦
٩	اسود ٦	١٩٠٩
١٠	اسود ٢٠	١٩١٠
١١	اسود ٤٠	١٩١٦

استعمل الخاتم رقم ٨ و ٩ للبرقيات وايصالات البرقيات .

عيون قاره
خلال الحكم العثماني

الاسم : عيون قاره .

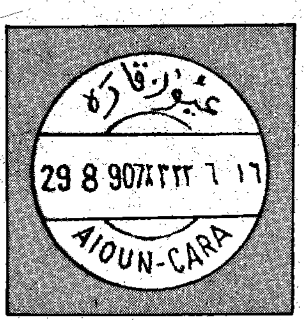
المركز الجغرافي : تقع على نحو ١٥ كلم جنوبي يافا ، بالقرب من طريق يافا ـ غزة .

اداريا : جعلها اليهود مستوطنة لهم سنة ١٨٨٢ ، ودخلها جيش الحلفاء في تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ١٥٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

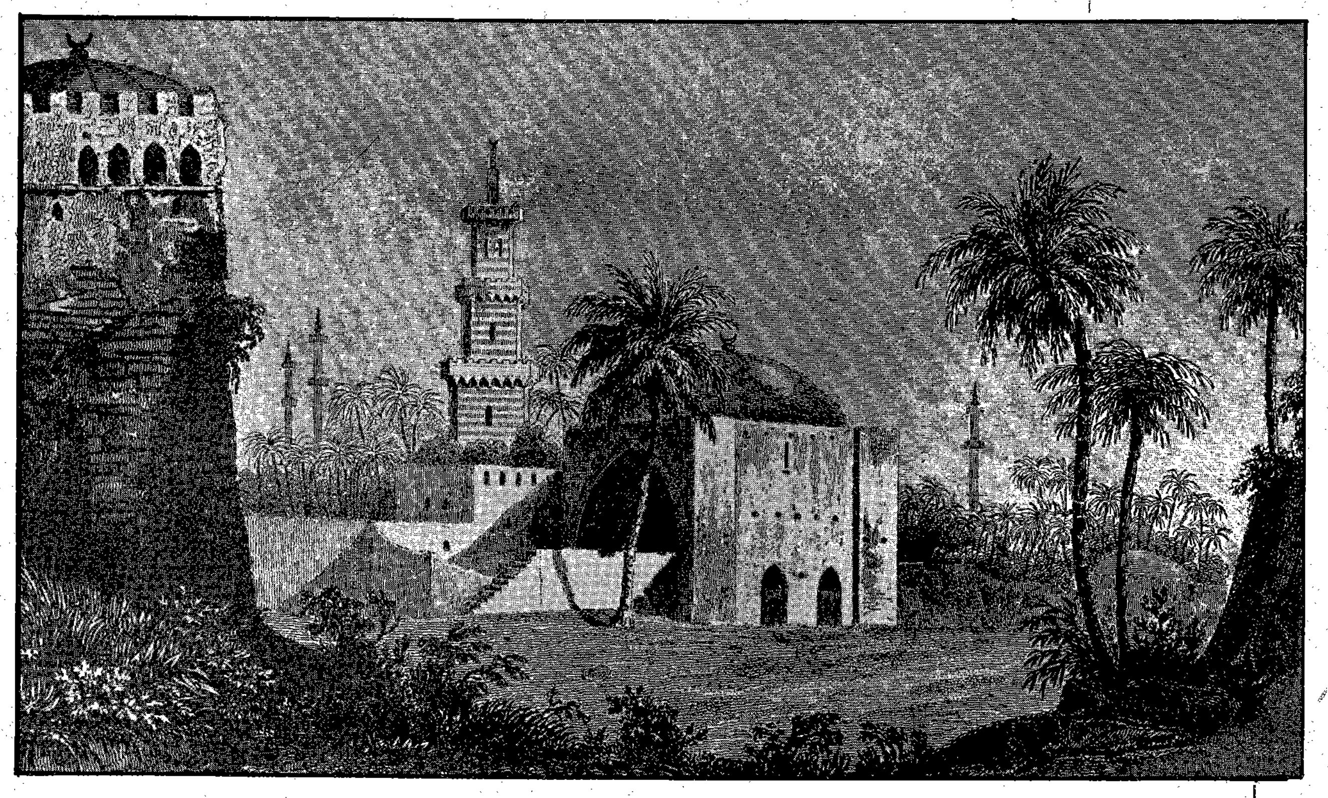
خطوط المواصلات : قرب طريق يافا ـ غزة .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب للبريد قبل ٤ شباط/فبراير سنة ١٩٠٤ .



١ ـ اسود ٣٥/بنفسجي ٣٠
١٩٠٤

غـــزة
خلال الحكم العثماني



الاسم : غزة .

المركز الجغرافي : تقع على شاطىء البحر ، على بعد نحو من ٧٠ كلم جنوب شرقي يافا .

اداريا : مركز قضاء غزة التابع لسنجق القدس ، وفيها قائمقامية ، ووكيل قنصل بريطاني سنة ١٩١٠ . دخلتها قوات الحلفاء في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ٤٠٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

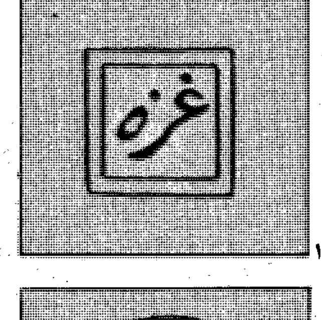
خطوط المواصلات : طريق يافا ــ غزة للعربات ، انشئت سنة ١٩٠٠ ، وطريق غزة ــ بئر السبع (سالكة في الصيف فقط) ، وفي سنة ١٩١٥انشىء فيها خط فرعي للسكة الحديدية من محطة وادي العرار عن طريق التينة الى بيت حنون شمالي غزة . وفيها مرفأ اقتصر دائما على ايواء المراكب الشراعية ، ولم يحرز يوما اي ازدهار يذكر .

خدمات البريد : كانت غزة في سنة ١٨٢٨ مركز الاتصال للبريد المصري الرسمي ما بين القاهرة ــ غزة ــ يافا ــ الشام ، الذي أنشأه محمد علي الكبير سنة ١٨٣٤ ، واستمر حتى سنة ١٨٤٠ . وعن الفترة الواقعة بين ذلك التاريخ (١٨٤٠) ، وتاريخ افتتاح مكتب البريد العثماني في اول ايار/مايو سنة ١٨٦٥ ، ليست لدينا اية معلومات راهنة .

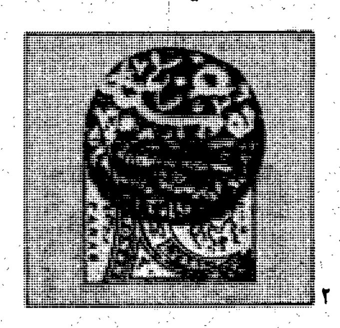
هي احدى اقدم المدن المذكورة في مخطوطات تل العمارنة وكانت قديما مركز عبادة الالهة داغون ، التي دمر شمشون معبدها ، وقد دخلها داود وحزقيال . احتلها سرجون الثاني في سنة ٧٢٠ ق . م . وفي سنة ٣٣٢ ق . م . احتلها الاسكندر المكدوني . وتعاقب عليها السلوقيون والرومان واليهود ، ثم فتحها العرب سنة ٦٣٤ م ، فخربت ، واعيد بناؤها اكثر من مرة .

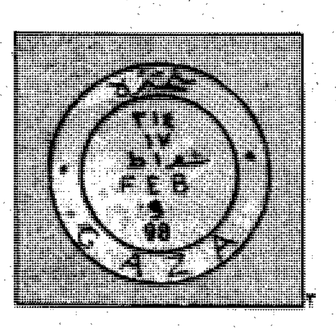
وفي القرن السابع عشر كانت غزة عاصمة المقاطعة العربية فلسطين ، لكنها ، خلال القرن الثامن عشر ، اضحت مدينة هامشية نتيجة لاعتداءات البدو المتكررة ، واحتلها نابليون اثناء زحفه الى عكا سنة ١٧٩٩ ، لكنها ازدهرت ثانية بسبب القوافل المصرية والتجارة مع السكان المحليين . وخلال الحرب العالمية الاولى ، حاصر الجيش البريطاني غزة لمدة ١١ شهرا ، حتى انهارت الجبهة التركية في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧ ، ومن ثم بدأ احتلال فلسطين .

قال الدمشقي [1] قال ابن سعيد : هي على طرف الرمل بين مصر والشام ، آخذة بين البر والبحر بجانبيها ، مبنية على نشز عال على نحو ميل من البحر الرومي ، متوسطة في العِظَم ، ذات جوامع ومدارس وزوايا وبيمارستان واسواق ، صحيحة الهواء ، وشرب اهلها من الآبار . وبها امكنة يجتمع بها المطر ، الا انه يستثقل في الشرب ، فيعدل منه الى الآبار لخفة مائها . وبساحلها البساتين الكثيرة ، وأَجَلُّ من فاكهتها العنب والتين ، وبها بعض النخيل،وبرها ممتد الى تيه بني اسرائيل ، وهو موضع زرع وماشية .

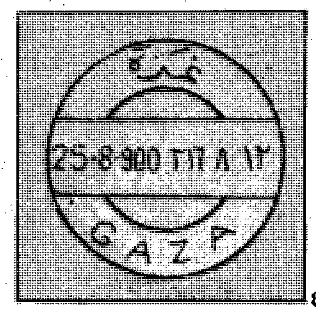


١

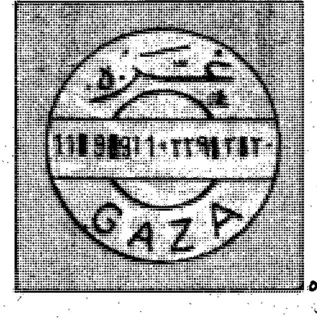

٢



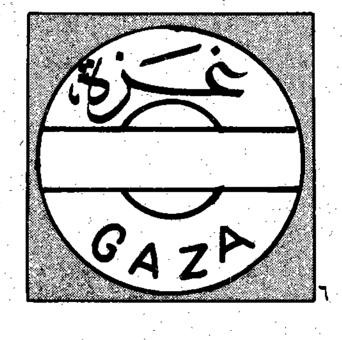
٣



٤



٥



٦

١	اسود نادر جدا	١٨٧٠
٢	ازرق او ليلكي او اخضر نادر جدا	١٨٩٠
٣	اسود ٣٠ / ازرق ٢٥	١٨٩٣
٤	اسود ٣٠/ ازرق ٢٥/ليلكي ٢٥	١٩٠٠
٥	اسود ١٥/ليلكي ٢٥	١٩٠٠
٦	اسود ٤٥	١٩١٥

طابع غزة الاستثنائي

خلال حصار القوات البريطانية لغزة في سنة ١٩١٧ ، فقدت او تضررت بعض فئات من الطوابع خلال المعارك ، ولتلبية الطلبات على الطوابع من فئة ٥ باره للخدمات البريدية ، فقد امر الجنرال رفعت باشا،قائد الفرقة التركية الثالثة ، وذلك في اذار/مارس سنة ١٩١٧ ، بتوشيح طوابع من فئة ١٠ باره (لون زهري) من مجموعة الذكرى البريدية الخمسين ، بخاتم من المطاط ، وجعلها من فئة ٥ باره ، وذلك في وسط الجهة السفلى من الطابع ، للغتين التركية والاجنبية ، بحيث يأتي الرقم ٥ بالتركية من الاعلى وبالاجنبية من الاسفل .

قام بالتوشيح مكتب بريد الميدان التابع للفرقة الثالثة ، و في الواقع ان هذه الطوابع استعملت خصيصاً على حوالات بريدية ، الا قليلا منها ألصق على بطاقات .

بحسب الانظمة الرسمية ، تبقى جميع الحوالات البريدية ، بعد دفع ثمنها،في المكتب الذي تصل اليه ، ثم تتلف بعد مرور المدة المعينة ، وهذا يعني ان عدد الطوابع التي نجت من الاتلاف قليلة جدا ، اضافة الى القليل ايضاً من الطوابع غير المستعملة .

ان مجموع ما صدر من هذا الطابع هو ١٠ طلحيات (٥٠٠ طابع) ، وبما ان ختم GAZA،وكذلك الختم الميداني ، فقدا خلال القتال العنيف ، فان هذا الطابع لم يحمل قط ختم GAZA او الختم الميداني اللذين نجدهما على الطوابع السابقة ، بل كان يعطل بكتابة التاريخ وكلمة غزة GAZA عليه باليد م ازرق ، وذلك بناء على قرار رسمي ، وكان الالغاء يقتصر احياناً على ضربة قلم او يهمل ، فيجري الغاؤه في مكتب الترنزيت ، او مركز الوصول ، وهذا الطابع لا يشاهد الا ملغى بالقلم ، او بختم بريدي في مركز الوصول .



ثمن الطابع غير مستعمل ١٢٥ ومستعمل ٦٠

هامش

(١) الدمشقي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٣ .

اللـــد
خلال الحكم العثماني

الاسم : اللد .

المركز الجغرافي : تقع على نحو ١٧ كلم جنوب شرقي يافا .

اداريا : تابعة للرملة ، واحتلتها قوات الحلفاء في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ٧٠٠٠ نسمة سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : فيها نهاية الخط الضيق لسكة حديد السعودية ـ طولكرم ـ اللد ، وفيها طرق ومطار .

خدمات البريد : كانت اللد دائما مكتباً فرعياً للرملة ، افتتح فيها هذا المكتب قبل حزيران/ يونيو سنة ١٩١١ .

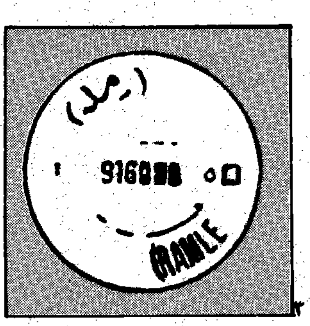
اللد عبر التاريخ

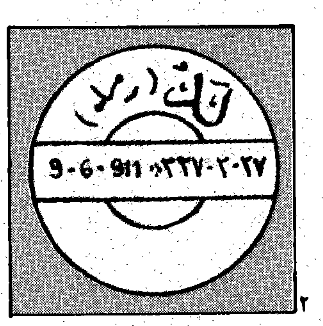
كان اسمها قديما « ليديا » . احرقها نيرون ، ثم جُدد بناؤها ، وسميت (DIOSPOLIS) ديُسبوليس ، واقيمت فيها مدرسة مشهورة لليهود ، ثم مركز اسقفية للنصارى في عهد الصليبيين ، وقيل انها مسقط رأس القديس جرجس ، وفيها اطلال كنيسة للقديس جورج ، ترقى الى القرن الثاني عشر .

كتب اليعقوبي [١] :«فلما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة ، ابتنى مدينة الرملة ، وخرب مدينة لد ، ونقل اهل اللد الى الرملة » .

وكتب ياقوت الحموي [٢] : « لد قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين ، ببابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله » .

وكتب الدمشقي [٣] : « ثم بنى (سليمان بن عبد الملك) بعد الرملة مدينة لد ، على اثر بنائها القديم »


٣


٢

١

١	ليلكي نادر جداً	١٩١٤
٢	ليلكي نادر جداً	١٩١١
٣	ليلكى نادر جداً	قبل ١٩١٦

وكتب القلقشندي [٤] : « لُد مدينة قديمة كانت قصبة فلسطين في الزمن الاول ، الى ان بنيت الرملة ، فتحول الناس اليها وتركوا لُدّاً » .

وكتب مجير الدين الحنبلي [٥] : « وكانت لُد في الزمن السالف منزلاً جميلاً فيه ناس يعمّرون ، وفيه كانت تنزل الرفاق والقافلة الواصلة من مصر الى الشام ، وكانت بلُدّ كنيسة محكمة البناء ، واسعة الفناء ، عليها للنصارى اوقاف كثيرة ، ولهم فيها اعتقاد الى يومنا » .

الهوامش

(١) اليعقوبي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٨.
(٢) الحموي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٤ ص ١٥٤ ، وص ٢٧٩ من « المشترك » .
(٣) الدمشقي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠١ .
(٤) القلقشادي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٤ ، ص ١٠٠ .
(٥) الحنبلي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٢٠ .

المجدل
خلال الحكم العثماني

الاسم : المجدل .

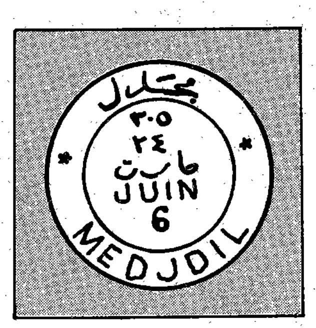
الموقع الجغرافي : تقع على نحو ٢٥ كلم شمالي غزة .

ادارياً : مركز ناحية مجدل،قضاء غزة التابع لسنجق القدس ، وفيها مديرية . احتلها جيش الحلفاء في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٧ .

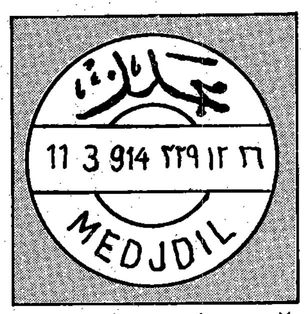
عدد السكان : نحو ٣٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٥ .

خطوط المواصلات : تقع على طريق العربات يافا ـ غزة .

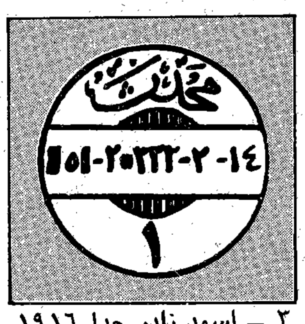
خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل سنة ١٨٩٩ .



١-اسود نادر جدا نحو ١٨٩٩



٢ ـ اسود ٦٥ ١٩٠٨



٣ ـ اسود نادر جدا ١٩١٦

المطلة
خلال الحكم العثماني

الاسم : المطلة .

المركز الجغرافي : تقع قرب الحدود اللبنانية من ناحية مرجعيون ، وتكاد تكون اقصى بلدة في الشمال الشرقي ، وهي على ارتفاع ٥٢٥ م فوق سطح البحر .

ادارياً : هي قرية صغيرة كانت دوماً ممراً للمسافر من فلسطين الى البقاع في لبنان فالشام . وفي سنة ١٨٩٦ اصبحت احدى المستوطنات اليهودية التي انشأها روتشلد . احتلتها قوات الحلفاء في آخر ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو ٣١١ نسمة سنة ١٩١١ .

خطوط المواصلات : طريق العربات .

خدمات البريد : لم يكن يوجد مكتب بريد في المطلة ، بل كانت المراسلات تودع في مرجعيون الواقعة في لبنان ، على مسافة ١٥ كلم شمالاً تقريباً ، ومن هناك كان ينطلق البريد في كل الاتجاهات ، حاملاً ختم بريد مرجعيون . وهذا كان شأن القرى المجاورة ، وبذلك اصبح ختم مرجعيون مستعملاً لتخليص البريد في قرى فلسطينية ، والعبرة في ان يكون على الغلاف ما يثبت ذلك .

ملبس
خلال الحكم العثماني

الاسم : ملبس .

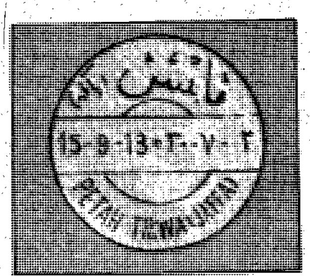
الموقع الجغرافي : تقع على نحو ١٥ كلم شمال شرقي يافا .

ادارياً : مستوطنة يهودية ، انشئت سنة ١٨٧٨ ، ودخلتها قوات الحلفاء في ٢١ كانون الاول / ديسمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ٣٣٠٠ نسمة في ١٩١٤ .

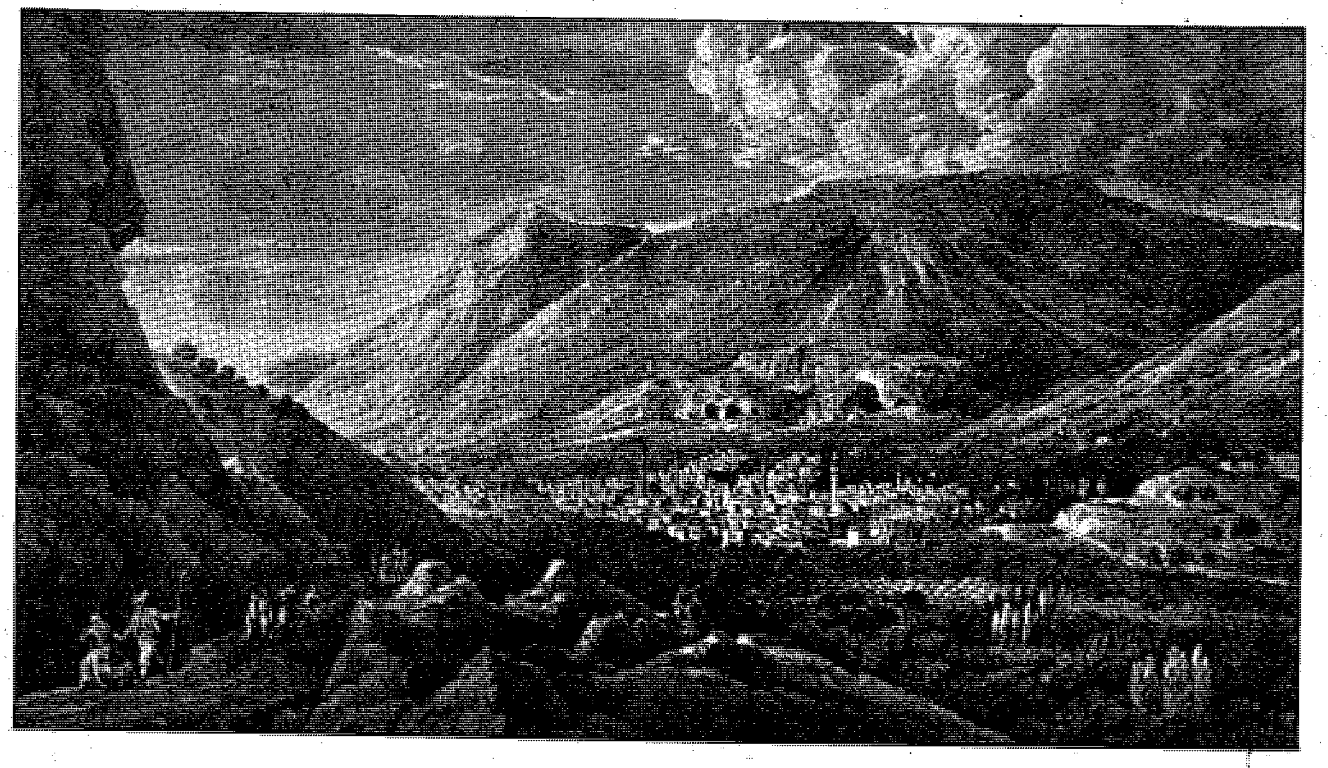
خطوط المواصلات : طريق عربات .

خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها قبل ٣٠ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٠ .



١ ــ اسود ٣٥/ ازرق ٣٥/
بنفسجي ٣٠ ١٩١٠

نابلس
خلال الحكم العثماني



الاسم : نابلس . وكانت تدعى في العهد الروماني فلاڤيا نِيَبوليس Flavia Neapolis

الموقع الجغرافي : تقع على نحو ٥٠ كلم من مدينة القدس .

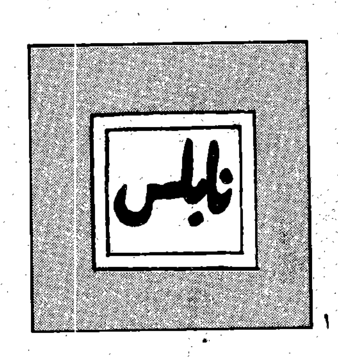
ادارياً : مركز قضاء نابلس وسنجق نابلس ، وفيها مقر المتصرف ، وقبل الحرب العالمية الاولى كانت مركزاً لقائد قوات المشاة . اقام فيها وكيل قنصل بريطانيا سنة ١٨٥٥ ، ووكيل قنصل بروسيا سنة ١٨٥٥ ، ووكيل قنصل فرنسا سنة ١٨٥٥ . دخلتها قوات الحلفاء في ٢١ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو ٣٠٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

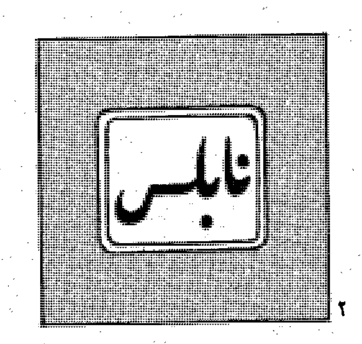
خطوط المواصلات : طريق العربات القدس ــ نابلس ، انشئت سنة ١٩٠٠ . طريق حيفا ــ طولكرم ، انشئت سنة ١٩١١ . طريق نابلس ــ جنين ، انشئت في نحو سنة ١٩١٢ ، وكانت هذه المدينة في اواسط القرن الماضي ممراً للمسافرين على الخيل الى الناصرة ، الا ان هذه الطريق كانت غير سالكة خلال الشتاء .

وفي اوائل الحرب العالمية الاولى، سنة ١٩١٥، انشئت خطوط سكة الحديد نابلس ــ السعودية ــ طولكرم ــ اللد ــ جنين .

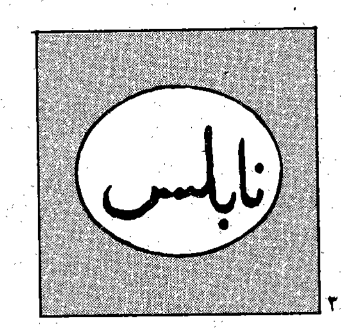
خدمات البريد : افتتح مكتب البريد فيها في ١٣ شباط / فبراير سنة ١٨٦٥ ، ومن المرجح انه كان يوجد هناك نقل بريدي منتظم بين نابلس والقدس في سنة ١٨٥٦ .



١



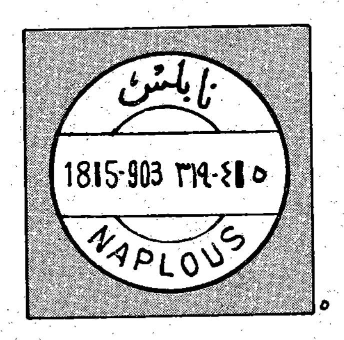
٢



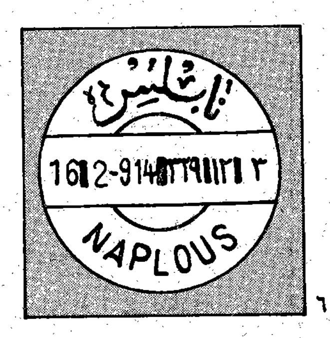
٣



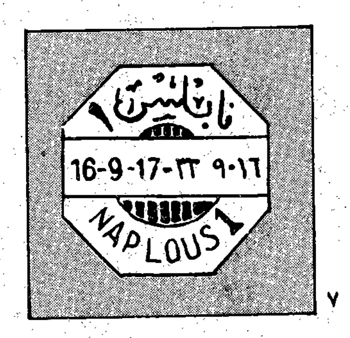
٤



٥



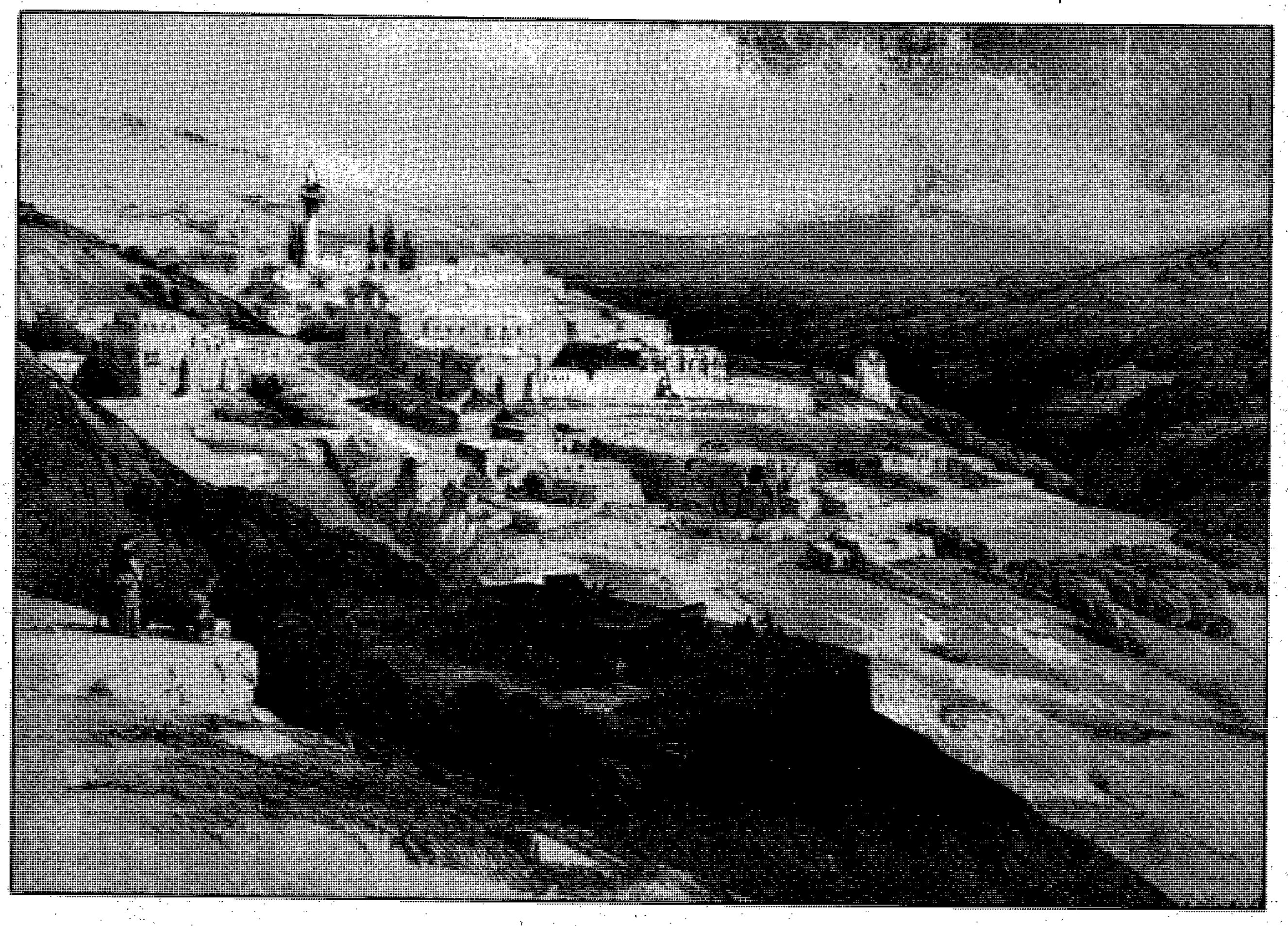
٦



٧

١	اسود نادر جدا	١٨٦٨
٢	اسود او ازرق نادر جدا	١٨٧٥
٣	اسود ٢/ازرق ٢٠/اخضر ٢٥	١٨٩٠
٤	اسود نادر جدا	١٨٨٦
٥	اسود ١٠/ليلكي ١٢	١٩٠٢
٦	اسود ١٠	١٩١٢
٧	اسود ١٥/ليلكي ٢٠	١٩١٥

الناصرة
خلال الحكم العثماني



الاسم : الناصرة .

المركز الجغرافي : تقع في منطقة الجليل،على نحو ٣٠ كلم جنوب شرقي حيفا .

ادارياً : مركز قضاء الناصرة التابع لسنجق عكا ، وفيها قائمقامية ، دخلتها جيوش الحلفاء في ٢٠ ايلول / سبتمبر سنة ١٩١٨ .

عدد السكان : نحو ١٦٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طريق حيفا ـ الناصرة ، انشئت سنة ١٨٧٥ ، وطريق الناصرة ـ طبريا ، انشئت سنة ١٨٩٠ .

خدمات البريد : افتتح فيها مكتب البريد في نحو سنة ١٨٧٥ .

جاء ذكر الناصرة في العهد الجديد كموطن للعائلة التي ولد فيها السيد المسيح ، وقضى فيها حياته فدعي ناصريا ، ودعي اتباعه النصارى . فتحها العرب في سنة ٦٣٦ ، ثم احتلها الصليبيون في سنة ١٠٩٩ ، فجعلوها مركزا دينياً بلغ درجة كبيرة من الازدهار الى ان دمرها المماليك سنة ١٢٦٣ ، فاعاد ترميمها الفرنسيسكان سنة ١٦٢٠ ، وفي القرن الثاني عشر بنيت كنيسة البشارة على انقاض كنيسة قديمة بنتها القديسة هيلانة .

وعندما دخل نابليون فلسطين ، في اواخر القرن الثامن عشر ، جعل جونوت (JUNOT) مركز قيادته العامة فيها ، سنة ١٧٩٩ . والمدينة حافلة ، اليوم ، بالكنائس والمراكز الدينية ، وغالب اهلها من النصارى .

كتب ياقوت الحموي [١] : « الناصرة قرية بينها وبين طبرية ثلاثة اميال . فيها كان مولد المسيح عيسى ابن مريم ، ومنها اشتق اسم النصارى » .

وكتب القزويني [٢] : « الناصرة قرية بقرب طبرية ، قيل : اسم النصارى مشتق منها ، لانهم كانوا من ناصرة » .

وكتب القلقشندي [٣] : « هي بلدة صغيرة ... على ثلاثة عشر ميلا من طبرية . ويقال ان المسيح ولد فيها ، واهل القدس ينكرون ذلك ، ويذكرون انها ولدته في القدس . والمعروف ان امه ، حين عادت به من مصر الى الشام وعمره اثنتا عشرةسنة ، نزلت به القرية المذكورة ، وهي اليوم منبع الطائفة النصرانية » .

وكتب الهروي [٤] : « الناصرة مدينة فيها دار مريم ابنة عمران ، وبها كانت ، ولهذا يقال نصارى . وجبل ساعير قريب منها » .

وكتب المسعودي [٥] : « قيل ان المسيح كان في قرية يقال لها الناصرة من بلاد اللجون من اعمال الاردن ، وبذلك سميت النصرانية . ورأيت في هذه القرية كنيسة تعظمها النصارى ، وفيها توابيت من حجارة فيها عظام ، يسيل منها زيت كالرُّبّ تتبرك به النصارى » .

وكتب الاصفهاني [٦] : « فسار مظفر الدين كوكبوري الى الناصرة فاستباح حماها ، واستبى دمها وحلها واستحلها وازلها ، وجاءوا بالاسرى بين يديه مقرنين في الاصفاد ، مقودين في الاقياد » .

الهوامش

(١) الحموي مصدر سبق ذكره ، ص ٧٢٩ ، جـ ٤

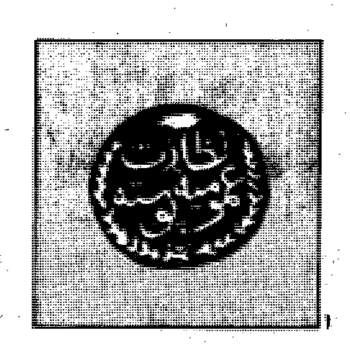
(٢) القزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٤ .

(٣) القلقشندي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٤ ، ص ١٥٠ .

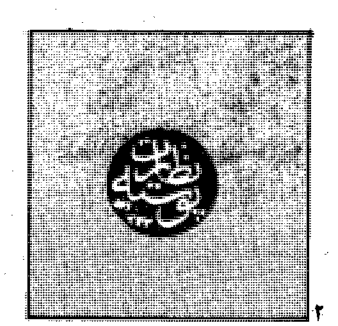
(٤) علي بن الحسين بن ابي بكر الهروي ، ويعرف بالسائح . ولد في هرات في بلاد فارس وسلك طريق التصوف ، واكثر من التطلع في كتب العلم ، فاقام في حلب يتولى فيها التدريس والافتاء ، وكان شيخ الخانقاه المقدمية ، زار فلسطين والقدس والشام ومصر وغيرها . له كتاب عنوانه « الاشارات في معرفة الزيارات » طبع سنة ١٩٥٢ . مات في حلب سنة ١٢١٥ م .

(٥) علي بن الحسين المسعودي ، مؤرخ وجغرافي ، ولد في بغداد ، طاف الشام وفلسطين ومصر وفارس والهند وسيلان ومدغشقر واذربيجان وما وراء النهر حتى الصين . توفي سنة ٩٥٦ م . اقام في انطاكية ودمشق والفسطاط ، وله تاريخ اسمه « مروج الذهب » ص ١١٢٣

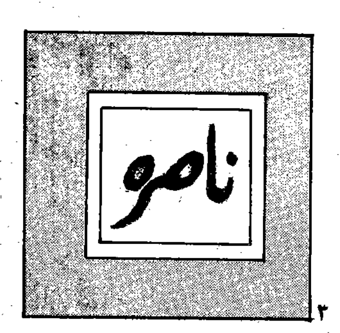
(٦) الاصفهاني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٥ .



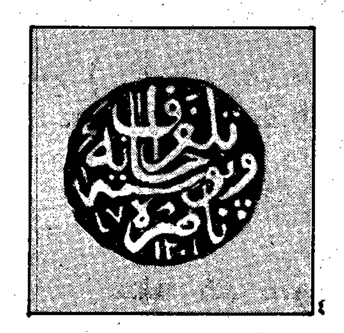
١



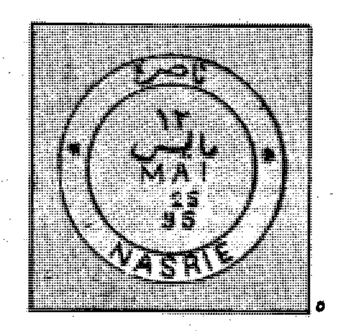
٢



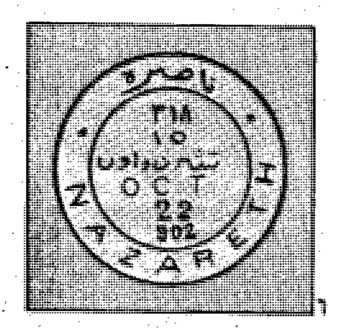
٣



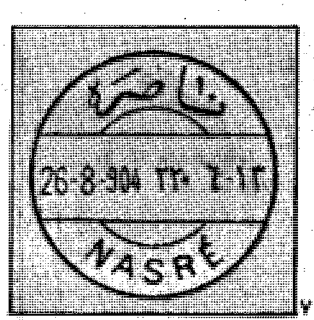
٤



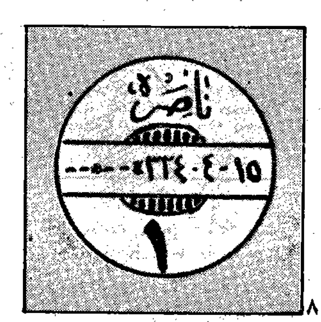
٥



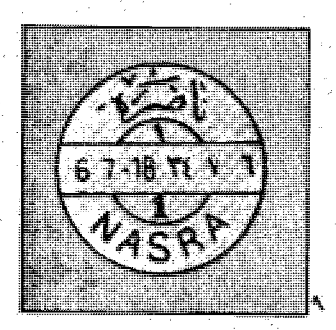
٦



٧



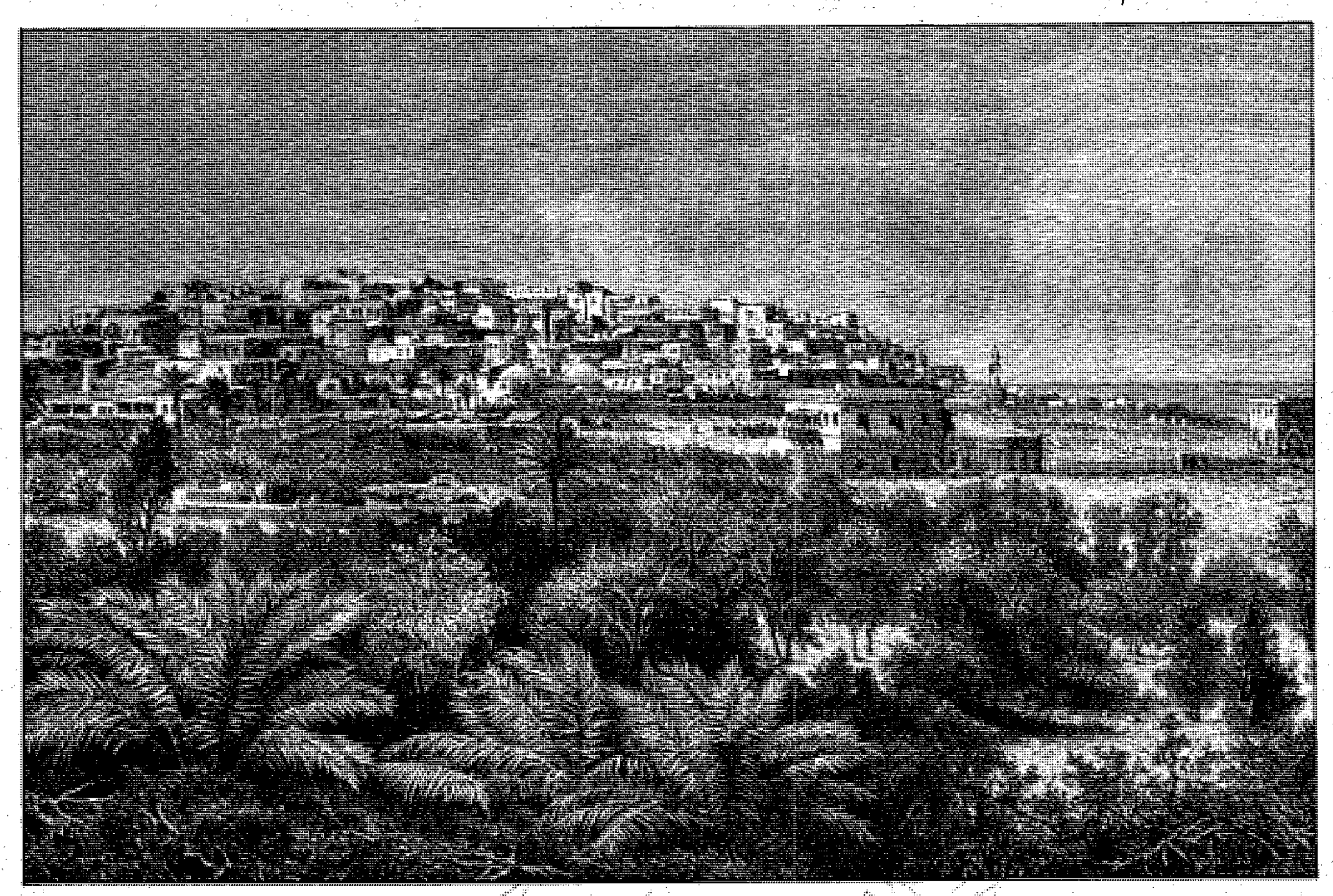
٨



٩

١	اسود نادر جداً	١٨٤٠
٢	اسود نادر جداً	١٨٥٧
٣	اسود نادر جدا	١٨٧٥
٤	اسود أو ليلكي نادر جداً	١٨٨٥
٥	اسود ٣٥/ازرق ٣٥	١٨٩٠
٦	اسود ٢٠/ازرق ٢٥	١٨٩٨
٧	اسود ١٠/ازرق ١٥/ليلكي ١٥	١٩٠٣
٨	اسود ١٠/ازرق ١٥	١٩١٤
٩	اسود ٣٠	١٩١٧

يافا
خلال الحكم العثماني



الاسم : يافا.

المركز الجغرافي : مرفأ من اهم مرافىء فلسطين .

ادارياً : مركز قضاء يافا التابع لسنجق القدس ، وفيها قائمقامية ، وممثل لدولة النمسا سنة ١٨١٨ ، ولدولة بروسيا سنة ١٨٣١ ، ولدولة سردينيا سنة ١٨٣١ ، وللولايات المتحدة سنة ١٨٣٨ ، ولدولة فرنسا سنة ١٨٤٢ ، ولدولة بريطانيا سنة ١٨٤٧. دخلتها الفرقة النيوزيلاندية في قوات الحلفاء في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٩١٧ .

عدد السكان : نحو ٥٠٠٠٠ نسمة في سنة ١٩١٤ .

خطوط المواصلات : طرق عربات في اتجاهات شتى ، ومرفأ يؤمن السفر الى الخارج على البواخر البريطانية منذ سنة ١٨٥٢ ، والنمساوية منذ سنة ١٨٥٤ ، والفرنسية منذ سنة ١٨٥٧ .

خدمات البريد : كانت يافا مركز لقاء الخط البريدي المصري الرسمي ، الذي انشأه محمد علي الكبير سنة ١٨٣٤ بين مصر وغزة ويافا والشام ، وبقي حتى سنة ١٨٤٠ ، وما بين هذا التاريخ وسنة ١٨٤٥ ، كانت مركزاً للخط البريدي التركي بين القدس وعكا وصور وصيدا وبيروت ، وفي سنة ١٨٥٢ افتتح فيها مكتب للبريد الفرنسي الخاص ، كان اول وكيل له انطوان لويس سانتلّي . اما مكتب البريد العثماني الاساسي في يافا فنرجح

انه افتتح قبل سنة ١٨٦٦ ، وفي سنة ١٩١٤ كان مركزه في شارع بسترس .

وكان في يافا ايضاً ثلاثة مكاتب فرعية للبريد ، خلال فترة من الزمن : في السوق ، وفي المنشية وفي تل ابيب ، وربما كان ثمة مكتب فرعي آخر في المرفأ ، الا اننا لانملك معلومات راهنة ذات قيمة عن هذه المكاتب الفرعية .

يافا عبر التاريخ

جاء ذكر مدينة يافا في مخطوطات مصرية تعود الى الاسرة الفرعونية التاسعة عشرة ، من القرن السادس عشر ق.م. ، وكذلك في مخطوطات اشورية .

كانت يافا خلال حكم اليونانيين مدينة مستقلة ولا اثر فيها لليهود ، الا ان يهوذا المكابي استولى عليها ، واجلى سكانها ليحل اليهود محلهم ، لكنها لم تهنأ بالاستقرار ، بل كان يتناوب عليها المكابيون والسلوقيون طوال القرنين الأخيرين قبل المسيح ، ثم دمرها الامبراطور وسبا سيانوس سنة ٦٨ ، الذي اخمد ثورة اليهود واحتل اورشليم على يد ابنه تيطس .

وفي ايام العرب ، بقيت يافا من اهم المرافىء على ساحل فلسطين . دخلها الصليبيون سنة ١٠٩٩ فجعلوا منها الميناء الاساسي لحجاج القدس ، الا ان العرب استعادوها عند فتحهم فلسطين ، ولبثت بين ايديهم حتى الفتح العثماني .

كتب المقدسي [١] : « يافا على البحر صغيرة ، الا انها خزانة فلسطين ، وفرضة الرملة . عليها حصن منيع بابواب محددة . وباب البحر كله حديد . والجامع مشرف على البحر ، نَزِهٌ ، وميناها جديد » .

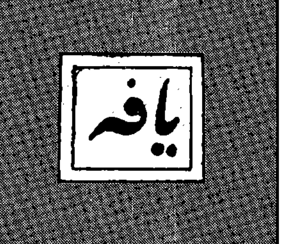
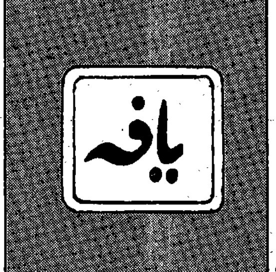
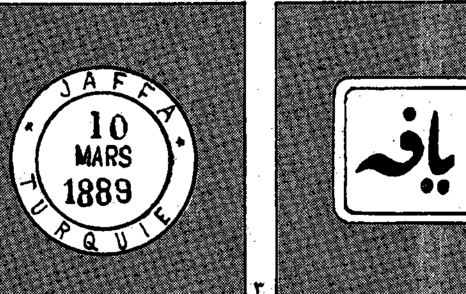
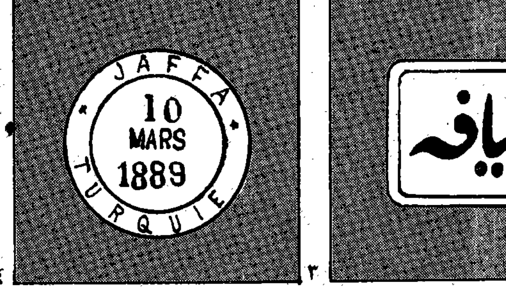
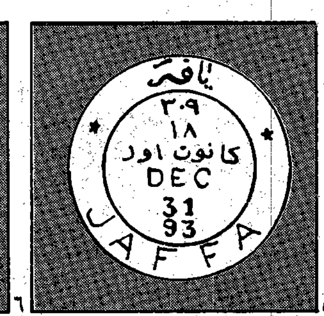
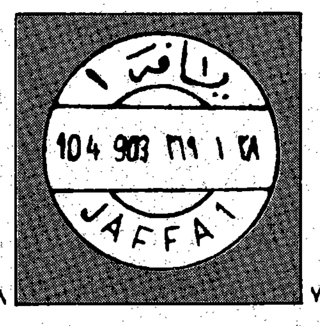
وكتب ياقوت الحموي [٢] : « يافا مدينة على ساحل بحر الروم ، من اعمال فلسطين ، بين قيسارية وعكا ، في الاقليم الثالث . طولها من جهة الغرب ست وخمسون درجة ، وعرضها ثلاث وثلاثون درجة » .

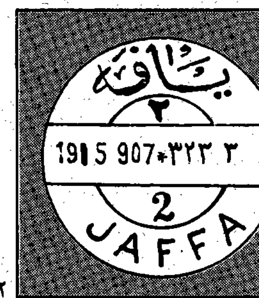
وكتب ابن الاثير [٣] : « لما خرج العادل من مصر وفتح مجدل يابا ، سار الى مدينة يافا ، وهي على الساحل ، فحصرها ، وملكها عنوة ، ونهبها ، واسر الرجال ، وسبى الحريم . وجرى على اهلها ما لم يجر على احد من اهل تلك البلاد » .

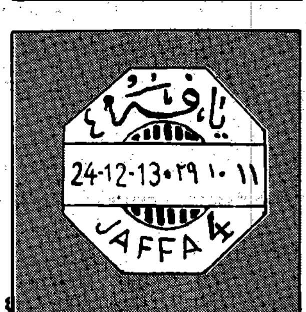
وكتب ابو الفداء [٤] : « مدينة يافا بلدة صغيرة ، كثيرة الرخاء ، ساحلية ، من الفرض الشهيرة . ومدينة يافا كانت حصناً كبيراً فيه اسواق عامرة ، ووكلاء تجار ، وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين ، والمقلعة منها الى كل بلد ، وبينها وبين الرملة ستة اميال ، وهي في الغرب عن الرملة » .

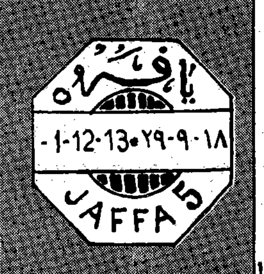
الهوامش

(١) المقدسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٧٤ .
(٢) الحموي ، مصدر سبق ذكره .
(٣) ابن الاثير ، مصدر سبق ذكره ، جـ ١١ ، ص ٣٥٢ .
(٤) ابو الفداء ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣٩ .





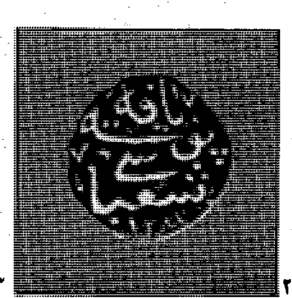



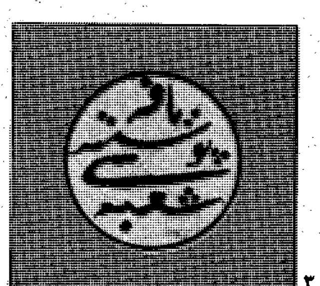
١	اسود ٤٠/ازرق نادر جدا	١٨٦٨
٢	اسود ٤٥/ازرق نادر جدا	١٨٧٥
٣	اسود ٤٥/ازرق ٤٠	١٨٨١
٤	اسود ١٥/ليلكي ٢٠	١٨٩٢
٥	اسود ٥/ليلكي ١٢	١٨٩٢
٦	اسود ٥/ليلكي ١٢	١٨٩٢
٧	اسود نادر جدا	١٩٠٣
٨	اسود ٨/ليلكي ١٢	١٩٠٢
٩	ازرق ٢٥/ليلكي ٣٠	١٩٠٤

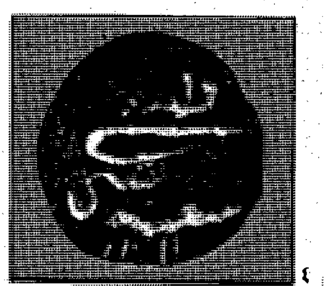
١٠	اسود ٤/ليلكي ٨	١٩٠٦
١١	اسود ٤/ازرق ٦/ليلكي ٩	١٩٠٦
١٢	اسود ٨	١٩١٢
١٣	اسود ٢٠	١٩١٣
١٤	اسود ٢/ليلكي ٨	١٩١٣
١٥	اسود ٢٠/ليلكي ٢٠	١٩٠٩
١٦	ازرق ٢٥/ليلكي ٣٠	١٩١٣

لم يُشاهد خاتم برقم ٦ مشابهالخاتم رقم ١٥ او ١٦ بعد ، لكن من المرجح انه موجود ونادر جدا .

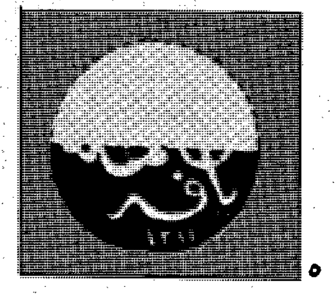

١


٢


٣


٤

١	اسود نادر جدا	١٩١٠
٢	اسود ٤٠/ازرق ٤٥	١٨٧١
٣	اسود ٢٠	١٨٩٩
٤	اسود نادر جدا	١٨٩٥


٥

وهناك خاتم رقم ٥ الظاهر منه نصف شكله الكامل ، يعتبر نادرالعدم مشاهدة طوابع تحمل هذا الختم بعد .
خاتم الميناء رقم ٤ ، غير ظاهر ولكنه يقرأ بالتركي : « يافا اسكلى سي بوسته شعبة سي » ما معناه شعبة بريد يافا الميناء .

النقب
خلال الحكم العثماني

النقب اسم لمكان صحراوي ، يمتد حتى وادي العربة وسيناء ، ولم تقم فيه ابنية ومساكن لكي يكون ثمة مكاتب بريدية ، ونحسب ان الاختام التي اعلن برودوموس ميلون ، من استنبول ، انها من منطقة النقب ، انما هي عائدة الى مراكز هناك لتدريب البدو ، وهي التالية :

عسلوج : Ashlodj جنوب بئر السبع ، ١٩١٥/١١/٢٥ .
الخلصة : Khalassa جنوب غربي بئر السبع ، ١٩١٦/٢/١٢ .
تل الديد : Telodid في نصف المسافة بين بئر السبع وايلات ، ١٩١٥/٣/٧ .
البيرين : Bireyn جنوب غربي بئر السبع،بالقرب من الحدود الفلسطينية ، ١٩١٥/١١/٢٥ .

البريد السيّار

اول من فكر بانشاء سكة حديد في البلاد المقدسة رجل من القدس يدعى جوزيف نافون ، وقد قام بمساع جمة حصل بنتيجتها ، سنة ١٨٨٨ ، على امتياز لمدة ٧٧ سنة من السلطان عبد الحميد ، بحجة تحسين المواصلات في الامبراطورية العثمانية ، وحصل ايضاً على لقب بك .

بذل نافون جهده لتحقيق هذا المشروع ، واخبر الدكتور تيودور هرتزل الذي ذكر نافون بك في مذكراته ، الا انه لم يفلح في مساعيه ، فأسس شركة في فرنسا وباعها الامتياز ، وتدعى : (Sociéte du chemin de Fer Ottoman de Jaffa à Jerusalem et prolongements

القدس يافا

ابتدأت الشركة اعمالها بافتتاح خط السكة الحديدية للجمهور في ٢٦ ايلول/سبتمبر سنة ١٨٩٢ . كان الافتتاح حدثاً عظيماً في العاصمة ، استقبله الناس بالفرح والابتهاج ، وقد وصف ذلك احدهم بقوله « بان الوفاً من الناس مروا بباب الخليل،متجهين الى المحطة لاستقبال اول قطار يصل الى المدينة المقدسة ، وفجأة سمع صوت المحرك،ورأينا دخانا يتصاعد ، وبعد بضع دقائق توقفت عجلات القطار في المحطة ، وصفرت القاطرة ، فتعالت الهتافات من كل جانب ، وشكرنا الخالق بطرقنا التقليدية » . ومازلت اذكر ايضاً ، اقوال الاهل ، ان بعض الحضور اخذ يمسح قطرات الماء المتبخرة عن القاطرة ، بمحارمه البيضاء !

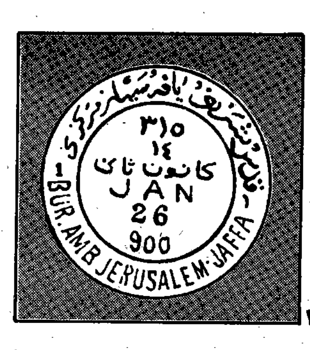
جدول بالمسافات لسكة الحديد من يافا الى المحطات الاخرى :

يافا/اللد ٢٠ كلم
يافا/الرملة ٢٢ كلم
يافا/سجد ٤٠ كلم
يافا/ديرابان ٥٠ كلم
يافا/بتير ٧٦ كلم
يافا/القدس ٨٤ كلم

ان مسافة ٨٤ كيلو متراً (اي ٥٤ ميلاً) كانت تقتضي من الوقت ثلاث ساعات ، وثلاثة ارباع الساعة .

في البدء كان ثمة قطار واحد في اليوم في كل اتجاه ، لكن ، بعد ذلك ، اصبح لكل اتجاه قطاران ، وانشئ عليه مكتب بريد سيّار افتتح سنة ١٨٩٧ ، وعرف البريد السيار باسم : BUREAU AMBULANT JERUSALEM JÁFFA ولمضاربة المكاتب الاجنبية ، كان مكتب البريد التركي يرسل البريد يوميا بالقطار من يافا الى القدس وبالعكس ، في حين انه لم يسمح لمكاتب البريد الاجنبية استعمال القطار .

كان هناك مكان في كل قطار مخصص للبريد التركي ، وكان المسئول عن نقل البريد في كلا الاتجاهين يدعى هونج .



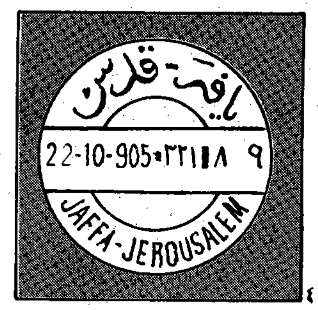
١



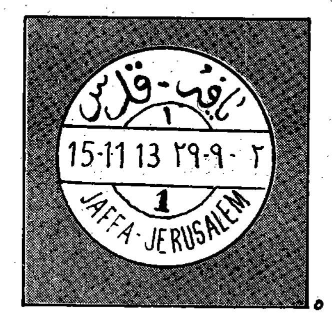
٢



٣



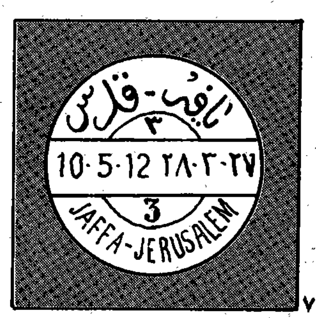
٤



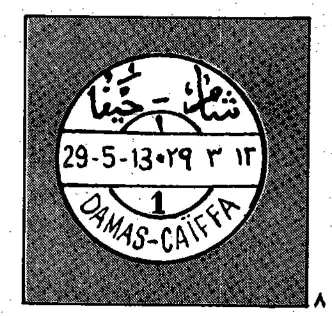
٥



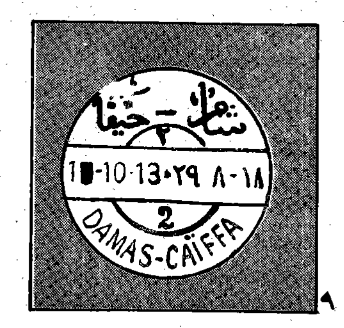
٦



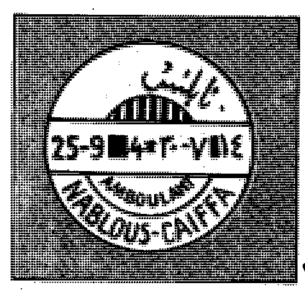
٧



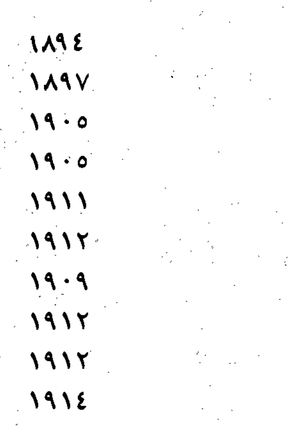
٨



٩



١٠



١	اسود ١٢/ ازرق ٣٠	١٨٩٤
٢	اسود ١٥	١٨٩٧
٣	اسود ٢٠	١٩٠٥
٤	اسود ٥٠/ازرق ٤٠/ليلكي ٤٠	١٩٠٥
٥	اسود ٣٥/ازرق ٤٠	١٩١١
٦	اسود ٣٥	١٩١٢
٧	اسود نادر جدا	١٩٠٩
٨	اسود ٣٠/ليلكي ٣٥	١٩١٢
٩	اسود ٢٥	١٩١٢
١٠	اسود نادر جدا	١٩١٤

حيفا الشام

افتتح في آب/اغسطس سنة ١٩٠٦ خط حديدي ضيق بين حيفا والشام ، كان يسمى ايضاً بخط الحجاز ، وقد امتد هذا الخط حتى بيسان في صيف سنة ١٩٠٤ ، ووصل الى سمخ في سنة ١٩٠٥ .

كان ثمة قطار واحد في اليوم في الاتجاهين ، سنة ١٩١٣ .

جدول بالمسافات لسكة الحديد من حيفا الى المحطات الاخرى :

حيفا/الشمارية ١٠ كلم
حيفا/تل الشمام ٢٢ كلم
حيفا/العفولة ٣٦ كلم
حيفا/شطة ٥١ كلم
حيفا/بيسان ٥٩ كلم
حيفا/جسر المجامع ٧٧ كلم
حيفا/سمخ ٨٧ كلم
حيفا/الحمة ٩٥ كلم

كان يعمل على القطار مكتب بريد سيار ، بدءاً من سنة ١٩١١ وما بعد ، مستعملاً خاتم « شام حيفا » DAMAS - CAIFFA ، وخاتما يحمل اسم « حيفا ـ شام » ، وهذا الخاتم لم يشاهد حتى الآن .

استعمل هذان الخاتمان حتى سنة ١٩٢٠ ، وشوهدا ايضاً مستعملين على طوابع المملكة السورية ، مؤرخة بتاريخ العامين ١٩٢٠ و١٩٢١ .

وفي سنة ١٩٢٠ استبدل بهما اختاما جديدة تحمل اسم (DAMAS - HAIFA) .

بريد القطار : عفولة نابلس

ابتدأ انشاء خط حديد يوصل سكة حديد الحجاز بالقدس سنة ١٩٠٨ ، من طريق العفولة ـ جنين ـ نابلس . الا ان وصلة الخط الحديدي بين العفولة وجنين لم تتم قبل سنة ١٩١٤ بسبب الحرب ، والوصلة الى القدس لم تتم قط .

كان على هذا الخط مكتب بريد سيّار ، على القطار الذي يوصل نابلس بحيفا عن طريق العفولة ، وقد وجد ختم يحمل اسم نابلس ، وبالاجنبية : NABLOUS - CAIFFA - AMBOULANT .

بعد الحرب العالمية الاولى ، اشترت حكومة الانتداب امتياز السكة الحديدية بمبلغ ٥٦٥٠٠٠ جنيه فلسطيني .

البريد المسجل

ان مراسلات البريد المسجل في فلسطين ، عن طريق البريد التركي ، كانت ضئيلة جدا . وقد استعملت اختام من المطاط ، ووريقات خاصة ، لتحمل رقم المسجل وحرف « R » باشكال مختلفة ، نكتفي بتقديم صورها والتاريخ التقريبي لاستعمالها .

١ ـ خاتم مطاط استعمل ما بين ١٩١٣ ـ ١٩١٦ ، في فرع ميوشوريم في القدس .

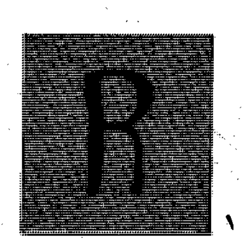
٢ ـ خاتم مطاط استعمل ما بين ١٨٩٥ ـ ١٨٩٩ ، في القدس .

٣ ـ خاتم مطاط استعمل ما بين ١٩١٣ ـ ١٩١٦ ، في القدس ، عرضه ١٩ ملمترا .

٤ ـ خاتم مطاط استعمل سنة ١٩١٨ في القدس والناصرة ، عرضه ١٧ ملمترا .

٥ ـ خاتم باسم اتحاد البريد العالمي « U. P. U. » ، (Universal Postal Union) شوهد على غلافات من صفد ١٨٩٠ ، وحيفا ١٩١٥ . وهناك اختام مطاط مربعة ، استعملت خلال الحرب ، عرضها ١٣ ملمترا وارتفاعها ١٩ ملمترا ، تحمل العلامة « R No » ، وكلمة « تعهد لي » بالتركي .

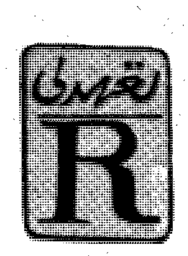
٦ ـ وتوجد ايضا ، مراسلات رسمية لا تحمل طوابع ، بل ختم بلد المصدر . وشوهدت غلافات تحمل اختاما مفرغة مربعة باسم « تحريرات مهمة » ، بمقاسات مختلفة : ١٤½ × ١٩ و١٣ × ١٥ ، و ١٥×١٥ ، ختمت بالاسود والازرق والبنفسجي ، استعملت منذ سنة ١٨٨٠ الى ١٩٠٠ ، في القدس وغزة ونابلس والرملة والخليل ، لكنها بقيت في بني صعب حتى سنة ١٩١٤ .



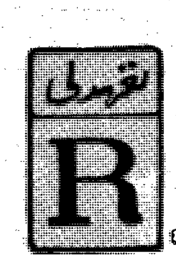
١



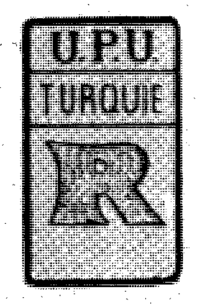
٢



٣

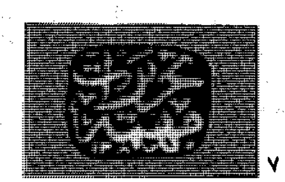


٤



٥

٦



٧

نموذج رقم للسجل

خدمات البريد العسكري

مراجع تاريخية : بقيت الامبراطورية العثمانية على الحياد عند اندلاع الحرب العالمية الاولى ، لكنها دخلت اخيراً الحرب الى جانب قوى المحور ، في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩١٤ ، وقد عززت الطابور الثامن المتمركز في فلسطين بقوات المانية بقيادة الكولونيل كريس فون كريسّنشتين ، وبدأ الزحف لجهة قناة السويس في كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٥ ، وكان انطلاق القوات ساحلياً نحو القنطرة ، وجنوباً تجاه السويس . وقد تمكنت الفرقة الرئيسية من التقدم ٢٧٥ ميلاً داخل الصحراء ، وباشرت هجومها على القناة في ٢ شباط/فبراير سنة ١٩١٥ ، الا انها لم تنجح ، وتراجعت .

وفي سنة ١٩١٦ ، باشر الانكليز انشاء السكة الحديد ، وتمديد انابيب المياه من القنطرة ، شرقاً ، باتجاه حدود فلسطين ، ولكن القوات التركية كانت خلال صيف ١٩١٧ ، قد عززت مراكزها المحصنة على خط غزة وتل الشريعة وبئر السبع ، وكانت هذه المراكز باشراف الفرقة ١٧ و١٩ التركية ، بالاضافة الى الوحدات الالمانية والنمساوية .

كان الجيش الثامن التركي ، بقيادة فون كريسّنشتين (غزة) ، والجيش السابع التركي ، بقيادة فوزي باشا (تل الشريعة وبئر السبع) يُحضّران للهجوم عندما وضعت القوات الاستطلاعية المصرية بقيادة الجنرال اللنبي خطتها الهجومية التي اسفرت عن انهزام الجيوش التركية . وفي ٣١ تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩١٧ ، خسرت تركيا بئر السبع ، وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩١٧ خسرت غزة . وتابع الجيش البريطاني تقدمه فسقطت القدس في ٩ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٧ .

لم يحدث شيء مهم في صيف ١٩١٨ في فلسطين ، لان الجهتين كانتا تحضران لمعركة جديدة . وكان الجيش الثامن التركي متمركزاً في السهول الساحلية ، بينما الجيش السابع يحتل الهضاب وجبال البلاد ، وبقي الجيش الرابع في الاردن ، وكانت القيادة العامة العسكرية التركية في الناصرة .

وفي ١٩ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ وجه الجنرال اللنبي هجومه الثاني ، فكبّد الجيوش التركية خسائر فادحة ، واحتل الناصرة في ٢٠ ايلول/سبتمبر سنة ١٩١٨ ، وانتهت الحملة الى هدنة في تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩١٨ .

بريد الميدان : جميع الفرق والجيوش والقوات كان لها مكاتب ميدانية ، وكانت تستعمل اختاماً مرقمة تحمل اسم « صحرا بو سته » . وكانت دوائر البريد الميدانية تحت الادارة البريدية العسكرية المباشرة في استمبول ، وهي التي كانت تؤمن الطوابع البريدية لهذه المكاتب .

لم تكن اجور التخليص تستوفى من الجنود وصغار الرتباء للمراسلات العادية فقط ، بل تستوفى من الضباط ، وتلصق بقيمتها طوابع على المراسلات كالعادة ، ولم يكن ممكناً الحصول على لائحة باسماء مكاتب البريد الميداني التي عملت في فلسطين ، وخصوصاً لانها عسكرية .

المراقبة العسكرية التركية للطوابع المستعملة في فلسطين : في اواخر الحرب العالمية الاولى ، كانت الطوابع العادية التركية تؤمن لمكاتب البريد بعد توشيحها بهلال ونجمة مُخمسة ، بامر من القيادة العليا في الجيش التركي .

وضعت هذه الاوامر لتمكّن السلطات العسكرية من المراقبة لمعرفة المراسلات والمواد البريدية الخاصة بالضباط الاتراك ، الذين في الخدمة المندمجة مع الوحدات الالمانية ، لكي تقدم الخدمة السريعة لهؤلاء ، فلا تتأخر مراسلاتهم .

لم يستعمل من هذه الطوابع سوى كميات ضئيلة جداً ، وضمن فترة وجيزة . ويظهر ان هذا الاجراء كان مجرد تجربة . لقد خصصت ستة انواع من الطوابع من فئة ٥ و١٠ باره للمراقبة المذكورة ، لكن الذي استعمل في فلسطين لهذه الغاية هو طابع واحد فقط من فئة ١٠ باره ، ليلكي غامق ، مع توشيح « هلال ونجمة مخمسة » بالاحمر او الاسود ، ولم يبق منه غير القليل جداً الآن ، وهذا بيان ما نعرفه منها :

– (التوشيح بالاحمر ، الختم بني صعب) –

واحد بتاريخ ٢ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٧ .
واحد بتاريخ ٧ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٧ .
واحد بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٨ .

– (الختم الميداني التركي رقم ٤٦) –

واحد بتاريخ ٣ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .
واحد بتاريخ ٥ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .

–(التوشيح اسود، الختم الميداني الالماني رقم ٦٦٣) –

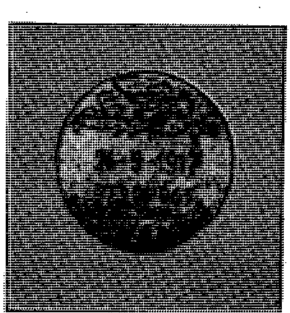
واحد بتاريخ ٦ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٧ .
واحد بتاريخ ١٤ كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٨ .

– (الختم الميداني التركي رقم ٤٦) –

واحد بتاريخ ١٠ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٧ .
واحد بتاريخ ١ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .
واحد بتاريخ ٣ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .
واحد بتاريخ ٥ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .



صورة ختم الفرقة التركية الثامنة


صورة ختم الميدان الالماني

مناظر البلاد المقدسة على طوابع تركية

خلال سنة ١٩١٤ ، طلبت الدولة العلية من كمال باشا ، القائد العام للجيش التركي الرابع ، التوغل من فلسطين وسيناء باتجاه قناة السويس ومصر ، فتجمّع قسم كبير من الجيش في بئر السبع ، في كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٥ ، وبدأ الزحف المطلوب ، لكنه لم يستطع الصمود في وجه المدفعية البريطانية .

وقام الاتراك بمحاولة ثانية في نيسان/ابريل ١٩١٦ ، ومرة ثانية هزمهم البريطانيون .

كان مكتب البريد العثماني على شبه يقين ، في البدء ، من أن الجيش التركي سيتغلب على مصر ، وعندما بدأت المعارك سنة ١٩١٥ ، اوصى في فينا النمسا بطبع مجموعة من اربعة طوابع من فئة ١٠ و ٢٠ بارة ، وقرش واحد ، و ٢٥ قرشا ، وعليها صور تسجل الانتصار المنتظر ، وهي تمثل :

١ ــ قبة الصخرة المشرفة في القدس .

٢ ــ بئرا في بئر السبع .

٣ ــ جنديا تركيا في موقف الحراسة بالقرب من بئر السبع .

٤ ــ مفرزة من الجيش التركي ، تزحف في صحراء سيناء .

أما اهم قسم من هذه الطوابع ، ذات المعنى الخاص ، فهو القسم الاسفل الذي يظهر فيه الاهرام وابو الهول ، وهي في اماكن لم تصل اليها الجيوش التركية قط .

لم تتلف هذه الطوابع ، بل ظهرت بتوشيحات مختلفة ، لثلاث مناسبات تذكارية ، تغطي صورة الاهرام وابا الهول ، وهي :

١ ــ الهدنة سنة ١٩١٨ .

٢ ــ اعتلاء العرش سنة ١٩١٨ .

٣ ــ الذكرى السنوية لاعتلاء العرش سنة ١٩١٦ .

أما الباقي منها ، الذي لم يوشح ، فقد اتلف ، الا قسما قليلا جدا يُعد اليوم من الطوابع النادرة .



بيان بالمكاتب البريدية الاجنبية التي عملت في فلسطين، ومدة عملها

كنا ذكرنا ان تدخل النفوذ الاجنبي ، لتأمين البريد الدبلوماسي والمراسلات الخاصة الى خارج البلاد ، نتج عنه انشاء مكاتب أوروبية مختلفة كما يأتي :

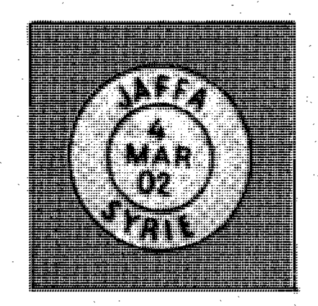
١) ـ مكتب البريد الفرنسي ، من عام ١٨٤٠ الى ١٩١٤ ، عمل في يافا .
٢) ـ مكتب البريد الروسي ، من عام ١٨٥٧ الى ١٩١٤ ، عمل في القدس ويافا .
٣) ـ مكتب البريد النمساوي ، من عام ١٨٦٧ الى ١٩١٤ ، عمل في القدس وحيفا ويافا .
٤) ـ مكتب البريد المصري ، من عام ١٨٧٠ الى ١٨٧٢ ، عمل في يافا .
٥) ـ مكتب البريد الأيطالي ، من عام ١٨٧٤ الى ١٩١٤ ، عمل في القدس .
٦) ـ مكتب البريد الألماني ، من عام ١٨٨٤ الى ١٩١٤ ، عمل في القدس ويافا .

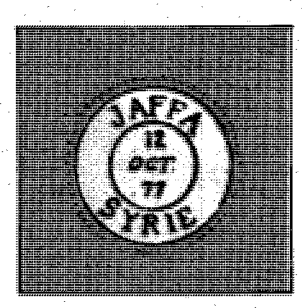
المكتب الفرنسي :

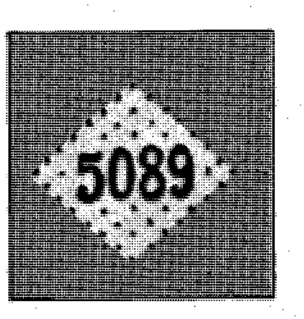
باشر اعماله في ١٨٤٠ ، اي قبل تسعة اعوام من صدور اول طابع فرنسي ، ومن البديهي الا تكون لدى هذا المكتب طوابع يومئذ ، بل كان يستعمل الاختام الخاصة بكل بلد يعمل فيه ، واستمر ذلك حتى اواخر ١٨٤٩ ، حين صدرت الطوابع الفرنسية العادية فاستعملت في شتى المكاتب الفرنسية . وكانت تعطل باختام تحمل أرقاما خاصة ، تختلف باختلاف البلدان . فالارقام التي استعملت في الشرق العربي هي الارقام الصغيرة : ٣٧٠٤ (اسكندرية) ، ٣٧٠٦ (بيروت) ، ٣٧٦٦ (اسكندورن) ، ٣٧٦٨ (يافا) ، ٣٧٦٩ (اللاذقية) ، ٣٧٧٣ (طرابلس/سوريا) . والارقام الكبيرة : ٥٠٧٩ (اسكندورن) ، ٥٠٨٠ (اسكندرية) ، ٥٠٨٢ (بيروت) ، ٥٠٨٩ (يافا) ، ٥٠٩١ (اللاذقية) ، ٥١٠١ (طرابلس/سوريا) ، ٥١٠٥ (السويس) ، ٥١٠٧ (تونس) ، ٥١١٩ (القاهرة) ، ٥١٢٩ (بورسعيد) .

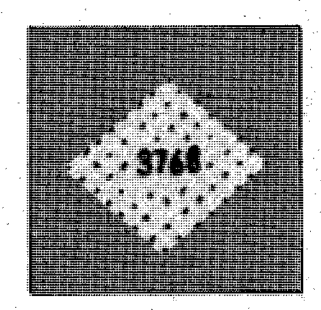
وفي سنة ١٨٥٢ افتتح مكتب بريد يافا اعماله ، وعين السيد انطوان لويس سانتللي ، الايطالي الجنسية ، اول وكيل للبريد الفرنسي . وقد كان السيد سانتللي ، بمشاركة السيد ماكياريللي ، متعهد نقل البريد لحساب القنصل الفرنسي في القدس ، بين القدس وبيروت خلال ١٨٤٦ ـ ١٨٥٢ ،حتى تاريخ افتتاح مكتب بريد يافا التابع لفرنسا .

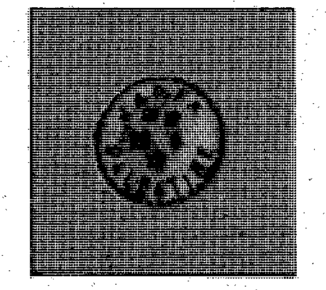
وفي العام ١٨٨٥ استعمل المكتب طوابع فرنسا الصادرة سنة ١٨٧٦ و ١٨٧٧ بعد توشيحها بالعملة المصرية ، اي بالقرش ، ثم اصدر عام ١٩٠٢ مجموعة خاصة مؤلفة من ١٥ طابعا تشبه الاصدارات الفرنسية ، مع اضافة كلمة Levant في اسفل الصورة . وهناك ايضا اصدارات اخرى تبعتها عام ١٩٠٥ ، و ١٩٠٦ و ١٩٢١ ، و ١٩٢٣ ، تجمع ١٧ طابعا مختلفا . ومن بين هذه الاصدارات طابع يحمل كلمة « بيروت قرش واحد » .

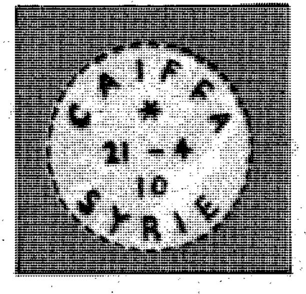

JAFFA
4
MAR
02
SYRIE

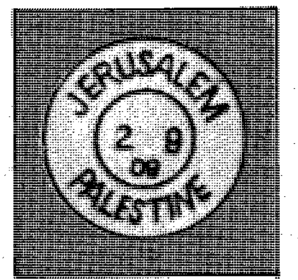

JAFFA
12
OCT
77
SYRIE

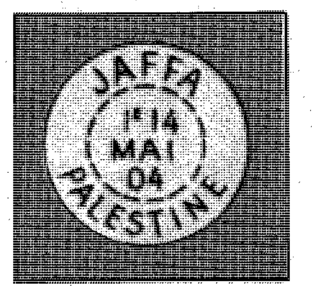

5089

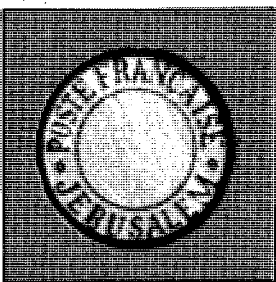

3768

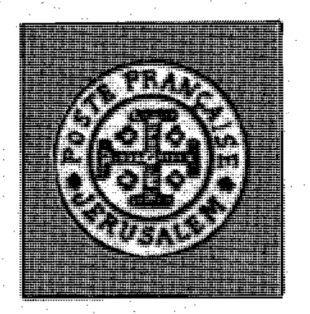


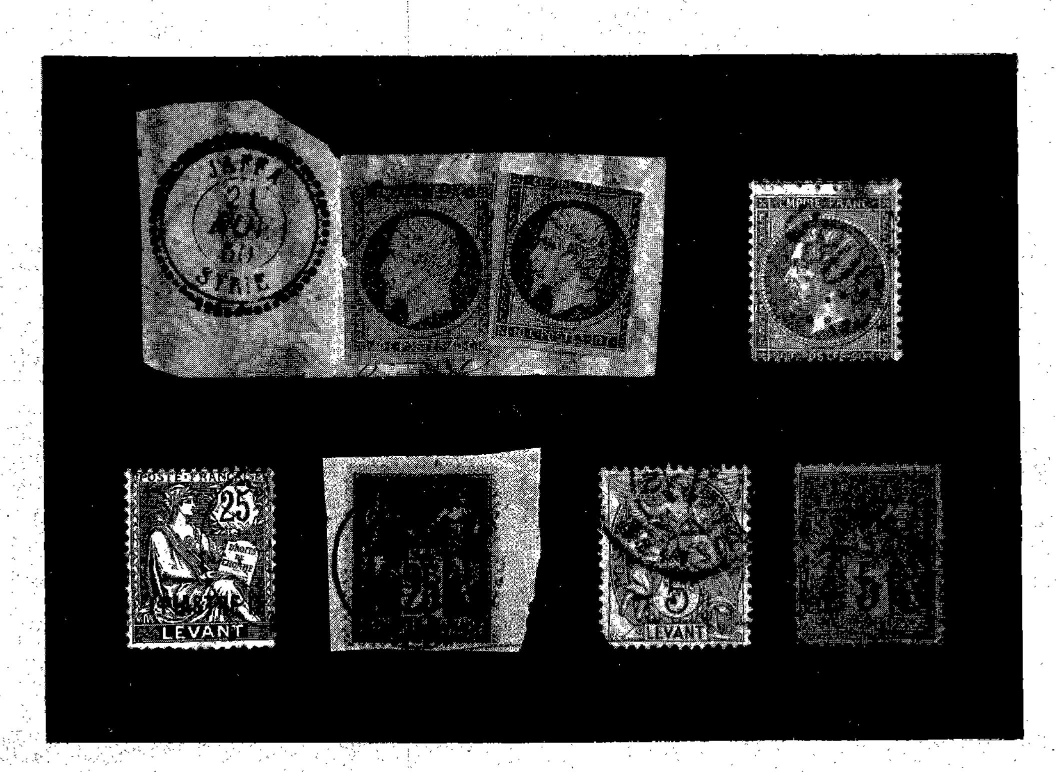

CAIFFA
21 - 4
10
SYRIE


JERUSALEM
2 9
09
PALESTINE


JAFFA
1e 14
MAI
04
PALESTINE


POSTE FRANCAISE
JERUSALEM

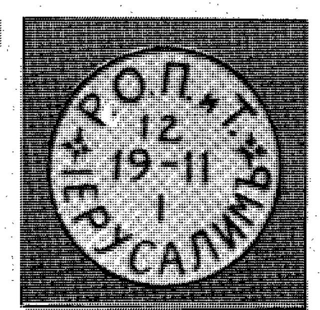

POSTE FRANCAISE
JERUSALEM

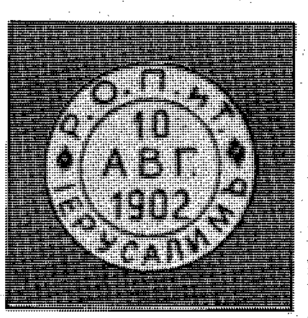

JAFFA
SYRIE
POSTE FRANCAISE
25
LEVANT
LEVANT

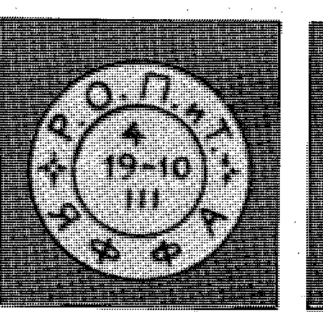
المكتب الروسي :

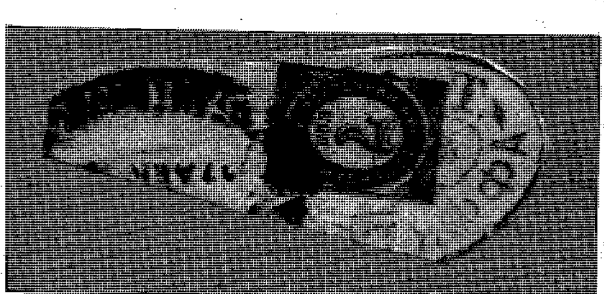
باشر اعماله في عام ١٨٥٧ بادارة شركة روسية للملاحة والتجارة ، اسمها « دوبيت » وبدأ استعمال الطوابع الروسية العادية عام ١٨٦٢ ، بختم يحمل رقم ٧٨٣ للدلالة على انها للمكاتب البريدية التي تعمل خارج البلاد . اما طوابع « دوبيت » التي صدرت باسم الشركة ، فكانت محدودة جدا ، واستعملت من عام ١٨٦٥ الى ١٨٦٨ . ومن ١٨٦٨ حتى ١٩١٤ استعملت الاصدارات الخاصة ، والاصدارات الموشحة لدى جميع المكاتب الروسية في الامبراطورية العثمانية والخارج ، مع تواشيح اخرى كثيرة لمدن مختلفة ، منها :

استنبول وبيروت ، ويافا ، والقدس ، والدردنيل ، اما الطوابع الموشحة بكلمة « القدس » بالاجنبية فهي تسعة طوابع ، من ٥ بارة الى ٧٠ قرشا ، والطوابع الموشحة بكلمة « يافا » بالاجنبية تسعة ايضا ، من ٥ بارة الى ٧٠ قرشاً .









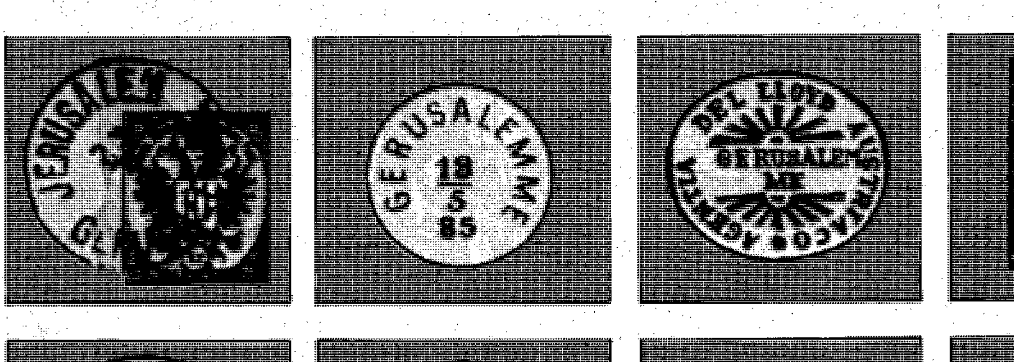


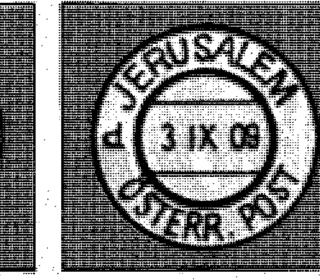
المكتب النمساوي :

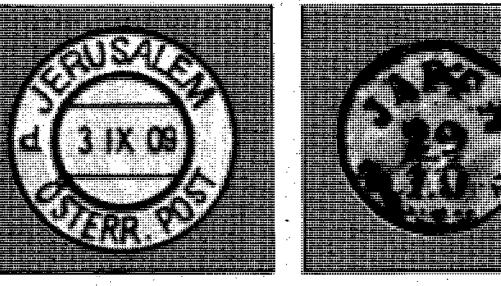
باشر اعماله سنة ١٨٦٧ ، واستعمل اول مجموعة صدرت للولاية النمساوية « لومباردوفينيته » (Lombardo Venette) سنة ١٨٥٠ ، ثم مجموعتين من اصدار سنة ١٨٦٣ و ١٨٦٤ ، المؤلفة كل منها من خمسة طوابع فئة ٢ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١٥ سولدي (العملة النمساوية) ، واستعملها في مكاتبه في اكثر من، سبعين بلداً ، وكان خاتم البلد الذي استعمل فيه الطابع هو الدليل عليه .

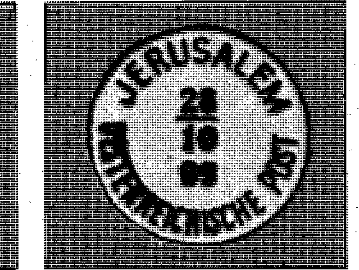
ومن سنة ١٨٦٧ الى ١٨٨٨ اصدر المكتب مجموعتين ، تحمل الاولى صورة القيصر فرانس جوزف ، والثانية صورة النسرين التوأمين رمزا النمسا ، وكانت بالسولدي كذلك .

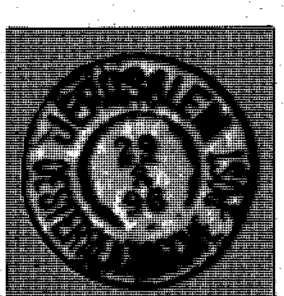
ومن إصدارات النمسا لسنة ١٨٨٨ و ١٨٩٠ و ١٨٩١ و ١٩٠٠ وشحت المكاتب ٢٤ طابعا بالبارة والقرش . اما المجموعات الاخيرة للمكتب فكانت ثلاثا ، مؤلفة من ١٥ طابعا بفئات تتدرج من ١٠ بارة الى ٢٠ قرشا ، ولا تحمل اي توشيح . وبالمناسبة نذكر انه كانت هناك مجموعتان اخريان ، صدرت الاولى سنة ١٩٠١ ، موشحة من ١٠ بارة الى ٥ قروش،ومؤلفة من خمسة طوابع ، والثانية سنة ١٩٠٨ ، مؤلفة من ٩ طوابع من ١/٤ قرش الى ٣٠ قرشا ، وكانت هذه المجموعات للاجور المستحقة ، اي للمراسلات الواردة الناقصة الأجرة .

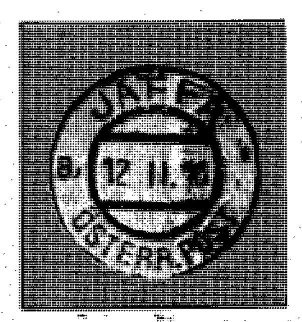


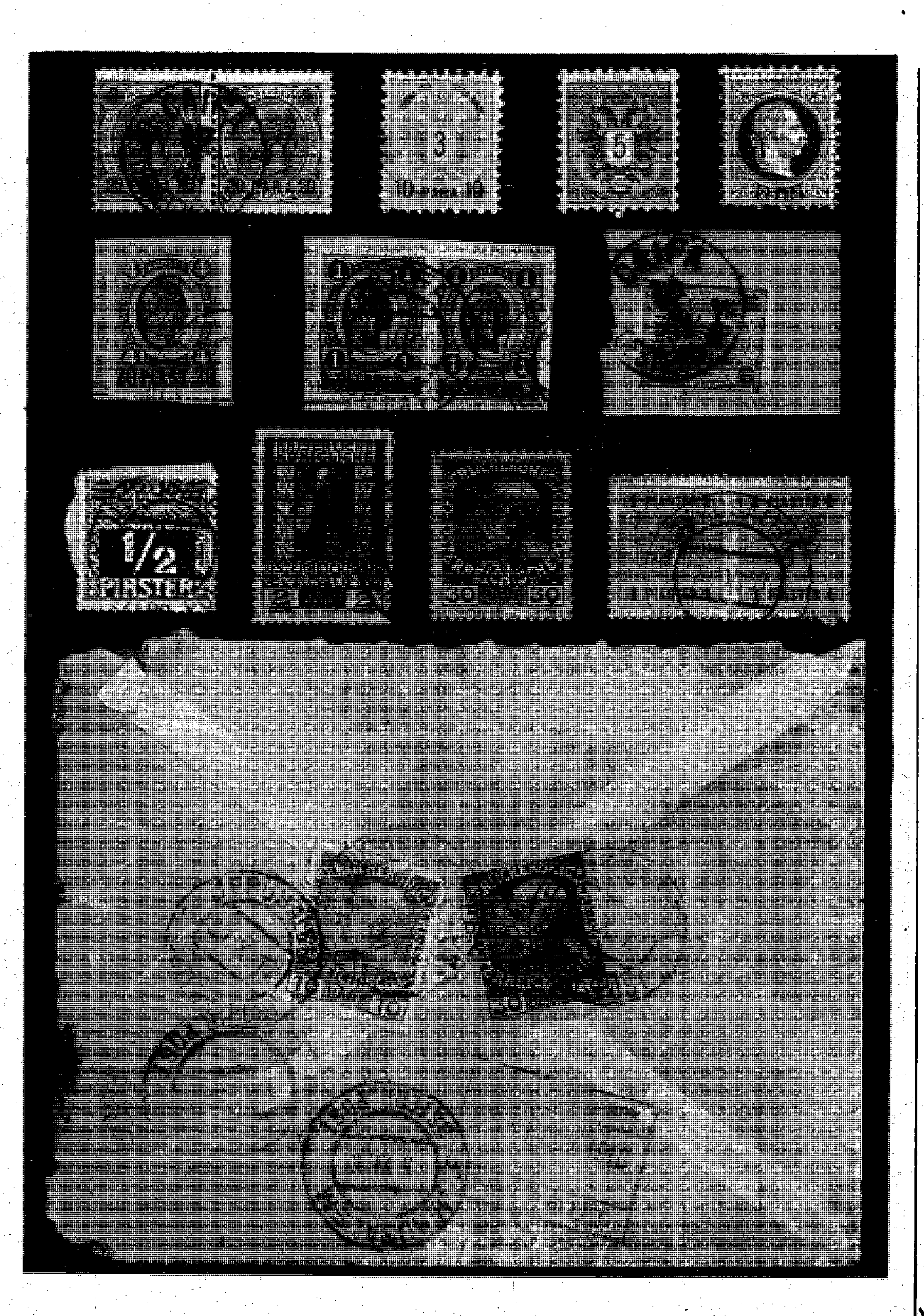










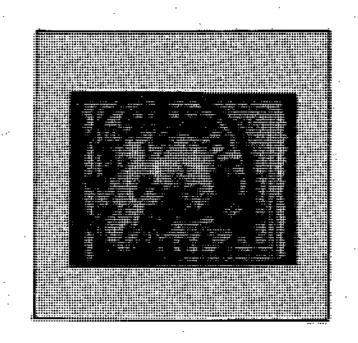

3
10 PARA 10
5
1/2
30

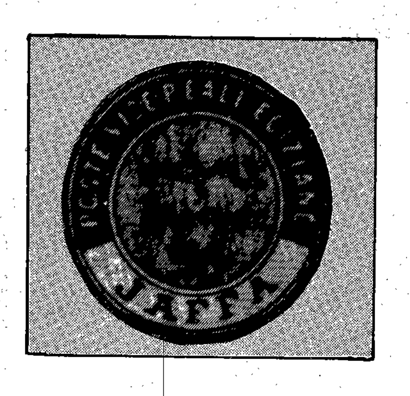
المكتب المصري :

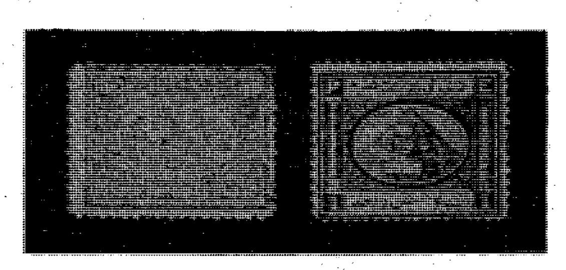
اعتبر البريد ، في عهد الخديوي اسماعيل ما بين سنة ١٨٦٣ و ١٨٧٩ ، مرفقا من المرافق العامة التي يمكن ان تديره الحكومة . لذلك دخل الخديوي في مفاوضات لشراء « البوستة » الاوروبية الخاصة ، كما كانت تسمى ، فتكللت جهوده بالنجاح ، وتم الشراء في ٢٩ تشرين الاول/ اكتوبر سنة ١٨٦٤ . لكن الحكومة المصرية لم تبدأ العمل الا في اول كانون الثاني/يناير سنة ١٨٦٥ . ونتيجة لهذا الشراء ، آلت جميع مكاتب ومشتملات شركة البوستة الاوروبية الى الحكومة ، وألغيت الاختام التي كانت مستعملة ، واستبدلت بها أختام جديدة باسم مصلحة البريد .

وعندما استتب الامر لصحلة البريد المصري سنة ١٨٦٥ ، اراد الخديوي اسماعيل ان يجعل من مصر قطعةمن أوروبا ، فعمل على النهوض بجميع مرافق الدولة ، بما في ذلك مصلحة البريد ، فأمر بعمل الاجراءات اللازمة لطبع طوابع لحساب الحكومة المصرية ، فتم ذلك في اول كانون الثاني/يناير سنة ١٨٦٦ . وعندما اتسع نطاق التجارة بين مصر والعالم ، وبخاصة بعد إنشاء خط ملاحي للشركة الخديوية لنقل البضائع والبريد في موانيء البحر الابيض والبحر الاحمر ، افتتح الخديوي اسماعيل مكاتب بريدية لخدمة التجار في معاملاتهم في بلاد شرق البحر الابيض المتوسط ، وعلى شاطيء البحر الاحمر في السودان . وكان منها مكتب بريد يافا في فلسطين ، الذي عمل من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٧٢ ، وكان يستعمل الطوابع المصرية بالطبع .

لكن مكاتب البريد المصري في باقي بلاد شرق البحر الابيض المتوسط استمرت الى سنة ١٨٨١ ، حين ألغيت وصفيت جميع أعمالها ، ونتقلت ملكيتها الى الدولة العثمانية ، بعد اتفاق ١١ تموز/يوليو سنة ١٨٨١ .



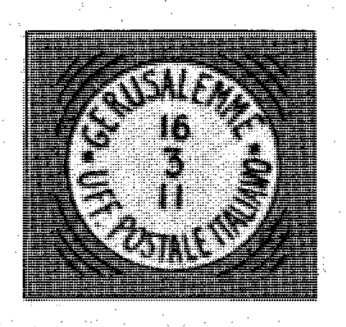




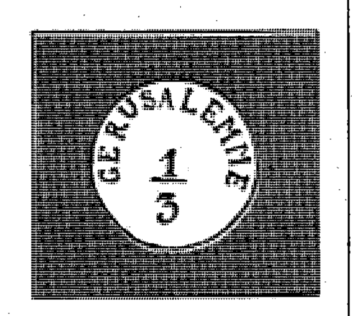
المكتب الايطالي :

باشر اعماله سنة ١٨٧٠ ، واستعمل طوابع ايطاليا لسنة ١٨٧٧/١٨٦٣ ، بعد توشيحات لكل من دورازو وڤالونا في البانيا ، جنينا وسالونيك في اليونان ، واستنبول وأزمير في تركيا ، والقدس في فلسطين ، وعددها ١٩٤ طابعا ، تؤلف ٢١ مجموعة بريدية ، ومجموعتين للبريد الداخلي (اكسبرس) ، ومجموعة للاجور المستحقة ، استعملت في استنبول فقط .

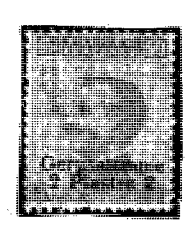
أما الطوابع التي أستعملت في فلسطين فهي ١٦ طابعا للبريد العادي ، وشحت ثمانية منها بكلمة « القدس » بالاجنبية،من ١٠ بارة الى ٤٠ قرشا .











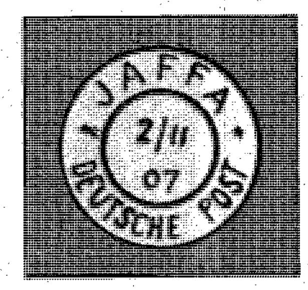


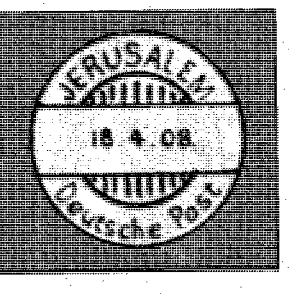
المكتب الالماني :

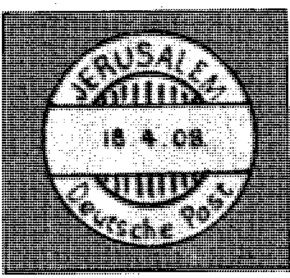
باشر اعماله في استنبول قبل سنة ١٨٨٤ ، واستعمل طوابع اتحاد ولايات المانيا الشمالية لسنة ١٨٦٨ و ١٨٦٩ ، وطوابع المانيا لسنة ١٨٧٢/ ١٨٨٠ .

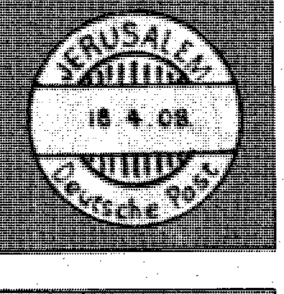
وافتتح ، ايضا ، مكاتب للبريد سنة ١٨٨٤ في أزمير وبيروت والقدس ويافا ، واستعمل فيها طوابع المانيا ، اصدار ١٨٨٠ و ١٨٨٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٥ ، موشحة بالبارة والقرش ، وكان عددها ست مجموعات للبريد العادي ، ومجموعة واحدة للمطبوعات ، وعددها ٥٧ طابعا .

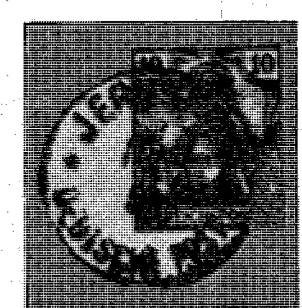
والجدير بالذكر ان قيمة هذه الطوابع ارتفعت نحوا من ١٤ الف فرنك في الكتالوغ الفرنسي ، و ٦ الاف مارك في الكتالوغ الالماني هذه السنة لندرتها ، ويلاحظ ان الطوابع المستعملة من بعض هذه المجموعات تزيد قيمتها ضعفي المجموعات غير المستعملة .



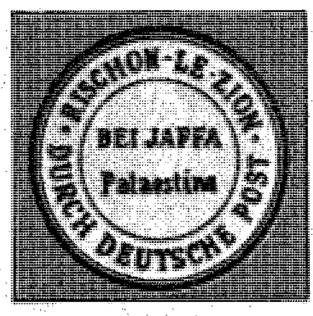
















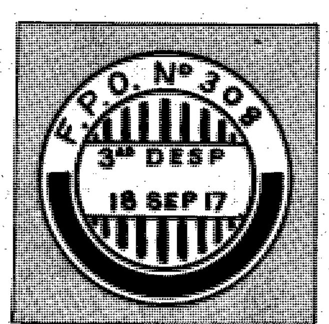
ثم اقفلت جميع هذه المكاتب الاجنبية سنة ١٩٢٣ ، بناء على احتجاج الدولة العثمانية ، وبموجب فرمان سلطاني صدر سندا لمعاهدة لوزان في السنة نفسها .

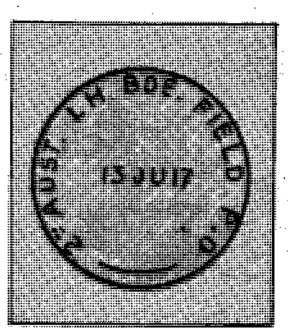
وبتقدم قوات الحلفاء في فلسطين ، وانسحاب القوات التركية ، واقفال بريدها ، انشئت مكاتب بريد عسكرية لتعمل في فلسطين اثناء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤/١٩١٨ ، وهي : البريد البريطاني ، والهندي ، والاسترالي ، والنيوزيلاندي ، والفرنسي ، والايطالي ، ذلك ان الحاجة كانت تقضي بوجود البريد . مع العلم ان القوات الاستطلاعية المصرية كانت ، في اثناء احتلالها اراضي فلسطين ، تضع يدها على مكاتب البريد العثماني ، لكي تباشر اعمالها من جديد تحت ادارة سلطة الانتداب البريطاني .

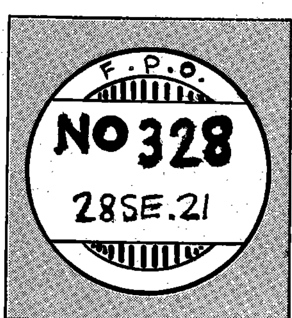
إن الحصول على طوابع فترة الانتقال هذه ، التي استعملت في المكاتب العسكرية ، هي ضرب من الخيال في هذه الآونة ، لأنها أصبحت نادرة الوجود جداً .
ان الطوابع التي استعملت كانت بلا شك طوابع البلد الأم بدون ادنى توشيح او غيره ، وليس عليها سوى الاختام الميدانية الخاصة التي تثبت ذلك .

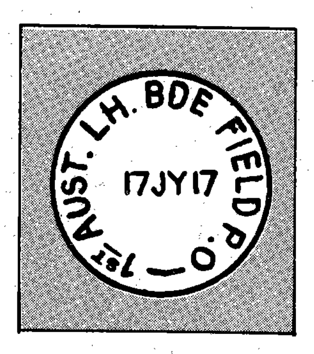
قد لا يجد المبتدىء من الهواة لذة في جمع تلك الطوابع ، لعدم جانبيتها بالنسبة للاصدارات الحديثة ، الا إننا ننصح بالمبادرة الى جمعها ، لانها جزء اساسي من التراث الطابعي في البلاد .

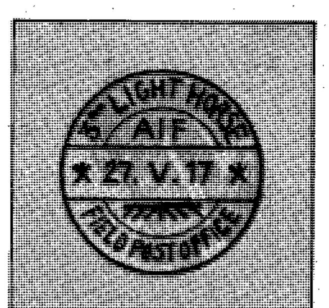
أما طريقة الجمع التي ننصح بها فهي اعتماد المختوم منها،الذي يظهر فيها اسم المصدر الفلسطيني ، وذلك لأن هذه المكاتب الاجنبية كانت لها فروع بريد مماثلة في جميع بلدان الامبراطورية العثمانية ، وحتى اسطنبول واوروبا . ويكون من الافضل والاثمن الحصول ، اذا امكن ، على غلافات كاملة ، او قطعة من الغلاف تحمل الطابع مع الختم الواضح لاي بلد في فلسطين .

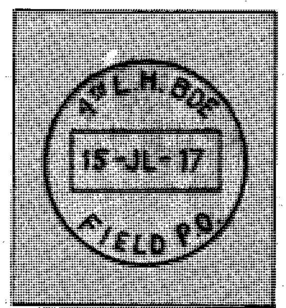


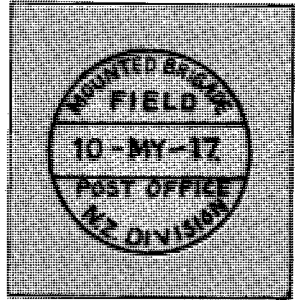


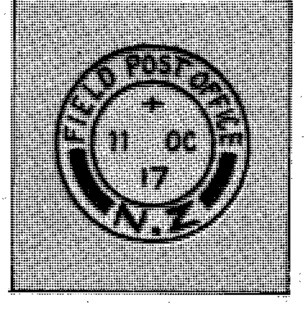












ذكرنا في الصفحات السابقة دراسة وافية عن البلاد وطوابعها ، واختامها ، ومكاتب البريد فيها ، وننتقل الان الى الطوابع الفلسطينية نفسها ، لكي نوردها في سياق صدورها سنة فسنة ، مع بيان المعلومات المتعلقة بكل طابع منها . وقد تحرينا الدقة والشمول ، لكي يكون هذا الكتاب اوسع مرجع لمعرفة طوابع فلسطين ، في جميع الاطوار التي مرت فيها البلاد .

وإضافة الى ذلك ، بذلنا الجهد المستطاع لكي نوفر للقارىء ما تمكنا من الحصول عليه من المعلومات عن الطوابع والاختام في عهد السلطنة العثمانية ، وبيّنا صورها ، وأهمية كل منها .

قد يجد المرء صعوبة في العثور على مثل هذه الطوابع والاختام المقروءة التي هي من الاهمية بمكان ، لكنّا اردنا تنبيه المهتم ، لكي يعيرها اهتمامه اذا ما وقع على شيء منها ، وان يحلها المحل الذي تستحقه ، فقد تكون خيرا من كثير من الطوابع الحديثة .

تاريخ احتلال قوات الحلفاء لفلسطين وتسلم مكاتب البريد فيها

اجتازت قوات الحلفاء المصرية الاستطلاعية التابعة للجيش البريطاني حدود فلسطين الجنوبية ، فدخلت رفح في ٩ كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٧ ، وواصلت تقدمها خلال سنة ١٩١٨ .

وفيما يلي، تاريخ تسلم مكاتب البريد في كل بلد فيها :

اسم المكتب	تاريخ الاحتلال
حفير	نحو كانون الثاني/ يناير ١٩١٧
خان يونس	٢٧ آذار/مارس ١٩١٧
بئر السبع	٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩١٧
غزة	٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٧
خربة دوران	١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
الرملة	١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
اللد والرملة	١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
عيون قارة	١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
يافا	١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
يافا فرع بريدي	١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
يافا المنشية	١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
يافا تل ابيب	١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧
خليل الرحمن	٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
بيت لحم	٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
بيت جالا	كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس فرع بريدي	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس الحي اليهودي	٩كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس المحطة	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس فرع ميوشوريم	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
القدس فرع محنه يهودا	٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩١٧
القدس سوق العطارين	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
المجدل	٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧
خان الختروز	اواخر ١٩١٧
البيرة	اواخر ١٩١٧
رام الله	اوائل ١٩١٨

اسم المكتب	تاريخ الاحتلال
اريحا	٢١ شباط/فبراير ١٩١٨
بني صعب	١٩ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
طولكرم	١٩ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
بيسان	٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
الناصرة	٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
جنين	٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
زمرين	٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
ملبس	٢١ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
نابلس	٢١ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
العفولة	ايلول/سبتمبر ١٩١٨
شفاعمرو	ايلول/سبتمبر ١٩١٨
حيفا	٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
حيفا فرع بريدي	٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
حيفا شارع القناصل	٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
عكا	٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
طبريا	٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
الجاعونة	٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩١٨
صفد	٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩١٨

الخطوة الأولى بعد الإحتلال واستعمال الطوابع

بعد فترة وجيزة من ابرام الهدنة مع تركيا في ٣٠ تشرين الأول / اكتوبر سنة ١٩١٨ ، أنشئت مكاتب عسكرية للبريد لتعمل في المناطق المحتلة ، تقبل فيها المراسلات العادية للقوات المسلحة مجانا . اما الخدمات الاخرى كالبريد المسجل والطرود الخ . فكانت تدفع الرسوم بطوابع انكليزية واخرى هندية ، كانت في الاستعمال ، وكانت تعطى للسكان المدنيين طوابع للمراسلات الخارجية مجانا ايضا ، حتى ١٠ شباط / فبراير ١٩١٨ ، وللمراسلات الداخلية بما فيها مصر ، حتى ١٦ شباط / فبراير من السنة نفسها .

ليس لدينا أية وثيقة رسمية لما ذكرناه اعلاه ، غير اعلان واحد رقم ٣٨ ، صادر عن القوات المصرية الاستطلاعية لادارة جنوب منطقة العدو ، يبين هذا الاجراء ، مؤرخ في ٢٩ كانون الثاني / يناير سنة ١٩١٨ ، وموقع من الحاكم العسكري اللفتننت كولونيل رونالد ستورز ، Lieut. Col. Ronald Storrs
لكن من المحتمل ان هذا الاجراء كان معمولا به قبل ذلك ، وبناء على تنظيم خاص ، منذ شهر كانون الأول / ديسمبر سنة ١٩١٧ ، ثم توقف عند صدور اول طابع للمراسلات الخارجية في ١٠ شباط / فبراير سنة ١٩١٨ ، وللمراسلات الداخلية في ١٦ شباط / فبراير من السنة ذاتها .

اما الاجور ، عندما بدأت تستوفى ، فكانت قرشا واحدا عن كل ٢٠ غراما للرسائل ، ولكن ليست لدينا معلومات عن الطرود.

ولعدم معرفة مستقبل البلاد آنذاك ، ولان قوات الحلفاء الممثلة بالقوات المصرية الاستطلاعية ، كانت مؤلفة من شعوب مجاورة مختلفة ، لم تجد السلطات العسكرية مناسبا لتوشيح الطوابع التركية بما يدل على احتلال الاراضي ، ورأت ان اصدار طوابع محايدة خاصة بالبلد يكون اكثر ملاءمة .

عندما اصبح الجزء الجنوبي من فلسطين سنة ١٩١٧ في ايدي الحلفاء ، طلب مدير الخدمات البريدية العسكرية الكولونيل بيتروارن ، من مكتب المساحة المصري في الجيزة ، التعهد برسم وطباعة اول طابع من فئة القرش الواحد ، ليستعمل في المنطقة المحتلة .

قدم اللفتننت رونتري من مكتب المساحة ثلاثة رسوم ، فأختير واحد منها بعد التشاور تلغرافيا مع المراجع المختصة في لندن ، والرسم المختار يحمل في الوسط كلمتي « خالص الاجرة » ، وكلف مكتب المساحة المصرية بطبعه بطريقة التصوير الليتوغرافي ، بلون كحلي غامق ، في ١٥ كانون الثاني/يناير سنة ١٩١٨ ، وصدر رسميا في ١٠ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ ، وكان يباع في القدس ويافا وبير سالم ، لكن لا يتسلمه الجمهور ، بل كان موظف البريد يقبض الثمن ويلصق الطابع على المراسلات . اما في غير تلك المدن الثلاث فأن المراسلات كانت تسلم الى أقرب مكتب بريد عسكري لينقل الى احدى تلك المدن . وبعد ان تم انجاز طباعة طابع

فئة القرش الواحد ، المخصص للمراسلات الخارجية ، أصبح من الضروري انتاج طابع للمراسلات الداخلية ، فتقدمت الدوائر البريدية بطلب ذلك فور صدور الطابع الاول ، فرأت الدوائر المختصة ان توشح طابع القرش الواحد فتجعله بقيمة ٥ مليمات . ولما بدا ان التوشيح بالحبر الاسود لا يظهر على الطابع الكحلي ، كان من الضروري اصدار طوابع اخرى باللون الازرق الفاتح ، وتوشيحه بالاسود . وهكذا كان ، اذ اصدرت هذه الطوابع رسميا في ١٦ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ .

ثم اعيد طباعة كمية من فئة القرش الواحد ، وكمية موشحة بفئة ٥ ملميات ، تلبية لحاجة مكاتب البريد ، اذ ان كميات الطابع الاول والثاني كانت محدودة .

وفي الفترة ما بين ١٦ تموز/يوليو و ٢٧ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩١٨ ، صدرت اول مجموعة من الرسم ذاته ، مؤلفة من ١١ طابعا من فئة مليم واحد الى ٢٠ قرشا . طبعت بطريقة التبوغرافية ، وكنا ذكرنا في الاصل ان جميع الطوابع قد صدرت من قبل السلطات العسكرية للاستعمال من قبل المدنيين في المناطق المحتلة ، ومن وقت لآخر في جزء كبير من آسيا الصغرى ، الى أن استبدلت بها مجموعة اخرى ، وأعلنت الاولى غير صالحة للاستعمال ، في اول ايار/مايو سنة ١٩٢٢ .

وفي أول تموز/يوليو سنة ١٩٢٠ ، اصبحت ادارة البلاد مدنية ، يرأسها المندوب السامي البريطاني . وفي اول ايلول/سبتمبر سنة ١٩٢٠ صدرت مجموعة من الرسم ذاته مؤلفة من ١١ طابعا ، وموشحة بكلمة « فلسطين » باللغات العربية والانكليزية والعبرية ، ثم تبعتها خمس مجموعات من فئات مشابهة ومختلفة في كل مرة ، موشحة باللغات الثلاث ايضا . وفي ٢٣ ايلول/سبتمبر سنة ١٩٢٣ اصبحت البلاد تحت الانتداب البريطاني الموصى به من قبل عصبة الامم .

وفي سنة ١٩٢٧ اصدرت اول وآخر مجموعة مصورة لفلسطين ، تحمل صور الحرم الشريف ، وقبة راحيل ، وقلعة الملك داود ، وبحيرة طبريا ، مؤلفة من ٢٢ طابعا ، واعيدت طباعة جزء منها بفئات مختلفة اكثر من مرة ، وبقيت قيد الاستعمال حتى انتهاء مدة الانتداب سنة ١٩٤٧ .

وهناك ثلاث مجموعات للاجور المستحقة . فالمجموعة الاولى صدرت في اول نيسان/ ابريل سنة ١٩٢٣ ، مؤلفة من خمسة طوابع ، والثانية صدرت في اول كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩٢٤ ، مؤلفة من ستة طوابع ، والثالثة صدرت في اول شباط/فبراير سنة ١٩٢٨ ، مؤلفة من تسعة طوابع . وبقيت هذه المجموعة الاخيرة قيد الاستعمال حتى انتهاء مدة الانتداب سنة ١٩٤٧ .

تاريخ
طوابع فلسطين
في عهد الانتداب البريطاني ،
بالصور والتفاصيل

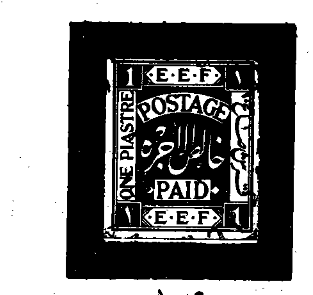
(ادارة عسكرية)

ما بين ١٠ شباط/فبراير سنة ١٩١٨ ، واول تموز/يوليو سنة ١٩٢٠ ، عمل البريد في فلسطين تحت الادارة العسكرية البريطانية واصدر طوابع عدة ، ليستعملها السكان المدنيون في المناطق المحتلة .

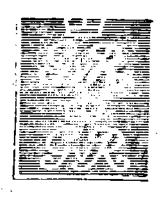
ومن وقت لآخر كانت تستعمل في جزء كبير من آسيا الصغرى ، كلبنان وسوريا وقليلقيةوشرقي نهر الاردن ، بما في ذلك شمالي مصر . وبقيت تستعمل في فلسطين الى ان استبدلت بها طوابع اصدرتها الادارة المدنية في اول ايلول/سبتمبر سنة ١٩٢٠ .

اما الاختام التي استعملت لتلك الفترة ، فكانت تحمل اسم « البريد الميداني » ، او « البريد العسكري » بالاجنبية : (Field Post Office) او (Army Post Office) وكان عددها ٢٤ خاتما مختلفا .

والعملة المستعملة كانت الجنيه المصري . (١٠ مليمات تساوي ١٠٠ قرش مصري ، و ١٠٠ قرش تساوي جنيها مصريا . والجنيه المصري يساوي جنيها واحدا ونصف شلن إسترليني) .



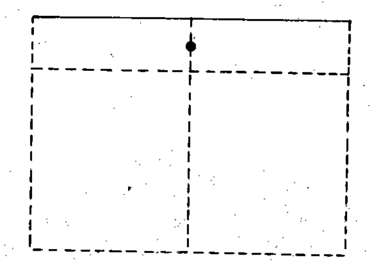
ص ١

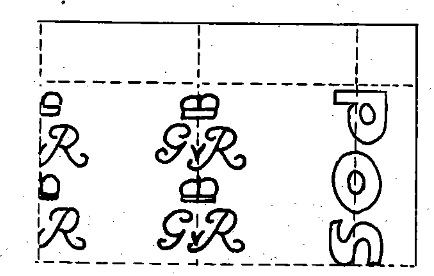

ص ٢

ص ٣

ففي سنة ١٩١٨ ــ ١٠ شباط/فبراير صدر طابع واحد للتخليص على المراسلات الخارجية ، صورة ١ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم خطوط نافذة صورة ٣ ، طبع على ورق بدون تصميغ مقاسه ٢٢ × ١٨ ½ ملمترا . لونه نيلي او ازرق غامق . رقمه المتسلسل « ١ » . ثمنه اليوم مستعملا ١٧٥ جنيها ، وغير مستعمل ٢٢٥ جنيها استرلينيا. واذا كان على غلاف كامل ، او على قطعة من الغلاف ، او مستعملا بتاريخ اليوم الاول من اصداره ، فثمنه مرتفع جدا .

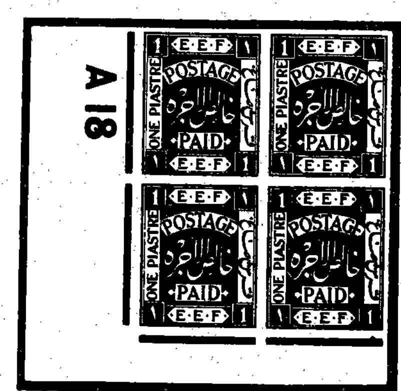
فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .


نقطة دليل الهامش على طابع واحد او بين طابيعن .

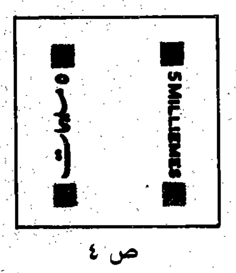

العلامة المائية مقسومةوعلامة الهامش POSTAGE ايضا .



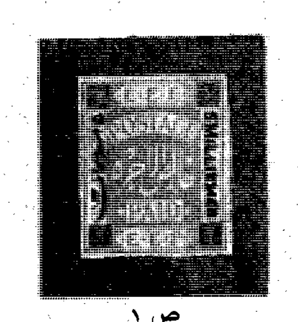
SPECIMEN



مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار

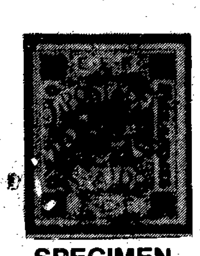


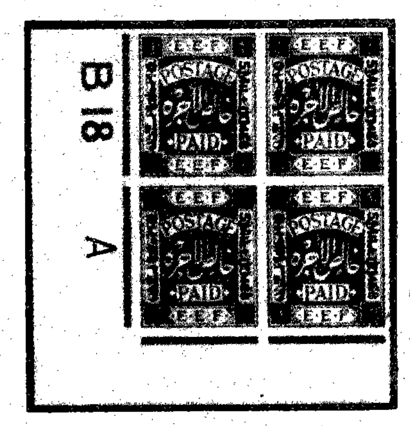
ص ٤


ص ١

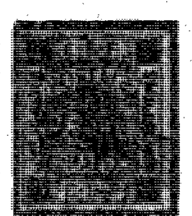
وفي سنة ١٩١٨ ــ ١٦ شباط/ فبراير صدر طابع واحد للتخليص على المراسلات الداخلية ، صورة ١ ، توشيح صورة ٤ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم خطوط نافذة صورة ٣ ، طبع على ورق بدون تصميغ . مقاسه ٢٢ × ١٨ ١/٢ ملمترا . لونه فيروزي . رقمه المتسلسل « ٢ » . ثمنه اليوم مستعملا ٧٠٠ جنيه ، وغير مستعمل ١٢٥ جنيها استرلينيا . واذا كان على غلاف كامل ، او على قطعة من الغلاف ، او مستعملا بتاريخ اليوم الاول من اصداره فثمنه مرتفع جدا .

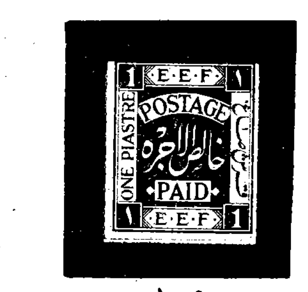
فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .


SPECIMEN

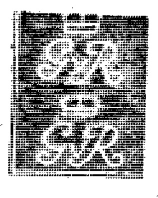


مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار


MILLILMES



ص ١


ص ٢

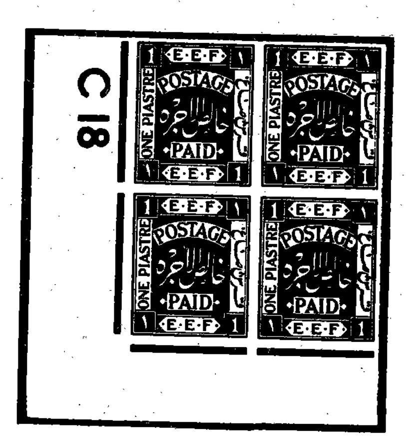
ص ٣

وفي سنة ١٩١٨ _ ٥ آذار/مارس ، صدر طابع للتخليص على المراسلات الخارجية ، صورة ١ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم خطوط نافذة صورة ٣ ، طبع على ورق مصمغ . مقاسه٢٢ × ١٨½ ملتمترا . لونه لازوردي ، او غامق او فاتح . رقمه المتسلسل « ٣ » . ثمنه اليوم مستعملا ما بين ٢ ـ ٤ جنيهات ، وغير مستعمل ما بين ٢ و ٣ جنيهات استرلينية بحسب الوانه . واذا كان على غلاف كامل ، او على قطعة من الغلاف ، او مستعملا بتاريخ اليوم الاول من اصداره ، فثمنه مرتفع نسبيا .

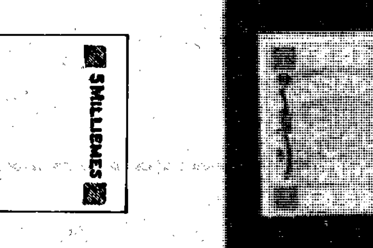
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .


التاج ناقص

الورق مضلع افقيا او عموديا



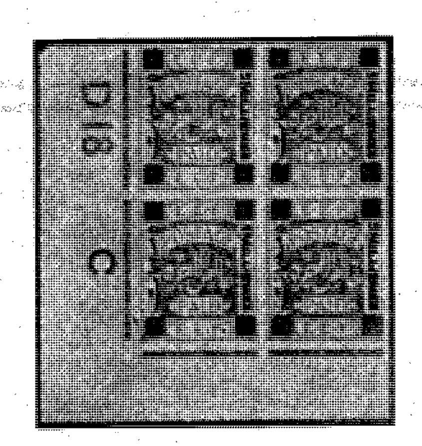
مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار



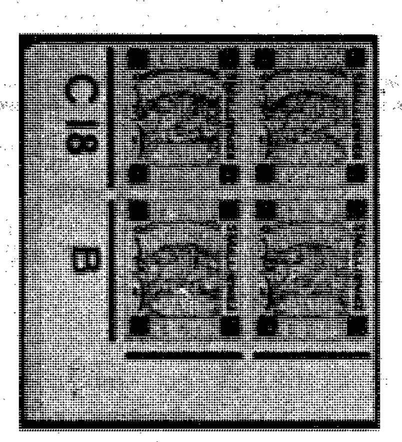
ص ٤ ص ١

وفي سنة ١٩١٨ ــ ٥ آذار/مارس و ١٣ مايو ، صدر طابع للتخليص على المراسلات الداخلية ، صورة ١ ، توشيح صورة ٤ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم خطوط نافذة صورة ٣ ، طبع على ورق مصمغ . مقاسه ٢٢ × ١/٢ ١٨ ملمترا . لونه لازوردي مشرق ، او غامق ، او باهت ، رقمه المتسلسل « ٤ » . ثمنه اليوم مستعملا ما بين ٣ و ٦ جنيهات ، وغير مستعمل ٤ و ٦ جنيهات استرلينية . واذا كان على غلاف كامل ، او على قطعة من الغلاف ، او مستعملا بتاريخ اليوم الاول من اصداره ، فثمنه مرتفع نسبيا .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

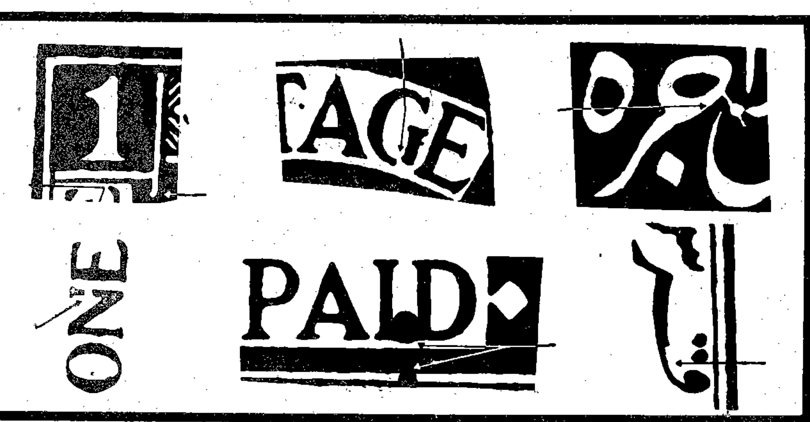


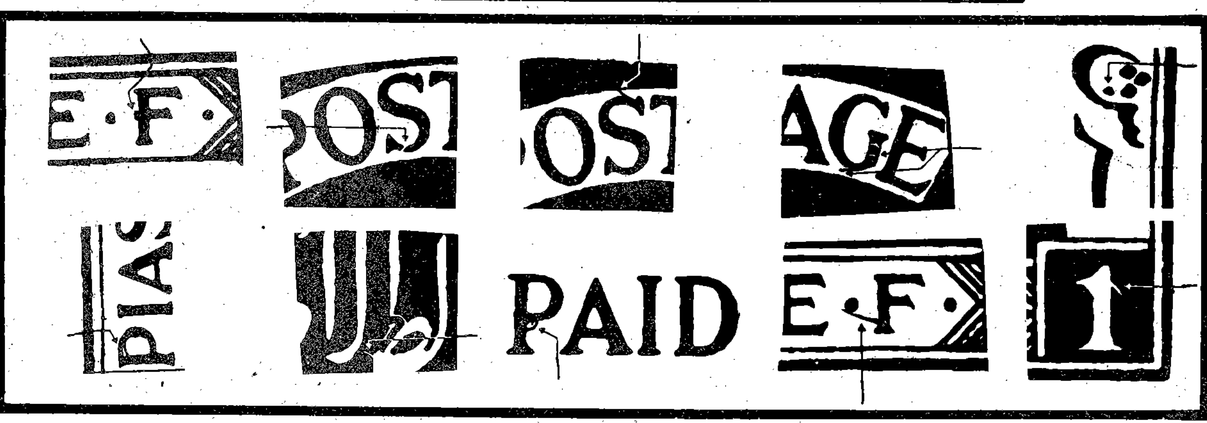
مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار

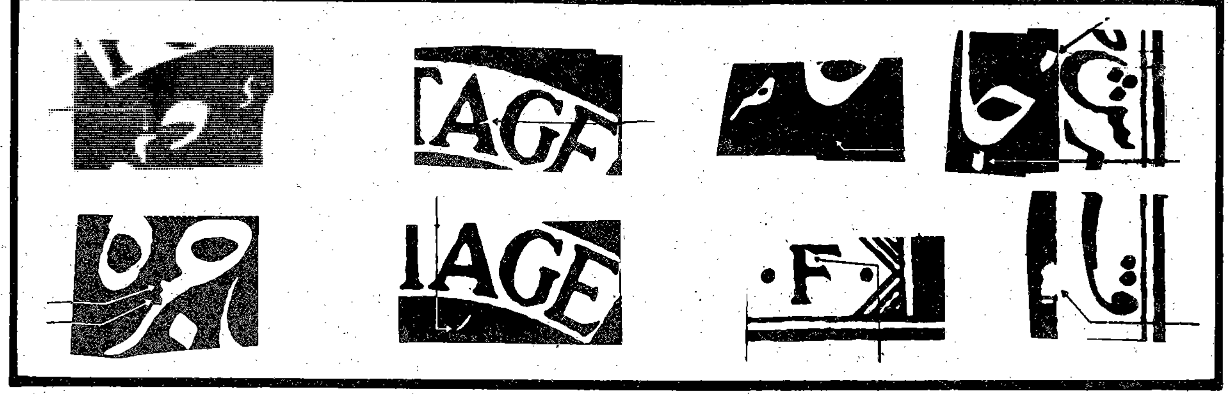


مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار

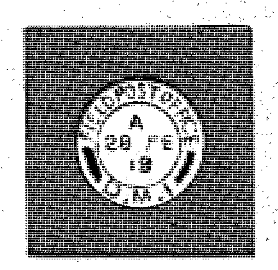
فروق وأخطاء الطوابع رقم ١ الى ٤ .

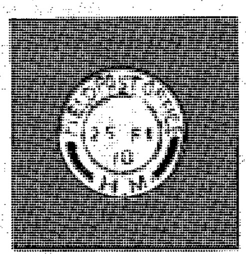


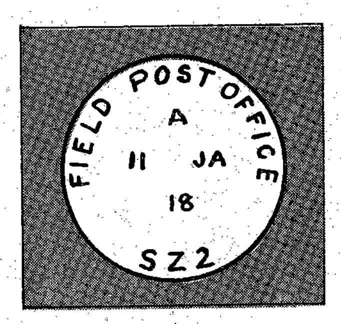


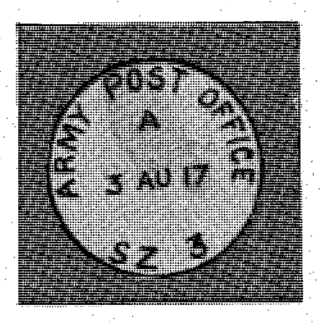


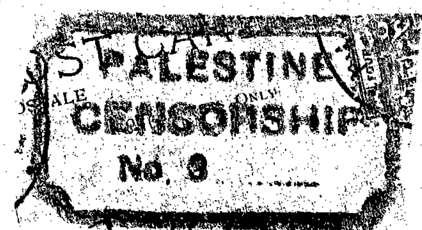


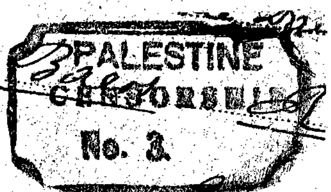














نماذج بعض الاختام خلال الادارة العسكرية .

Père Mathéos Kaïkdjian Jerusalem

ARMY
17 JA 18

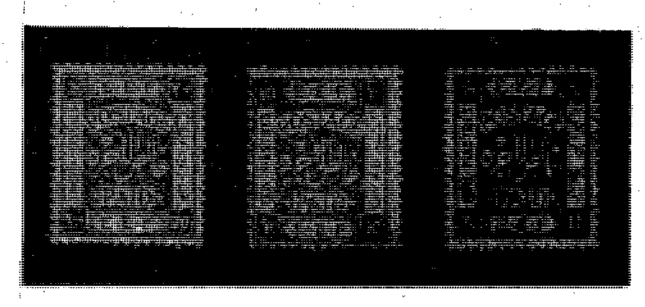
Monsieur
K. Melkon
Saptieh
Cairo
(Egypte)

PASSED
CENSOR
6

غلاف يحمل الختم العسكري **SZ44** المخصص لمدينة القدس ، مؤرخ ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩١٨، قبل ظهور اول طابع رقم ١ .





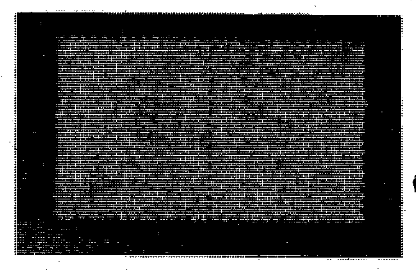


ص ٥ الى ١٥

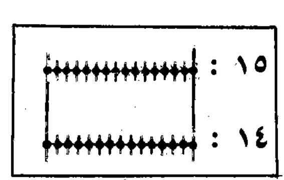
وفي سنة ١٩١٨ ـ ١٦ تموز/يوليو و ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ، صدرت مجموعة عادية ، صورة ٥ الى ١٥ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ . مقاس الطوابع ، صورة ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٢ : ١٩ × ٢٣ ملمترا ، والباقي مقاس ١٨ × ٢١ ½ ملمترا .

ارقامها المتسلسلة ٥ الى ١٥ . ثمنها اليوم مستعملة : ١٠ جنيهات وغير مستعملة ٧ جنيهات استرلينية . واذا كانت مستعملة باختام الميدان العسكري او اختام فلسطين او شرق الاردن فاثمانها من ضعف الى خمسة اضعاف ثمن الطوابع المستعملة الاخرى، وخصوصا اذا كانت على غلاف كامل ، او على قطعة من الغلاف .

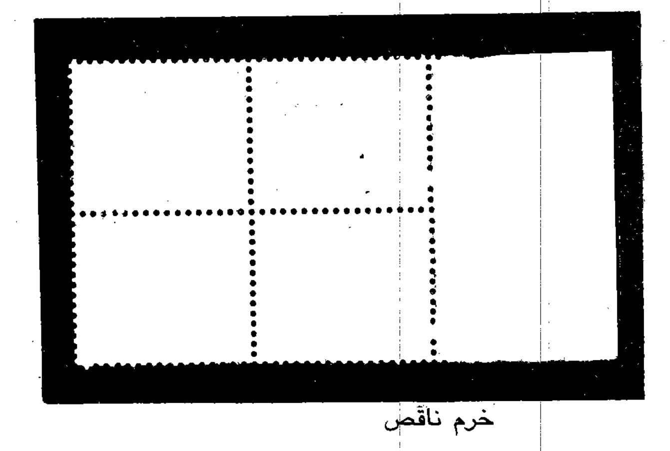
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



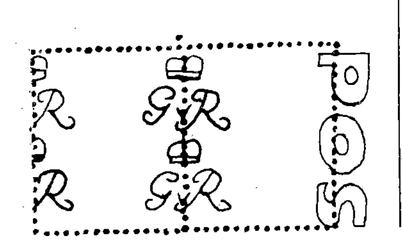
تخريم خشن



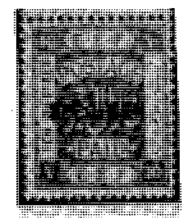
تخريم



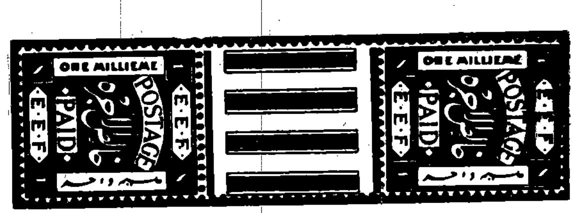
خرم ناقص



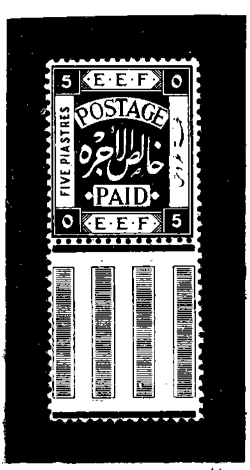
العلامة المائية مقسومة وعلامة الهامش POSTAGE ايضا .



SPECIMEN

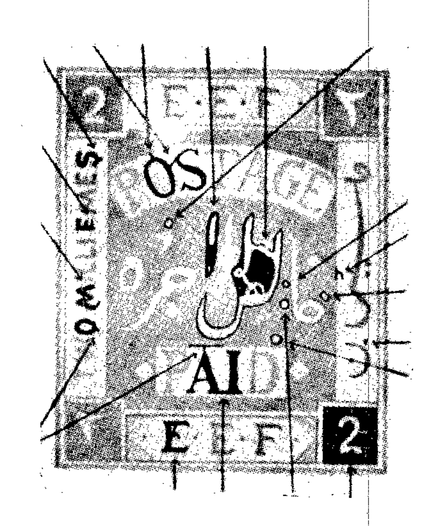


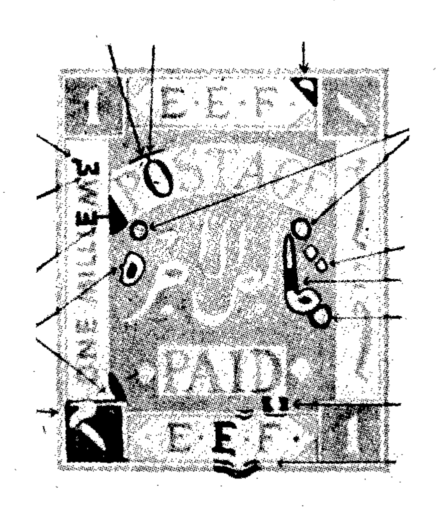
طابعان بينهما هامش الوسط



طابع مع هامش الوسط

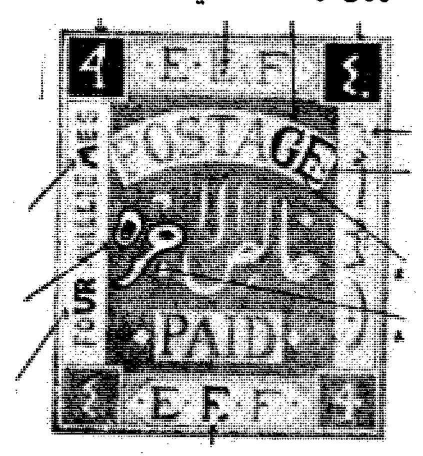
صور الفروق والاخطاء في كل فئة من الاصدار .





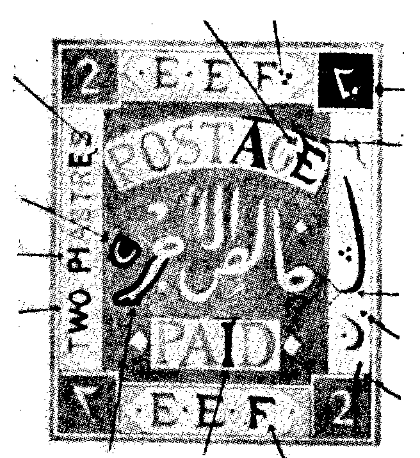
صور الفروق والاخطاء في كل فئة من الاصدار

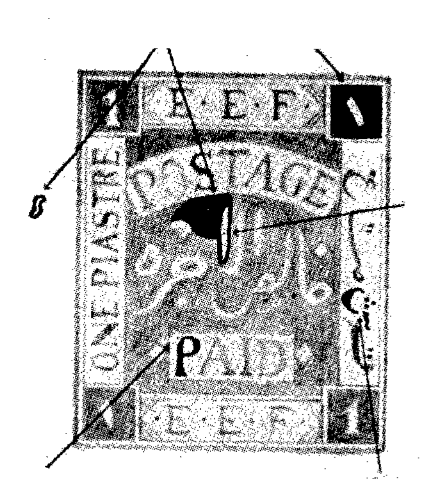






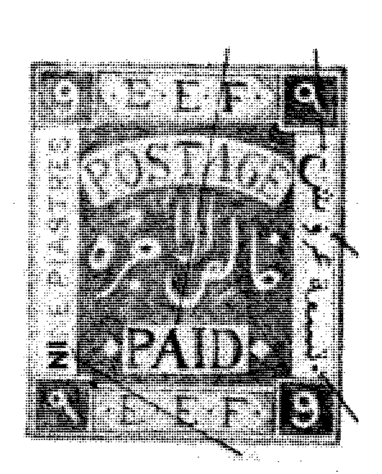












ادارة مدنية

في أول تموز/يوليو سنة ١٩٢٠ ، اصبحت الادارة في فلسطين مدنية . وعيّن السيد هربرت صموئيل اول مندوب سام فيها لبريطانيا ، وفي الشهر ذاته نُزعت من الاختام البريدية الاحرف « OET » و « OETAEEF » اي ادارة اراضي عدو محتلة ، من قبل قوات استطلاعية مصرية ، والتي كانت تعتبر عسكرية ، وبقيت مجموعة الطوابع من رقم ٥ الى الرقم ١٥ السابقة ، تعمل لغاية ٣١ آب/اغسطس سنة ١٩٢٠ . ثم بوشر الانتداب البريطاني على فلسطين ، عملا بقرار عصبة الامم في ٢٣ ايلول/سبتمبر سنة ١٩٢٣ .

تغيرت الطوابع كذلك ، بتوشيحها بثلاث لغات فوق الطوابع السابقة من رقم ٥ الى ١٥ : « فلسطين » في الاعلى و « PALESTINE » في الوسط ، وفلسطين بالعبرية في اسفل الطابع .

تكررت هذه التوشيحات بعدة اشكال ، بحسب الحاجة ، حتى سنة ١٩٢٧ ، عندما صدرت في اول حزيران/يوليو ، اخر مجموعة لفلسطين تحمل صورة مناظر الاراضي المقدسة التي بقيت تعمل حتى سنة ١٩٤٨ ، تاريخ انتهاء الانتداب البريطاني .

فالتوشيح الاول ، طبع في مطبعة دير الروم الارثوذكس في القدس القديمة ، على ما تبقى من طوابع الطبعة السابقة ، وعلى الكمية الجديدة التي طبعت منها ، كان التوشيح بالحبر الاسود كالعادة ، ما عدا فئة القرش الواحد ، لان لونها كحلي ، ولا يظهر عليه التوشيح الاسود ، فكان لا بد من ايجاد الحل ، فطبع التوشيح بسائل صمغي ، ورش فوقه مسحوق الفضة فعلق بالصمغ ، ولكن كثيرا ما كان ينتشر المسحوق فوق باقي اجزاء الطابع فيصبح براقا .

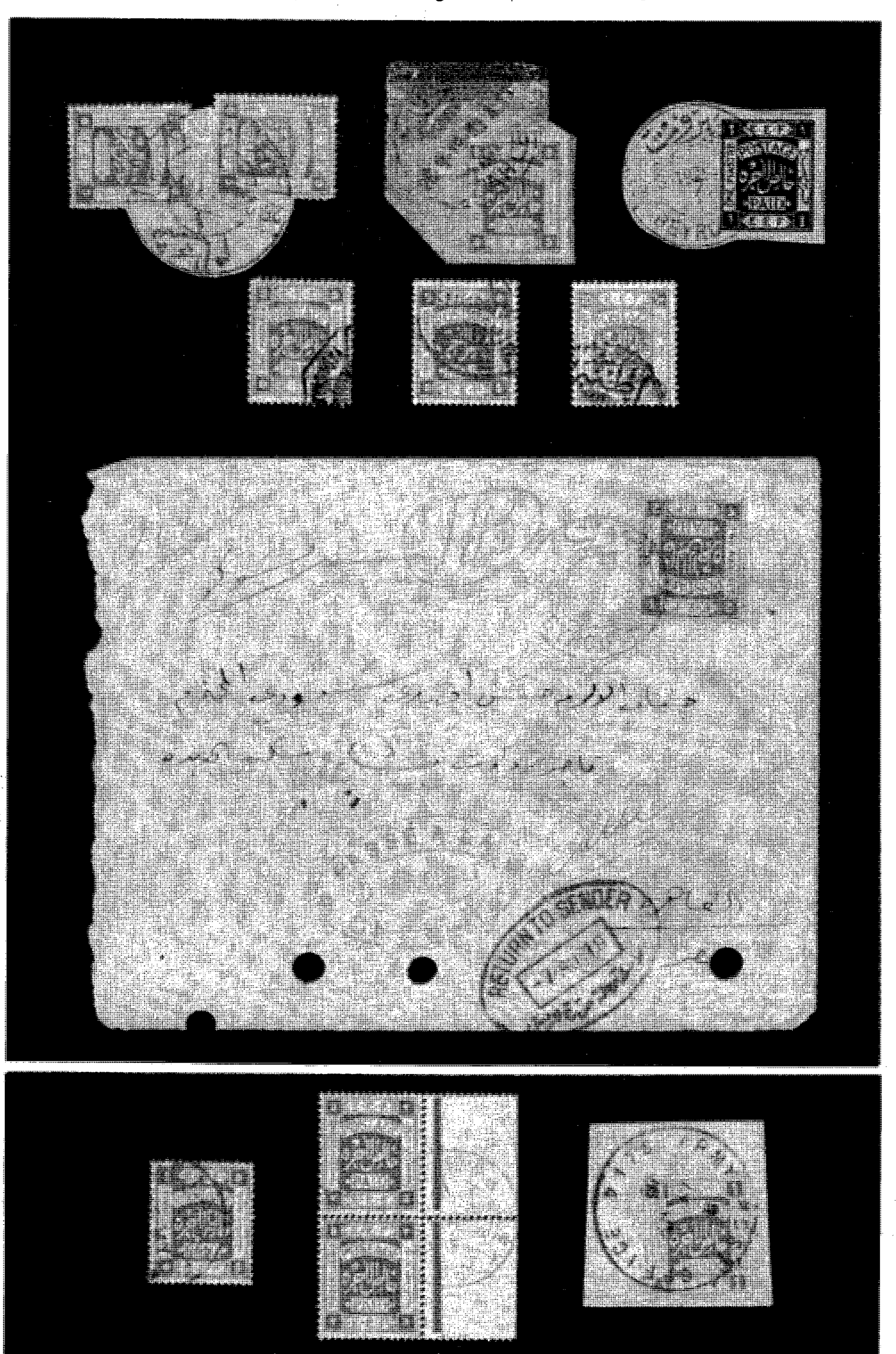
كان هناك توشيح اول تجريبي على جميع الفئات ، من مليم الى ٢٠ قرشا ، لم توضع في الاستعمال والكمية المعروفة كانت قطعة من ثماني طوابع فقط من كل فئة ، بشكل مربعين ملتصقين . واما فئة القرش الواحد فقد رُشّ الطابع منها بالمسحوق الذهبي بدلا من الفضي ، وكلمة « فلسطين » بالعبرية كانت بعد حرفي « K »و «״ا» (اي ارض اسرائيل) . اما قيمة كل طابع من هذه الطوابع التجريبية فيساوي ١٠٠٠ جنيه استرليني اليوم .

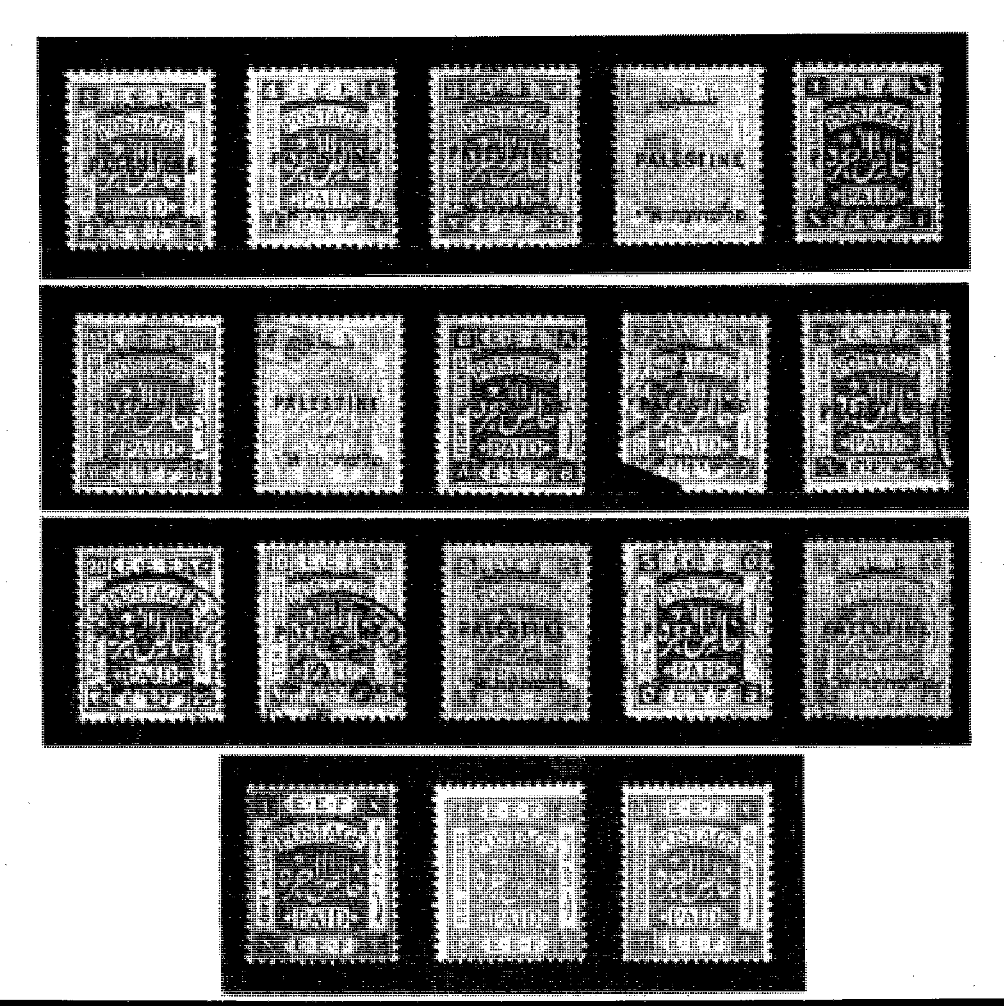
وضعت المجموعة الموشحة في الاستعمال ، وسميت بمجموعة الـ « ٨ مليمتر » ، لأن مقاس كلمة « فلسطين » ثماني مليمترات . وهذه المجموعة هي من اكثر التوشيحات تعقيدا واختلافا وفروقا واخطاءا ، مما يقتضي التدقيق فيها بعناية فائقة .

صنع التوشيح من احرف تيبوغرافية موجودة في المطبعة آنذاك ، وكانت قديمة ، وبعض اجزائها تالفة وناقصة او مكسورة . جمع من هذه الاحرف ٢٤ مرة كلمة « فلسطين » باللغات الثلاث ، ووضعت بشكل صفين ، من ١ الى ١٢ للصف الاول ، ومن ١٣ الى ٢٤ للصف الثاني ، وصنع من هذين الصفين عشر كليشهات لتغطي حجم الطلحية التي تألفت من ١٢ طابعا افقيا ، و ١٠ طوابع عموديا ، للجزء الاعلى من الطلحية ومثلها للجزء الاسفل ، فيصبح المجموع ٢٤٠ طابعا في الطلحية الكامله . ويفصل بينهما ١٢ مربعا بحجم الطابع ذاته ، مرسوم عليها اربعة اعمدة من الخطوط الافقية التزيينيه .

حصل في هذا التوشيح كثير من الاخطاء التي تفاقمت بسبب السرعة في العمل من غير استعداد كاف ولا توفر حروف سليمة . لم تلاحظ هذه الاخطاء الا بعد دقائق معدودة من وضعها في شبابيك

نماذج بعض الاختام للطوابع المستعملة خارج فلسطين .





POSTKARTE

General View of Mountains of Petra
Petra-Gebirge
Vue générale des montagnes de Petra

البريد ، وكانت في العمودين الثاني والثاني عشر، فسُحبا مع ان فيهما طابعان صحيحان هما الرقم ١٣ و ٢٣ وهما الان نادران جدا .

هذه الاخطاء هي « فلسطين » « ظ » بدلا من ط ، و PALESTINB » ، حرف B بدلا من E ، والاحرف العبرية المعكوسة « ﬡ״ﬡ » بدلا من « ﬡ״ﬡ » .

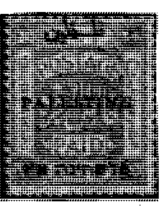
بعد توشيح كمية بهذه الكليشهات ، كان لا بد من صنع بديل عنها ، لان معظم حروفها قد تلف ، فجُمع صف واحد،من ١٢ تشكيله احرف هذه المرة ، وصنع منه ١٩ كليشه لتغطي ٢٤٠ طابعا ، وكانت فروقات واخطاء هذه الكليشهات اقل من المرة السابقة ، لزيادة الانتباه ، وحرص العمال في انتقاء الاحرف النظيفه .

ففي سنة ١٩٢٠ – اول ايلول/ سبتمبر ، صدرت مجموعة عادية ، صورة ٥ الى ١٥ ، توشيح صورة ١٦ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ او ١٤ × ١٤ ، التوشيح الاسود ما عدا رقم ٢١ فبالفضي ، مقاس « فلسطين » بالتوشيح ٨ ملمترات . ارقامها المتسلسلة ١٦ الى ٢٩ . ثمنها اليوم مستعملة ٥٥ جنيها ، وغير مستعملة ، ٤٠ جنيها استرلينيا . واذا كانت مستعملة بتايخ اليوم الاول من اصدراها فمثنها مرتفع جدا . ومضاعفا اكثر من مرة اذا كانت على غلاف كامل.

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .


توشيح تجريبي   توشيح مقلوب

العبري محول

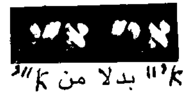

ظ بدلا من ط

فلسطين

PALESTINB

פלשתינה א״י

B بدلا من E


א״י بدلا من א״י


13 بدلا من E


F بدلا من E


توشيح شكل ١٣ المسحوب من العمودين ٢ و ١٢


توشيح ٢٣ المسحوب من العمودين ٢ و ١٢

وفي سنة ١٩٢٠ ــ ٢٢ايلول/ سبتمبر، صدرت مجموعة عادية مؤقتة ، صورة ٥ الى ١٢ فقط ، توشيح صورة ١٧ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ او ١٤ × ١٤ التوشيح بالاسود ما عدا رقم ٣٥ فبالفضي . مقاس « فلسطين » ١٠ ملميمترات . حروف التوشيح باللغات الثلاث تالفة . ارقامها المتسلسلة ٣٠ الى ٤٣ . ثمنها اليوم مستعملة ١٠٠٠ جنيه ، وغير مستعملة ٧٥٠ جنيها استرلينيا . واذا كانت مستعملة بتاريخ اليوم الاول من اصدارها فثمنها مرتفع جدا ، ومضاعفا اكثر من مرة اذا كانت على غلاف كامل .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



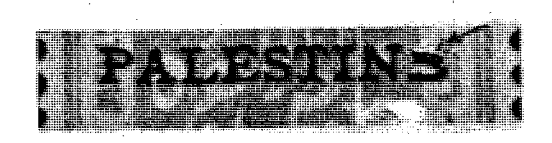
ص ١٧

توشيح مقلوب



جزء من التوشيح ناقص

ص ٢



حرف E قريب من C

وفي سنة ١٩٢١ ــ ٢٩ ايار / مايو و ٤ آب/اغسطس ، صدرت مجموعة عادية ، صورة ٥ الى ١٥ ، توشيح صورة ١٨ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ او ١٤ × ١٤ التوشيح بالاسود ما عدا رقم ٥٢ فبالفضي . مقاس « فلسطين » ١٠ مليمترات . جميع حروف التوشيح ممتازة . ارقامها المتسلسلة ٤٨ الى ٦٠ . ثمنها اليوم مستعملة ٥٤٠٠ جنيه ، وغير مستعملة ١١٠٠٠ جنيه استرليني . واذا كانت مستعملة بتاريخ اليوم الاول من اصدارها فثمنها مرتفع جدا ، ومضاعفا اكثر من مرة اذا كانت على غلاف كامل .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

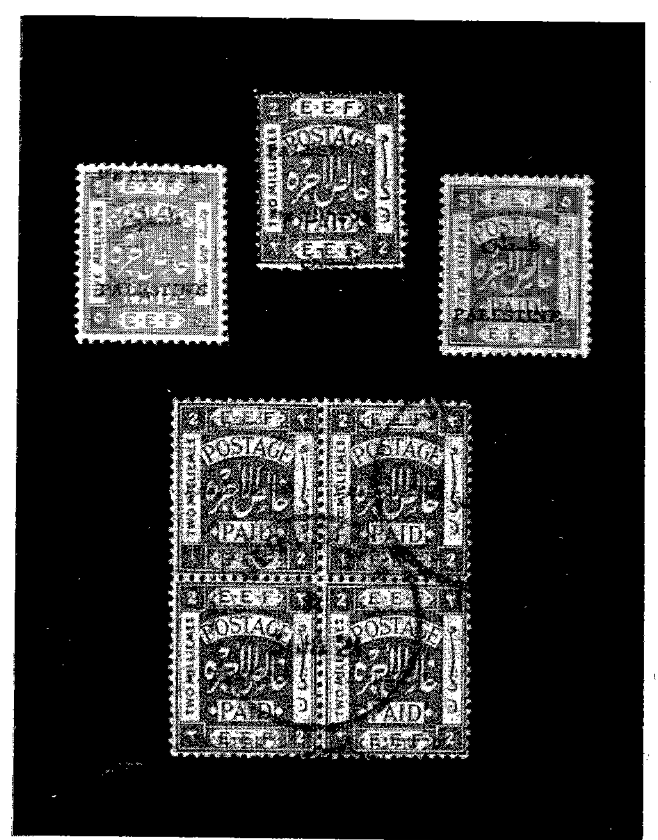
فلسطين

PALESTINE

פלשתינה א"י

ص ١٨

توشيح محول

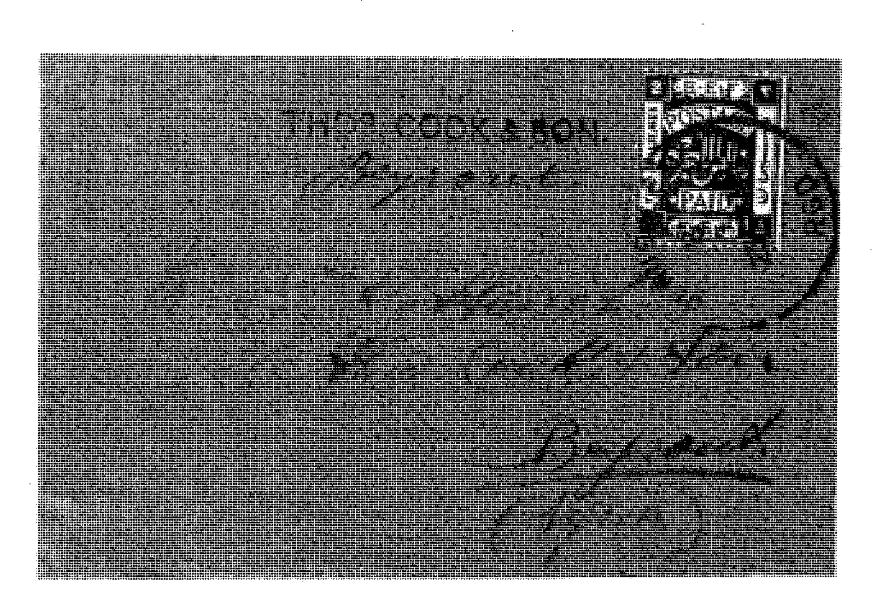


مربع بالختم الجديد من دون OET او OETAEEF

هذا شكل الطلحية الكاملة ، مبين فيها مراكز الاخطاء بالتوشيح . اما في التوشيح الثاني البديل ،

ظ										و//	
١٣										٢٣	
ظ										و//	
ظ										و//	
ظ										و//	
ظ										و//	
ظ										و//	
١٣										٢٣	
١٣										٢٣	
١٣										٢٣	
١٣										٢٣	
B										٢٣	
١٣										٢٣	
١٣										٢٣	
ظ										و//	
١٣										٢٣	
ظ										و//	
ظ										و//	
١٣										٢٣	
ظ										و//	

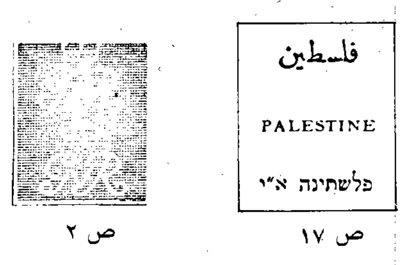
فقد تغيرت مراكز تلك الاخطاء . الخطأ العبري :
k׳״ بدلا من k״׳ مبين هكذا و// لضيق المكان .



غلاف بالختم الجديد بخاتم المسجل RGD

وفي سنة ١٩٢٠ ــ ٦ كانون الاول/ ديسمبر، صدرت مجموعة عادية مؤقتة تجريبية ، صورة ٥ ، ٧ ، ٩ ، فقط ، توشيح صورة ١٧ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ او ١٤ × ١٤ . مقاس بين فلسطين بالافرنجي والعبري ٦ مليمترات . ارقامها المتسلسلة ٤٤ الى ٤٧ . ثمنها اليوم مستعملة ٧٠٠٠ جنيه ، وغير مستعملة ١٠٠٠٠ جنيه استرليني . واذا كانت مستعملة بتاريخ اليوم الاول من اصدارها فثمنها مرتفع جدا ، ومضاعفا اكثر من مرة اذا كانت على غلاف كامل .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ٢ ص ١٧



الستة نمـــاذج من التوشيح النادر ومراكز الاخطاء

تخريم خشن



تخريم ١٤ × ١٤ نادر جدا

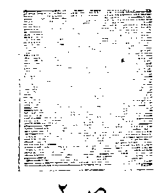




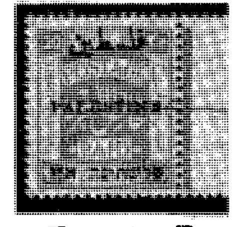
٢٠ بدلا من ٢

التوشيح بالافرنجي ناقص

جزء من التوشيح العبري ناقص



ص ٢



B بدلا من E

فلسطين

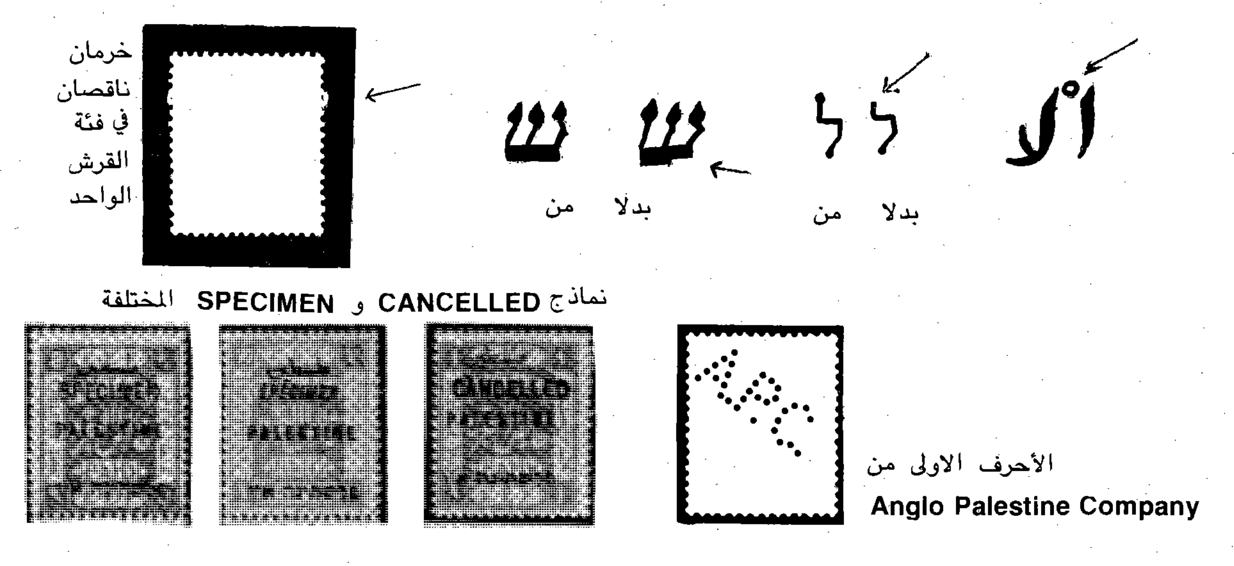
PALESTINE

פלשתינה א״י

ص ١٩

وفي سنة ١٩٢١ – ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر صدرت مجموعة عادية ، صورة ٥ الى ١٥ توشيح صورة ١٩ ، علامة مائية صورة ٢ ، تخريم ١٥ × ١٤ ، حروف التوشيح الانكليزي ضيقة . وسميت بطبعة لندن الاولى . ارقامها المتسلسلة ٦١ الى ٧١ . ثمنها اليوم مستعملة ١١٠٠ جنيه ، وغير مستعملة ٥٠ جنيها استرلينيا .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

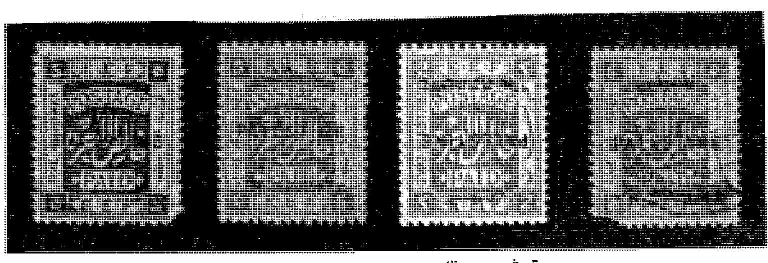


وفي سنة ١٩٢٢ – ايلول/سبتمبر وتشرين الثاني/ نوفمبر صدرت مجموعة عادية ، صورة ٥ الى ١٥ و ٢٠ الى ٢٣ ، توشيح صورة ٢٤ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٤ × ١٤ او ١٥ × ١٤ وسميت بطبعة لندن الثانية . ارقامها المتسلسلة ٧٢ الى ٩٠ . ثمنها اليوم مستعملة ١٠٠٠ جنيه ، وغير مستعملة ٢٦٠٠ جنيه استرليني .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ٢٤ ص ٢٥



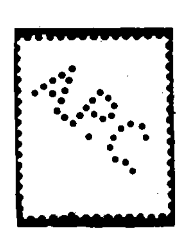
ב
ב بالعبري مع رمح

ה
حرف هـ بالعبري طويل

٪
٪ بدلا من //



SPECIMEN



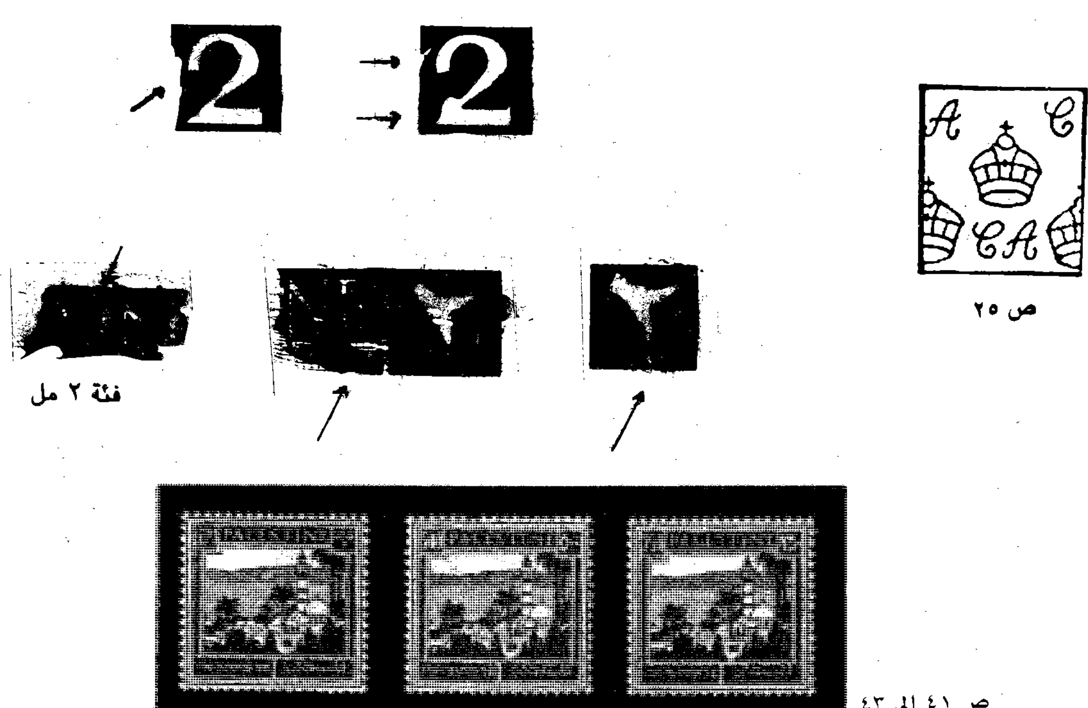
Anglo Palestine Company



ص ٢٦ الى ٣٩

وفي سنة ١٩٢٧ـ حزيران/يونيو ، صدرت مجموعة عادية ، صورة ٢٦ الى ٣٩ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٣ × ١٤ (٢ مل الى ٢٠ مل) ، و١٤ × ١٤ (٥٠ مل الى ٢٠٠ مل). طبعت على ورق شبه شفاف ، ارقامها المتسلسلة ٩١ الى ١٠٤ . ثمنها اليوم مستعملة ٢٥ جنيها ، وغير مستعملة ٣٥ جنيهاً استرلينياً .

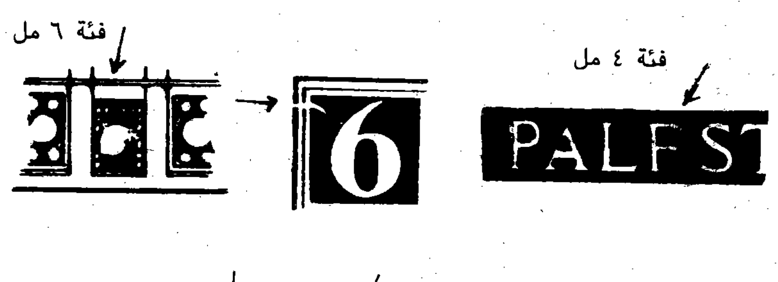
فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

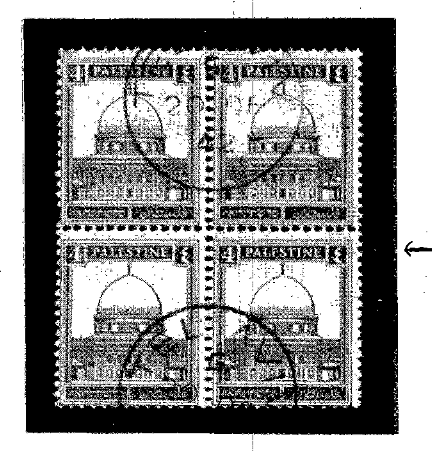


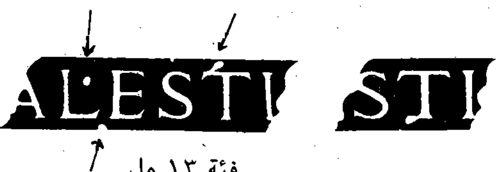
فئة ٢ مل

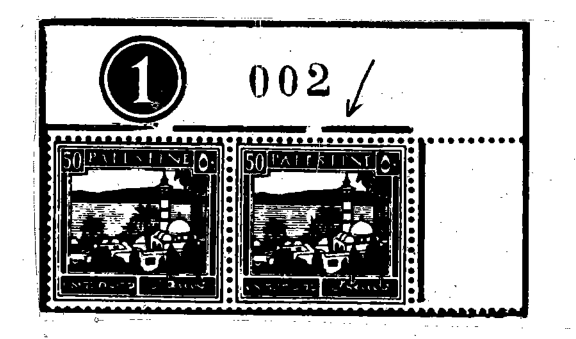
ص ٢٥

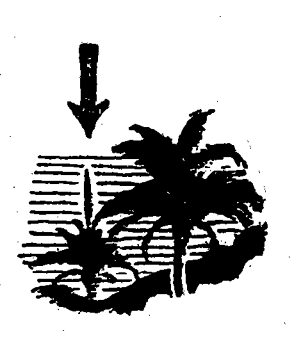
ص ٤١ الى ٤٣

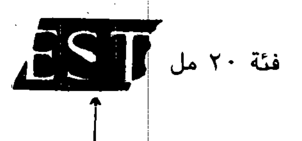




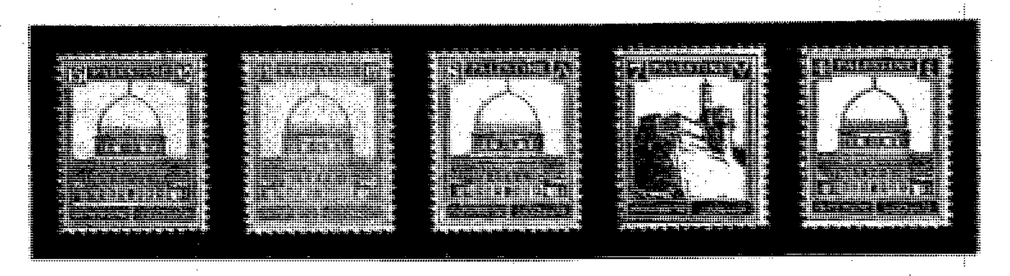








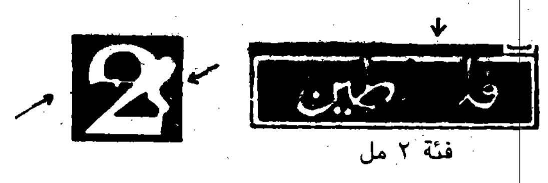
وفي سنة ١٩٢٨–صدرت المجموعة ذاتها ، طبعت على ورق مضلع عموديا . ارقامها المتسلسلة ١٠٥ الى ١١٨. ثمنها اليوم مستعملة ٢٥ جنيها ، وغير مستعملة ٦٠ جنيها استرلينيا .

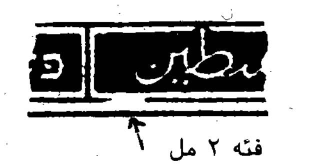


ص ٤٠

وفي سنة ١٩٣٢ – صدر جزء من المجموعة ذاتها بالوان مختلفة وفئة ١٥ مليما اضافية ، صورة ٤٠ ، طبعت على ورق مضلع عموديا . ارقامها المتسلسلة ١١٩ الى ١٢٣ . ثمنها اليوم مستعملة نصف جنيه ، وغير مستعملة جنيهان استرلينيان .

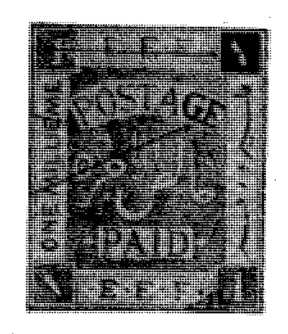
فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة .. أثمانها اعلى من الطوابع العادية .

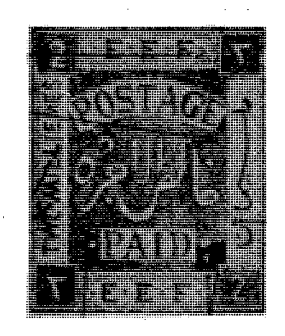




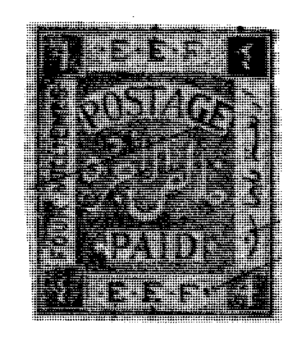
2

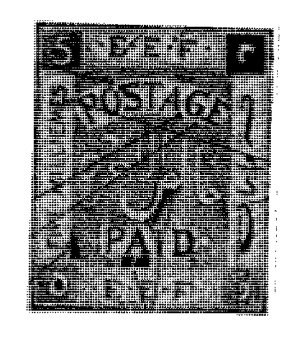
صور الفروق والاخطاء في كل فئة من اصدار لندن الثاني .

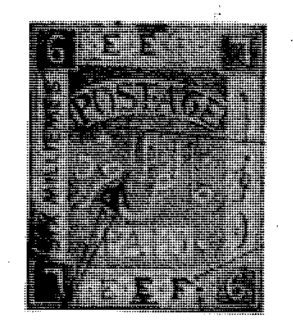


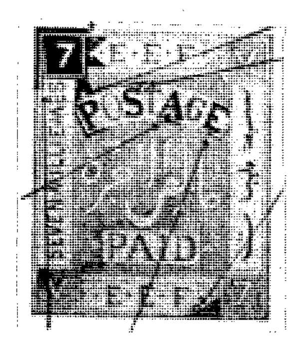


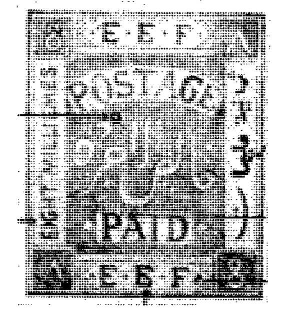






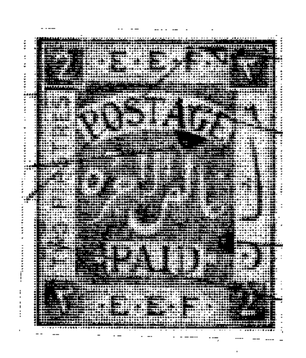


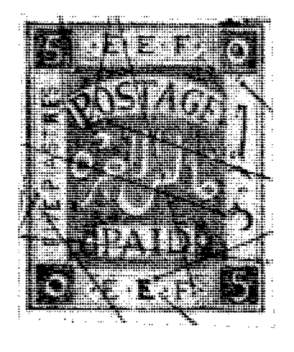


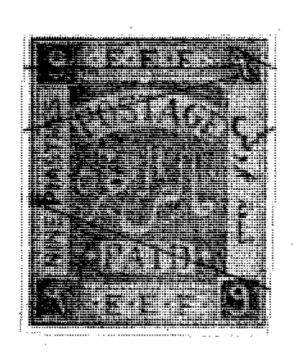


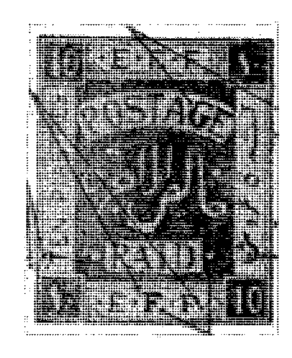


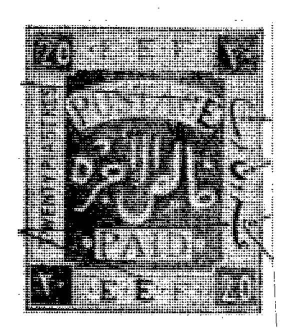


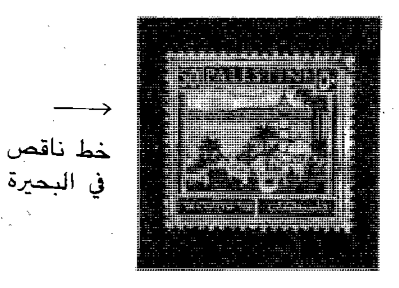


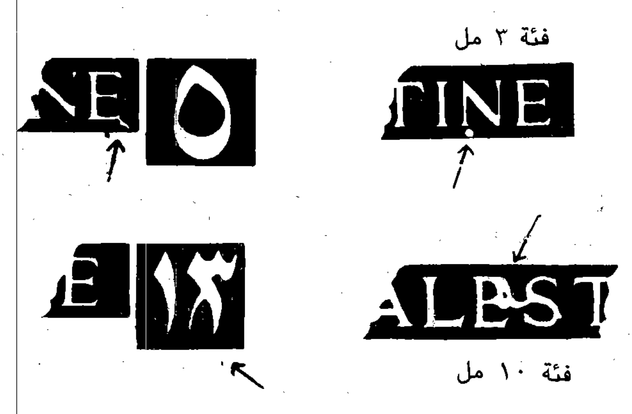








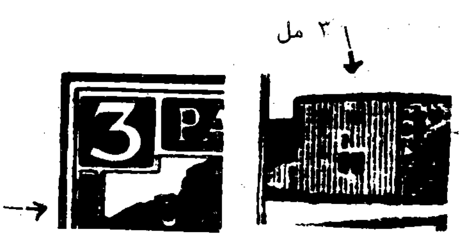


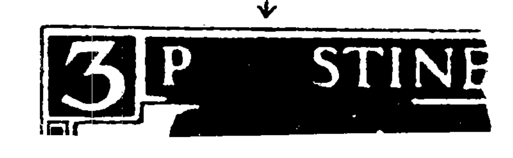


وفي سنة ١٩٣٧ ـ صدر جزء من المجموعة ذاتها ، طبعت على ورق مضلع افقيا . فئاتها ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٥ مل .ارقامها المتسلسلة ١٢٤ الى ١٣١.ثمنها اليوم مستعملة ٣٥ جنيها ، وغير مستعملة ٢٠٠٠ جنيه استرليني .

وفي سنة ١٩٤٠/١٩٤٢ـصدرت المجموعة ذاتها ، مع اضافة الفئات ٢٥٠ و ٥٠٠ مل وجنيه واحد ، صورة ٤١ الى ٤٣ طبعت على ورق عادي . فئاتها ٢ الى ٢٠ مل و٥٠ الى ٢٠٠ مل . ارقامها المتسلسلة ١٣٢ الى ١٤٨ . ثمنها اليوم مستعملة ٣ جنيهات ، وغير مستعملة ٥ جنيهات استرلينية .

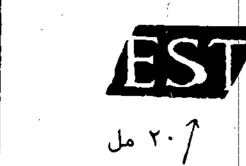
فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

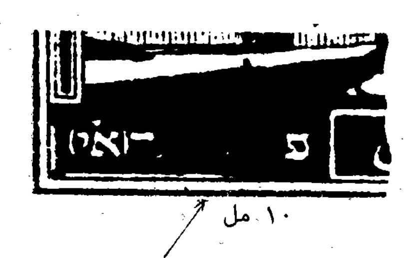


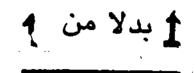




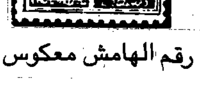




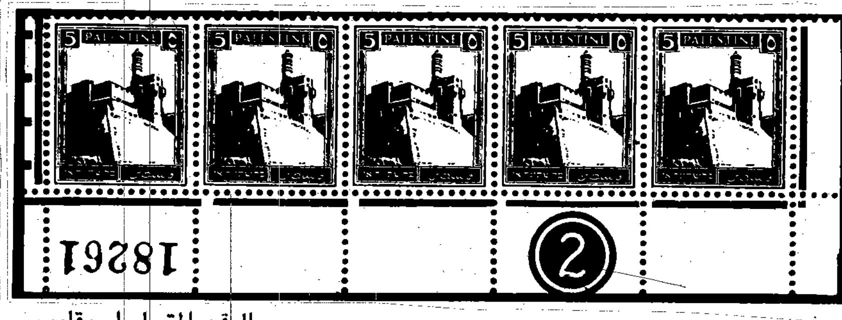






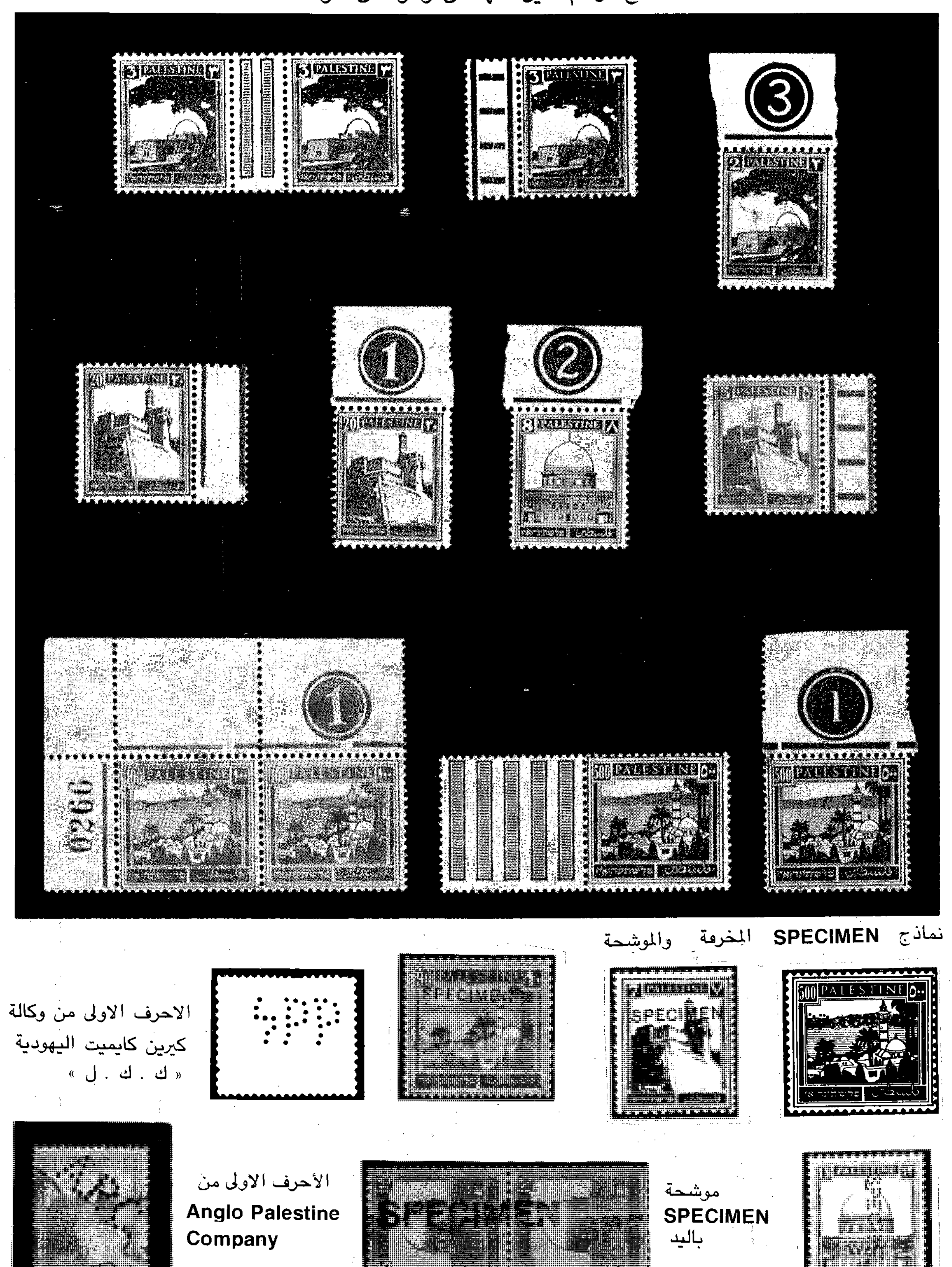


رقم الهامش معكوس



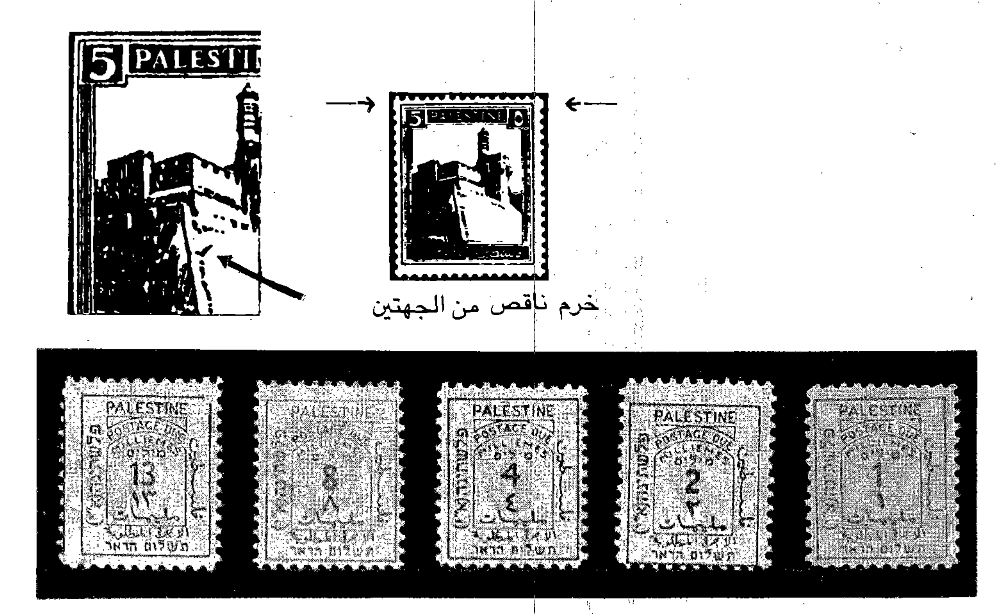
الرقم المتسلسل مقلوب

نماذج ارقام دليل الهامش وهوامش الوسط .



وفي سنة ١٩٢٨/١٩٣٨ ـ صدرت طوابع الالة الاتوماتيكية صورة ٢٩ و ٣٣ و ٤٠ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٤ × ١٤ ، طبعت على ورق عادي ، فئاتها ٥ و١٠ و١٥ مل ، ارقامها المتسلسلة ١٤٩ الى ١٥١ . ثمنها اليوم مستعملة ١٥ جنيها ، وغير مستعملة ٤٥ جنيها استرلينيا .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



خرم ناقص من الجهتين

ص ٤٥ الى ٤٩

وفي سنة ١٩٢٣ ــ اول نيسان/ابريل،صدرت مجموعة اجور مستحقة ، صورة ٤٥ الى ٤٩ ، بدون علامة مائية ، تخريم ١١ × ١١ ، طبعت على ورق ابيض وصمغه ابيض،واخرى على ورق مصفر وصمغه مصفر . ارقامها المتسلسلة ١٥٢ الى ١٥٦ . ثمنها اليوم مستعملة ما بين ٣٥ و ٥٠ جنيها ، وغير مستعملة ما بين ٣٠ و ٣٨ جنيها استرلينيا بحسب لون الورق . واذا كانت مستعملة على غلاف كامل او على قطعة من الغلاف فثمنها مرتفع جدا .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

حرف D مشـوه

شبه هلال بالطبعة

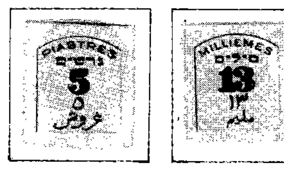
طباعـة ظاهرة من الخلف

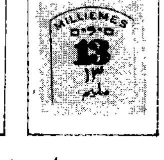
ص ٥٠ الى ٥٥

ص ٥٦ الى ٦٤

وفي سنة ١٩٢٤ – اول كانون الاول/ديسمبر ، صدرت مجموعة اجور مستحقة ، صورة ٥٠ الى٥٥ علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٤ × ١٤ . ارقامها المتسلسلة ١٥٧ الى ١٦٢ . ثمنها اليوم مستعملة ٥ جنيهات وغير مستعملة ٧ جنيهات استرلينية . واذا كانت على غلاف كامل او على قطعة من الغلاف فثمنها مرتفع جدا .

فروق وأخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .





تجارب اولية

SPECIMEN



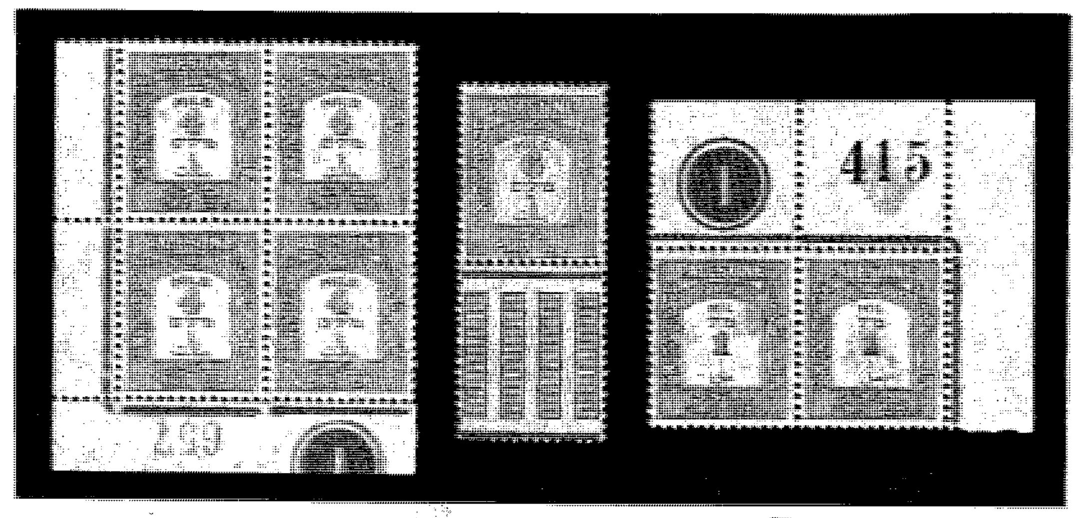
حرف ج بالعبرى مكسور

الرقم 5 من فئة ٥ قروش مكسور

وفي سنة ١٩٢٨ – اول شباط/ فبراير صدرت مجموعة اجور مستحقة ، صورة ٥٦ الى ٦٤ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٤ × ١٤ . ارقامها المتسلسلة ١٦٣ الى ١٧١ . ثمنها اليوم مستعملة ٣ جنيهات،وغير مستعملة ٤ جنيهات استرلينية .

وفي سنة ١٩٤٥ – صدرت مجموعة اجور مستحقة ، اصدار مؤقت ، صورة ٥٦ و ٥٨ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، تخريم ١٥ × ١٤ . ارقامها المتسلسلة ١٧٢ الى ١٧٣ . ثمنها اليوم مستعملة ١٥ جنيها ، وغير مستعملة ١٠ جنيهات استرلينية .

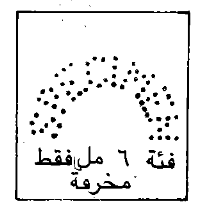
فروق من هذا الاصدار مبينة في الصورة . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



نماذج الهوامش

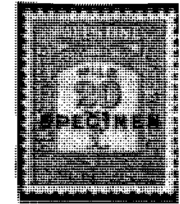


تجربة اولية



فئة ٦ مل فقط مخرمة





SPECIMEN

قرطاسية بريدية

لتسهيل مراسلات الناس ، صنعت سلطات الانتداب قرطاسية بريدية في لندن ، طبع عليها طابع بريدي ، مؤلفة من بطاقات (كارت بوستال) ، وبطاقات غلاف ، واوراق رسائل (Aerogram)، وغلافات متينة للبريد المسجل ، ولفافات للجرائد والمطبوعات .

قليل من هواة جمع الطوابع يجمع مثل هذه القرطاسية البريدية ، ولكن المتخصصين في الهواية ، لا يتركون مادة تنتجها دوائر البريد الا ويجمعونها ، وكما هو معلوم ، ان كل شيء مطلوب يصبح له ذكر في الكتالوجات الخاصة والدراسات والنشرات في مجلات الطوابع .

١ ـ بطاقات : طبعت كلها على ورق مقوى بلون عاجي ما عدا الاخيرة، ففي سنة ١٩٢٧ ، انتجت دائرة البريد في فلسطين في عهد الانتداب ، بطاقتين ، واحدة بطابع من فئة ٤ مل باللون الاحمر الوردي الغامق والأخرى من فئة ٧ مل ، باللون الاحمر الغامق ، وكما لوحظ ان جميع الكتابة على البطاقة هي باللغة الانكليزية لم تصدرهما الدائرة ، ولم تباعا لأحد بهذا الشكل ، بل طبع على متنها « SPECIMEN » بكمية محدودة بالمائل، كما يشاهد القارىء في الصورة .

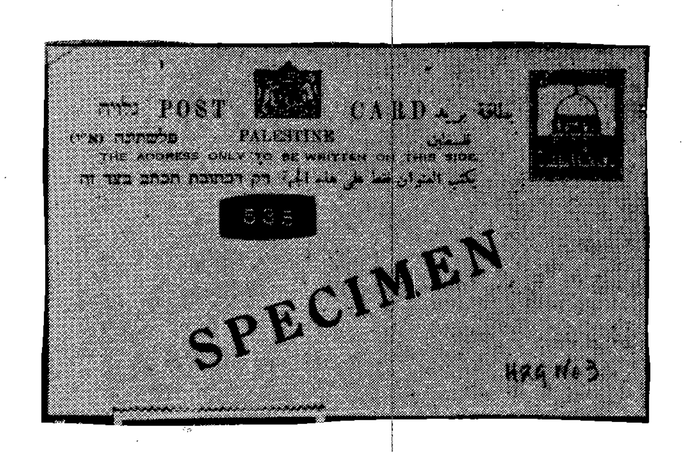
وفي السنة ذاتها وشحت الكمية المطبوعة آنفا بسطر إضافي باللغتين العربية والعبرية ، في مطبعة دير الروم الارثوذكس في القدس ، لفئة ٤ ملات و ٧ ملات ، وأصدرتها رسميا .

اثمانها اليوم ١٠,٠٠ و١٢,٥٠ جنيها استرلينيا ، ومستعملين ١٢,٥٠ و١٥,٠٠ جنيها استرلينيا .

وفي السنة ذاتها ، صدرت بطاقتان من فئة ٤ ملات وردي غامق و٧ ملات احمر غامق ،

اثمانها اليوم ١٠,٠٠ و١٢,٠٠ جنيها استرلينيا ، مستعملة او غير مستعملة .

وفي سنة ١٩٣٢ ، صدرت بطاقتان من فئة ٤ ملات ارجواني و٨ ملات احمر غامق . اثمانها اليوم ٧,٥٠ و١٠,٠٠ جنيهات استرلينية ، مستعملة او غير مستعملة .



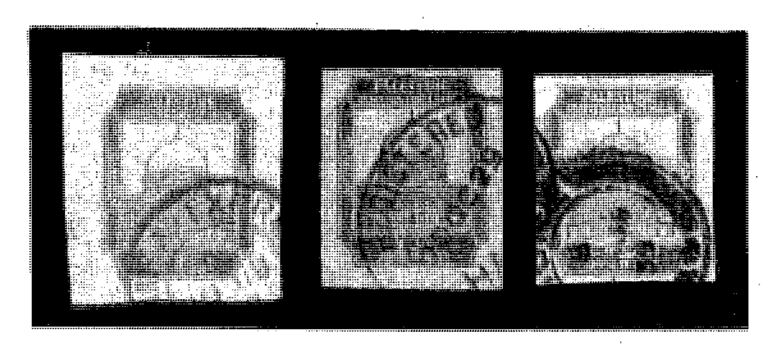
وفي السنة ١٩٣٢ ، صدرت بطاقة بمقاس اكبر ، من فئة ٤ ملات ارجواني . ثمنها اليوم ٧,٥٠ جنيها استرلينيا ، مستعملة او غير مستعملة .

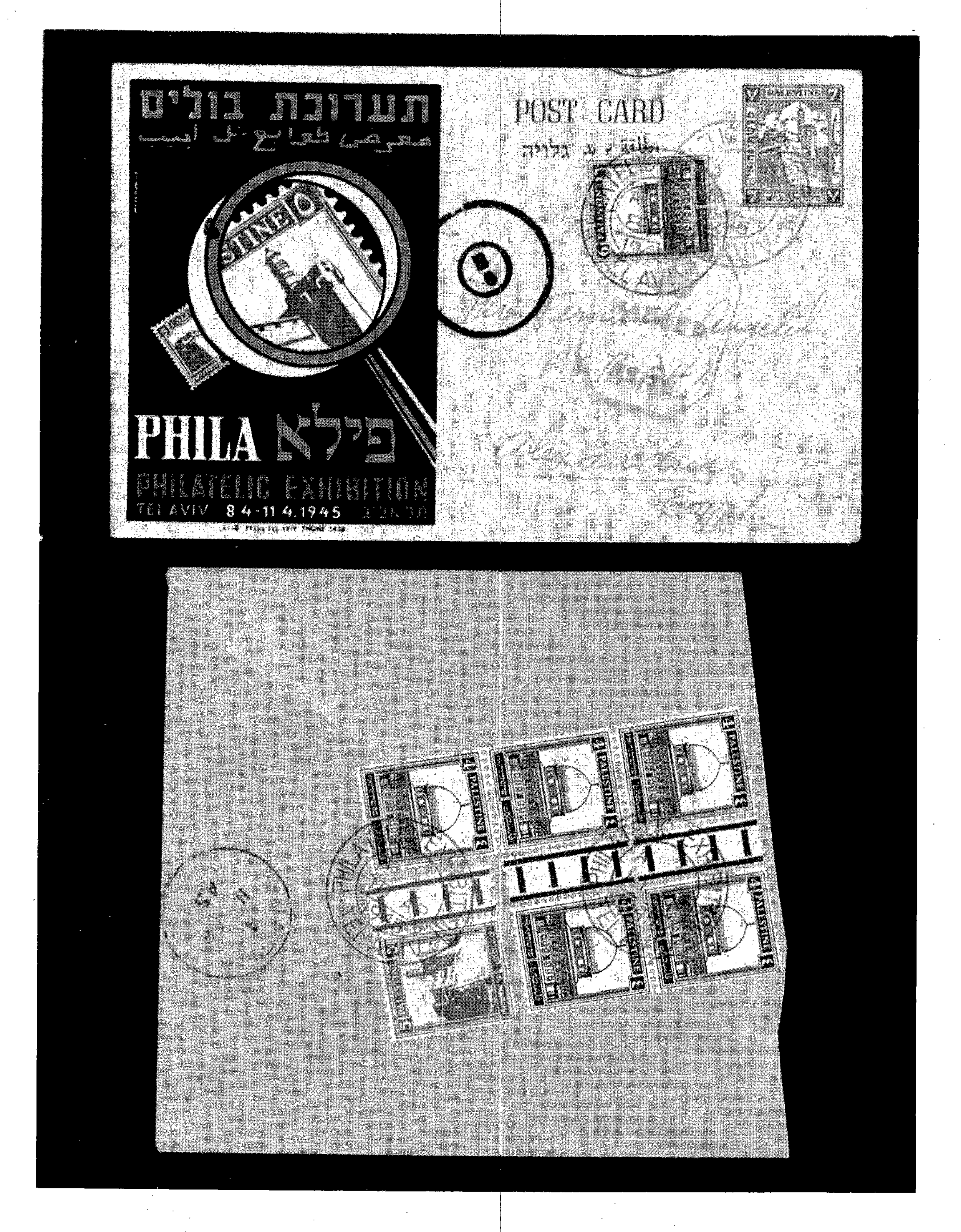
وفي السنة ١٩٣٦ ، صدرت بطاقتان ، من فئة ٤ ملات ارجواني ، والاخرى من فئة ٨ ملات احمر ، اثمانها اليوم ٦,٠٠و٧,٥٠ جنيها استرلينيا ، مستعملتين او غير مستعملتين .

وفي السنة ١٩٤٢ ، صدرت بطاقة من فئة ٧ ملات بنفسجي غامق ، ثمنها اليوم ٧,٥٠ جنيها استرلينيا ، مستعملة او غير مستعملة .

وفي سنة ١٩٤٥ ، صدرت بطاقة من فئة ١٣ مليما باللون الذهبي البني . ثمنها اليوم ٦,٠٠ جنيهات استرلينية ، مستعملة او غير مستعملة .

وفي السنة ذاتها ، صدرت بطاقة تذكارية لمناسبة معرض الطوابع البريدية في تل أبيب ، من فئة ٧ ملات بنفسجي غامق ، والبطاقة باللون الابيض . ثمنها اليوم ٧,٥٠ جنيها استرلينيا ، مستعملة او غير مستعملة .





٢ ـ بطاقات غلاف : طبعت كلها على ورق مقوى بلون رمادي فاتح وازرق رمادي .

في سنة ١٩٢٧ ، انتجت بطاقات الغلاف بمواصفات البطاقات ذاتها كما في الرسم ، بطابع من فئة ٥ ملات باللون البرتقالي ، ولم تصدر رسميا كشبيهاتها من البطاقات ، بل طبع عليها «SPECIMEN» بالمائل.

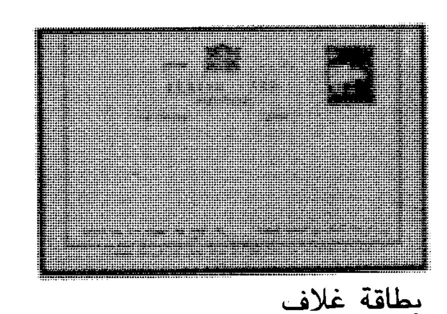
وفي السنة ذاتها وشحت الكمية باللغتين العربية والعبرية في مطبعة دير الروم الارثوذكس في القدس ، ثمنها اليوم ١٢,٥٠ جنيها استرلينيا غير مستعملة ، و ١٥,٠٠ جنيها مستعملة .

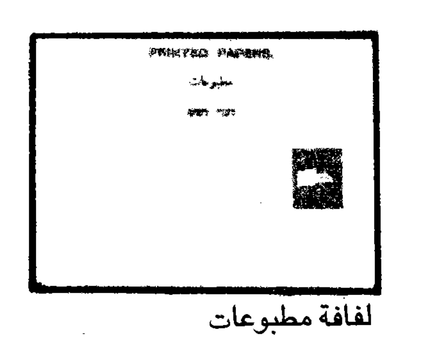
وفي سنة ١٩٢٨ ، صدرت بطاقتا غلاف ، بفئة ٥ ملات برتقالي ، لكن طول التوشيح للبطاقة الثانية ، ١١٥ **ملمتراً بدلا** من ١١٢ ملمترا ، اثمانهما اليوم ١٠,٠٠ جنيهات استرلينية لكل منهما .

وفي سنة ١٩٣٨ ، صدرت بطاقة غلاف ، بفئة ٥ ملات برتقالي ، طول التوشيح ١١٢ ملمترا ، لكن الشعار بحجم اصغر . ثمنها اليوم ١٠,٠٠ جنيهات استرلينية ، مستعملة او غير مستعملة .

وفي سنة ١٩٤٣ ، صدرت بطاقة غلاف ، بفئة ٧ ملات بنفسجي غامق ، بمواصفات الاصدار السابق ، ثمنها اليوم ٨,٠٠ جنيهات استرلينية ، مستعملة او غير مستعملة .

وفي سنة ١٩٤٥ ، صدرت بطاقة غلاف ، بفئة ١٠ ملات رمادي ، ثمنها اليوم ٨,٠٠ جنيهات استرلينية ، مستعملة او غير مستعملة .


بطاقة غلاف



لفافة مطبوعات

٣ ـ اوراق رسائل جوية : (Aerogram) طبعت على ورق مصفر ، مغشى برسم مزخرف كما في الصورة .

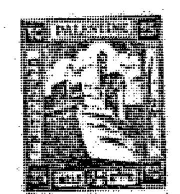
١٩٤٤ ـ ٢٥ ملا ازرق غامق ٧,٥٠ ٥,٠٠

أ ـ مغشى بالرسم المزخرف ملميتران خارج الاطار الى اليسار .

١٩٤٧ ـ ٢٥ ملا ازرق غامق ٦,٠٠ ٤,٠٠

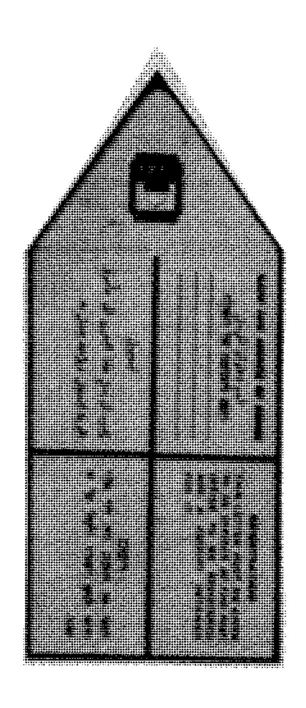
٤ ـ غلافات البريد المسجل : انتجت دائرة البريد غلافات باللون الابيض ، ما عدا الغلاف الاخير ، مبطنة متينة للبريد المسجل ، بثلاثة احجام ، اصغرها بمقاس الغلاف العادي . الطابع مطبوع على لسان اقفال الغلاف من الخلف ، كما في النماذج المختلفة في الصورة .

BY AIR MAIL AIR LETTER



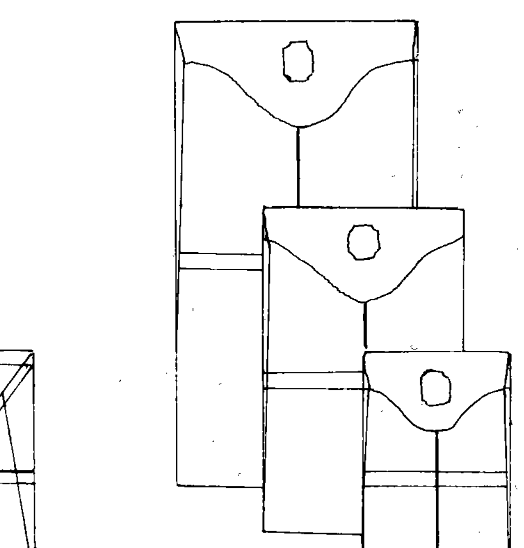
IF ANYTHING IS ENCLOSED THIS LETTER WILL BE SENT BY ORDINARY MAIL

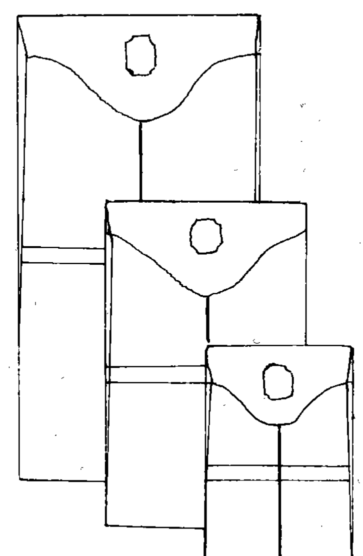
WHEN FOLDED THE LETTER MUST CONFORM IN SIZE AND SHAPE WITH THE BLUE BORDER WITHIN WHICH THE ADDRESS ONLY MAY BE WRITTEN

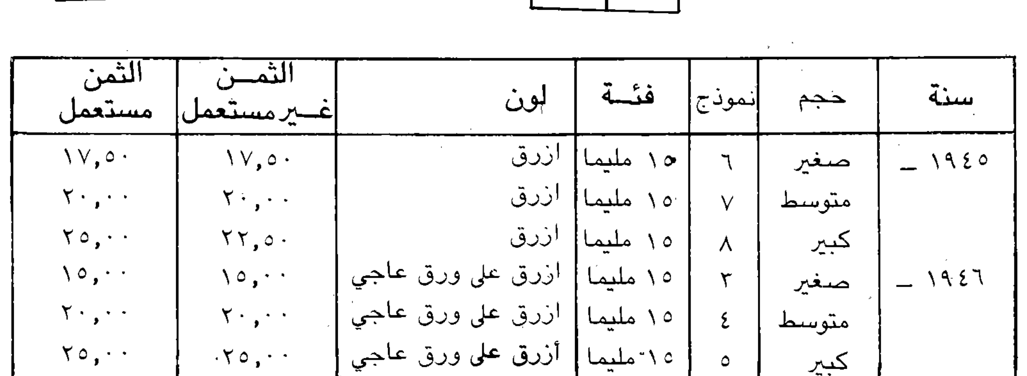


سنة	حجم	نموذج	فئة	لون	الثمن غير مستعمل	الثمن مستعمل
١٩٢٨ ـ	متوسط	٤	١٣ مليما	لازوردي	٢٥,٠٠	٣٠,٠٠
١٩٢٩ ـ	صغير	١	١٣ مليما	لازوردي	٢٠,٠٠	٢٥,٠٠
	كبير	٢	١٣ مليما	لازوردي	٢٥,٠٠	٢٧,٠٠
١٩٣١ ـ	متوسط	٤	١٣ مليما	لازوردي	٢٠,٠٠	٢٢,٥٠
١٩٣٢ ـ	صغير	١	١٣ مليما	ذهبي	١٥,٠٠	١٧,٥٠
	متوسط	٤	١٣ مليما	ذهبي	١٧,٥٠	٢٠,٠٠
١٩٣٧ ـ	صغير	٦	١٣ مليما	ذهبي	١٥,٠٠	١٧,٥٠
	متوسط	٧	١٣ مليما	ذهبي	١٧,٥٠	٢٠,٠٠
	كبير	٨	١٣ مليما	ذهبي	٢٠,٠٠	٢٥,٠٠
١٩٣٨ ـ	صغير	٦	١٣ مليما	ذهبي	١٥, ٠	١٥,٠٠
١٩٤٣ ـ	صغير	٦	١٥ مليما	ازرق	١٥,٠٠	١٥,٠٠
	متوسط	٧	١٥ مليما	ازرق	١٥,٠٠	١٧,٥٠
	كبير	٨	١٥ مليما	ازرق	١٧,٥٠	٢٠,٠٠

طبعت القيمة الاسمية على ما تقدم من هذا الاصدار ، ١٣ ملا بدلا من ١٥ ملا ، باللغة العربية فقط ، بطريق الخطأ .







سنة	حجم	نموذج	فئة	لون	الثمن غير مستعمل	الثمن مستعمل
١٩٤٥ ــ	صغير	٦	١٥ مليما	ازرق	١٧,٥٠	١٧,٥٠
	متوسط	٧	١٥ مليما	ازرق	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
	كبير	٨	١٥ مليما	ازرق	٢٢,٥٠	٢٥,٠٠
١٩٤٦ ــ	صغير	٣	١٥ مليما	ازرق على ورق عاجي	١٥,٠٠	١٥,٠٠
	متوسط	٤	١٥ مليما	ازرق على ورق عاجي	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
	كبير	٥	١٥ مليما	أزرق على ورق عاجي	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠

٥ ــ لفافات مطبوعات : طبعت على ورق املس وآخر خشن ، بلون اصفر برتقالي . طبع على الاولى « مطبوعات » باللغات الثلاث ، الانكليزية والعربية والعبرية . اما الثانية ، فطبع عليها بلون الطابع « مطبوعات » باللغتين الانكليزية والفرنسية فقط .

١٩٢١ ــ **ملان** اخضر مزرق ١٧,٥٠ ١٧,٥٠
٣ **ملات** اخضر مصفر ١٢,٥٠ ١٢,٥٠

٦ ــ قسائم"وجد مفتوحا": انتجت قسائم بمقاس ٦٥ × ٣٣ ملمترا ، تخريم ١٠ × ١٠ ، طبع عليها عن اليسار « GR» يتوسطها التاج البريطاني ، وبالانكليزية « وجد مفتوحا او ممزقا واقفل رسميا » مع مربع في الوسط ليحمل خاتم البريد ويوقع من قبل الموظف ، كما في الرسم ، ثمنها اليوم ٢٠,٠٠ جنيها استرلينيا ، مستعملة او غير مستعملة ومن المعتقد ان قسيمة او اكثر ، وجدت قبلها او بعدها ، مشابهة او مختلفة ، ليس لدينا ما نبينه الآن ، سوى الكتابة في أعلى اليسار في الرسم ، التي تنبىء بذلك .



طوابع استثنائية قنصلية للبريد الديبلوماسي الفرنسي في القدس

في سنة ١٩٤٨ ، بعد جلاء الانكليز عن فلسطين ، واحتدام القتال مع الصهاينة في القدس ، توقفت اعمال البريد لفترة من الزمن ، في المنطقة العربية منها ، مما اضطر القنصلية الفرنسية الموجودة هناك ،لتأمين بريدها الديبلوماسي **وبريد الرعايا الفرنسيين** الى الخارج ، الى توشيح طابعا بفئة ٦ فرنكات للبريد ، وآخر للبريد الجوي بفئة ١٠ فرنكات ، على **الطوابع** المخصصة لاعمال القنصلية ، (الجوازات وغيرها) . **اذ كانت للقنصليات الفرنسية في الشرق الادنى نفوذ خاص وصلاحية للقيام بمثل هذا الاجراء ، بموجب مرسوم سلطاني يرجع لسنة ١٧٨١ .**

لم توفر اكثر من ٢٠٠ طابع من التي تحمل الكلمات : AFFAIRES- ETRANGRES- GRATIS على ثلاثة أسطر ، فوشحت باللون الازرق ١٠٠ منها : JERUSALEM - Postes Francaises 6 Frs وخط عريض فوق كلمة « GRATIS »ووشحت باللون الازرق كذلك المئة طابع الآخر للبريد الجوي ، وبالطريقة نفسها الكلمات : JERUSALEM Postes Aérieme 10 Frs. وفيما بعد ، وشحت طابعا قنصليا من نوع آخر ، يحمل الكلمات بالاسطر التالية JERUSALEM Postes Francaises 20milliemes وأخيرا حصلت على طابع بريد من فرنسا من فئة ٦ فرنكات وشحته : JERUSALEM 20 milliemes ومن المعتقد ان **الكمية الموشحة من الطابع الثالث لم تتجاوز ٢٠٠٠ والطابع الرابع ٥٠٠٠ طابع . وقد استعمل خاتم خاص بالقنصلية ، كما هو مبين بالصورة** . عملت هذه الطوابع الاربعة لفترة وجيزة ، وبعدها كانت السلطات الاردنية قد تركزت في عدة مناطق من فلسطين ، وافتتحت مكاتب البريد من جديد ، واستعملت الطوابع الاردنية الموشحة « فلسطين » باللغتين العربية والانكليزية .



١٩٤٨ ــ مجموعة مؤقتة ، طابع للبريد العادي وطابع للبريد الجوي ، (طوابع قنصلية) ، موشحة صورة ٢٦١ ، تخريم ١٣ × ١٣ .

الرقم المتسلسل	القيمة الاسمية	اللون	لون التوشيح	الثمن غير مستعمل	الثمن مستعمل
ق « ١ »	٦ فرنكات	برتقالي وأخضر	ازرق	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠
ق « ٢ »	١٠ فرنكات	برتقالي واخضر	ازرق	١٢٥٠.٠٠	١٢٥٠,٠٠
أ	طابعان رقم ق « ١ » و ق « ٢ » متصلين			٢٥٠٠,٠٠	٢٥٠٠.٠٠
ب	طابع او طابعان معا مختومان على غلاف بخاتم القنصلية : نادر جداً .				

١٩٤٨ ـ طابع مؤقت ، صورة ٢٦٢ (طابع قنصلي) ، تخريم ١٣ × ١٣ .

الرقم المتسلسل	القيمة الاسمية	اللون	لون التوشيح	الثمن غير مستعمل	الثمن مستعمل
ق « ٣ »	٢٠ مليما	برتقالي واحمر بني	ازرق	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠
مستعمل على غلاف بخاتم القنصلية : نادر جداً .					

١٩٤٨ ـ طابع مؤقت ، صورة ٢٦٣ (طابع فرنسي) ، تخريم ١٤ × ١٣ .

الرقم المستسلسل	القيمة الاسمية	اللون	لون التوشيح	الثمن غير المستعمل	الثمن مستعمل
ق « ٤ »	٢٠ مليما	وردي قرمزي ازرق	ازرق	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
أ مستعمل على غلاف بخاتم القنصلية : نادر جدا .					

الطوابع الاردنية التي كانت مخصصة للاستعمال في الضفة الغربية - فلسطين

عبرت القوات الاردنية نهر الاردن الى فلسطين يوم ١٤ ايار/ مايو ١٩٤٨ . وقبل اعلان الهدنة بتاريخ ٣ نيسان/ابريل ١٩٤٩، تمكنت من السيطرة على المدينة القديمة في القدس ، وعلى مناطق شمالي البلاد ، فضمت جنين وطولكرم وقلقيلية واللطرون ومناطق اخرى ، وجنوباً ضمت بيت لحم والخليل **وضواحيهما**. وخلال اشهر قليلة من تمركزها في فلسطين باشرت بتوشيح طوابعها السارية آنذاك ، وهي طوابع الملك عبد الله ، لاستعمالها في الضفة الغربية . اما العملة فكانت بالمل والجنيه الفلسطيني (١٠٠٠ مل يساوي جنيهاً واحداً) . نفصل بحسب صدورها كما يلي :

١٩٣٨ ـ ٢ كانون الاول/ديسمبر ، مجموعة عادية ، صورة ٦٥ الى ٨٠ ، موشحة صورة ٨١ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، ما عدا صورة ٦٧ بلا علامة مائية ، تخريم **أفقيا** ١٢ و ٣/١٣١ و ١٤.
ارقامها المتسلسلة ١٧٣ الى ١٩١، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٥٠ جنيها استرلينيا.

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصور . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

١٩٤٨ ـ ٢ كانون الاول/ديسمبر ، مجموعة اجور مستحقة ، صورة ٨٢ الى ٩٠ ، موشحة صورة ٩١ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، ما عدا صورة ٨٣ و٨٤ و٨٨ بلا علامة مائية ، تخريم **افقيا** ١٢ و ٣/١٣١ و ١٤ . **ارقامها المتسلسلة ١٩٢ الى ٢٠٤، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٨٠ جنيها استرلينيا.**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

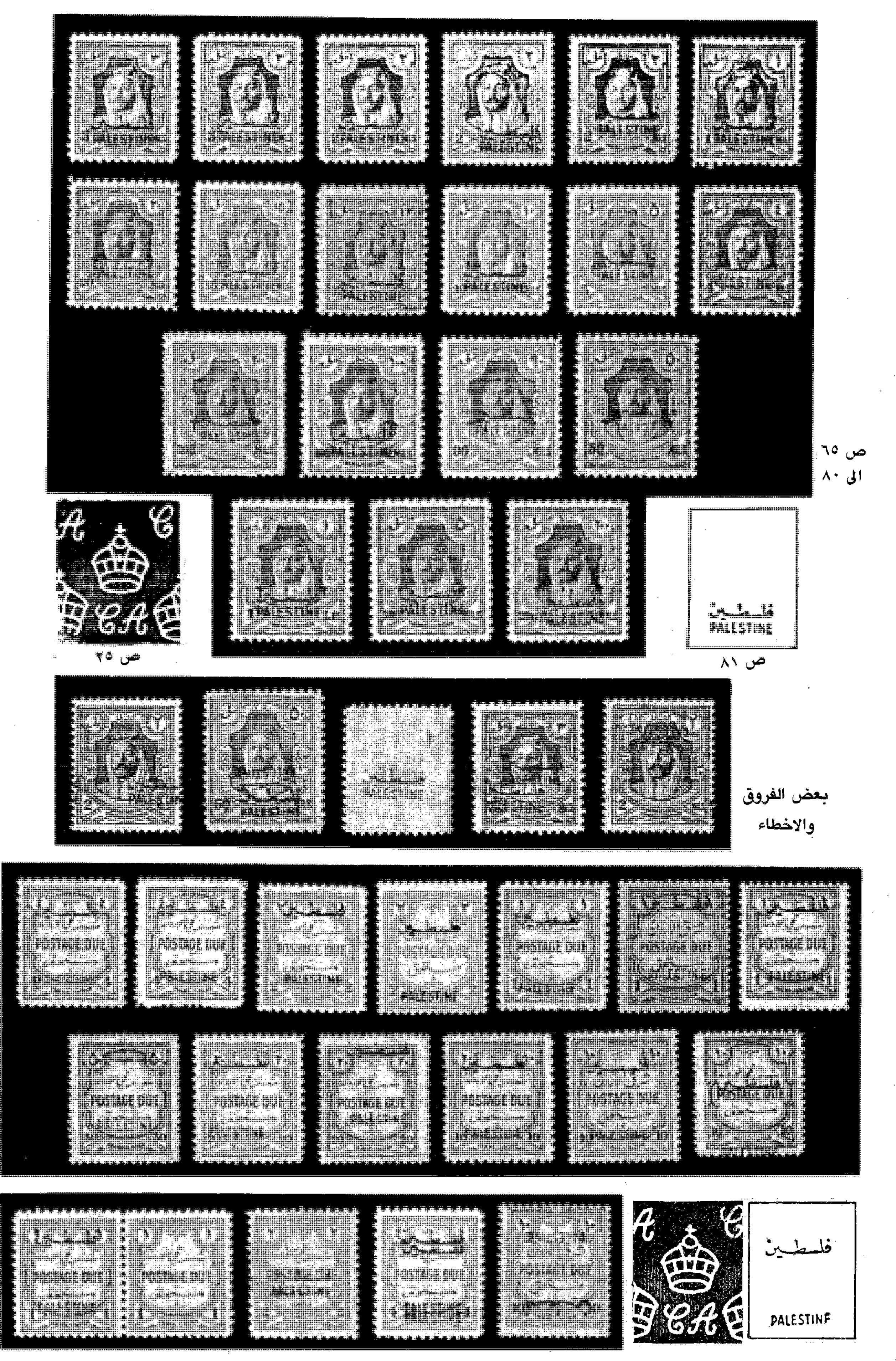
١٩٤٩ ـ اب/اغسطس ، مجموعة تذكارية لمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس اتحاد البريد العالمي ، صورة ٩٢ الى ٩٦ ، علامة مائية صورة ٢٥ ، توشيح صورة ٩٧. **ارقامها المتسلسلة ٢٠٥ الى ٢٠٩ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٢ جنيه استرليني.**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

١٩٥٠ ـ مجموعة اجور ضريبية لاعانة عرب فلسطين ، صورة ٩٨ الى ١٠٩ ، موشحة صورة ١١٠ ، **بلا** علامة مائية ، تخريم ١١ × ١٢ . **ارقامها المتسلسلة ٢١٠ الى ٢٢١ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٦٠ جنيها استرلينيا.**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

ـ وفي ٢٤ نيسان/ ابريل ١٩٥٠، الحقت جميع الاراضي المحتلة بالمملكة الاردنية الهاشمية ، واصبحت الطوابع الاردنية السارية تستعمل في تلك المناطق الفلسطينية .



ص ٦٥
الى ٨٠
ص ٢٥
ص ٨١
بعض الفروق
والاخطاء

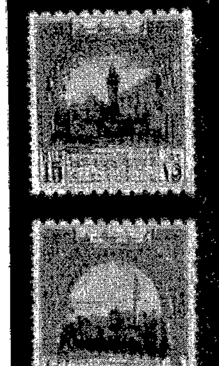
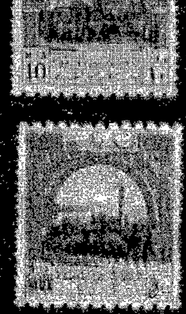
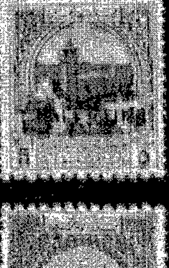
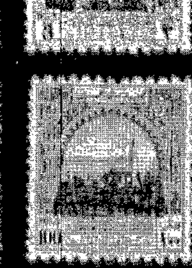
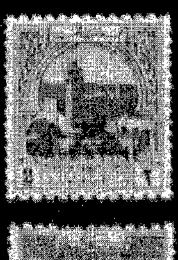
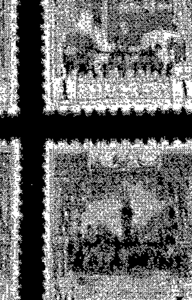




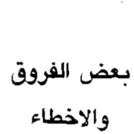


ص ٩٢ الى ٩٦



بعض الفروق
والاخطاء



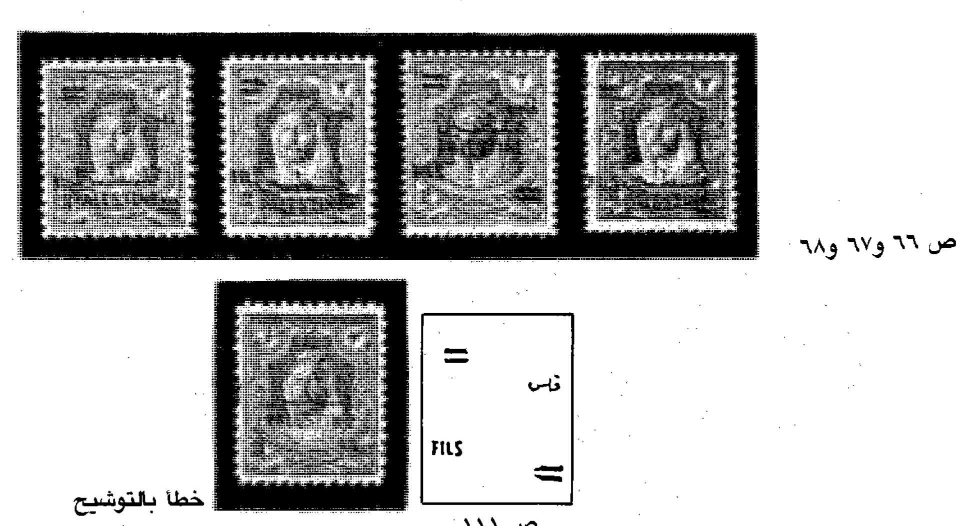




فلسطين
PALESTINE

ص ١١٠

– وفي اواخر سنة ١٩٥٠ غيرت الحكومة الاردنية عملتها من المل والجنية الفلسطيني الى الفلس والدينار ، فجمعت جميع ما لدى دائرة البريد من طوابع عادية ، واعانة ، واجور مستحقة ، من جميع الاصدارات القديمة والحديثة الموجودة في خزائنها ، ووشحتها بالفلس والدينار . وكان بالمناسبة كمية محدودة جدا من الطوابع التي تحمل صورة الملك عبد الله ، **الموشحة « فلسطين »** من فئة ٢ مليم تخريم ١٢ × ١٢ و٢ مليم تخريم ١٣½ × ١٣ و٢ مليم تخريم ١٣½ × ١٣½ **بلا علامة مائية** و٣ مليم باللون الاخضر ، فوشحت هذه الطوابع الاربعة بالفلس كذلك ، واصبحت قيمتها مرتفعة .



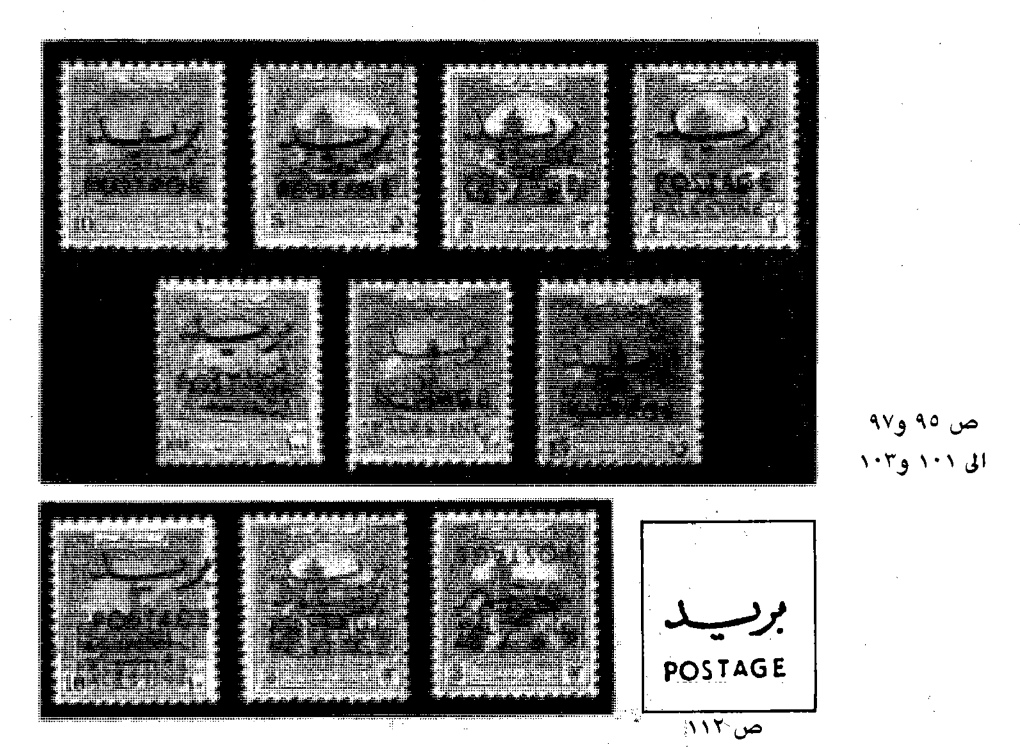
ص ٦٦ و٦٧ و٦٨

خطأ بالتوشيح

ص ١١١

١٩٥٢ – ٢٦ شباط/فبراير ، مجموعة عادية اصدار مؤقت **بعد أن تغيرت** العملة في الاردن الى فلس ودينار ، طوابع رقم ١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ ، صورة ٦٦ و٦٧ و٦٨ ، موشحة صورة ١١١ ، علامة مائية صورة ٣٥ . **ما عدا رقم ٢٢٣ بلا علامة مائية . ارقامها المتسلسلة ٢٢٢ الى ٢٢٥، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٦٥ جنيها استرلينيا.**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ٩٥ و٩٧ الى ١٠١ و١٠٣

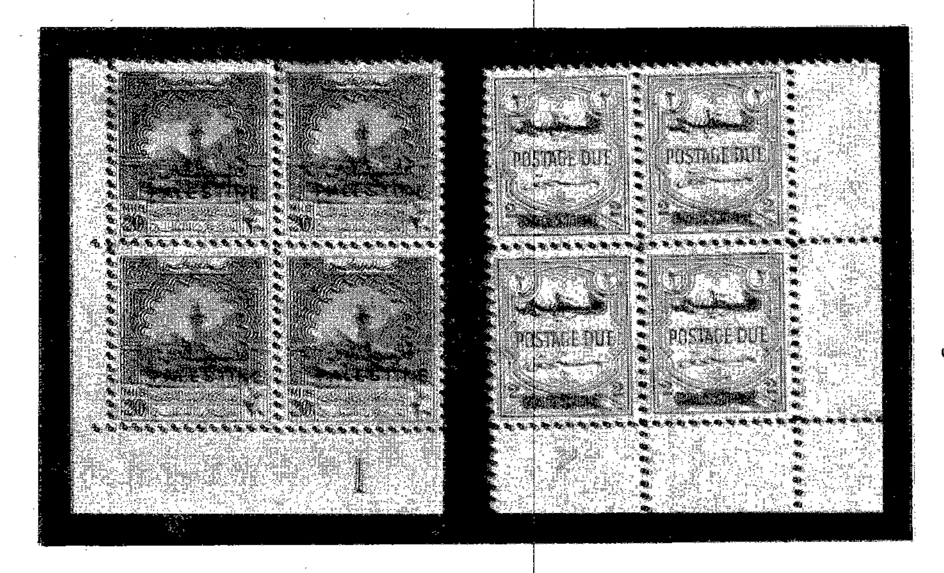
ص ١١٢

١٩٥٣ ـ حزيران/ يونيو ، مجموعة عادية ، اصدار مؤقت ، لحاجة البريد الى طوابع عادية ، طوابع **الاعانة** رقم ٢١٠ و٢١٢ الى ٢١٦ و٢١٨ ، صورة ٩٥ و٩٧ الى ١٠١ و١٠٣ ، موشحة صورة ١١٢ ، **بلا** علامة مائية . **ارقامها المتسلسلة ٢٢٦ الى ٢٣٢ ،ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٩٠ جنيها استرلينيا**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

مربع زاوية مع رقم دليل الهامش .





مربع زاوية مع رقم دليل الهامش

كل طابع ابتداء من رقم ١٧٣ مع رقم دليل الهامش ، يساوي ضعف ثمنه العادي . وكل مربع زاوية يساوي خمسة أضعاف ثمنه العادي . وكل مربع زاوية مع رقم دليل الهامش ، يساوي ستة اضعاف ثمنه العادي .

الهوامش

اعيد التوشيح على جميع الطوابع اعلاه ، من رقم ١٧٣ الى ٢٣٢ ، اربع مرات على الاقل ، لنفاذ بعض الفئات . فكان التوشيح **باللون يختلف** لسوء المراقبة اثناء الطبع ، فظهر التوشيح الاحمر اما غامقا واما فاتحا او برتقاليا ، والاخضر غامقاً لدرجة السواد ، او**أخضراً** غامقاً **اواخضراً** فاتحا جدا ، ويمكن ملاحظة ذلك بالتوشيح الاسود ايضا ، اذ يظهر غامقا او فاتحا او لماعا الخ .

وبسبب اعادة التوشيح عدة مرات تلفت الكليشهات ، فبينما كانت كلمة « فلسطين » باللغتين رفيعة ونظيفة ، اصبحت ثخينة وملطخة . يمكن تجميع جميع هذه الالوان المتباينة لانها ظاهرة تماما للعيان .

الطوابع المصرية التي كانت مخصصة للإستعمال في قطاع غزة - فلسطين

في ١٥ ايار/ مايو ١٩٤٨ عندما انهت بريطانيا انتدابها على فلسطين ، احتلت القوات المصرية الشواطىء الجنوبية بما فيها مدينة غزة . وفي ٢٢ ايلول/ سبتمبر سنة ١٩٤٨ ، اعترفت البلاد العربية ، ما عدا الاردن ، بالحكومة العربية الفلسطينية التي تألفت في غزة . وبموجب شروط الهدنة تاريخ ٢٤ شباط/ فبراير سنة ١٩٤٩ ، بقيت الشواطىء الجنوبية من غزة الى الحدود المصرية تحت الرقابة العسكرية المصرية .

وفي اول حزيران/ يونيو سنة ١٩٤٨ ، اصدرت السلطات المصرية اول مجموعة بريدية عادية ، ومجموعة للبريد الجوي ، وطابعاً للبريد المستعجل (اكسبرس) ، ومجموعة للأجور المستحقة ، من الاصدارات السارية في مصر ، وعليها صورة الملك فاروق انذاك ، بعد ان وشحتها بكلمة « فلسطين » بالعربية والانكليزية .

سبقت هذا الاصدار الاول خمسة طوابع وشحت بالوان تجريبية ، مختلفة عما صدرت لاحقا ، وهي كالاتي : طابع من فئة ٤ مليمات موشح بالاسود ، و٥ مليمات و١٥ مليما موشحان بالاخضر ، و١٥ مليما آخر موشح بالاسود . ثمن كل طابع اليوم خمسة جنيهات استرلينية . وطابع من فئة ٥٠ قرشا موشح بالاسود ، اصبح اليوم نادر جدا .

ج ص ١١٣ الى ١٣١



بعض الفروق والاخطاء — ص ١٣٥ — ص ١٣٣ — ص ١٣٢

١٩٤٨ ـ اول حزيران/ يونيو ، مجموعة عادية ، صورة ١١٣ الى ١٣١ ، موشحة صورة ١٣٢ و١٣٣
لارقام ٢٤٥ الى ٢٤٩ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣١/٢ و ١٤ ، **ارقامها المتسلسلة ٢٣٣ الى ٢٥١، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١٢ جنيها استرلينيا.**
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ١٣٦ الى ١٤٧



توشيح مقلوب



ص ١٣٤

مجموعة للبريد الجوي ، صورة ١٣٦ الى ١٤٧ ، موشحة صورة ١٣٤ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣ × ١٣ . **ارقامها المتسلسلة ٢٥٢ الى ٢٦٣، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٦ جنيهات استرلينية.**
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

توشيح مكرر

ص ١٤٨

طابع للبريد المستعجل ، صورة ١٤٨ ، موشح صورة ١٣٤ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣١/٢ × ١٣١/٢ . **رقمه المتسلسل ٢٦٤ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٥٠ جنيه أسترليني.**
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



خطأ

ص ١٤٩ الى ١٥٥

مجموعة للاجور المستحقة ، صورة ١٤٩ الى ١٥٥ ، موشحة صورة ١٣٢ و ١٣٣ لفئة ٣٠ مليما ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣½ × ١٣½ و١٤ لفئة ٣٠ مليما. **ارقامها المتسلسلة ٢٦٥ الى ٢٧١، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٦٠ جنيه استرليني.**

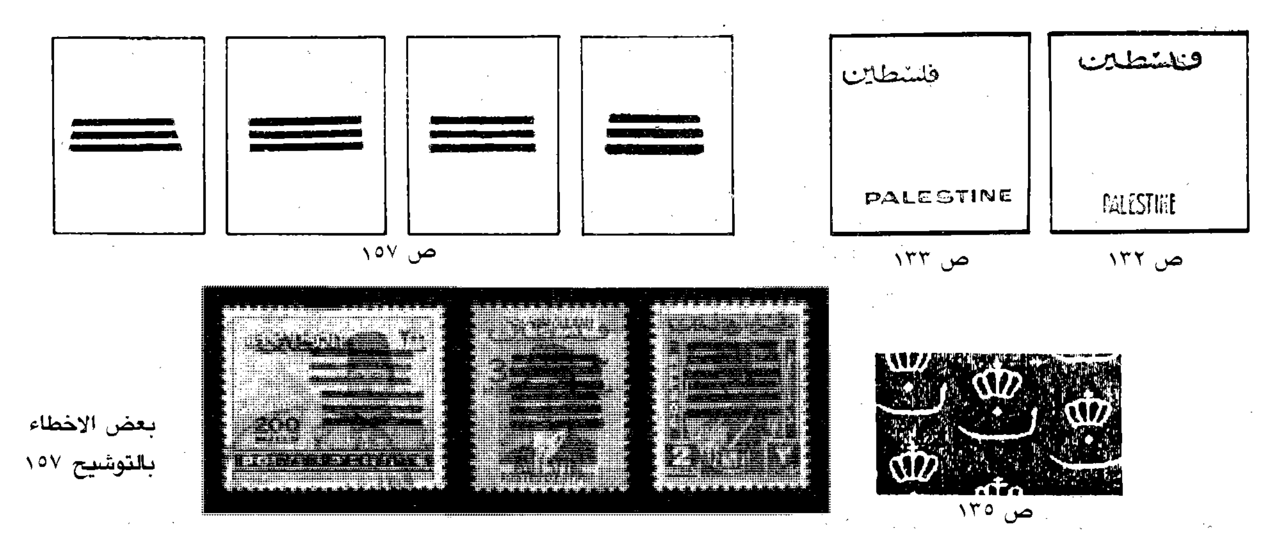
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

ص ١١٣ الى ١٣١

<u>الهوامش</u>

بعد ثورة تموز / يوليو ، سنة ١٩٥٢ ، بقيت الطوابع التي تحمل صورته قيد الاستعمال ، وفي ٢٠ نيسان / ابريل سنة ١٩٥٣ ، **قبل اعلان الجمهورية بقليل** ، ظهرت الطوابع المشطبة بثلاث خطوط على وجه صورة الملك ، ثم صدر مرسوم بعدم صلاحية استعمال **الطوابع المذكورة** ، بلا تشطيب ، وبعدها عملت ترتيبات لمن يحمل طوابع الملك بلا تشطيب ان يسلمها الى دوائر البريد ويأخذ **مقابلها من الطوابع المشطبة** .

ومن المعروف ان ثلاث مؤسسات طباعة على الأقل قامت بالتشطيب ، لذلك ترى بعض الاختلاف **فيها** . (**انظر صورة النماذج**) .



ص ١٥٧ ص ١٣٣ ص ١٣٢

بعض الاخطاء
بالتوشيح ١٥٧

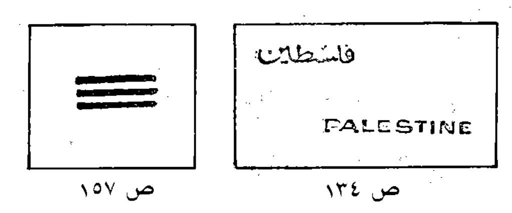
ص ١٣٥

١٩٥٣ ــ مجموعة عادية ، صورة ١١٣ الى ١٣١ ، موشحة صورة ١٣٢ و ١٣٣ للارقام ٢٨٤ الى ٢٨٨ ، وصورة ١٥٧ **باربعة اشكال** او مكرر ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣½ و ١٤ ، **ارقامها المتسلسلة ٢٧٢ الى ٢٩٠ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٢٠ جنيها استرلينيا ، وتوشيح مكرر ٨٠ جنيها استرلينيا.**

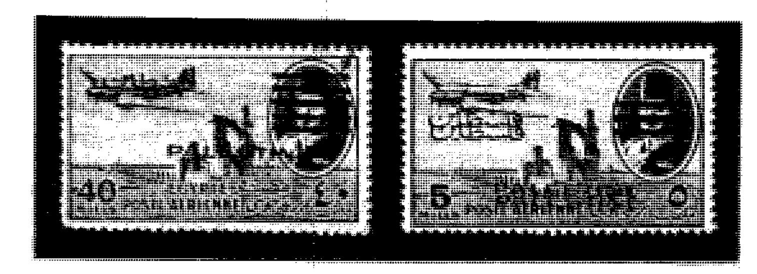
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ١٣٦
الى ١٤٧



ص ١٥٧ ص ١٣٤



بعض الاخطاء بالتوشيح ١٣٤ و١٥٧

مجموعة للبريد الجوي ، صورة ١٣٦ الى ١٤٧ ، موشحة ١٣٤ و١٥٧ بشكل خامس او مكرر ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣١/٢ × ١٣. ارقامها المتسلسلة ٢٩١ الى ٣٠٢ **ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٢٤ جنيها استرلينيا. وتوشيح مكرر ٦٠ جنيها استرلينياً**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ١٣٦ الى ١٣٨

ص ١٥٨

ص ١٣٥

بعض الاخطاء

مجموعة اضافية للبريد الجوي ، صورة ١٣٦ الى ١٣٨ و١٤١ و١٤٥ و ١٤٦ ، موشحة صورة ١٣٤ و١٥٧ **بالشكل الخامس** او مكرر و١٥٨ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣١/٢ × ١٣١/٢ **ارقامها المتسلسلة ٣٠٣ الى ٣٠٨ ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١٠ جنيه استرليني وتوشيح ١٥٧ مكرر ٤٠ جنيها استرلينياء**

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



ص ١٥٩ الى ١٦٧



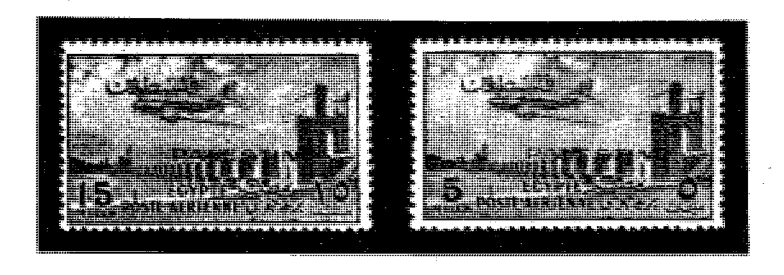
ص ١٦٨ الى ١٧٦

حرف E ناقص — توشيح معكوس — ص ١٣٢ — ص ١٣٣

١٩٥٥ ــ مجموعة عادية ، صورة ١٥٩ الى ١٧٦ ، موشحة صورة ١٣٢ او ١٣٣ للارقام ٣١٨ الى ٣٢٦ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣ × ١٣½ و١٣½ × ١٤ للارقام ٣١٨ الى ٣٢٦ .

ارقامها المتسلسلة ٣٠٩ الى ٣٢٦ ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١٦ جنيها استرلينيا

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصورة ، اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



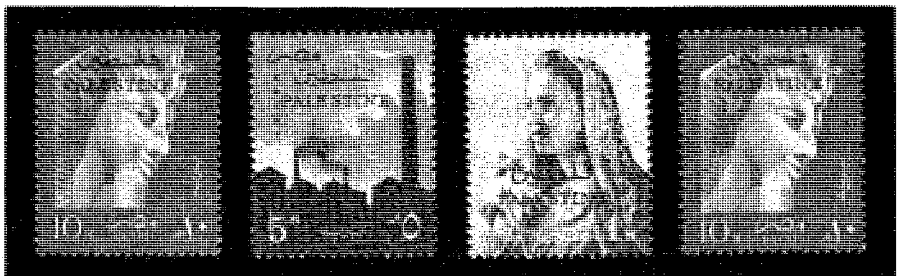
ص ١٧٨ — ص ١٧٧

مجموعة للبريد الجوي ، صورة ١٧٧ و١٧٨ ، موشحة صورة ١٣٤ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣ × ١٣ **ارقامها المتسلسلة ٣٢٧ الى ٣٢٨ ،ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١ جنيه استرليني .**



ص ١٨٤ — ص ١٨٠ — ص ١٨٥ — ص ١٣٥ — ص ١٧٩

١٩٥٧ ـ ٤ أيار / مايو ، طابع لمناسبة احتلال غزة ، موشح صورة ١٨٠ ، علامة مائية جانبية صورة ١٣٥ صعودا ، تخريم ١٣١/٢ × ١٣١/٤ ، رقمه المتسلسل ٣٢٩ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٥٠ جنيه استرليني .



ص ١٨١
الى ١٨٣

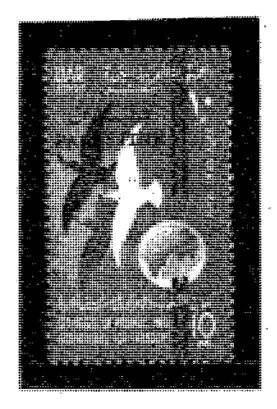
١٩٥٧ ـ مجموعة عادية ، صورة ١٨١ الى ١٨٣ ، موشحة صورة ١٨٠ ، علامة مائية صورة ١٨٤ ، ما عدا رقم ٣٣٠ صورة ١٨٥ ، تخريم ١٤ × ١٣١/٢ ارقامها المتسلسلة ٣٣٠ الى ٣٣٣ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٣٥ جنيه استرليني



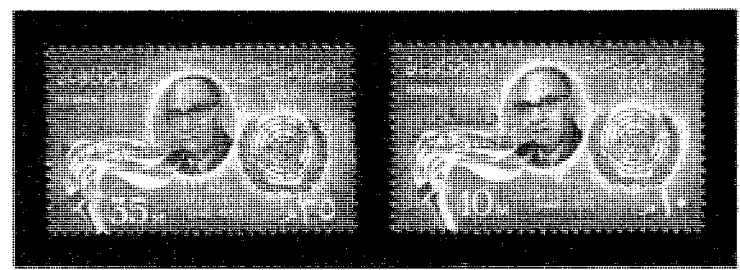
ص ١٨٦ الى ١٩٢

١٩٥٨ ـ مجموعة عادية ، صورة ١٨٦ الى ١٩٢ ، موشحة صورة ١٨٠ ، علامة مائية صورة ١٨٤ ، تخريم ١٣١/٢ × ١٤ ، ارقامها المتسلسلة ٣٣٤ إلى ٣٤٠ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٧٠

فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصور . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .

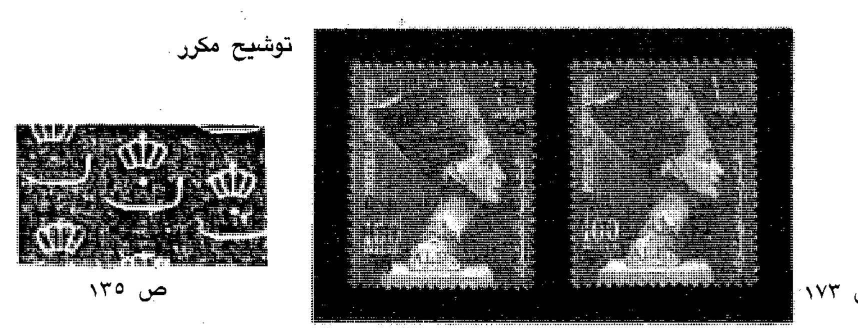


١٩٥٨ ـ ٨ حزيران / يونيو ، طابع الذكرى الخامسة للجمهورية ، صورة ١٩٣ ، موشح صورة ١٨٠ ، علامة مائية صورة ١٨٤ ، تخريم ١٣١/٢ × ١٣ رقمه المتسلسل ٣٤١ . ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٣٥



١٩٥٨ ــ ١٠ كانون الاول / ديسمبر ، مجموعة الذكرى العاشرة لاعلان حقوق الانسان ، صورة ١٩٤ و١٩٥ ، موشحة صورة ١٨٠ ، علامة مائية صورة ١٨٤ ، تخريم ١٣½ × ١٣½ ارقامها المتسلسلة ٣٤٢ الى ٣٤٣ ـ ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١,٣٥

توشيح مكرر

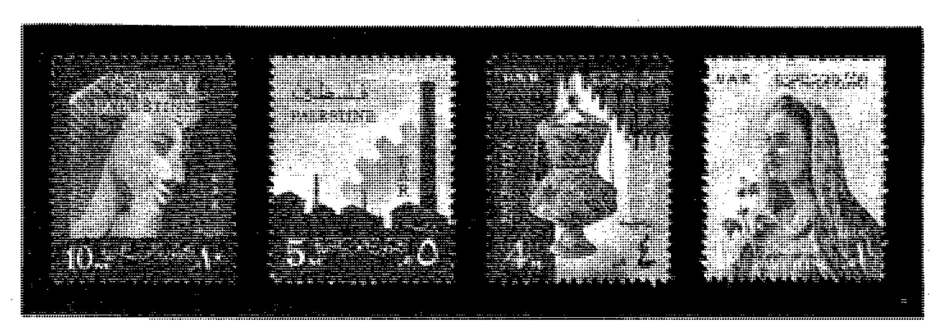


ص ١٣٥

ص ١٧٣

١٩٥٩ ــ ٢٠ كانون الثاني / يناير ، طابع مؤقت ، صورة ١٧٣ ، موشح صورة ١٩٦ و١٨٠ ، علامة مائية صورة ١٣٥ ، تخريم ١٣½ × ١٤ ، رقمه المتسلسل ٣٤٤ ـ ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٥٠

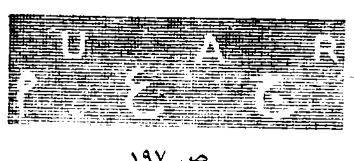
فروق واخطاء من هذا الاصدار مبينة في الصور . اثمانها اعلى من الطوابع العادية .



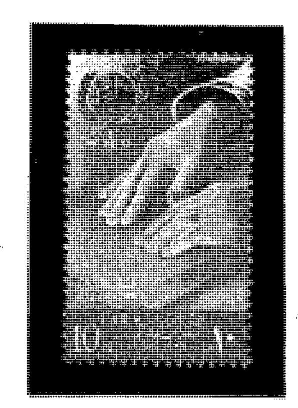
١٩٦٠ ــ مجموعة عادية ، صورة ١٨٦ و١٨٩ الى ١٩١ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٤ ، ارقامها المتسلسلة ٣٤٥ الى ٣٤٨ ـ ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٢٥



١٩٦٠ ــ ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ، مجموعة السنة العالمية للاجئين ، صورة ١٩٨ و١٩٩ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣ × ١٣½ ، ارقامها المتسلسلة ٣٤٩ الى ٣٥٠ ـ ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٢٥



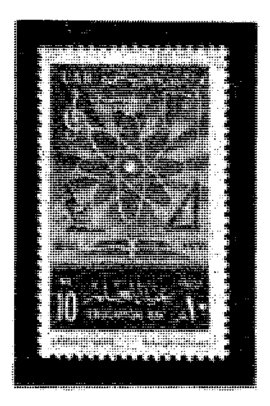
ص ١٩٧

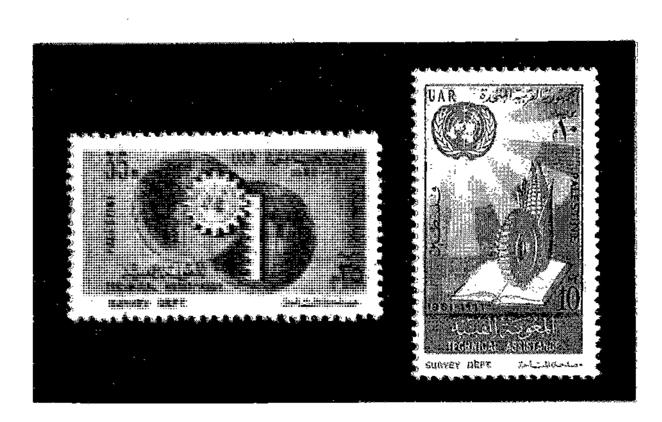


١٩٦١ ـ ٦ نيسان / ابريل ، طابع اليوم العالمي للصحة ، صورة ٢٠٠ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣½ ، رقمه المتسلسل ٣٥١ .ثمنه اليوم مستعملاً او غير مستعمل ٠,١٢



١٩٦١ ـ ١٥ أيار / مايو ، طابع يوم فلسطين ، صورة ٢٠١ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣½ ، رقمه المتسلسل ٣٥٢ .ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٩



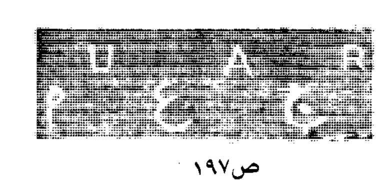


١٩٦١ ـ ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ، مجموعة برنامج هيئة الامم التقني ، والذكرى ١٦ لتأسيس هيئة الامم ، صورة ٢٠٢ و٢٠٣ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣ ، ارقامها المتسلسلة ٣٥٣ الى ٣٥٤ . ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٣٤

١٩٦١ ـ ١٨ كانون الاول / ديسمبر ، طابع يوم العلم ، صورة ٢٠٤ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣ ، رقمه المتسلسل ٣٥٥ .ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨



١٩٦١ ـ ٢٣ كانون الاول / ديسمبر ، طابع يوم النصر ، صورة ٢٠٥ ، بلا علامة مائية .
تخريم ١١½ × ١١½ ، رقمه المتسلسل ٣٥٦ ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيها استرلينيا .

ص١٩٧



١٩٦٢ ـ آذار / مارس ، طابع الذكرى الخامسة لتحرير غزة ، صورة ٢٠٦ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣ ، رقمه المتسلسل ٣٥٧ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيه استرليني .

١٩٦٢ ـ ٢٢ آذار / مارس ، طابع اسبوع الجامعة العربية ، صورة ٢٠٧ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣ ، رقمه المتسلسل ٣٥٨ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيه استرليني .



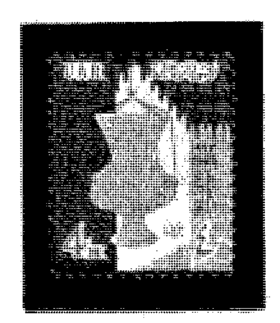
١٩٦٢ ـ ٢٠ حزيران / يونيو ، مجموعة مكافحة الملاريا ، صورة ٢٠٨ و ٢٠٩ ، علامة مائية صورة ١٩٧ ، تخريم ١٣½ × ١٣ ، ارقامها المتسلسلة ٣٥٩ الى ٣٦٠ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٠ جنيها استرلينيا .



١٩٦٢ ــ ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ، مجموعة الذكرى ١٧ لمنظمة هيئة الامم وذكرى همرشولد ، صورة ٢١٠ الى ٢١٢ ، علامة مائية صورة ٢١٣ ، او مقلوبة ، تخريم ١١١/٤ × ١١ ، **ارقامها المتسلسلة ٣٦١ الى ٣٦٣،ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٥ جنيها استرلينيا .**



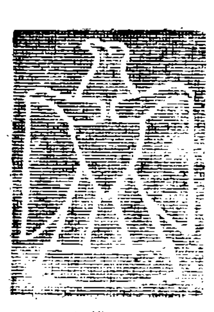
ص ٢١٣



١٩٦٣ ــ ٢٠ شباط / فبراير ، طابع بطاقات المعايدة ، صورة ٢١٤ ، بلا علامة مائية ، تخريم ١١١/٤ × ١١١/٤ ،**رقمه المتسلسل ٣٦٤ ،ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٤ جنيه استرليني.**



١٩٦٣ ــ ٢١ آذار/مارس ، مجموعة الحملة الدولية لمكافحة الجوع ، صورة ٢١٥ الى ٢١٧ ، علامة مائية صورة ٢١٣ ، او جانبية على رقم ٣٦٦ ، تخريم ١١١/٤ × ١١ ما عدا رقم ٣٦٦ تخريم ١١ × ١١١/٤ ، **ارقامها المتسلسلة ٣٦٥ الى ٣٦٧،ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٥ جنيها استرلينيا .**



ص ٢١٣



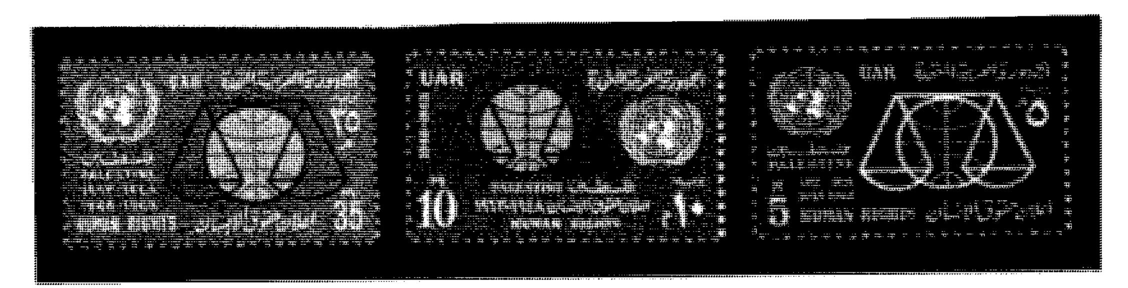
١٩٦٣ ــ ٨ أيار / مايو ، مجموعة الذكرى المئوية للصليب الاحمر ، صورة ٢١٨ و٢١٩ بلا علامة مائية ، تخريم ١١ × ١١١/٤ ،**ارقامها المتسلسلة٣٦٨ الى ٣٦٩ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٣٧ جنيها استرلينيا.**



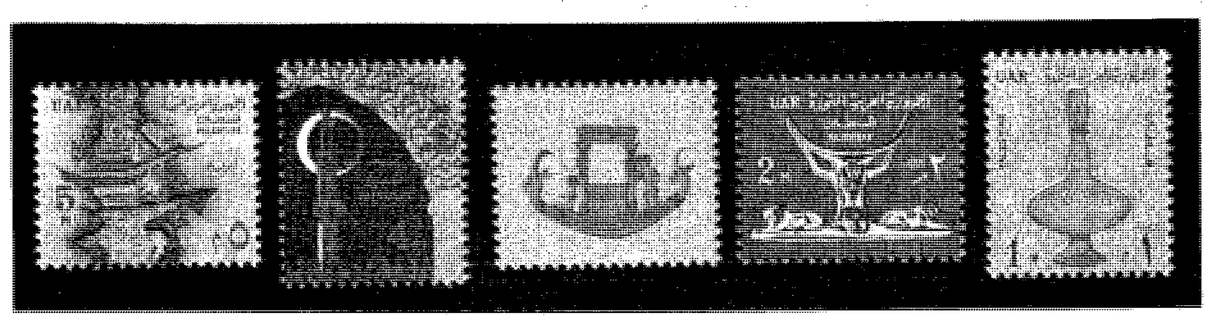
١٩٦٣ – اول تشرين الاول / اكتوبر ، مجموعة حملة الاونيسكو للمحافظة على آثار النوبة ، صورة ٢٢٠ الى ٢٢٢ علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، وجانبية على رقم ٣٧٠ و٣٧٢ ، تخريم ١١ × ١١¼ ما عدا رقم ٣٧١،تخريم ١١¼ × ١١، **ارقامها المتسلسلة ٣٧٠ الى ٣٧٢ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٠ جنيها استرلينيا.**

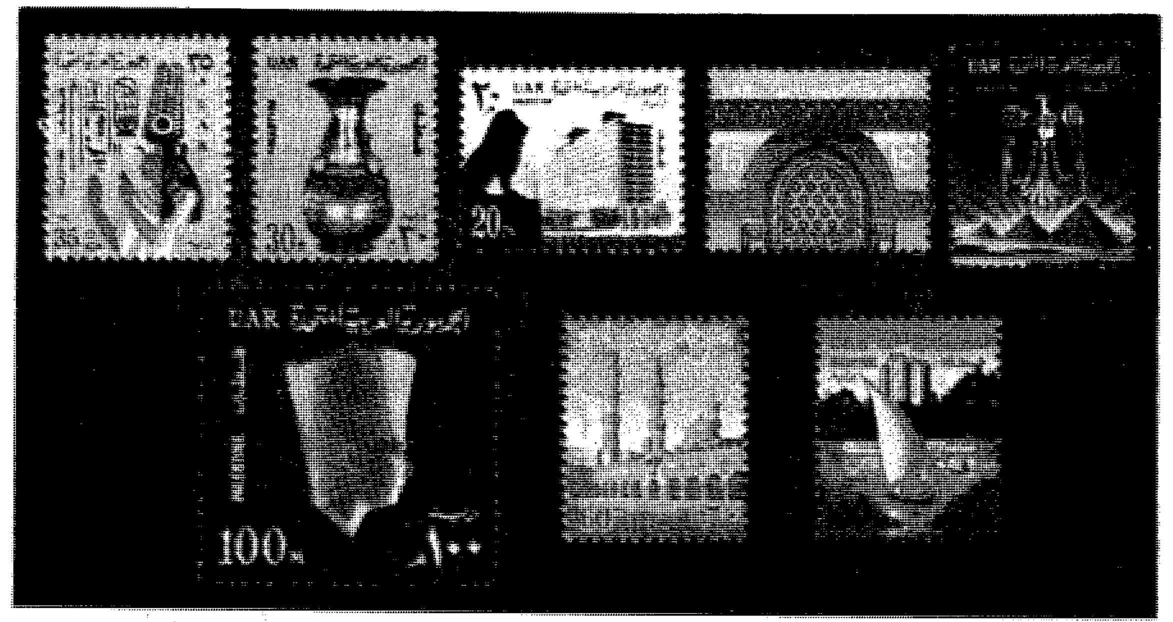


١٩٦٣ – ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ، مجموعة للبريد الجوي ٢٢٣ الى ٢٢٥ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة،تخريم ١١¼ × ١١، **ارقامها المتسلسلة ٣٧٣ الى ٣٧٥ . ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١,٠٠ جنيه استرليني.**

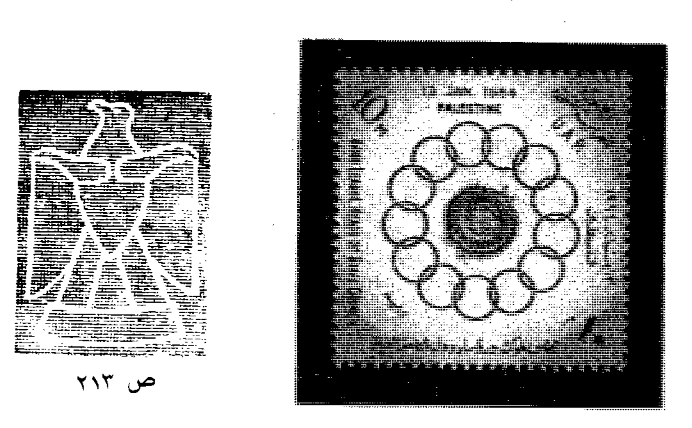


١٩٦٣ – ١٠ كانون الاول / ديسمبر ، مجموعة الذكرى ١٥ لاعلان حقوق الانسان ، صورة ٢٢٦ الى ٢٢٨ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، تخريم ١١¼ × ١١ ، **ارقامها المتسلسلة ٣٧٦ الى ٣٧٨. ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٥٠ جنيها استرلينيا.**





١٩٦٤ ــ اول كانون الثاني / يناير ، مجموعة عادية ، صورة ٢٢٩ الى ٢٤١ ، بلا علامة مائية ما عدا رقم ٣٩١ صورة ٢١٣ فجانبية ، تخريم ١١ ما عدا رقم ٣٩١ تخريم ١١/٢ ١١، **ارقامها المتسلسلة ٣٧٩ الى ٣٩١، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ١,١٥ جنيها استرلينيا.**



ص ٢١٣

١٩٦٤ ــ ١٣ كانون الثاني / يناير ، طابع مؤتمر رؤساء جامعة الدول العربية، صورة ٢٤٢ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، تخريم ١١/٤ ١١ × ١١/٤ ١١ ، **رقمه المتسلسل ٣٩٢ . ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٥ جنيه استرليني.**



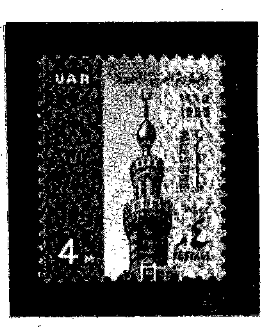
١٩٦٤ ــ ١٠ شباط / فبراير ، طابع أعياد رمضان ، صورة ٢٤٣ ، بلا علامة مائية ، تخريم ١١/٤ ١١ × ١١/٤ ١١، **رقمه المتسلسل ٣٩٣، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٣ جنيه استرليني.**

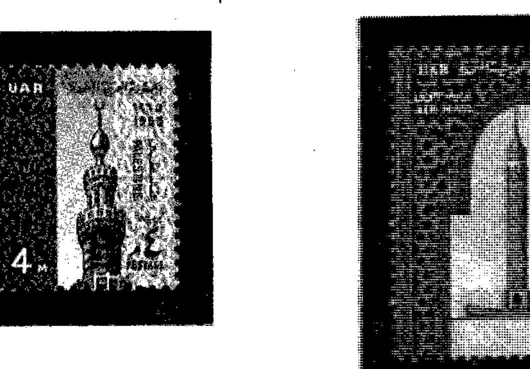




١٩٦٤ ــ اول نيسان / ابريل ، طابع الذكرى **العاشرة** للمكتب الدائم لاتحاد البريد العربي ، صورة ٢٤٤ علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١ × ١١¼ **،رقمه المتسلسل ٣٩٤،ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٤ جنيه استرليني.**

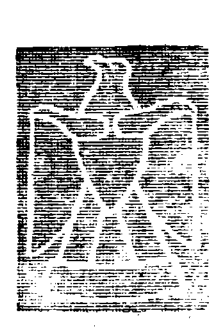
١٩٦٤ ــ ٧ نيسان / ابريل ، طابع يوم الصحة العالمي ، صورة ٢٤٥ ، علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١ × ١١¼ **،رقمه المتسلسل ٣٩٥،ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٥ جنيه استرليني.**





١٩٦٤ ــ ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، طابع للبريد الجوي ، صورة ٢٤٦ ، بلا علامة مائية ، تخريم ١١ × ١١¼ **،رقمه المتسلسل ٣٩٦،ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,١٥ جنيه استرليني .**

١٩٦٥ ــ ٢٠ كانون الثاني / يناير ، طابع أعياد رمضان ، صورة ٢٤٧ ، بلا علامة مائية ، تخريم ١١ × ١١¼ **،رقمه المتسلسل ٣٩٧،ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٣ جنيه استرليني.**



ص ٢١٣



١٩٦٥ ــ ٢٢ آذار / مارس ، مجموعة الذكرى ٢٠ لجامعة الدول العربية ، صورة ٢٤٨ و٢٤٩ ، علامة مائية صورة ٢١٣ ، وجانبية رقم ٣٩٨ ، تخريم ١١ × ١١¼ ورقم ٣٩٩ تخريم ١١¼ × ١١ ، **ارقامها المتسلسلة ٣٩٨ الى ٣٩٩،ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,١٢ جنيها استرلينيا.**



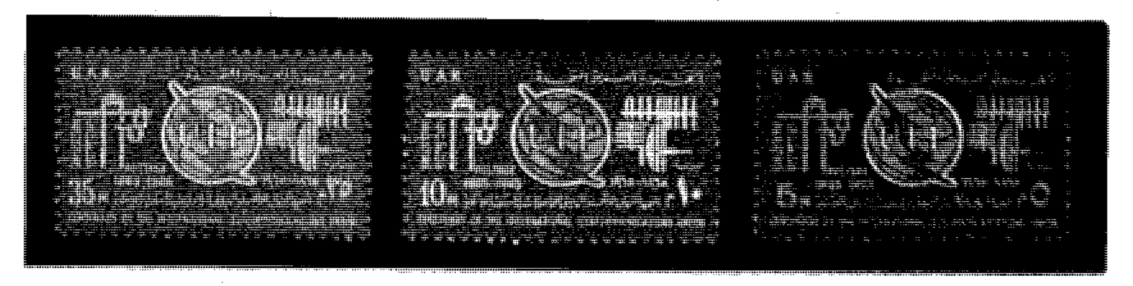


١٩٦٥ ــ ٢٣ آذار / مارس ، طابع للبريد الجوي لمناسبة اليوم العالمي للارصاد ، صورة ٢٥٠ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، تخريم ١١¼ × ١١، **رقمه المتسلسل ٤٠٠ ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٥٠ جنيه استرليني .**

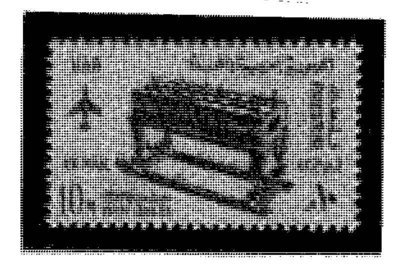
١٩٦٥ ــ نيسان / ابريل ، طابع يوم الصحة العالمي ، صورة ٢٥١ ، علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١ × ١١¼ **رقمه المتسلسل ٤٠١ . ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٥ جنيه استرليني .**



١٩٦٥ ــ ٩ نيسان / أبريل ، طابع ذكرى مجزرة دير ياسين ، صورة **٢٥٢** ، علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١ × ١١¼ **، رقمه المتسلسل ٤٠٢ . ثمنه اليوم ٠,٠٥ جنيه استرليني مستعملة او غير مستعملة .**



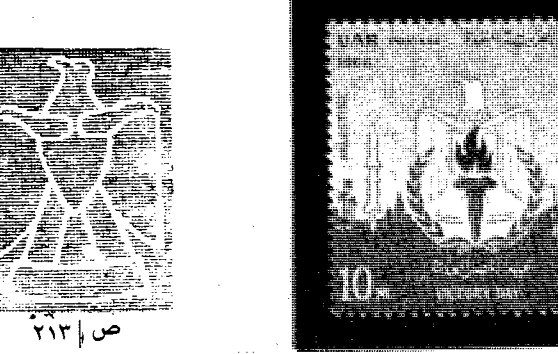
١٩٦٥ ــ ١٧ أيار / مايو ، مجموعة الذكرى المئوية لاتحاد اللاسلكي العالمي ، صورة ٢٥٣ الى ٢٥٥ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، تخريم ١١¼ × ١١ **، ارقامها المتسلسلة ٤٠٣ الى ٤٠٥ . ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٠ جنيها استرلينيا .**



١٩٦٥ ــ اول تموز / يوليو ، طابع للبريد الجوي لمناسبة اعادة تأسيس شركة الخطوط الجوية المدنية المصرية ، صورة ٢٥٦ ، بلا علامة مائية ، تخريم ١١¼ × ١١، **رقمه المتسلسل ٤٠٦ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيه استرليني .**



١٩٦٦ ــ ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ، مجموعة يوم هيئة الامم ، صورة ٢٥٧ ، علامة مائية صورة **٢١٣** او مقلوبة، تخريم ١١¼ × ١١، **ارقامها المتسلسلة ٤٠٧ الى ٤٠٩ ، ثمنها اليوم مستعملة او غير مستعملة ٠,٤٥ جنيها استرلينيا .**



ص ٢١٣

١٩٦٦ ــ ٢٣ كانون الاول / ديسمبر ، طابع يوم النصر ، صورة ٢٥٨ ، علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١¼ × ١١¼، **رقمه المتسلسل ٤١٠ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,١٢ جنيه اسرليني .**





١٩٦٧ ــ ٢٢ آذار / مارس ، طابع اسبوع الدعاية العربي ، صورة ٢٥٩ ، علامة مائية جانبية صورة ٢١٣ ، تخريم ١١ × ١١¼ **رقمه المتسلسل ٤١١ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيه استرليني .**

١٩٦٧ ــ اول أيار / مايو ، طابع يوم العمل ، صورة ٢٦٠ ، علامة مائية صورة ٢١٣ او مقلوبة ، تخريم ١١¼ × ١١، **رقمه المتسلسل ٤١٢ ، ثمنه اليوم مستعملا او غير مستعمل ٠,٠٨ جنيه استرليني .**

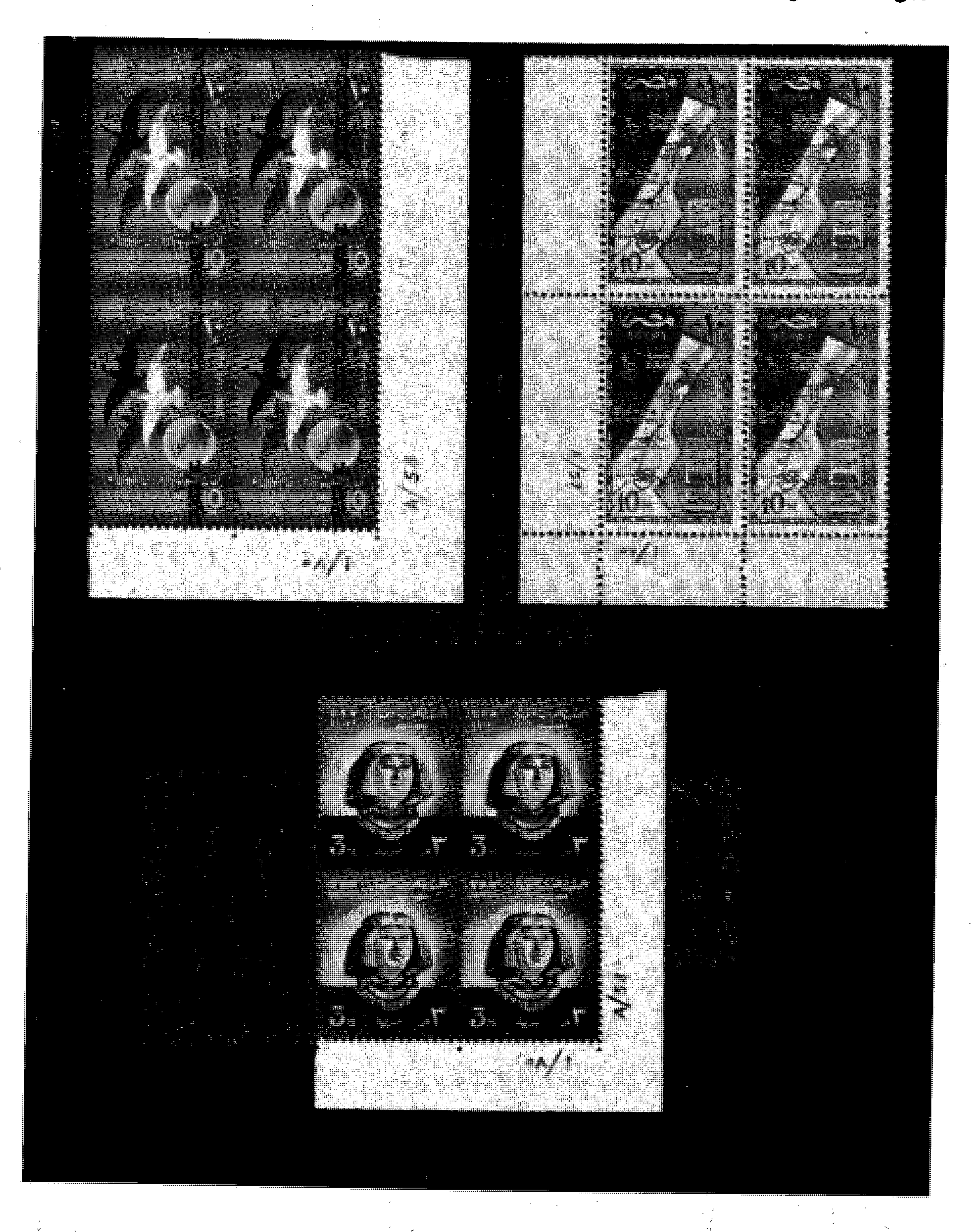
الهوامش

(١) **يوجد فروق واخطاء في كثير من الطوابع ابتداء من رقم ٢٣٣ .**

(٢) **كل مربع زاوية ابتداء من رقم ٣٢٩ مع رقم دليل الهامش او تاريخ الاصدار على الهامش ، يساوي اضعاف ثمن الطابع العادي .**

(٣) ابتداءا من الطابع رقم ٣٦١ ، ما عدا الطوابع الكبيرة المربعة ، والتي بلا علامة مائية ، تكون العلامة المائية الجانبية ، اما يمينا او يسارا او الاثنتين معا . واما الطوابع الاخرى فالعلافة اما عادية او مقلوبة او الاثنتين معا . وفي هذه الحالة ، يمكن للهاوي ان يجمع كلا من الثلاثة انواع .

مربع زاوية مع رمز وتاريخ الاصدار

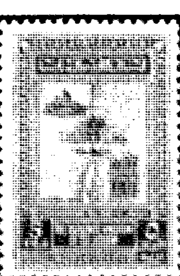
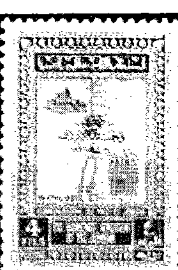
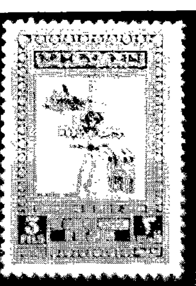


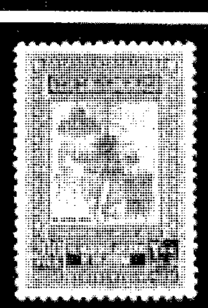
طوابع
تنطق بأحداث فلسطين

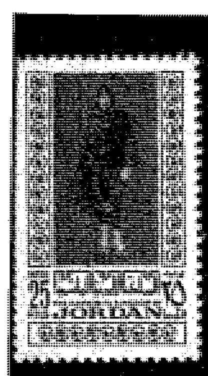
اضافة الى جهاد شعب فلسطين ، ونشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، في داخل ارض الوطن و في جميع انحاء المعمورة ، فقد ساهمت معظم الدول العربية الشقيقة ، ودول افريقية وآسيوية صديقة ، في أحياء ذكرى اعمال مجاهدي فلسطين ومآثرهم ، وذكرى مجازر وجرائم العدو الصهيوني ، فأصدرت المجموعات المختلفة التي تنطق بجميع الاحداث كافة .

نصور فيما يلي معظم ما تمكنا من جمعه :

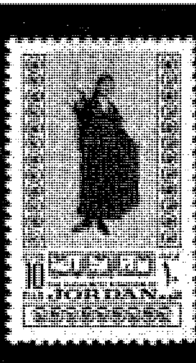




25
JORDAN

20
JORDAN

15
JORDAN

10
JORDAN

5
JORDAN

25
JORDAN

15
JORDAN

35
FILS

10
FILS

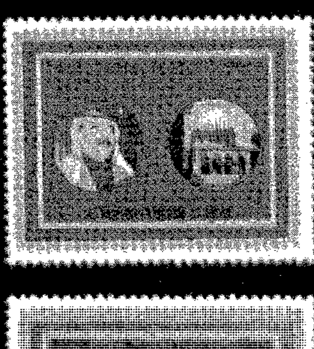
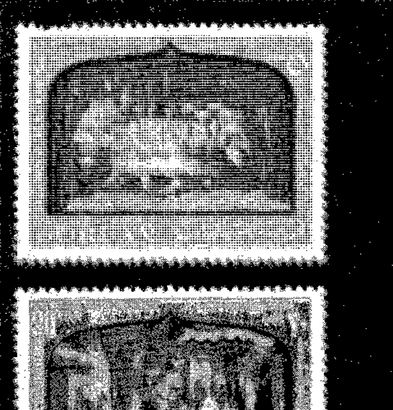
5 FILS

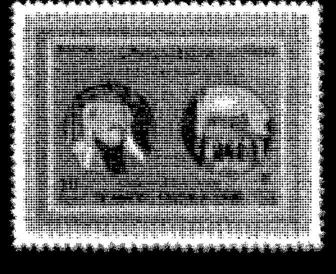
POSTAGE
25
FILS
٢٥
9-4-1948
١٩٤٨-٤-٩
MASSACRE OF DEIR YASSIN

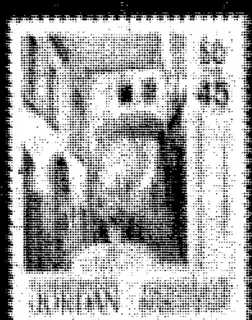

35
JORDAN
35
JORDAN
35
JORDAN

JORDAN 45

10 JORDAN

JORDAN 5



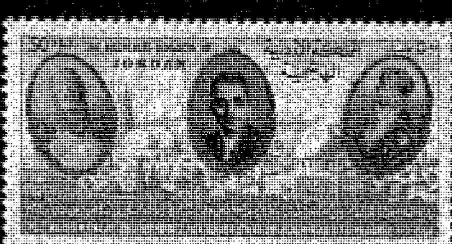
JORDAN


JORDAN


JORDAN













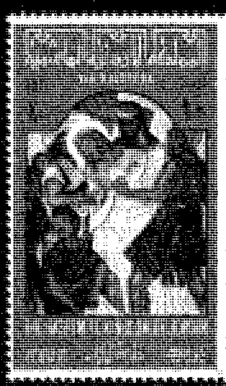












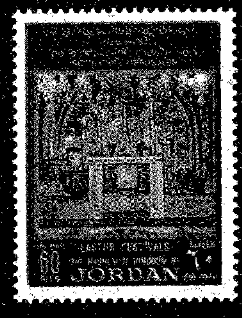

50
JORDAN

30 JORDAN

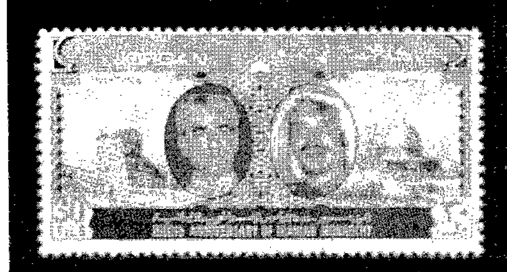
POSTAGE THE HASHEMITE KINGDOM OF
20 FILS JORDAN

40 JORDAN



JORDAN

60
JORDAN

30
JORDAN




JORDAN

JORDAN

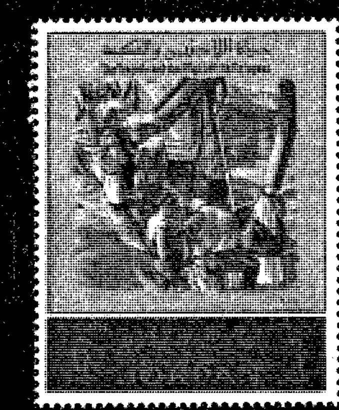


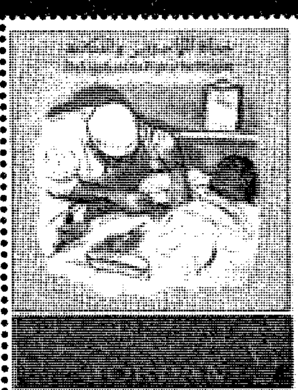


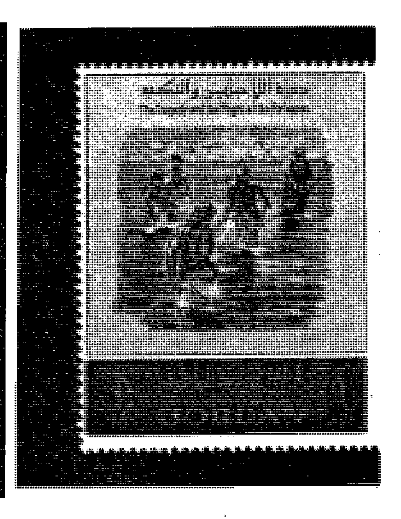



حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees

حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees




حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees


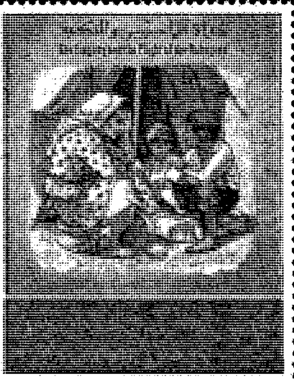
حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees



حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees

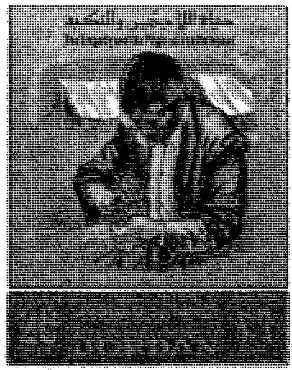


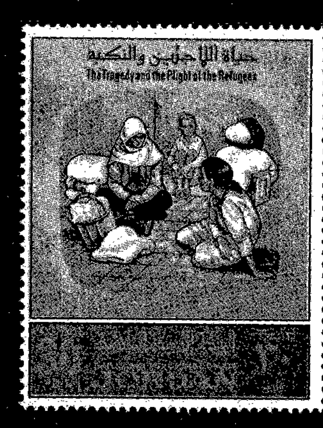
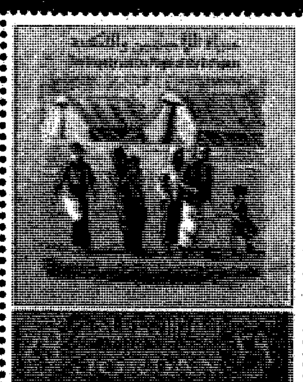



حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees


حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees




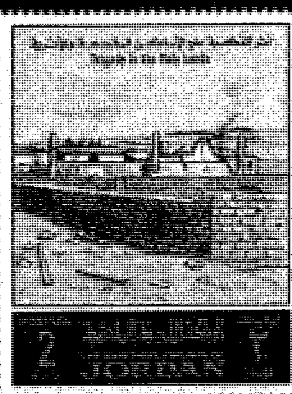


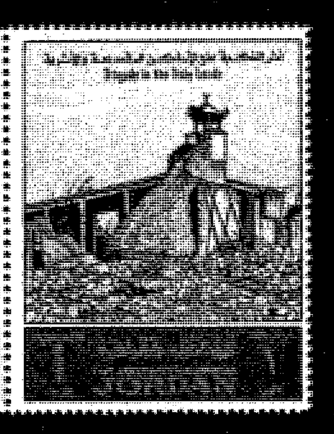

حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees


حياة اللاجئين والنكبة
The Tragedy and the Plight of the Refugees

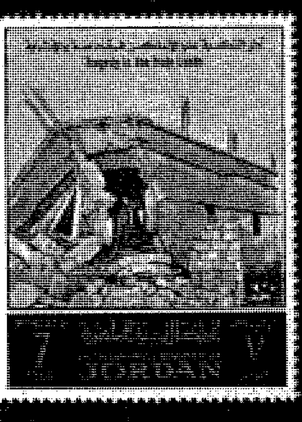


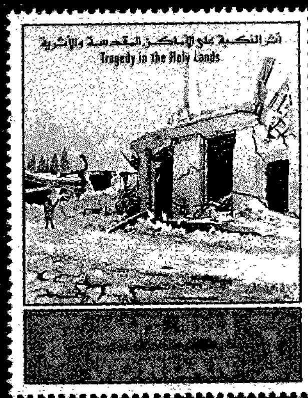

3
JORDAN

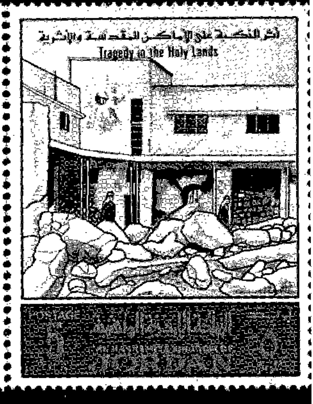

2
JORDAN

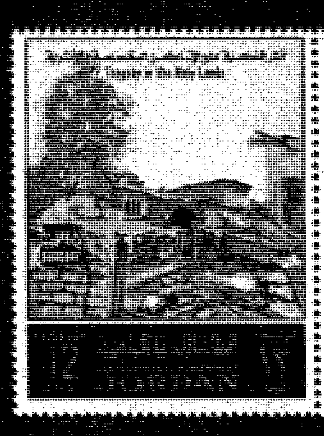




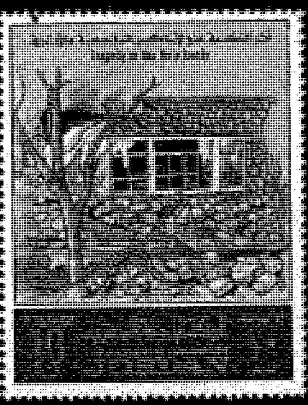

7
JORDAN

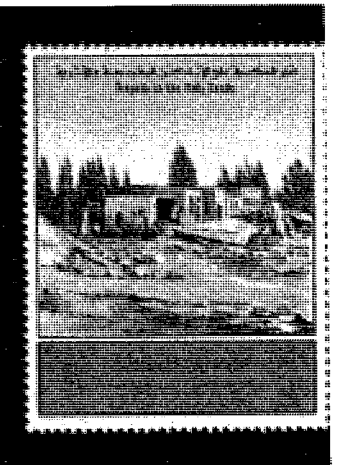

أثر النكبة على الأماكن المقدسة والأثرية
Tragedy in the Holy Lands

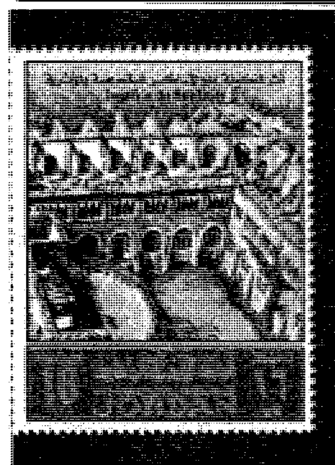

أثر النكبة على الأماكن المقدسة والأثرية
Tragedy in the Holy Lands


12
JORDAN







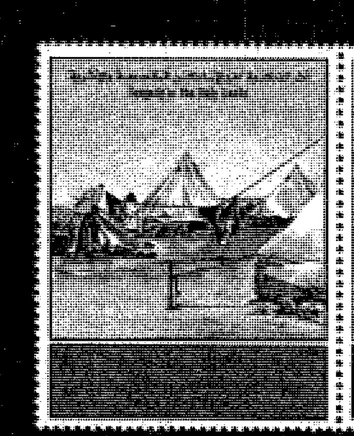
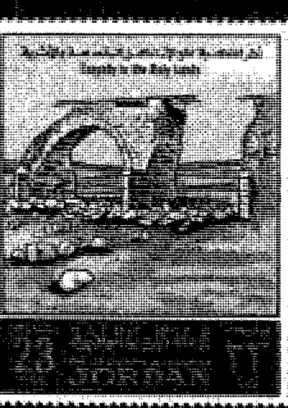


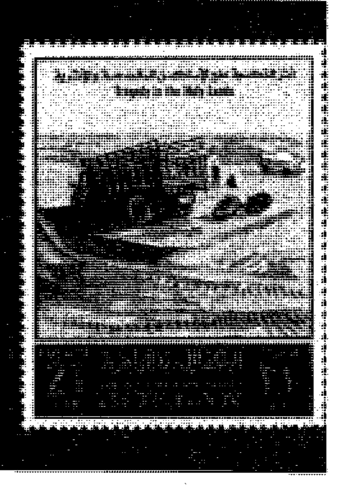

15
JORDAN







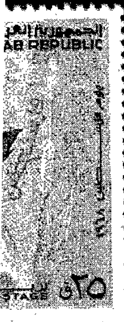





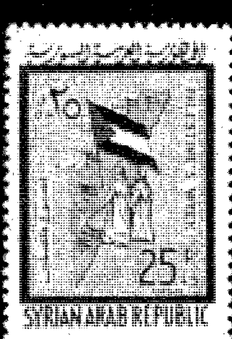


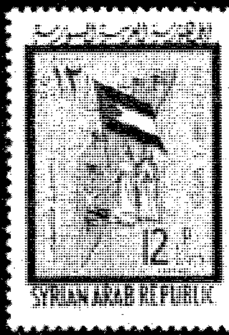
REPUBLIC OF IRAQ
50


REPUBLIC OF IRAQ
الجمهورية العراقية
POSTAGE
25
FILS
اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني
INTERNATIONAL DAY FOR CO-OPERATION WITH THE PALESTINIAN PEOPLE

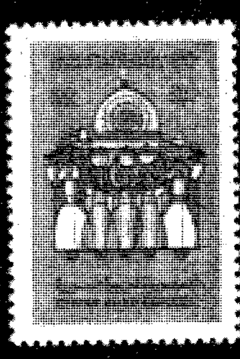





25
SYRIAN ARAB REPUBLIC

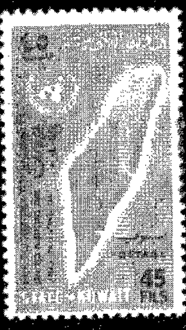

12
SYRIAN ARAB REPUBLIC


الجمهورية العربية السورية
160
SYRIAN ARAB REPUBLIC

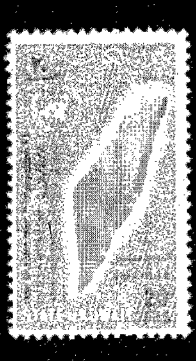


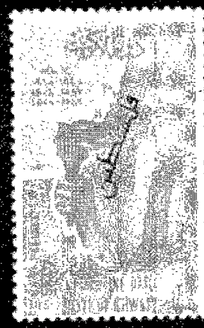




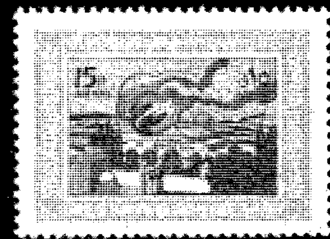

45
FILS



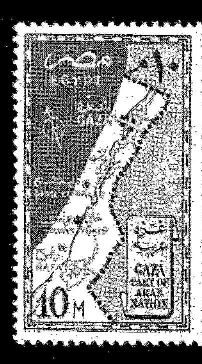





60


15


75

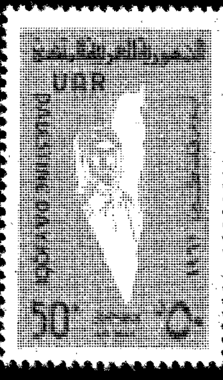

EGYPT
GAZA
PART OF
ARAB
NATION
10M


UAR
10
GAZA PART OF
ARAB NATION


AR EGYPT
POSTAGE


0.50
ALGERIE


EGYPT
1979
45


UAR
50


UAR
THE RETURNING REFUGEES











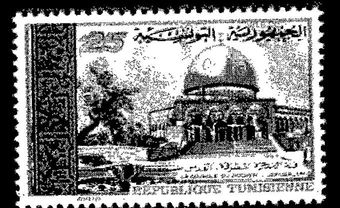





YEMEN ARAB REPUBLIC 75 FILS


PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF YEMEN
PALESTINE
5

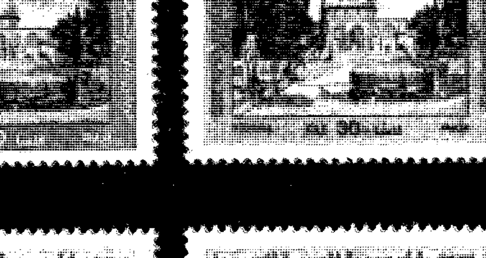
PALESTINIAN COMMANDOS
STATE OF KUWAIT
45 FILS POSTAGE

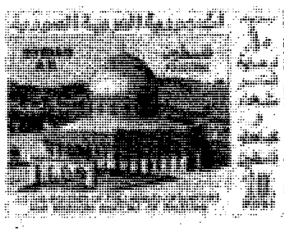
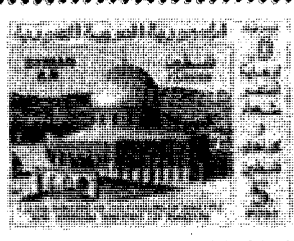
18 B
POSTAGE YEMEN ARAB REPUBLIC

25
REPUBLIQUE TUNISIENNE


25

10

30 JORDAN



20H







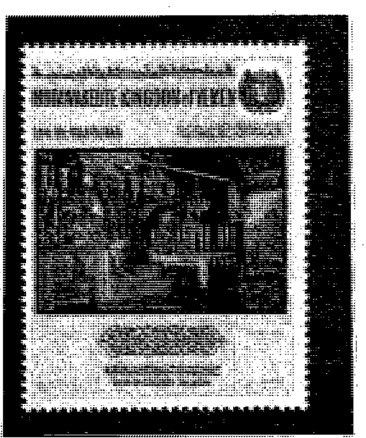











MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
12

MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
SAVE THE HOLY PLACES
12

MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
SAVE THE HOLY PLACES
AIRMAIL
12
BOGSHAHS

MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
12

MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
12

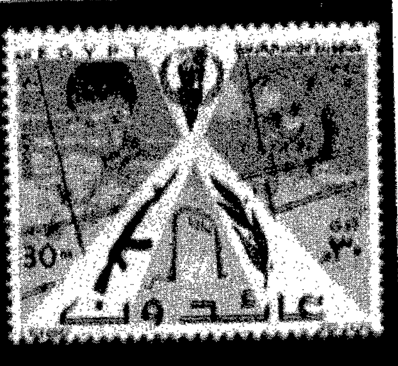
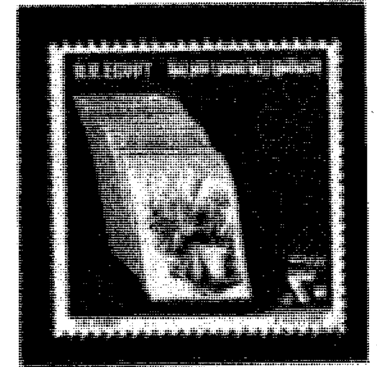
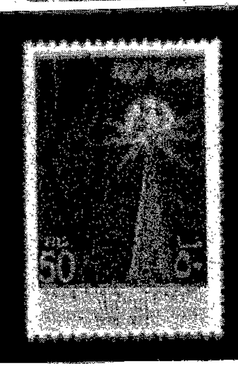
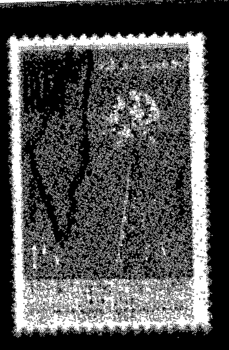
MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
SAVE THE HOLY PLACES
AIRMAIL
12
BOGSHAHS

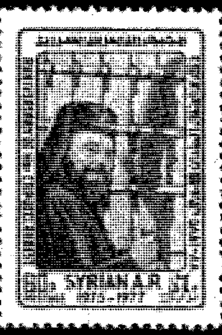
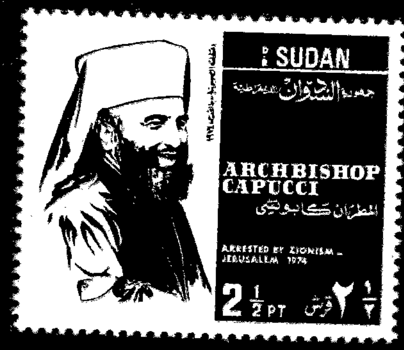
MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
SAVE THE HOLY PLACES
AIRMAIL
12
BOGSHAHS

MUTAWAKELITE KINGDOM of YEMEN
SAVE THE HOLY PLACES
AIRMAIL
12
BOGSHAHS

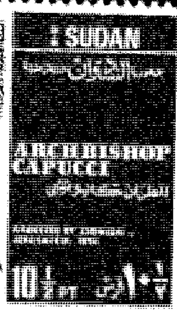
45

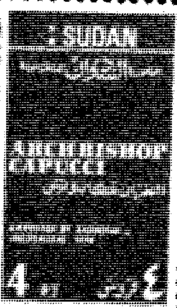
10


30


50



U A R
40

SYRIAN A.R.

SUDAN
ARCHBISHOP
CAPUCCI
ARRESTED BY ZIONISM _
JERUSALEM 1974
2 ½ PT

EGYPT
45





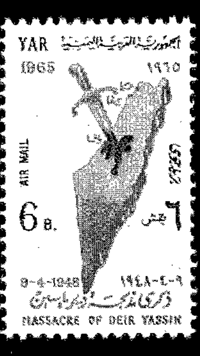




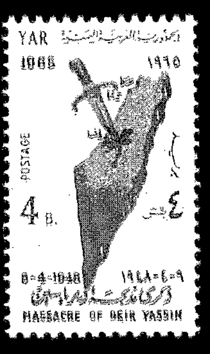





LIBAN
50p



YAR
1965
AIR MAIL
6 B.
9-4-1948
MASSACRE OF DEIR YASSIN



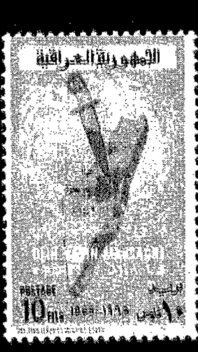
YAR
1965
POSTAGE
4 B.
9-4-1948
MASSACRE OF DEIR YASSIN



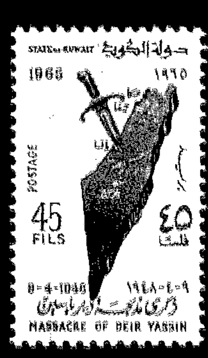
UAR
1965 – 1965
10 M
POSTAGE
9-4-1948
MASSACRE OF DEIR YASSIN



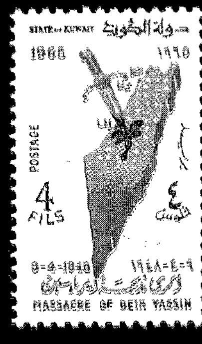
DEIR YASIN MASSACRE
POSTAGE
20 FILS



DEIR YASIN MASSACRE
POSTAGE
10 FILS



STATE OF KUWAIT
1965
POSTAGE
45 FILS
9-4-1948
MASSACRE OF DEIR YASSIN



STATE OF KUWAIT
1965
POSTAGE
4 FILS
9-4-1948
MASSACRE OF DEIR YASSIN




WORLD REFUGEE YEAR
1960
12½ P UAR
50 P UAR



WORLD REFUGEE YEAR
1960
4 B YEMEN
6 B YEMEN







AIR MAIL
30



30

قسائم دعائيّة

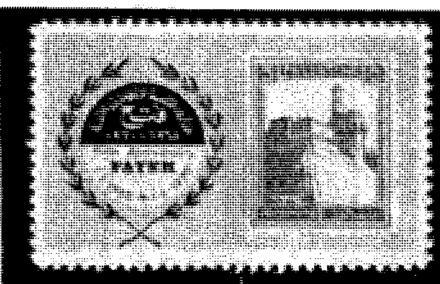
في سنة ١٩٦٩ ، رأت بعض فصائل الثورة الفلسطينية ، ان تصدر قسائم بشكل طوابع بريدية ، تمثل احداث فلسطين المؤلمة ، برسوم متقنة غالبا ، بعضها تحمل قيمة اسمية وبعضها لم تذكر عليها القيمة ، وكانت تقدم الى المواطنين في البلاد العربية ، لمن يشاء ان يساهم بالعطاء ، ولو بهذا الشكل الضئيل ، في استعمال هذه القسائم على مراسلاته الخاصة والتجارية ، وخصوصا الصادرة الى العالم الخارجي ، لكي توسع الدعاية عن قضية حقة ، وتنشر ما يقوم به العدو الصهيوني من أعمال عدوانية سافرة وغير انسانية . وكانت هذه القسائم تلصق بجانب طابع البريد ، ومنها ما كان يختم بخاتم بريد البلد المصدر ، واحيانا كان يحجم بعض موظفي البريد عن ختمها .

نبين فيما يلي ، معظم ما وجد ، وما تمكنا من جمعه من هذه القسائم :













P.F.L.P.

POPULAR FRONT
FOR THE LIBERATION OF

PALESTINE

القدس
الصخرة

PALESTINE

فلسطين

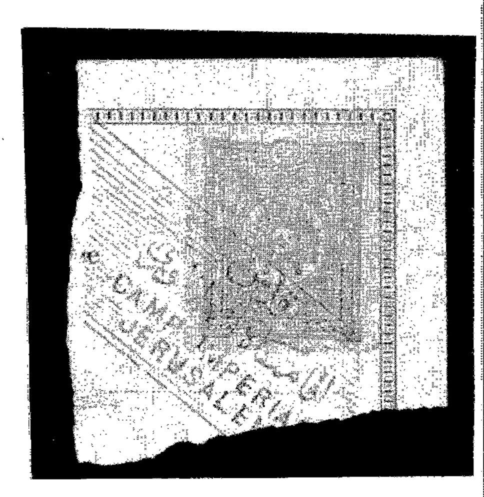
الجبهة
الشعبية
لتحرير

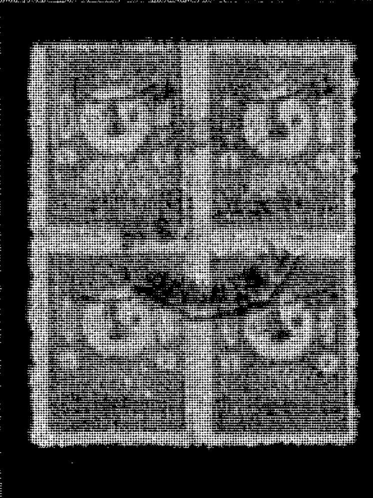

POST

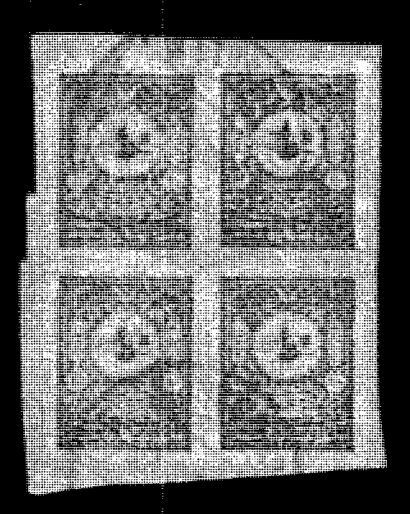

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

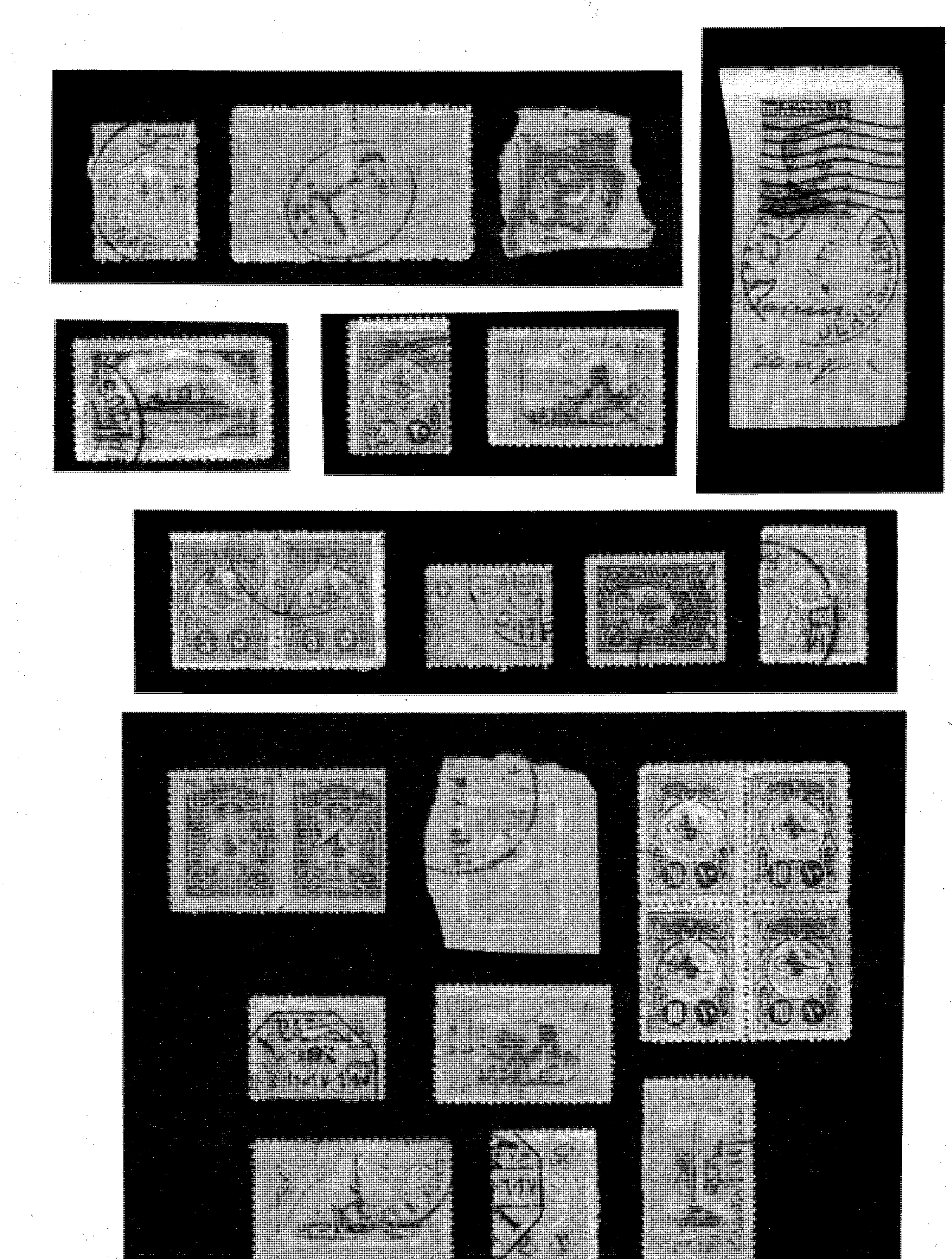


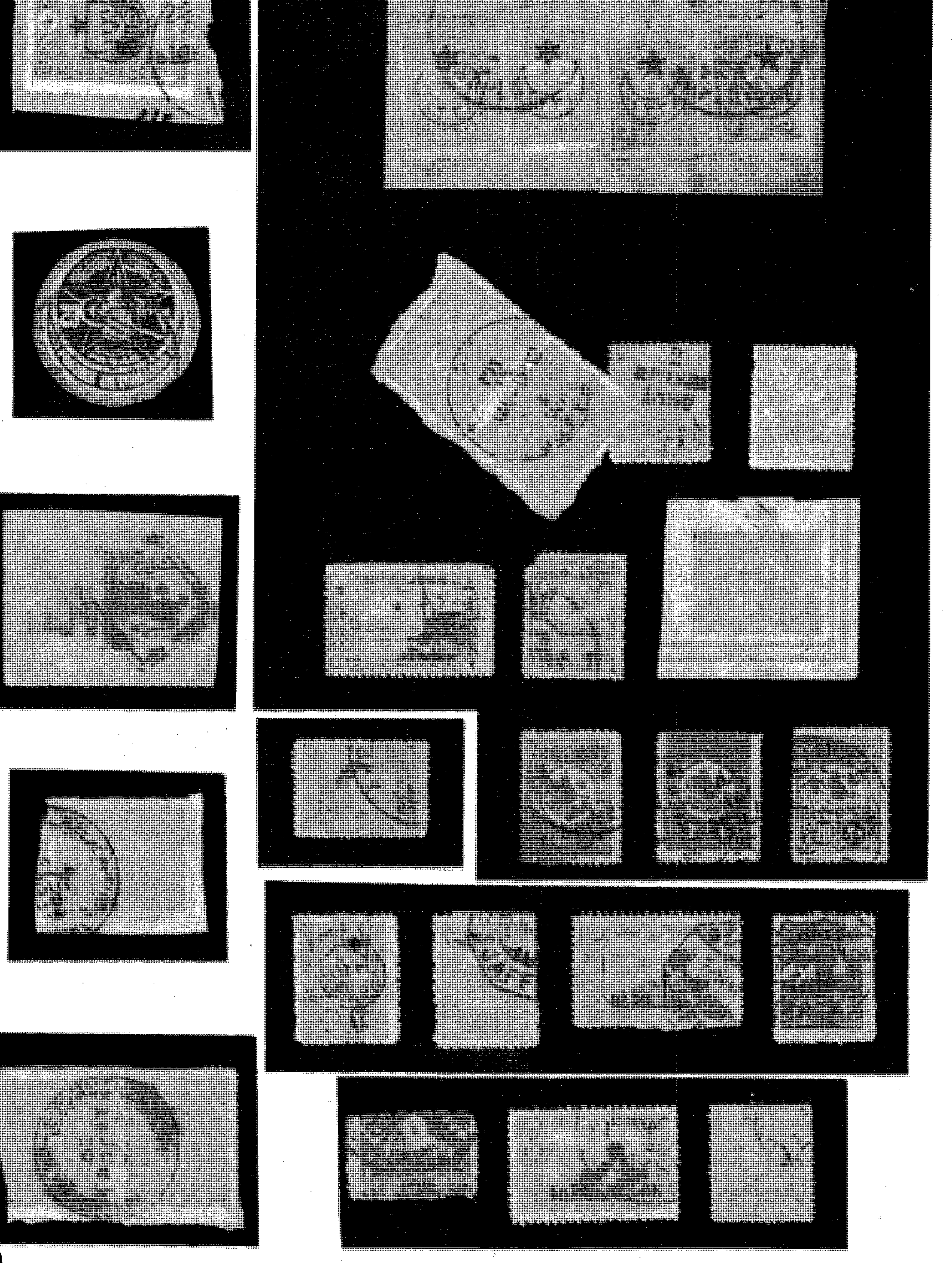
نماذج طوابع مستعملة في فلسطين
خلال الحكم العثماني













خـاتمة

لايسعنا في نهاية هذا الكتاب الا ان نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم الى جميع من ساهم وبذل الجهد المشكور والعناية الفائقة لاخراج هذا المؤلف الى حيز الوجود ، وهو ، طالما حلمنا به ليكون كاملا شاملا بقدر المستطاع ، وبهذه الحلة القشيبة التي ظهر بها .

واننا نرجو من القراء والمتخصصين ، وممن لهم أية ملاحظة ، او أية مادة للاضافة عليه ، ان يمدونا باقتراحاتهم مشكورين ، فنعيرها اهتمامنا في الطبعة القادمة .

ملاحظة مهمة

إن أثمان الطوابع المثبتة في هذا الكتاب ، ترتفع باطراد سنوياً بنسبة اقلها ٢٠٪ وذلك لكثرة الطلب على الطوابع الفلسطينية .

الفهـــرس